تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : بشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ٢٢ من شوال ١٤١٩ هـ ـ ٨ فبراير (شباط) ١٩٩٩ ـ ١ أمشير ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤٠٩٧١ | 8 Feb. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

عبدالله ملكا على الأردن بعد إعلان وفاة الملك حسين

تشييع جثمان العاهل الأردنى الراحل عصر اليوم بمشاركة ٤٠ من قادة العالم


الحزن وحد الأردنيين فى يوم غياب مليكهم الراحل الذى تولى ابنه الأكبر عبدالله الحكم أمس ليصبح الملك الرابع فى تاريخ الأردن

الملك الجديد يؤدى القسم أمام البرلمان ويتعهد بالمضى على طريق والده

ملايين الأردنيين يبكون زعيمهم العظيم.. والعالم العربى يعلن الحداد

فقدت الأمة العربية أمس واحدا من أهم زعمائها وهب حياته لخدمة قضايا شعبه وأمته على مدى نحو نصف قرن من الزمان هو العاهل الأردنى الملك حسين بن طلال ـ ٦٣ عاما وثلاثة أشهر ـ بعد معاناة مضنية وطويلة مع مرض السرطان.

وقد أعلن القصر الملكى الأردنى ـ فى بيان له صدر ظهر أمس ـ أن العاهل الأردنى قد لفظ أنفاسه الأخيرة فى الساعة ١١.٤٣ صباحا بعد يومين من عودته إلى البلاد، عقب فشل علاجه من المرض.

وذكرت تقارير طبية أن هبوط ضغط الدم كان علامة على إصابته بفشل فى القلب وأن الأعضاء الداخلية الأخرى للملك كانت قد توقفت عن العمل فى وقت سابق، وكان الملك قد فقد الوعى منذ يوم الخميس الماضى.

وبصوت هادئ ورباطة جاش نعى الأمير عبدالله إلى شعبه والأمتين العربية والإسلامية وفاة والده الملك حسين، مشيدا بوالده ودوره على الصعيدين الداخلى والخارجى. وقال ـ موجها حديثه إلى الشعب الأردنى ـ «لقد كان الحسين أبا وأخا لكل واحد منكم، كما كان أبى وأنتم اليوم إخوانى وإخوتى.. وأنتم عزائى ورجائى بعد الله».. كما تعهد الأمير بالسير على طريق والده.

وفور إعلان نبأ الوفاة رسميا أعلن مجلس الوزراء الأردنى انتقال العرش الهاشمى دستوريا إلى ابنه الأمير عبدالله بن الحسين، البالغ من العمر ٣٧ عاما، وفقا للمادة «٢٨» من الدستور، ثم توجه الأمير عبدالله إلى البرلمان الأردنى، الذى عقد جلسة طارئة ضمت أعضاء مجلس النواب والأعيان، حيث تم تنصيبه ملكا على الأردن خلفا لوالده. وأدى الملك الجديد اليمين الدستورية أمام مجلس البرلمان، وقد وصل الملك عبدالله إلى مبنى البرلمان متجهما وحزينا، ثم استعرض حرس الشرف ودخل إلى قاعة المجلس، حيث كان فى استقباله الأمراء، وجرت مراسم التنصيب، وأدى القسم وفقا للمادة «٢٩» من الدستور، مؤكدا حفاظه على الدستور والأمة.

وأعلن البلاط الملكى الأردنى الحداد ثلاثة أشهر، كما أعلنت الحكومة الحداد العام لمدة ٤٠ يوما، وتقرر تعطيل الدوائر الرسمية والمدارس والجامعات من أمس وحتى السبت المقبل.

ومن جهة أخرى صرح مصدر مطلع فى عمان بأن جنازة الملك حسين ستشيع فى الثانية والنصف بعد ظهر اليوم، بمشاركة ما لا يقل عن ٤٠ زعيم دولة، وسوف ينقل الجثمان إلى مثواه الأخير فى المقابر الملكية بعمان، التى يقع فى حرمها قصرا «رغدان» و«بسمان»، ليدفن الملك الراحل بجوار والده الملك طلال، وستجرى مراسم التشييع فى مظاهر بسيطة، حيث سينقل الجثمان على عربة مدفع إلى المقابر الملكية، وبعده تتجمع الوفود المشاركة فى قصر «رغدان» لتقديم واجب التعزية.

وقد خيم الحزن الشديد على الشعب الأردنى لوفاة ملكه، الذى كان يحظى بشعبية كبيرة فى مختلف أوساطه، حيث أغلق الأردنيون محالهم التجارية، ورفعت الرايات السوداء على واجهاتها، وفوق أسطح البيوت، وتحت وابل من المطر خرج الملايين من أبناء الشعب الأردنى يبكون زعيمهم العظيم.

كما ساد الحزن أنحاء واسعة من العالم العربى، الذى أعلنت معظم دوله الحداد الرسمى لوفاة العاهل الأردنى، وبعث قادته برقيات التعزية إلى الملك الجديد عبدالله.

مبارك ينعى الحسين ويشارك فى وداعه

إعلان الحداد الرسمى فى مصر ٣ أيام

يشارك الرئيس حسنى مبارك اليوم فى تشييع جثمان عاهل الأردن الراحل الملك حسين. وقد أعلنت مصر أمس الحداد الرسمى لمدة ثلاثة أيام، تنكس خلالها الأعلام على كل المنشآت والمؤسسات داخل الجمهورية وسفاراتها بالخارج.

وجاء فى بيان رئاسة الجمهورية أن الرئيس حسنى مبارك، وهو ينعى الفقيد العظيم الحسين بن طلال، يذكر له حرصه على تعميق الروابط بين الشعبين المصرى والأردنى، وشجاعته فى العمل من أجل السلام فى الشرق الأوسط، فضلا عن الروابط الأخوية الحميمة التى جمعت بين الزعيمين الكبيرين. وعبر الرئيس مبارك ـ باسم مصر كلها ـ عن خالص تعزيته للأردن الشقيق قيادة وشعبا.

وأشاد البيان بخصال العاهل الأردنى الراحل، مؤكدا أنه كان زعيما عربيا وهب فكره وحياته لقضايا أمته، وعبر بشعبه أصعب المحن، وسيسجل له التاريخ صفحات حافلة بالعطاء.

كما بعث الرئيس مبارك برقية أمس إلى الملك عبدالله بن الحسين نعى فيها وفاة العاهل الأردنى، وأعرب عن خالص تعزيته ومواساته فى وفاة الملك حسين، ودعواته إلى أسرة الراحل العظيم بالصبر والسلوان.

كلينتون وشيراك ويلتسين وبلير وتشارلز وعنان وديميريل

وعرفات ووايزمان ونيتانياهو يشاركون فى تشييع الملك إلى مثواه الأخير

أعلن عدد من رؤساء العالم وملوكه وزعمائه مشاركتهم فى تشييع جثمان العاهل الأردنى الملك حسين إلى مثواه الأخير اليوم، وتوقع مسئول أردنى رفيع المستوى أن يشارك حوالى ٤٠ من زعماء الدول، وعشرات من كبار المسئولين فى الجنازة، منهم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، والرئيس الفرنسى جاك شيراك، والرئيس الروسى بوريس يلتسين، ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير، وولى عهد بريطانيا الأمير تشارلز، والرئيس الفلسطينى عرفات، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والرئيس التركى سليمان ديميريل، ورئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى، وولى العهد السعودى الأمير عبد الله بن عبدالعزيز، وولى العهد الكويتى الشيخ سعد الصباح، والرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان.. وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء، وكوفى عنان سكرتير الأمين العام للأمم المتحدة، وخوان كارلوس ملك اسبانيا.

وذكرت وكالة أسوشيتيدبرس أن السلطات الأردنية ستعمل بقدر المستطاع على فصل الزعماء والقادة العرب عن الزعماء والقادة الغربيين بمن فيهم الإسرائيليون ـ بهدف تجنب أى مشكلات فى قواعد البروتوكول.

محلل سياسى أردنى:

علاقة الملك الجديد بعمه الأمير الحسن حميمة

عمان ـ أ.ش.أ : أكد نبيل شريف ـ وهو من أبرز خبراء ومحللى السياسة الأردنية ـ أن العلاقة بين الملك الجديد عبدالله وعمه الأمير الحسن حميمة، مشيرا إلى أنهما استقلا سيارة واحدة فى طريقهما إلى مجلس الأمة، حيث أدى عبدالله اليمين الدستورية، ونقلت شبكة (سى.إن.إن) الأمريكية عن شريف قوله إن الملك الجديد سوف يستفيد كثيرا من خبرات عمه، وعلاقاته الدولية الواسعة. وكان الحسن قد شهد حفل تنصيب الملك الجديد.

الزعماء العرب والأجانب يشيدون بجهود العاهل الراحل من أجل السلام

أجمع عدد كبير من رؤساء وملوك الدول العربية والأجنبية على أن وفاة الملك حسين ملك الأردن تمثل فقد أحد أهم زعماء الشرق الأوسط الذين آمنوا بالسلام، وبذلوا جهدا كبيرا من أجل تحقيقه، فقال الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات: إن العاهل الراحل خصص من وقته وفكره وعزيمته الكثير للقضية الفلسطينية، كما نعى الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحى لحركة حماس الفلسطينية الملك حسين، وقال إن وفاته تمثل خسارة للأردن والمنطقة العربية.

وتعهدت سوريا ـ على لسان وزير خارجيتها ـ بدعم استقرار الأردن، وبالسعى إلى تطوير العلاقات معه، وقررت حكومة الإمارات العربية المتحدة إعلان الحداد فيها لمدة ٤٠ يوما، وتعطيل العمل فى دواوينها لمدة ثلاثة أيام، كما أعلنت جميع العواصم العربية الحداد الرسمى، وأصدرت بيانات رسمية بنعى الملك حسين، ومواساة الشعب الأردنى وقياداته كذلك نعته الجامعة العربية، ووصفته بأنه كان زعيما عربيا كبيرا كرس حياته لخدمة بلاده، والوطن العربى.

وفى واشنطن، نعى البيت الأبيض الملك حسين، وقال الرئيس كلينتون إن الفقيد كان صديقا، وسياسيا، وملهما ـ لا تكفى الكلمات لرثائه، وإن دوره فى إحلال السلام فى الشرق الأوسط من أبرز الأدوار.

وفى باريس، وصف الرئيس جاك شيراك الملك الراحل بأنه كان صوتا قويا من أجل السلام، كما وصف تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا العاهل الأردنى الراحل بأنه كان زعيما قويا وشجاعا، وكرس حياته للسلام والتقدم.

وقال الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا إن حسين كان ملكا ذا رؤية، كما أشاد كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة بحرص الفقيد على السلام، وللمشاركة فى إنجاز اتفاق «واى بلانتيشن»، على الرغم من مرضه.

انتحار شاب أردنى فور إعلان الوفاة

عمان ـ مراسل «الأهرام»: انتحر شاب أردنى فى العشرين من عمره أمام مستشفى مدينة حسين الطبية، فور إعلان وفاة العاهل الأردنى ظهر أمس.

كلينتون يدعو الدول السبع الكبرى إلى تقديم مساعدات عاجلة للأردن

واشنطن ـ وكالات الأنباء: أعلن متحدث باسم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أنه طلب من قادة الدول الصناعية السبع تقديم مساعدات اقتصادية عاجلة للأردن لدعم قيادته الجديدة. وكان كلينتون قد طلب من الكونجرس الإسراع بالإفراج عن مبلغ مليون دولار يقدم كمساعدات أمريكية عاجلة للأردن فى محنته الحالية.

■ تغطية شاملة للأهرام صفحات ٢ و٥ و٧ و٨ و٩ و٢٨ ـ ورأى الأهرام ص ١١ ■

الجو بارد ممطر اليوم ـ ويبدأ فى التحسن غدا

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية استمرار حالة تقلب الطقس اليوم، كما تتزايد احتمالات سقوط الأمطار على جميع أنحاء البلاد، وتنخفض درجات الحرارة بما يتراوح بين أربع وست درجات، ليصبح الطقس باردا نهارا، شديد البرودة ليلا، نتيجة تعرض مصر لكتلة هوائية باردة قادمة من وسط أوروبا. ومن المنتظر أن يعود الجو إلى التحسن تدريجيا بدءا من غد. وكان سوء الأحوال الجوية قد تسبب فى توقف حركة الطيران أمس بين مطارى أسوان وبوسمبل، وتأجيل الرحلات النيلية للفنادق العائمة بين أسوان والأقصر.

[تقرير عن الطقس ص ١٢]

لجنة الخصخصة تقرر بيع شركة النوبارية ومصنع صلب وشركتى أسمنت

وافقت اللجنة الوزارية العليا للخصخصة ـ فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ـ على بيع شركة النوبارية لإنتاج البذور بالكامل، ومصنع كور الطحن للصلب، والحصة المتبقية من أسهم شركتى أسمنت أسيوط والإسكندرية للأسمنت، وتبلغ القيمة الإجمالية لهذه الشركات حوالى ١.٩ مليار جنيه.

[اجتماع اللجنة ص ١٤]

مباحثات مصرية ـ أوروبية ببروكسل للانتهاء من اتفاقية المشاركة

[ص ١٥]

أزمة أسواق المال تتصدر أعمال قمة مجموعة الـ١٥ بجامايكا

أعلن منير زهران ـ مندوب مصر الدائم لدى المقر الأوروبى للأمم المتحدة بجنيف ـ أن قمة مجموعة الـ ١٥، التى تبدأ بعد غد وتستمر حتى يوم الجمعة المقبل، ستركز على بحث أزمة أسواق المال، والهزة البالغة التى أحدثتها بالنظام المالى والنقدى الدولى. وأكد السفير ـ فى تصريحات صحفية على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة فى جامايكا أمس ـ ضرورة عدم إلقاء اللوم على العالم الخارجى وحده، فى حين ترتكب الدول النامية أخطاء فيما يتعلق بسياسات الاقتصاد الكلى، وعدم سد ثغرات قواعدها الاقتصادية الخاصة.

[تقرير ص ١٤]

أولوية توزيع الأراضى بتوشكى لصغار العاملين

أكد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن أولوية الموافقة على توزيع الأراضى المروية بالآبار الجوفية بمشروع توشكى، ستكون لصغار العاملين والرواد بالمشروع.

وقال إن خبراء الوزارة بدأوا إعداد مستندات تصميم، وتنفيذ منشآت التحكم فى قناة الشيخ زايد وفروعها.

[تصريحات وزير الأشغال ص ١٢]

الشباب بين الممارسة والقدوة

بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

مهرجون وشهداء

بقلم: رجاء النقاش [ص٢٤]

الحسين ترك أمانة ثقيلة هل يتم الحفاظ عليها؟!

بقلم: إبراهيم نافع

بانتقال الملك حسين إلى الملأ الأعلى يكون البيت العربى الكبير قد افتقد واحدا من حكمائه وعقلائه الذين قادوا النضال العربى طوال ما يقرب من نصف قرن كامل، تعرضت خلاله الأمة العربية لحوادث جسام من داخلها ومن خارجها، ولكنهم ـ بالحكمة والعقل وبالحرب والسلم ـ لم يسمحوا لهذه الحوادث بأن تنال من وجود الأمة، أو تعصف بسعيها المشروع نحو الوحدة والتنمية والتقدم.

وطوال رحلته السياسية الفريدة، اختلف مع كثيرين من العرب واختلف معه كثيرون من العرب، واتفق مع الكثيرين واتفق معه الكثيرون، وكثيرا ما تبدلت العلاقات وتغيرت التحالفات، ولكنه ظل فى كل هذه الأحوال محلا للتقدير والإعجاب والاحترام من كل الأوساط العربية التى تتفق على ما يلى:

● الطبيعة الديمقراطية لسياسات الملك حسين داخليا وخارجيا، فلم يكن يتبع غير أساليب الحوار والإقناع، مؤمنا بحق الجميع فى أن تكون لهم قناعاتهم الخاصة ومواقفهم المستقلة سواء اتفقوا أو اختلفوا معه.

● أصالة التوجه العربى لدى الملك حسين، فقد كان عروبيا ساعيا إلى التضامن العربى، حتى فى أدق اللحظات التاريخية، التى كان المد القومى العربى يتحرك خلالها فى تناقض شكلى ضد المصالح القطرية لبلده.

● الانفتاح الكامل على مجمل التطورات العصرية فى كل ميادين الحياة، وإحساسه الفطرى بأن الأردن، وكل العرب، عليهم إثبات جدارتهم باستيعاب المستجدات الحديثة، إذا كانوا يريدون أن يكون لهم مكان على خريطة المستقبل.

● الإدراك العميق لحركة العلاقات الدولية وتوازنات القوى دوليا وإقليميا، وفى قلبها الصراع العربى ـ الإسرائيلى وتحولاته وتداعياته، خاصة أن الأردن هو الدولة صاحبة أطول حدود عربية مع إسرائيل، ونصف أهلها ينحدرون من أصول فلسطينية، ويرتبطون عاطفيا وإنسانيا بالفلسطينيين على الضفة الغربية من نهر الأردن.

● إجادة الدور السياسى للأردن إقليميا ودوليا، على الرغم من محدودية مساحته التى لا تتجاوز ٨٩ ألف كيلو متر مربع، ومحدودية موارده الطبيعية، ومحدودية سكانه الذين يناهزون خمسة ملايين من البشر.

هذه الصفات مجتمعة مكنت الملك حسين من إدارة شئون مملكته، والحفاظ عليها، وتأسيس دولة عصرية حديثة فى الأردن، والقيام بدور جوهرى فى إدارة الصراع العربى ـ الإسرائيلى حربا وتفاوضا، والوقوف إلى جانب الحق الفلسطينى، وإدارة علاقاته العربية وسط أجواء حافلة بالتغير والتبدل.

فعلى الصعيد الأردنى، صعد الحسين على عرش المملكة عام ١٩٥٣، وهو لم يزل فى الثامنة عشرة من عمره، فى وقت تعددت فيه عوامل الخطر ومصادره من الداخل والخارج، إذ كانت إسرائيل قد انغرست فى المنطقة، وتم اغتيال جده الملك عبدالله عام ١٩٥١ فى ساحة المسجد الأقصى وحفيده الحسين إلى جواره، وقد أفلت من الرصاص بمعجزة إلهية.

وواجه الملك الشاب أوضاعا بالغة الصعوبة داخل الأردن، ولم يكن أمامه من مفر إلا أن يثبت جدارته فى اتخاذ القرار إزاءها.

فلم يتردد فى خوض المواجهة مع بريطانيا العظمى ذات النفوذ الأكبر فى الأردن ـ آنذاك ـ إذ كانت تتولى قيادة القوات المسلحة الأردنية، واتخذ القرار الشجاع بطرد القائد البريطانى «جلوب»، وأحل محله قيادة أردنية، وقد سبق هذا القرار قرار الرئيس عبدالناصر بتأميم قناة السويس عام ١٩٥٦.

ومن المفارقات أن الملك لم يكد يفرغ من تحويل الجيش الأردنى إلى مؤسسة وطنية حتى تزعم بعض قادته انقلابا ضده، نجح الملك فى إفشاله عام ١٩٥٧. وازدادت قوته وشعبيته فى مواجهة ما كان يحيط بالعرش الهاشمى فى الأردن من مخاطر، وما يتوجه ضده من أنشطة معارضة، استوعبها بالأسلوب الديمقراطى حين أجرى فى أكتوبر ١٩٥٦ الانتخابات البرلمانية التى فاز فيها الحزب القومى الاشتراكى المعارض، وكلف رئيسه سليمان النابلسى بتشكيل الوزارة، ولكنه بعد الانقلاب الفاشل اكتسب تأييدا شعبيا مكنه من مقاومة هذه المعارضة دون الاعتماد على التجربة البرلمانية، فانتقل من أسلوب الاستيعاب «عبر البرلمان»، إلى أسلوب الاستيعاب «عبر مكانته الشعبية»، كملك يمسك بمقادير الأمور فى يديه.

ولهذا السبب لم يتأثر عرشه بما حدث حوله من تحولات سياسية، خاصة فى العراق وسوريا عام ١٩٥٨، إذ سقط الحكم الهاشمى فى العراق، وتم اغتيال الملك فيصل ـ وهو ابن عم الملك حسين ـ وانقسم العالم العربى إلى ما كان يسمى «النظم المحافظة» و«النظم التقدمية»، فوثق الملك حسين علاقاته بالنظم الملكية، دون أن يفقد توازنه المعهود، فلم يدخل فى خصام حاد مع النظم التقدمية، وكان حريصا على إبقاء القدر الممكن من العلاقات مع جميع الدول العربية مهما يكن تأزم الأمور.

وإجمالا، يمكن القول إن الملك حسين قضى الأعوام العشرين الأولى من حكمه فى تثبيت أركان مملكته، وحمايتها من كل ما كان يتهددها من مخاطر، وإنه مع مطالع السبعينات بدأ يعطى جهدا أكبر لإعادة بناء المملكة فى كل المجالات وفقا لأساليب عصرية حديثة، وبصورة تنسجم مع تراثها وطابعها العربى الإسلامى وتكويناتها القبلية والعشائرية. فالأردن ـ الآن ـ دولة مستقرة تعمل وفق دستور ديمقراطى ومؤسسات سياسية حديثة، تستوعب حركة المجتمع، وتؤمن انتقال السلطة سلميا وتحفظ الاختلاف والنزاعات داخل الأطر القانونية والسلمية.

وعلى الصعيد العربى، تبقى المسألة الفلسطينية تحتل الاهتمام الأكبر من وجهة النظر الأردنية، وهذا هو درس التاريخ، وواقع الحاضر، وخيار المستقبل. وقد نختلف أو نتفق على دور الأردن، ولكن فى كل الأحوال كان الأردن حاضرا وبقوة فى ١٩٤٨ وفى ١٩٥٦ وفى ١٩٧٣، حتى قيام الانتفاضة وفك الارتباط بين الأردن والضفة الغربية، ثم فى عام ١٩٩١ حيث انطلقت عملية السلام الحالية من مدريد.

وإذا كان الأردن قد توصل إلى اتفاقية سلام مع إسرائيل، فإنه مازال يتحرك انطلاقا من القاعدة التى صاغها الحسين بقوله: «إن الأردن لم ولن يتخلى عن الشعب الفلسطينى إلى أن يبلغ غايته الوطنية»، وبقوله: «ما من أحد خارج فلسطين يمكن أن يكون له ارتباط بفلسطين أو بقضيتها أوثق من ارتباط الأردن وارتباط أسرتى بها».

وذلك كله يعنى أن الملك حسين قد ترك وراءه دولة مستقرة، ذات مؤسسات قادرة على الاستمرار السلس، وترك شعبا ذا هوية واضحة، ومؤسسات ديمقراطية يمارس من خلالها حكم نفسه.

كما ترك الملك حسين أيضا دولة تعرف ملامح دورها العربى والدولى.

ومثل كل عربى، فإننى على يقين من أن كل أردنى يدرك أن تركة حسين أمانة ثقيلة ويجب الحفاظ عليها!.



تسمع وتشاهد

أنا المجنون: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (أنا المجنون) بطولة فريد شوقي ونادية الجندي وعادل ادهم وسجدي وهبة واخراج نيازي مصطفى

نادية الجندي

صورة المسلمين في وسائل الإعلام الغربية

□ يناقش برنامج «كل اثنين» ٩,١٥ مساء على قناة النيل الدولية قضية صورة الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية وكيفية مواجهة هذه الصورة. ويستضيف البرنامج المستشرق كريستيان فان نسبن ومحمد إسلام حيث يدور الحوار حول رؤية الغرب والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية.

محرم فؤاد والأغاني القديمة

□ يستضيف برنامج مساء الخير على الهواء بالقناة الأولى الفنان محرم فؤاد في حوار حول توزيع الأغاني القديمة والفنان هادي الجيار حول دوره في مسلسل الضوء الشارد والمهندسة رضا بطرس مستشارة هيئة الطاقة الشمسية.. الفقرات اعداد ناصر سلامة واخراج رفعت تليمة

حوار حول الضرائب

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط فخري سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب في حوار حول الضرائب في مصر وتحقيق المعادلة الصعبة بين تحصيل الضرائب المستحقة وعدم معاناة الممولين البرنامج تقديم أحمد رضوان.

سواح في عالم الفكر والإبداع

□ يستضيف برنامج (سواح في عالم الفكر والابداع) ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب المخرج يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج وسياحة في عالم الانتاج التليفزيوني ود.فؤاد البدري وسياحة في عالم الشعر والشعراء.. والشاعرة ايمان اسبري من البحرين. البرنامج تقديم رباب البدراوي

زيارة لإنجلترا وأمريكا والبرازيل

□ يستضيف برنامج (العالم من خلالهم) منتصف الليل من صوت العرب د.بهية الحبشي منير، ادارة الطفولة وأندية العلوم حول زيارتها لكل من انجلترا ودراستها هناك وشروط جامعات انجلترا للدراسات العليا والدورات التي حضرتها هناك. البرنامج تقديم نهى العلمي.

حبي الوحيد: ق١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (حبي الوحيد) بطولة نادية لطفي وكمال الشناوي وعمر الشريف وشويكار واخراج كمال الشيخ وفيه تحب منى الطيار عادل ويتفقان على ان يتقدم لها في حفل عيد ميلادها ولكن يصاب عادل في حادث سيارة في نفس اليوم فتعتقد انه على علاقة بزميلته المضيفة عايدة وتتزوج من شكري ثم تبلغها عايدة بالحقيقة فتطلب من شكري الطلاق وتعترف له بحبها لعادل فيحاول قتلها ويتهم عادل بالجريمة ثم تظهر الحقيقة وتعود منى لعادل

عمر الشريف

نحن نتحدث عن المال الوفير: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (نحن نتحدث عن المال الوفير) بطولة دينيس فارينا وليو روسي واخراج جيمس ليمو. وتدور أحداثه في اطار كوميدي حول الصديقين «يالي» و«تشارلي» اللذين يتحسبان على «فرانك» و«جيف» ويستوليان على مليون دولار بعد أن يخدعاهما لعمل مشروع ضخم، ويبدا في مطاردتهما.

القناة الأولى

- ٦,٠٠ للاطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,١٠ كرتون الأطفال
- ١٠,٤٠ حاول تعرف
- ١١,٢٥ الجديد في الطب حول الانزلاق الغضروفي
- ١١,٤٥ ربيع العمر
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢,١٥ الدين والشباب
- ١,٤٠ الفيلم العربي طالع النخل بطولة عبدالله محمود وفردوس عبدالحميد واخراج انعام محمد علي
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية احياء ٢/ث علم نفس ث/ع لغة عربية ث/ع
- ٤,٠٥ مساء الخير
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ٦,٢٠ حلقة إخبارية من مجلس الشورى
- ٧,٥٥ المسلسل العربي «الضوء الشارد»
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ١٠,٠٠ العلم والإيمان حول المتعة القاتلة وهي الشمس وتاثيرها على الانسان ومدى الاضرار التي يمكن ان تلحق بالانسان والحيوان نتيجة التعرض لاشعة الشمس
- ١٠,٢٠ الفيلم العربي حبي الوحيد
- ١٢,٠٥ سهرة خاصة عن الكاتب يحيى حقي وتستضيف ابنته الكاتبة نهى حقي
- ١,٢٠ بانوراما الصحافة
- ٢,٠٥ القضاء في الاسلام
- ٣,٠٥ اوتار الليل
- ٣,١٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
- ١٠,٠٥ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٠ صحي ومفيد
- ١٠,٣٥ الفترة المفتوحة
- ١١,٣٠ فرسان الارادة
- ١١,٥٠ دنيا الاطفال
- ١٢,٢٠ اماكن ومعالم
- ١,٠٠ البوم النجوم
- ١,٢٥ حلاوة شمسنا
- ٢,١٥ رسالة إخبارية من عمان
- ٢,٣٠ الرضا والنور
- ٣,٠٠ نشرة الأخبار
- ٣,١٥ طبيبك الخاص مع د. محمد شعراوي استاذ التحاليل الطبية بقصر العيني
- ٣,٣٠ ابيض واسود وحلقة من مسلسل خيال المآتة بطولة سميحة ايوب وحسين رياض
- ٤,١٥ احلام البنات
- ٤,٣٥ حواء تحت الاضواء
- ٥,٠٠ طابع له طابع
- ٥,١٠ البرامج التعليمية
- ٦,١٠ المسلسل العربي «زيزينيا»
- ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧,١٥ موسيقانا المصرية
- ٧,٤٥ خمسة سياحة
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,١٥ برنامج اخباري باللغة الإنجليزية
- ٨,٣٠ الكرة في اسبوع حول الاحتراف في الخارج في كرة القدم
- ٩,١٥ انه عالم واحد
- ٩,٤٠ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٥٥ الفيلم الاجنبي «نحن نتحدث عن المال الوفير»
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ الثقافة بلا حدود
- ١,٢٥ كنوز مسرحية
- ٢,٤٠ حلقة اجنبية طويلة
- ٤,٣٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الأطفال ١٢,١٠ شباب يفرح ١,٥٥ الطب البديل ٢,٢٠ دنيا الحرانب ٢,٤٥ صور مضيئة ٤,١٥ البرامج التعليمية ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,١٠ مينتك من كلامك ٨,٠٠ الصحة فن ٩,٠٠ ضيف ق٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٤٠ مسرح ٣,٠٠ ١٢,١٠ في بيتنا نجم ١,٣٠ حاسب من الغلط ٢,٣٠ قضية من اغنية ٢,٥٠ القرآن الكريم وختام.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ كارتون ١١,٠٠ فقرات اليوم للنتوح ١٢,٤٥ المسلسل العربي ٢,٠٤ احلام واغنيات ٣,١٠ معلومة بين معلومة ٣,٥٠ كنش للتفوق ٤,٣٠ بانوراما السويس ٥,٣٠ حدوتة توتة ٦,٤٠ المسلسل العربي ليالي الحلمية ٧,٤٠ اغاني شكل تاني ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,٠٠ ابناء وخدمات ١٠,٢٠ مشاهد غدا ١١,٣٠ الفيلم العربي أنا المجنون ١,٠٠ قصائد ملونة ١,١٦ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ حول العالم ١١,٢٠ نعم في حياتي ١١,٥٥ صور غنائية ١٢,٣٠ المسلسل العربي ١,٢٠ لغة المستحيل ١,٥٠ ستوب رتش ٢,١٠ ضحكتين وبس ٢,٣٠ الهدف ٣,٠٠ ٣,٢٠ الفيلم العربي ليالي ٤,٢٥ كلمات ولكن ٤,٣٥ سيد الشاطر ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ ايد في ايد ٦,٤٥ ان كنت ناسي ٧,٠٥ مكان لكل زمان ٧,٣٥ ربع ساعة رياضية ٧,٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨,١٠ دقات المسرح ٨,٣٠ يوميات في الامية ٩,٠٥ رسالة حب ٩,٣٥ ١٠,٠٠ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٥ ساعة فن ١,٠٠ اخر الكلام ١,٢٥ الختام والسوبر ثابت

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الأطفال ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٣٠ كامل العدد ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ بدون فواصل ٣,٠٠ شباب فنان ٣,٤٥ اوائل الدلتا ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ من أرض الدلتا ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ٨,٣٠ كاميرا ق٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٥ على الطبيعة ١١,١٥ سباق النجوم ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,٤٥ الموسوعة الرياضية ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٩ هيا بنا نلعب ١,٥٤ نادي العلوم ٢,٣٢ دوري البراعم ٣,٢٠ أختي الصعيدية ٣,٤٢ نحن معك ٤,٢٢ بطولات تحت الاضواء ٤,٤٢ المجلة العلمية ٥,٣٠ الحق في الحياة ٦,٠٤ نبض الجماهير ٦,٤٣ كتاب وكتاب ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ مشمر الحضارة ٨,٣٦ كأس الجامعات ٩,٢٧ ضيف ولقاء ١٠,٢٧ سباق المعلومات ١١,٠٨ المسلسل العربي ١١,٥٢ سينما الحقيقة ١٢,٥٩ كل يوم رياضة ٢,١٩ فرفشة ٣,٣٤ انغام الليل

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ٢,٣٥ الجديد في الزراعة ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ النبي الخاتم ٣,٢٠ فكر معانا ٣,٤٠ على الاصل دور ٥,٣٠ على الانترنت ٥,٤٥ كان ياماكان ٦,٠٠ شباب الجنوب ٦,٣٠ قصص وحكايات ٧,١٥ المرسم الصغير ٨,٠٠ علشان ليه ٨,١٥ أرضنا ٨,٤٥ دائرة معارف ٩,٠٠ الكامير والناس ٩,٣٠ اهل بلدي ١٠,٤٠ حديث الشعراوي ١١,٢٥ عصائب المعلومات ١١,٤٠ وقال التاريخ ١١,٥٥ الملتقى الثقافي ١٢,٤٠ عالم الأسرار ١,١٠ رحلة على الهواء ١,٤٠ حوارات جنوبية ٢,٥٠ القرآن الكريم والختام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٢
الشروق	٦,٤٠
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,١٥
المغرب	٥,٣٨
العشاء	٦,٥٧

إذاعة القرآن الكريم

□ طلائع الايمان: ٢,٤٥ بعد الظهر عن آداب السلام في الاسلام.

□ في رحاب السنة: ٤,٠٥ عصرا عن حديث الرسول «خياركم من أطعم الطعام».

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ الفيلم العربي ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ المسلسل العربي ٧,٠١ دنيا ودين ٩,١٠ الفيلم العربي ١١,٠٠ نشرة الأخبار ١٢,٣٥ المسلسل العربي ١,٤٠ الطيور المهاجرة ٢,٣٠ السينما حواديت ٣,٠٠ الفيلم العربي ٥,٠٠ المسلسل الديني ٦,١٥ اقوال الصحف.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٤٥ هل تعلم ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ العالم في سبعة ايام ١٠,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ١٠,٤٥ حكاية مكان ١١,٣٠ كوميديا ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٤٠ التقرير العربي ١٢,٥٠ الصحافة العالمية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٥٥ ازياء عالمية ٧,٣٠ دقات المسرح ٨,٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,١٥ كل اثنين ١٢,١٠ دويتو

صندوق الدنيا

تفكك الحضارة

يرى روجيه جارودي أن الولايات المتحدة تمثل كل اعراض الانحطاط بصورة أكثر عمقا من الانحطاط الروماني الذي وقع في التاريخ.. وذلك بقيامها بالتالي:

١ - تفكيك النسيج الاجتماعي من خلال تراجع المسئولية الجماعية لصلحة الأنانية واللامبالاة.

٢ - تفكيك المجتمع بسبب تزايد عدم المساواة والتمييز العنصري الاقتصادي والثقافي.

٣ - تفكيك مستقبل المجتمع بسبب محاولة الاستفادة القصوى من الحاضر على حساب المستقبل باستخدام الوسائل المتاحة دون الوعي بالأهداف النهائية الكبرى.

وهكذا تتفكك الحضارة بتراجع المسئولية الجماعية وازدياد التفاوت بين الناس، ويؤدي التفاقم في التفاوت وعدم المسئولية إلى انهيار المجتمع والحضارة.

امتلك ٦ من كبار الأثرياء الرومان نصف إفريقيا أيام نيرون، وفي أيام قيصر كان هناك ثلث مليون رجل بدون عمل في روما عاصمة الحضارة والإنسانية، ولذلك تصاعدت وتكررت ثورات العبيد.

هذا الاستقطاب المتنامي للثروة في أيدي الأقلية الحاكمة، والبؤس في القاعدة هو اليوم إحدى الخصائص المهمة للمجتمع الأمريكي، وللمجتمع الأوروبي الذي هو في طريقه إلى التحول للخط الأمريكي.

نقلا عن الأرقام الرسمية لمكتب الكونجرس للميزانية عن عقد الثمانينيات: اتسعت الهوة بين الأمريكيين الأثرياء والفقراء خلال حقبة الثمانينيات، إذ يحصل ٢.٥ مليون من الأثرياء على دخل مساو لما يحصل عليه مائة مليون في أسفل القائمة، ويتباعد طرفا سلم التعليم في أمريكا، كما يتباعد طرفا السلم الاقتصادي، فهناك الجامعات ذات المصاريف الباهظة حيث يتكلف الطالب من ٦٠ ألفا إلى ١٠٠ ألف جنيه سنويا، بينما يقبع في القاع ما يقارب ٢٥ مليون أمي، علما بأن ٤٠٪ من طلبة الجامعة لا يجيدون القراءة الصحيحة، مما دعا المختصين في حكومة ريجان إلى أن يعنونوا تقريرهم الشهير «أمة في خطر» بسبب سوء التعليم عند مقارنته باليابان وبعض دول أوروبا.

ويتولد عن التفاوت الكبير في مستويات الدخل والصحة والتعليم والإسكان عنف هائل في نيويورك، فهناك جريمة قتل كل ٤ ساعات واغتصاب كل ٣ ساعات، وسطو مسلح كل ٣٠ ثانية، وهذه هي نتيجة اقتصاد السوق المتوحش، حيث تسود حرب الكل ضد الكل، وحيث يحكم منطق سوق دون قيود.. أو منطق الغابة.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دار الأوبرا

المسرح الكبير (٢/٨) أوبرا بوهيم - قيادة: إيفان فيليف - إخراج: جيهان مرسي
مسرح الجمهورية (٢/٨) باليه مرڤينتو (إيطاليا)

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ الواد محروس بتاع الوزير
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ الابندا - محمد هنيدي
★ جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ الواد محروس بتاع الوزير
★ جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ السيف السحري
★ مونين بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ الامبراطورة - نادية الجندي
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ سوبر لوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ الواد محروس بتاع الوزير
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٣٤ الامبراطورة - صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ليدو الواد محروس بتاع الوزير
★ بيجال الامبراطورة - نادية الجندي
★ روكسي الامبراطورة - نادية الجندي
★ بيانا الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس ت ٥٨٠٤٠٣٩ الابندا - محمد هنيدي
★ اوبيون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ اوبيون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الابندا - محمد هنيدي
★ اوبيون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الامبراطورة - نادية الجندي
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ ابو العربي - جريمة في الصيف الماضي
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٦٦٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ الواد محروس بتاع الوزير
★ هليوبوليس صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ الشرق الامبراطورة - نادية الجندي
★ رادوبيس الامبراطورة - سجن النساء
★ سفنكس الواد محروس بتاع الوزير
★ مصر بورسعيد الواد محروس بتاع الوزير

دور سينما الإسكندرية

★ فريال الامبراطورة - نادية الجندي - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الواد محروس بتاع الوزير
★ راديو الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو الامبراطورة - نادية الجندي - جمال عبدالناصر

مسارح وملاهي

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متروتيل ؟

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت ★
الدور (٧) احمد السهرات سعر خاص للعائلة مع عشاء فاخر
٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزاريك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
حلمي عبدالباقي - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - داريز - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقي - سهام - سحر فؤاد
للحجز والاستعلام ت/ ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الاسمر - حكيم - سوزي - تشوري - سالي - امير عبدالله - عادل الخضري - حسني احمد - بوسي - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - بينا البوبية - ساهر البوبية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان المائلة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصري - سحر فؤاد - رقص شرقي اماني - صفوة - اميرة - مريهان

★ كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الاسمر - اماني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - منتهى - سامح يسري - سحر شوقي - مجد القاسم - ونجم الخليج - انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - ايهاب توفيق - حسن الاسمر - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - مجد القاسم - محمد سراج - أسامة الصغير - جوهرة - سماح - درين - اماني - منتهى - سوزي - صفوة - دندش
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامديز في ثوبه الجديد ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلي ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسي - البارات - الكوفي شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة
الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادي - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكرابيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اثينوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩١٧٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★ فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)
يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقي ورحلات العشاء مع الرقص الشرقي والغناء - استعلم عن حفل الفنانين
للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (أونيكس - توباز)
رحلات غداء - غروب - عشاء وبرنامج فني متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى اثر النبي اول كورنيش المعادي ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ الباخرة نايل بيرد ★
★★★★★ خمس نجوم
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غداء وعشاء يوميا - حفلات اسطورية - خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتي بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٤٠٤١٧





عبدالله بن الحسين ملكا على الأردن

الأمير الحسن يحضر إجراءات تنصيب الملك الجديد ويشاركه فى تقبل العزاء

تنصيب الملك الجديد تم خلال ٤ ساعات من اعلان وفاة والده

عمان - من سليم المعانى :

فى تطورات متلاحقة شهد الأردن أمس إجراءات انتقال ولاية العرش الهاشمى من الملك حسين إلى «الأمير» عبدالله الذى أصبح اعتبارا من أمس ملكا على الأردن، وقد تمت الإجراءات فى غضون أقل من أربع ساعات من اعلان وفاة الملك حسين.

وتوجت هذه الاجراءات بأداء الملك الجديد عبدالله بن الحسين اليمين الدستورية أمام جلسة طارئة، ومشتركة للبرلمان بمجلسيه «النواب» والأعيان فى نحو الساعة الثالثة و ١٥ دقيقة أمس وبحضور عمه ولى العهد السابق الأمير الحسن، ونقل التليفزيون والاذاعة الأردنية على الهواء الحدث، وشوهد الملك الجديد، وهو يضع يده اليمنى على المصحف ثم ارتفع صوته بالقسم، «أقسم بالله العظيم أن أحترم الدستور، وأن أحافظ على الأمة».

كما شوهد الأمير الحسن عقب أداء الملك عبدالله اليمين وهو يتلقى بجواره العزاء فى وفاة الملك حسين.

وكان الملك عبدالله قد وصل إلى مجلس الأمة الذى يضم مجلس النواب والأعيان فى تمام الساعة الثالثة بصحبة عمه الأمير الحسن ولى العهد ونائب الملك السابق ونجله الأمير راشد بن الحسن حيث كان فى استقباله رئيس مجلس الأعيان السيد زيد الرفاعى، الذى رأس جلسة أداء اليمين كما كان فى استقباله أيضا الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وعانق الملك عبدالله الرفاعى عناقا حارا بينما بدا حزينا ومتجهما ثم استعرض العاهل الجديد حرس الشرف فى ساحة البرلمان، ودخل إلى قاعة المجلس فاستقبله أولا: أمراء العائلة الهاشمية إخوته: فيصل وعلى وحمزة وطلال إلى جانب المشير الركن عبد الحافظ مرعى الكعابنة رئيس هيئة الأركان المشتركة ومديرى الأمن العام والمخابرات العامة والدفاع المدنى.

وبدأت الجلسة باعلان زيد الرفاعى اكتمال النصاب القانونى لانعقاد البرلمان بمجلسيه ثم طلب من الحضور الوقوف لقراءة الفاتحة على روح العاهل الهاشمى الراحل الملك حسين، واستغرقت مراسم أداء اليمين حوالى ٣٠٠ دقيقة.

وكانت إجراءات انتقال السلطة نهائيا للعاهل الجديد قد بدأت ببيان لمجلس الوزراء الأردنى من قبل ظهر أمس يعلن تنصيب الأمير عبدالله أكبر أنجال الملك الراحل حسين وولى العهد ملكا على الأردن ليصبح رابع عاهل أردنى يتولى العرش الهاشمى فى السلسلة التى بدأ بها الملك عبدالله بن الحسين بن على سنة ١٩٢١ الذى خلفه ابنه الأكبر طلال والد الملك حسين لفترة لم تتجاوز بضعة أشهر ثم الملك حسين.

وجاء الاعلان متضمنا البيان الحكومى الذى نعى الملك حسين ونص المادة (٢٩) الدستور التى ترتب اجراءات تنصيب الملك على أن يقسم الملك اثر تبوئه العرش اليمين أمام مجلس الأمة الذى يجتمع برئاسة رئيس مجلس الأعيان على أن يحافظ على الدستور وأن يخلص للأمة.

وتضمن البيان الاشارة إلى أن الملك قد انتقل حكما ودستوريا إلى الأمير عبدالله ابن الحسين ولى العهد وذلك استنادا إلى نص الفقرة «أ» من المادة (٢٨) من الدستور الأردنى.

وقد توجه الملك الجديد إلى مكتب العاهل الأردنى الراحل الحسين ووجه منه بيانا إلى الشعب نقله تليفزيون واذاعة الأردن، وأكد فيه الالتزام بالمحافظة على سياسة العاهل الراحل فى البناء والعطاء مؤكدا «وحدة» وقدرة الأردن.

وعقب جلسة اداء اليمين فى البرلمان عقد مجلس الوزراء الأردنى جلسة أخرى برئاسة فايز الطراونة، وبدأت الجلسة بقراءة الفاتحة على روح الملك الراحل الحسين.

وأكد الطراونة للصحفيين عقب الجلسة ضرورة تكاتف أبناء الأردن لاستكمال المسيرة التى بدأها العاهل الهاشمى الراحل.

الملك عبدالله يؤدى التحية لصورة والده قبل ادائه اليمين الدستورية

جنازة رسمية وشعبية

الأمراء والمسئولون الأردنيون يلقون النظرة الأخيرة على الجثمان فى قصر «باب السلام»

تجرى لجثمان العاهل الأردنى اليوم جنازة شعبية وأخرى رسمية، من قصر باب السلام الذى نقله إليه الجثمان أمس ليسجى وسط قاعة العرش صباح اليوم واتجاه القبلة، ويقوم الملك عبدالله بإلقاء النظرة الأخيرة على الجثمان، ويصطف إلى يمينه أشقاء العاهل الأردنى، وابناؤه، ثم يصطف رئيس الوزراء الأردنى الدكتور فايز الطراونة، والوزراء، وكبار رجال الدولة على يسار الجثمان، ثم يحمل الملك عبدالله والأمراء الجثمان إلى خارج القصر، حيث تعزف الموسيقى السلام الجنائزى، ثم يسجى الجثمان على سيارة الدفن وسط حرس الشرف من قصر باب السلام فى غرب العاصمة عمان إلى قصر رغدان بقلب العاصمة عمان مخترقا شوارع العاصمة فى وداع شعبى مهيب ليصل فى الواحدة ظهرا الى قصر «رغدان» ويحمل ٨ من ضباط حرس الشرف الجثمان الى داخل القصر بعد عزف السلام الجنائزى، ثم يسجى الجثمان بقاعة العرش بالقصر لكى يلقى كبار ورؤساء وقادة العالم النظرة الأخيرة على الجثمان.

وفى الساعة الثانية وعشر دقائق يتقدم الملك عبدالله المشيعين خلف جثمان الحسين ملفوفا بالعلم الأردنى ومحمولا على عربة مدفع تجرها عربة عسكرية يتبعها حملة الأوسمة وأكاليل الزهور، وتسير الجنازة من قصر رغدان الى قصر المأوى، ثم الى المقابر الملكية، حيث يؤدى المشيعون صلاة العصر، وصلاة الجنازة على الجثمان بمسجد لواء حمزة بن عبدالمطلب، ثم ينقل الجثمان إلى المدافن الملكية وتعزف الموسيقى السلام الجنائزى، وتطلق المدفعية ٢١ طلقة قبل أن يوارى جثمان الحسين الثرى، ويتلو إمام الحضرة الهاشمية الأدعية، ثم يتوجه كبار المشيعين إلى السرادق الخاص لتقديم التعزية إلى الملك الجديد والأمراء.

نص بيان الرئيس مبارك لنعى الملك حسين..

الراحل العظيم كان حريصا على الروابط بين مصر والأردن

تلقى الرئيس حسنى مبارك ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة العاهل الاردنى الملك حسين بن طلال الذى وافته المنية وهو يناضل من اجل استقرار وطنه حتى اخر لحظة من عمره وأصدرت رئاسة الجمهورية بيانا رسميا.

فيما يلى نص البيان. ان الرئيس حسنى مبارك لينعى الفقيد العظيم الحسين بن طلال وينكر له حرصه على تعميق الروابط بين الشعبين المصرى والاردنى وشجاعته فى العمل من اجل السلام فى منطقة الشرق الاوسط ويذكر له الروابط الاخوية التى جمعت بينه وبين الراحل العظيم الذى كان اخا كريما وصديقا عزيزا.

ان عاهل الاردن الراحل كان زعيما عربيا وهب فكره وحياته لخدمة قضايا أمته وعبر بشعبه أصعب المحن على مدى ما يقرب من نصف قرن سجلها له التاريخ فى صفحات حافلة بالعطاء ذودا عن تراب وطنه وبناء لقواعد التقدم فى بلده. ان العاهل الاردنى امن بمبادئ العدل والسلام فحقق لشعبه الاستقرار فى مسيرة متصلة الحلقات وكان له دوره البارز على المستوى الدولى وعلى الصعيدين العربى والاسلامى.

وعبر الرئيس حسنى مبارك باسم جمهورية مصر العربية عن خالص عزائه للاردن الشقيق قيادة وشعبا وعن بالغ مواساته للاسرة الكريمة ويدعو المولى عز وجل ان يلهم الاسرة والشعب الصبر ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته جزاء لما قدم لوطنه ويتمنى للمملكة الاردنية الهاشمية المنعة والتلاحم فى هذه المرحلة الدقيقة حتى تتواصل مسيرة التقدم والنماء والسلام التى بدأها الراحل العظيم.

الملك عبد الله بن الحسين ينعى والده الملك الراحل

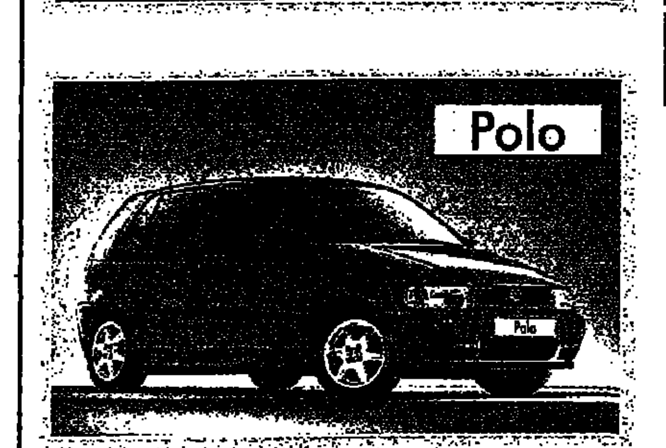
سوف نحافظ على عهد الحسين فى البناء والعطاء

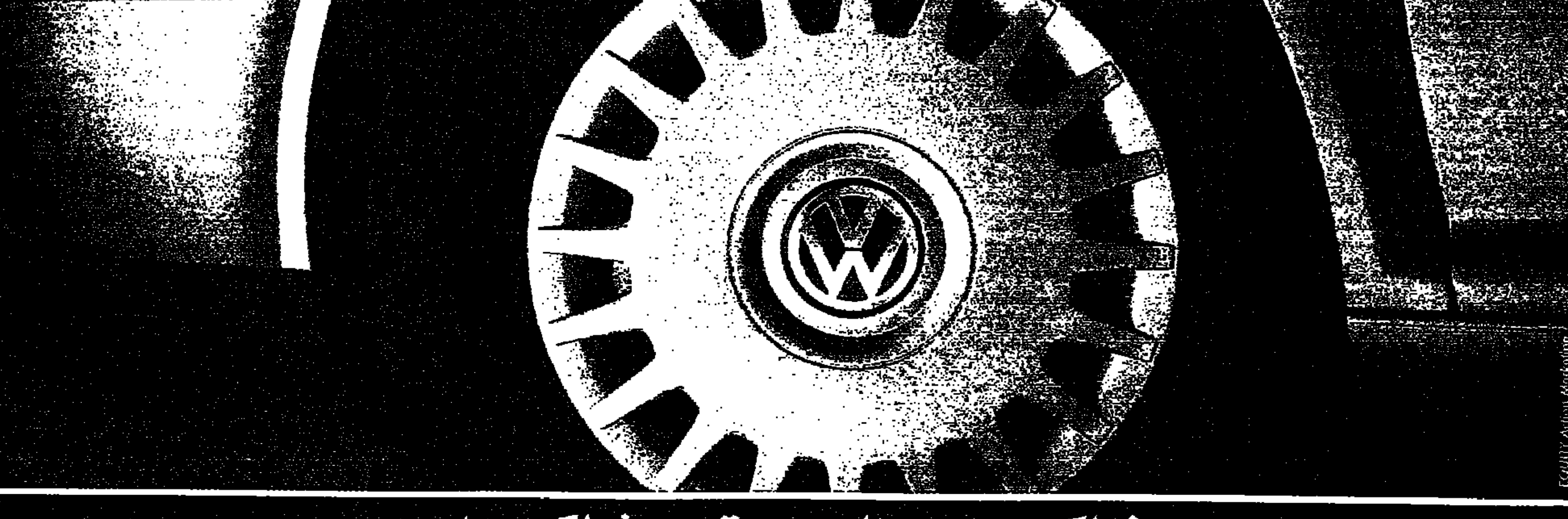
فيما يلى نص الكلمة التى وجهها «الملك عبد الله بن الحسين» العاهل الاردنى - الى الشعب: -

بسم الله الرحمن الرحيم

وما كان لنفس ان تموت إلا بإذن الله «صدق الله العظيم» أيها الاخوة المواطنون، يا أبناء الاسرة الاردنية الواحدة، أيها الاهل والعشيرة، ويا أصدقاء الحسين فى كل مكان، أيها العرب والمسلمون، بكل الايمان بالله والتسليم لامره وبصبر المؤمنين، وايمان الصابرين، انعى اليكم، والى العالم العربى والاسلامى والعالم اجمع الملك الانسان، المؤمن الشريف الهاشمى الحسين بن طلال بن عبد الله بن الحسين، ملك المملكة الاردنية الهاشمية، الذى انتقل الى رحمة الله، صابرا راضيا مؤمنا، وهذا هو حكم الله، وهذا امر الله، واننى إذ احتسب عند الله تعالى، فقيدنا الغالى، فقيد الامة والوطن، ادعو الله تعالى ان يشمل الحسين بعظيم الرحمة وان يلهم الاردنيين والاردنيات، وابناء الامة العربية والإسلامية، وجميع المحبين له فى العالم من القادة والشعوب الصبر وحسن العزاء، رحم الله الحسين: الاب والاخ والقائد والانسان، فصبرا.. صبرا. مؤمنين بالله الواحد الاحد، وسوف تبقى روح الحسين معنا وبيننا ولن يغيب عن قلوبنا وأرواحنا، وسوف نحافظ على عهد الحسين، فى البناء والعطاء بكل إخلاص ووفاء، ومن اجل الاردن الاعز والأقوى بكل قوة وإيمان صفا واحدا وقلبا واحدا.







بدء الجولة الأولى من محادثات كوسوفا دون مفاوضات مباشرة

بريطانيا تطالب الألبان بإقرار موقف مشترك خلال المحادثات

رامبوييه (فرنسا) - وكالات الانباء - أعلن فوجيسلاف زيفكوفيتش عضو الوفد الصربى بمحادثات إحلال السلام فى إقليم كوسوفا أمس ان وفدى بلجراد وممثلى الاقليم بدأ المباحثات الجدية امس بشأن البنود الرئيسية لخطة احلال السلام فى الاقليم دون عقد أى لقاءات مباشرة بينهما.

واوضح المسئول الصربى ان الوسطاء الدوليين يتولون نقل وجهات نظر الجانبين عبر طابقين منفصلين بقصر رامبوييه خارج باريس بسبب رفض الصرب عقد محادثات مباشرة مع ممثلى الاقليم بعض فيهم أعضاء جيش تحرير كوسوفا

وأكد المسئول ان الجولة الاولى للمباحثات تحصرها قضيتان رئيسيتان هما الوضع المستقبلى للإقليم والقضايا الأمنية وصرح مسئول غربى كبير رفض الكشف عن اسمه بان طرفى المباحثات أساسيما نص خطة إحلال السلام التى أعدتها مجموعة الاتصالات الدولية الجمعة الماضية بوصفها خطة أولية ونقطة انطلاق للاتفاق النهائى

ودعا روبن كوك وزير خارجية بريطانيا خلال مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية الوفد الالبانى إلى الاتفاق على هدف مشترك فى مفاوضات باريس

وقال ان الوفدين المتفاوضين سيتاح لهما ٢٤ ساعة لمناقشة مجموعة الاتصال الدولية.

وقد أكدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ان واشنطن لديها أسباب قوية لارسال قوات إلى كوسوفا فى إطار قوة حفظ السلام المقترحة لتطبيق أى اتفاق يقره الطرفان المعنيان بالأزمة وحذرت أولبرايت من الفشل فى التوصل إلى اتفاق مشيرة الى أن اندلاع نزاع مسلح واسع النطاق سيكون كارثة.

لكن وزير الدفاع الأمريكى وليام كوهين أكد ان الدول الأوروبية ستقدم معظم القوات فى حالة نشر قوة من حلف الاطلنطى (ناتو) لتطبيق عملية السلام.

وجاءت تصريحات كوهين فى ميونيخ عقب لقاء مع نظرائه من بريطانيا وألمانيا وايطاليا وفرنسا تناولت فرص نشر قوات برية فى الاقليم.



فى انتظار الطعام

مجموعة من النساء والأطفال فى غينيا بيساو تبدو عليهم مظاهر الجوع والبؤس فى انتظار توزيع المعونات الغذائية فى الاستاد الرياضى بالعاصمة بيساو بينما تنتشر قوات حفظ السلام الإفريقية فى غينيا بيساو للحفاظ على وقف اطلاق النار بين قوات الحكومة والمتمردين.

[صورة للاهرام من ا.ف.ب]

مفاوضات جديدة بين الهند وباكستان أواخر الشهر الجارى

نيودلهى - وكالات الانباء - اعلنت الخارجية الهندية أمس أن جولة جديدة من المحادثات بين نيودلهى واسلام اباد ستبدأ فى اواخر الشهر الجارى لحل الخلافات العالقة بين البلدين وفى مقدمتها قضية كشمير.

واضاف أن جولة أخرى من المفاوضات ستعقد فى مارس حول التوتر العسكرى فى منطقة سياتشين الحدودية الجليدية والنزاع حول الحدود البحرية والعلاقات التجارية

وفى الوقت ذاته، تعرض رئيس الوزراء الهندى اتال بيهارى فاجباى لحملة انتقادات واسعة من جانب حزب شترسى مشارك فى الائتلاف الحكومى بسبب زيارته الاخيرة لاقليم كشمير

وقال احد اعضاء الحزب البارزين أنه كان من الاحرى اعلان الحرب على باكستان بسبب سياستها ازاء الاقليم واضاف أن قضية الاقليم لن تحل سوى فى ساحة القتال!

مجلس الشيوخ يؤكد:

شهادة مونيكا لن تغير سير المحاكمة

واشنطن - وكالات الانباء - استبعد عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى أن تؤثر الشهادة التى ادلت بها مونيكا لوينسكى على شريط فيديو حول علاقتها بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون على سير اجراءات المحاكمة او أن تؤدى إلى تغيير آراء بعض اعضاء المجلس قبل التصويت النهائى على بندى ادانة كلينتون والمقرر له ١٢ فبراير المقبل. وفى الوقت نفسه، اتهم محامو كلينتون ممثلى الادعاء باخراج مقتطفات من نص الشهادات من سياقها العادى لإعطاء انطباعات خاطئة تؤيد موقفهم ضد الرئيس. ومن ناحية أخرى، أكد صحفى بريطانى ان سيدنى بلومنتال - مستشار البيت الأبيض الذى ادلى بشهادته على شريط فيديو فى فضيحة «مونيكا جيت» كان وراء الشائعات التى اظهرت مونيكا بوصفها سيدة تلاحق الرئيس وكان بلومنتال قد نفى مرارا هذه الاتهامات

إيران تختبر محرك صاروخ لنقل الأقمار الصناعية

وتقلل من أهمية سقوط الصاروخ الأمريكى على أراضيها

طهران - وكالات الأنباء: أعلن وزير الدفاع الإيرانى على شمخانى أمس أن إيران ستختبر غدا محرك صاروخ مدنى لوضع الاقمار الصناعية فى مدارها. ويحمل الصاروخ اسم «شهاب - ٤». وقال شمخانى - فى مؤتمر صحفى عقد فى طهران - إن القوات الإيرانية المسلحة ستقوم باجراء هذه التجربة، مؤكدا أن الصاروخ ليس له طابع عسكرى وأنه لن يصنع على نطاق واسع

وكانت إيران قد أطلقت فى يوليو الماضى الصاروخ «شهاب - ٣» العسكرى الذى يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر. من ناحية أخرى قلل وزير الدفاع الإيرانى من أهمية سقوط صاروخ أمريكى فى نهاية الشهر الماضى قرب مدينة «عبدان» الإيرانية خلال عملية «ثعلب الصحراء»، مشيرا إلى حدوث خطأ من دون سوء نية، وقال شمخانى: إنه خطأ غير مقصود لأنه فى حالة تبين أن القوات الأمريكية قامت بذلك بسوء نية لكان رد إيران فوريا على الفور. وكان رجل الدين الإيرانى البارز آية الله حسين على منتظرى قد طالب الحكومة الإيرانية باستئناف العلاقات مع الولايات المتحدة إذا حتمت المصالح إعادة فتح صفحة جديدة فى علاقات البلدين المقطوعة منذ نحو عشرين عاما وقال منتظرى - فى تصريحات لصحيفة «خورداد» الإيرانية - إن الجمود الراهن فى العلاقات مع الولايات المتحدة لن يكون دائما.

وقال منتظرى - الذى كان مرشحا فى الماضى لخلافة زعيم للثورة الإيرانية الراحل آية الله الخمينى - إنه يجب استئناف العلاقات إذا انتهى الخبراء السياسيون إلى أنه من الأفضل لمصلحة الدولة إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة.

الأحزاب الإسرائيلية تجرى اتصالات مكثفة لوضع قوائم انتخابية

توتر شديد فى الليكود يسبق الانتخابات التمهيدية

غزة - من محمد امين المصرى - شهد حزب الليكود الاسرائيلى عشية الانتخابات التمهيدية لاختيار قائمة انتخابات الكنيست فى دورته الخامسة عشرة، اتصالات مكثفة وتوترا شديدا بسبب التنافس على الأماكن المضمونة فى القائمة وهو مازاد من توتر اعضاء الحزب.

وساهم فى تصاعد القلق نشر استطلاع للرأى العام أجرى داخل الليكود بأن «عوزى لانداو» رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن فى الكنيست والمرشح السابق لرئاسة الحزب يحتل المركز الاول فى القائمة ويليه ليمور ليفنات وزيرة الاتصالات وأريئيل شارون وزير الخارجية وموشيه أرينز وزير الدفاع الجديد وموشيه كاتساف وزير السياحة.

وفى غضون ذلك، تستمر الاتصالات بين الاحزاب الاسرائيلية المختلفة بهدف بلورة وتشكيل قوائم مشتركة تخوض بها الانتخابات القادمة للكنيست ومازال ايهود باراك زعيم حزب العمل متمسكا بفكرة تشكيل قائمة اسرائيل واحدة حيث كشف اتصالاته مع ديفيد ليفى زعيم حركة جيشير وتوقعت مصادر برلمانية فى اسرائيل ادراج ممثلين اخرين من جيشير فى قائمة اسرائيل واحدة واحتلالهم اماكن مضمونة وسط غضب بعض اعضاء العمل من هذا التصرف خوفا على مقاعدهم. وقالت المصادر ان حاييم رامون ويوسى بيلين وشلومو بن عامى من الاعضاء البارزين فى العمل يكثفون جهودهم حاليا لانهاء المفاوضات بين العمل وجيشير واعلان القائمة الموحدة التى ربما تضم احد اعضاء الكنيست عن حزب إسرائيل بعاليا بزعامة وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكى.

واكد مصدر فى حركة جيشير أن الاتصالات مع العمل تقترب من نهايتها مستبعدا اى انضمام بين حركته وبين حزب الوسط الجديد بزعامة اسحق موردخاى وزير الدفاع السابق. ويذكر ان موردخاى وأمنون شحاك احد قيادات الوسط كانا قد ذهبا للولايات المتحدة فى جولة تستهدف تجنيد الأموال للمعركة الانتخابية

وعلى صعيد الاحزاب اليمينية المتطرفة، اجرى مجلس التجمعات اليهودية اتصالات مع احزاب اليمين بغية توحيد صفوفها وخوض الانتخابات فى إطار جبهة واحدة، وشملت هذه الاحزاب حيروت بزعامة بنى بيجين المنشق على الليكود وتسوميت وتكوما (النهضة) وموليديت وحذر قادة مجلس التجمعات الاحزاب اليمينية من الخسارة فى الانتخابات القادمة وعدم تخطى نسبة الحسم لذا خاضوا المعركة مستقلين وان عدم توحيد صفوفهم فى قائمة واحدة قد يكلفهم حوالى ٤ مقاعد بالكنيست.

أوجلان يطلب مساعدة إيران لعقد مؤتمر دولى حول الأكراد

اثينا - ا. ف. ب. دعا زعيم حزب العمال الكردستانى عبد الله اوجلان اثينا للتدخل سعيا لعقد مؤتمر دولى يبحث وضع الاكراد فى تركيا. وذلك فى رسالة بعث بها اوجلان إلى مجلة «توفيما» اليونانية.

واشار اوجلان إلى أن الازمة الكردية يجب أن تحل من خلال مؤتمر دولى مثلما يحدث بالنسبة لكوسوفا، فى محاولة لانقاذ الشعب الكردى من الإبادة. وناشد اليونان بالدعوة إلى هذا المؤتمر سواء فى إطار الاتحاد الأوروبى أو بالتعاون مع الولايات المتحدة وروسيا والصين

كما وصف موقف الدول الأوروبية التى رفضت استقباله بأنه «مس بالحضارة الانسانية»، مؤكدا على أن اوروبا عليها أن تخجل من هذا التصرف حيث أنها بذلك تتخلى عن مبادئها وحضارتها. واوضح انه كتب هذه الرسالة من «ملجأ جديد فى مكان ما من أوروبا». وقد ختم رسالته بـ «سننتصر». مشيرا إلى أن انصاره سيستمرون فى النضال

قلق تركى من تحول أنقرة إلى مركز لنشاط المخابرات الأمريكية والعراقية

أنقرة - ا. ش. ا: كشفت صحيفة صباح التركية أمس عن حالة من القلق تعترى الاوساط السياسية والدبلوماسية التركية نتيجة لتحول انقرة فى الاونة الاخيرة - ودون ارادة منها - الى مركز لنشاط المخابرات الامريكية والعراقية على السواء على نحو يعيد الى الاذهان وضع مدينة اسطنبول كمركز لنشاط مخابرات الحلفاء والمحور اثناء الحرب العالمية الثانية. وأوضحت الصحيفة فى موضوعها الرئيسى أمس الذى خصصته للتعليق على ما نشرته صحيفة الجارديان البريطانية عن قيام السفير العراقى الجديد لدى تركيا فاروق الحجازى قبيل وصوله لانقرة بنقل رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين الى الارهابى أسامة بن لادن فى افغانستان يدعوه فيها للاقامة فى بغداد مقابل قيامه باعمال تخريبية فى الولايات المتحدة. وأشارت الصحيفة الى قيام واشنطن من جانبها اخيرا بتعيين الرجل الثانى فى سفارتها فى انقرة «ريتشارد دوين» كمنسق امريكى لصفوف المعارضة العراقية لدعم خطة واشنطن للاطاحة بنظام صدام وهى خطوة أثارت بعض القلق والمخاوف لدى تركيا. وأعربت الصحيفة عن قلقها فى أن تصبح انقرة مسرحا للانشطة المخابراتية الامريكية والعراقية خاصة فى هذا الوقت الحساس الذى يشهد تصاعدا فى الازمة العراقية وفى حدة المواجهة بين واشنطن وبغداد

يذكر ان السفير العراقى الجديد الذى وصل الى انقرة فى الخامس والعشرين من شهر ديسمبر الماضى لم يحصل حتى الان على موعد من الرئيس التركى سليمان ديميريل لتسليمه اوراق اعتماده.

جيش إندونيسيا يسلح متطوعين مدنيين فى تيمور الشرقية

جاكرتا - أ. ب - اعلن الجنرال ادم واميرى قائد منطقة تيمور الشرقية العسكرية عن البدء فى توزيع أسلحة على متطوعين مدنيين فى الأقليم الذى تسوده الاضطرابات بهدف اعادة الانضباط فيه.

واوضح واميرى ان توزيع كميات محدودة من الأسلحة والذخائر على متطوعين مدنيين تحت إشراف القوات المسلحة سيدعم الأوضاع الامنية بالمناطق المضطربة فى تيمور الشرقية

وحذر المراقبون فى جاكرتا من خطورة تسليح جماعات بعينها فى الأقليم فى حين بدأت مفاوضات رسمية لتحديد الوضع النهائى لتيمور الشرقية بنيويورك أمس الأول.

إليزابيث ترفع شعار الملكية عن علب السجائر

لندن - مكتب الأهرام - قررت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا رفع شعار الملكية من على علب سجائر لإحدى اكبر شركات الدخان البريطانية وذلك بعد ١٣٢ عاما من احتفاظها بهذا الشعار على منتجاتها. وجاء قرار الملكة برفع الشعار عقب سحب عقود توريد السجائر للعائلة المالكة من الشركة وذلك بعد أن أصبح التدخين ممنوعا بين افرادها. كما ذكرت تقارير صحفية ان ولى العهد البريطانى الأمير تشارلز لعب دورا كبيرا فى اقناع الملكة برفع الشعار.

سياسة خارجية

معادلة أردنية أقوى

وسط الآراء المتوجسة خيفة على الأردن من غياب الملك حسين، كان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية هو الذى بادر إلى القول بأن هناك مبالغة فى التخوف على استقرار الأردن بعد وفاة حسين.

ونجد أنفسنا متفقين فى هذا الرأى مع وزير الخارجية السورية.

أما الأسباب فتعود إلى أن مكونات المعادلة الاستراتيجية التى أسست طبقا لها الدولة الأردنية لا تزال قائمة، بل إنها ازدادت قوة.

وتفصيلا لهذا الإجمال، فإن الدولة الأردنية قامت على خريطة تقسيم المشرق العربى لكى تكون من ناحية عازلا استراتيجيا بين الكتل السكانية العربية الكبرى فى أودية الأنهار فى الشرق، وبين الدولة اليهودية التى كانت قد بدأت عملية بنائها فى فلسطين، ومن ناحية أخرى لكى تشكل الأردن بهذه الصفة، وبانجذابها المفترض جغرافيا نحو فلسطين جسر الاتصال بين العرب أصحاب فلسطين الأصليين، وبين سائر اشقائهم العرب فى المشرق، كعامل تهدئة، وربما أمكن اجتذاب الطموح السياسى الفلسطينى لكى يعبر عن نفسه من خلال الدولة الأردنية نفسها.

وبطبيعة الحال فإن جميع هذه الاحتياجات الاستراتيجية لاتزال قائمة وماسة، والجديد فيها هو انها ازدادت قوة، بزوال التحديات التقليدية التى كانت تواجهها، فمن المؤكد أن الضعف النسبى لكل من سوريا والعراق فى موازين القوى الإقليمية، اقنعهما أخيرا بالكف عن تحدى وجود الكيان الأردنى، لأن كلا منهما لا يتمنى الآن أن تكون له خطوط مواجهة مباشرة طويلة مع إسرائيل والفلسطينيين، كما هى حال الأردن، أما الفلسطينيون أنفسهم فإنهم يحتاجون إلى دور أردنى يؤازر الدور المصرى فى مساندتهم فى مواجهة التفوق الإسرائيلى. أما إسرائيل التى كانت دائما مهتمة بالاوضاع فى الأردن، فهى بدورها فى حاجة ماسة إلى الدور الأردنى، لكى يوفر صيغة مناسبة للتعامل مع الدولة الفلسطينية المقبلة.

هذه هى المكاسب التى أضيفت إلى الرصيد الأردنى الأصلى الذى تسلمه الملك حسين لأسباب خارجية، اما على الصعيد الداخلى فقد أدى اعتراف الملك حسين منذ ١٩٧٤ بان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى، ثم إعلانه فك الارتباط الإدارى بين الأردن والضفة الغربية إلى زوال التناقض العميق بين العرش الهاشمى فى الأردن، وبين الحركة الوطنية الفلسطينية، وكان هذا التناقض هو أهم مصدر للاضطرابات السياسية فى الأردن، بل إنه كان السبب المباشر فى اغتيال جده الملك عبدالله مؤسس الدولة الأردنية. فإذا أضفنا إلى ذلك أن الملك حسين نجح فى بناء مؤسسات عسكرية وأمنية وسياسية قوية فى الأردن، ونجح إلى حد كبير فى تحقيق درجة من درجات التجانس بين مختلف فئات الشعب الأردنى، وأنه نجح أيضا فى إقناع الأردنيين بأن اضطراره للتعامل بواقعية مع حقيقة وجود إسرائيل قوية إلى جانبه لم يتم على حساب انتمائه القومى العربى.. نقول إذا أضفنا ذلك إلى ما ذكرناه من قبل، فسوف نقتنع بأنه لا مبرر للتخوف على الأردن بعد وفاة حسين.. وأن الحديث عن وجود سبب لهذه المخاوف ليس إلا مبالغات دعائية.. أو هى فى أحسن الأحوال انفعالات عاطفية مؤقتة.

عبدالعظيم حماد

فى تجاهل لكل النداءات الدولية

إثيوبيا وإريتريا تواصلان القتال لليوم الثانى

صنعاء - مراسل الاهرام - أسمرة - وكالات الأنباء: استمرت أمس المعارك بين إثيوبيا وإرتيريا لليوم الثانى على التوالى للسيطرة على منطقة الحدود المتنازع عليها بين البلدين منذ مايو الماضى فى تجاهل واضح لكل النداءات الدولية لضبط النفس.

واتهمت إرتيريا أمس القوات الإثيوبية التى تدعمها المروحيات العسكرية بشن سلسلة ثانية من الهجمات على جبهة بادمى شمال غربى إثيوبيا فى المنطقة الحدودية على الرغم من خسائرها الفادحة فى معارك أمس الأول.

وأعلنت وزارة الخارجية الإرتيرية أمس أن قوات إرتيريا تمكنت من تدمير لواءين اثيوبيين وإلحاق أضرار جسيمة بلواءين آخرين وأسر مئات الجنود الأثيوبيين فى المعارك الدائرة على جبهة ميريستيت. ونفت الوزارة نجاح القوات الاثيوبية فى الاستيلاء على منطقة بادمى الاستراتيجية المتاخمة للحدود كما أعلنت إثيوبيا من قبل.

ومن ناحية أخرى دعا وزير النقل الارتيرى صالح كيكيا - الذى انهى زيارته لصنعاء أمس الأول - اليمن إلى التوسط لإنهاء النزاع الحدودى بين إثيوبيا وإرتيريا. وأضاف أن لليمن بلد صديق لكل من البلدين ويمكن أن يلعب دوراً مهماً فى حل النزاع.

وفى الوقت نفسه دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان إلى وقف القتال فوراً بين إثيوبيا وإرتيريا بغض النظر عن معرفة من بدأ بالهجوم معربا عن تأييده للجهود الدبلوماسية وضرورة إعطاء فرصة لحل النزاع سلمياً.

وذكر المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية أن عنان قلق جداً بسبب اندلاع المعارك على نطاق واسع فى الوقت الذى تتواصل فيه جهود السلام الدولية التى يقوم بها مبعوثه الخاص محمد سحنون وأشار إلى أن المجتمع الدولى يرفض تماماً استمرار المعارك بين البلدين.

بن لادن يخطط لهجمات إرهابية ضد سفارات بريطانيا فى أوروبا

«طالبان» تبحث طلب واشنطن الخاص بتسليم المليونير الهارب

لندن - مكتب الأهرام.. كشفت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أمس أن المليونير الهارب اسامة بن لادن المتهم بتدبير حادث تفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبى وتنزانيا يخطط لتنفيذ هجمات إرهابية ضد أهداف بريطانية فى أوروبا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية قولها أن المخابرات التقطت مكالمات هاتفية من الارهابى المصرى سعيد مخلص المقبوض عليه حاليا فى اوروجواى تضمنت معلومات عن هجمات إرهابية محتملة ضد السفارات البريطانية فى باريس وبروكسل

وأوضحت المصادر أن بن لادن اختار بروكسل كهدف سهل مشيرة إلى أن المليونير يسعى للانتقام من لندن بعد مشاركتها الولايات المتحدة فى الهجوم على مركز قيادته فى افغانستان الصيف الماضى.

واشارت المصادر الى ان الارهابى المصرى من اقرب المقربين لبن لادن وشارك فى حادث الاقصر.

وفى الوقت ذاته أعلن متحدث باسم حركة «طالبان» الأفغانية أن قيادة الحركة تستعد لمناقشة طلب واشنطن تسليم بن لادن. وقال عبد المطمئن المتحدث باسم الحركة أن الادارة الامريكية طلبت من الحركة طرد بن لادن او تسليمه اليها او إلى السعودية. واشار إلى أن الملا محمد عمر قائد «طالبان» سيدرس طلب واشنطن فى وقت لاحق



























حزن فى الدول العربية وتعاطف مع الشعب الأردنى وملكه الجديد

عرفات : الملك حسين أعطى قضية فلسطين من وقته وفكره وعزيمته

زعيم حماس : وفاته خسارة للأردن والمنطقة العربية

سوريا تؤكد حرصها على استقرار الأردن وتطوير العلاقات معه

حداد فى الإمارات لمدة ٤٠ يوما وتعطيل العمل فى الحكومة ٣ أيام

العواصم العربية ـ مراسلو الأهرام ـ ووكالات الانباء: سيطرت حالة من الحزن العميق على العواصم العربية لوفاة العاهل الاردنى الملك حسين بن طلال بعد قصة كفاح طويلة مع المرض الخطير.

وتدفقت كلمات التأبين على شجاعته الشخصية والسياسية ،ووصفته بأنه من اكثر زعماء منطقة الشرق الاوسط احتراما ، وان غيابه سيحدث تأثيرا كبيرا نظرا لجهوده الشخصية وإمكاناته ونكائه السياسى فى دعم استقرار بلاده للتميزة عربيا ودوليا.

السلطة الفلسطينية

ففى غزة اعلنت السلطة الفلسطينية امس حدادا رسميا لمدة ثلاثة ايام على وفاة الملك حسين وقال بيان صادر عن مكتب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات : تعلن السلطة الفلسطينية الحداد ثلاثة ايام على روح المغفور له الملك حسين.

ونعى البيان باسم الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطينى وفاة الحسين بألم شديد وحزن عميق.

واضاف : ونحن إذ نرفع باسم الشعب الفلسطينى وقيادته الى الملك عبد الله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية والى الملكة نور والى حكومة الاردن وشعبها الشقيق اصدق مشاعر للمواساة الاخوية والتعازى القلبية لنتضرع الى الله ان يتغمد المغفور له بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

ووصف البيان العاهل الاردنى بأنه كان رجل دولة وزعيما وقائدا ملهما وحكيما وشجاعا فى خدمة شعبه وقضايا امته العادلة وخصوصا قضية الشعب الفلسطينى التى منحها الكثير من وقته وتفكيره واهتمامه وعزيمته ..

وقال الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إن الملك حسين شخصية مرموقة ، وكانت له مكانة كبيرة فى العالم العربى والاسلامى.

حركة حماس

واعربت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على لسان زعيمها الشيخ احمد ياسين عن حزنها وتأثرها لوفاة العاهل الاردنى: وقال الشيخ ياسين الذى افرجت عنه اسرائيل بعد وساطة من العاهل الاردنى قبل اكثر من عام «اننا نعرب عن بالغ الحزن والأسى لوفاة الملك حسين ، ونعتبر وفاته خسارة للاردن وللمنطقة العربية، ولا يسعنا إلا ان نتقدم للاردن قيادة وحكومة وشعبا بأصدق مشاعر المواساة .

واضاف فى حديثه لوكالة الانباء الفرنسية ان حركة حماس متأثرة لوفاة الحسين وخصوصا بسبب العلاقة التى تربط الشعبين الفلسطينى والاردنى.

الكويت

● ● وفى الكويت بعث أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح امس برقية تعزية ومواساة الى الملك عبد الله بن الحسين ملك الاردن فى وفاة المغفور له الملك حسين بن طلال.

واعرب امير الكويت فى البرقية عن مشاركة الكويت الأسرة الهاشمية والشعب الاردنى مشاعر الحزن بوفاة الراحل الكبير رحمه الله .

واصدر الديوان الاميرى الكويتى امرا باعلان الحداد لمدة يومين وتنكيس الاعلام فى البلاد والسفارات الكويتية بالخارج.

كما عبر مجلس الوزراء الكويتى عن بالغ الحزن وعميق الاسى لوفاة الملك حسين واضاف انه يتمنى التوفيق والسداد للملك الجديد.

● وفى مسقط أصدر ديوان البلاط السلطانى أمس بيانا نعى فيه الملك حسين بن طلال وقال: إيمانا بقضاء الله وقدره وبمشاعر ملؤها الحزن والأسى، تلقى السلطان قابوس بن سعيد نبأ وفاة أخيه الملك الحسين بن طلال، الاخ والصديق. عرفته عمان وتعرف له مواقفه. ويأمر من السلطان قابوس ينعى ديوان البلاط السلطانى فيه ملكا عربيا شجاعا معروفا بحنكته وسعيه الدءوب لخدمة شعبه ووطنه وأمته مهتما بقضايا السلام والاستقرار الدوليين.

وقد أصدر السلطان قابوس أوامره بإعلان الحداد الرسمى بتنكيس أعلام السلطنة لمدة ثلاثة أيام.

● وفى المنامة أصدر الديوان الأميرى البحرينى بيانا نعى فيه أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، إلى أبناء البحرين والأمة العربية والإسلامية، الملك حسين، الذى وصفه البيان بأنه ابن من أبر أبناء الأمة، وزعيم وقائد أعطى وطنه وأمته كل ما منحه الله من جهد وطاقة لخدمة قضاياها الوطنية.

وأكد البيان أن البحرين حكومة وشعبا ستظل تذكر بالتقدير والعرفان مواقف جلالته الوطنية على الساحتين العربية والإسلامية.

كما أعرب مجلس وزراء البحرين فى جلسته الاعتيادية التى عقدها بالمنامة أمس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، عن تعازى ومواساة البحرين للأردن الشقيق فى وفاة الملك حسين.

وقال رئيس الوزراء: إن الأمة العربية خسرت بوفاة الملك حسين زعيما عربيا كبيرا كرس حياته للعمل على تحقيق نهضته وتقدم بلاده وخدمة قضايا أمته العربية والإسهام بدور كبير فى جهود دعم الأمن والسلام.

وعبر رئيس وزراء البحرين عن ثقته فى حكمة وحسن قيادة الملك الجديد عبدالله بن الحسين للأمور فى بلاده فى هذه المرحلة التاريخية الدقيقة، ومواصلة الدور الفعال الذى يضطلع به الأردن، فى إطار الأسرة العربية، وعلى الصعيدين الإقليمى والدولى.

وقد أعلنت البحرين الحداد الرسمى على وفاة الملك حسين، وقطع التليفزيون برامجه العادية ليذيع نبأ وفاته، ثم بدأ فى بث برامج دينية.

● وفى أبو ظبى أعلنت الإمارات أمس حدادا رسميا لمدة ٤٠ يوما بعد وفاة الملك حسين وأعلنت تعطيل العمل فى الدوائر الرسمية لمدة ثلاثة أيام.

وأصدر ديوان الرئاسة فى الإمارات بيانا جاء فيه: يعلن ديوان صاحب سمو رئيس الدولة الحداد الرسمى فى دولة الإمارات العربية المتحدة لمدة ٤٠ يوما اعتبارا من أمس، وتعطيل العمل فى الوزارات والمؤسسات الحكومية لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم (الاثنين) حدادا على فقيد المملكة الأردنية والامتين العربية والإسلامية المغفور له الملك الحسين بن طلال.

● وفى الجزائر تعهد الرئيس الجزائرى اليمين زروال بدعم الملك الجديد عبدالله بن الحسين، وأبدى تعاطفه مع شعب الأردن، وأعرب عن ثقته فى أن الشعب الأردنى سيتغلب على هذه الظروف الصعبة بشجاعة وحكمة فى ظل قيادته المستنيرة.

وأعلن مصدر رسمى أن الرئيس زروال أعرب عن عميق الأسى لوفاة الملك حسين، وقال فى برقية تعزية بعث بها إلى الملك الأردنى الجديد: لقد علمت بأسى عميق وفاة والدكم، وهى وفاة أضنت الشعب الأردنى والأمة العربية جمعاء.

●وفى الخرطوم قال الرئيس السودانى عمر البشير إن الملك حسين كان قريبا إلى قلوب السودانيين وكان مهتما دوما بأوضاع الشعب السودانى. وقال إن الملك حسين لم ينس السودان ومشكلاته مطلقا وكان يقف على الدوام مع السودان.

●وفى دمشق أذاع راديو دمشق نبأ وفاة العاهل الأردنى وتنصيب الأمير عبدالله ملكا على الأردن فى حين جدد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى أمس سعى بلاده من أجل تطوير العلاقات السورية ـ الأردنية وحرصها على استقرار الأردن وليس تفككه لأن ذلك فى صالح إسرائيل.

ولم يصدر بيان سورى حتى بعد ظهر أمس بشأن تمثيل سوريا فى تشييع جنازة العاهل الأردنى حيث يتوقع مشاركة إسرائيل فيها، ويشير المراقبون إلى أن المشاركة السورية قد تكون رفيعة المستوى حتى لا تترك فرصة لإسرائيل للتلاعب فى العلاقات الأردنية ـ السورية فى حين يرى آخرون أن التمثيل السورى قد يكون محدودا بسبب مشاركة إسرائيل.

●وفى السعودية أعربت الصحف السعودية عن الأمل فى أن يواصل الملك عبدالله بن الحسين سياسة والده ودعته إلى التصدى للملفات الساخنة.

وقالت صحيفة عكاظ إن مايريده العرب من الملك الجديد تمليه بشكل ملح حقيقة الوضع العربى الحالى ومتطلبات الأمن والاستقرار العربى والتوجهات العربية لتحقيق التضامن المنشود.

وأضافت أن المهام والتحديات التى ستواجه الملك عبدالله بن الحسين هى مهام وتحديات ومطالب تمثل الاختيار الحقيقى القادم لسياساته على المستويين الداخلى الأردنى وعلى المستوى الاقليمى العربى والدولى.

وقالت إن مواقف وسياسات القيادة السياسية الأردنية القادمة ينظر إليها كل العرب نظرة تفاؤل نظرا للتوجه نحو الإلتزام بالثوابت التى ارساها الملك حسين.

ومن جهتها قالت صحيفة الندوة إن على الجميع سواء داخل الأردن او فى الدول العربية أو دول العالم المحبة للأردن أن يدعو للملك الجديد ليعبر ببلاده هذه المرحلة الحرجة.

وأكدت الصحيفة أن غياب الملك حسين من الأردن سيحدث تأثيرا كبيرا نظرا لجهود الملك حسين الشخصية وامكانياته ونكائه السياسى فى دعم استقرار هذا الكيان المتميز عربيا ودوليا.

●وفى صنعاء نعت اليمن وفاة الملك حسين وأعلن بيان أصدرته رئاسة الجمهورية الحداد الرسمى لمدة ثلاثة أيام.

وقال البيان إن اليمن رئيسا وحكومة وشعبا تنعى وفاة الملك الحسين الذى يعتبر رحيله خسارة فادحة لا لشعب الأردن الشقيق وحسب وإنما للأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع لأنه كان زعيما فذا وشخصية عظيمة تركت بصمات بارزة فى تاريخ الوطن العربى والعالم خلال حقبة مهمة وحافلة بالأحداث الجسام.

واعتبر البيان أن غياب الملك حسين فاجعة منى بها الأردن والأمة العربية كلها، وأعلنت الرئاسة اليمنية الحداد الرسمى فى جميع أنحاء البلاد وتنكيس الأعلام على كل المنشآت والمؤسسات الرسمية داخل اليمن وسفاراتها فى الخارج لمدة ثلاثة أيام.

وقطع التليفزيون والإذاعة اليمنية إرسالهما فور إعلان الوفاة، وأذاعت النبأ عدة مرات ثم اذاعت القرآن الكريم والأدعية الدينية فيما ساد الوجوم الشارع اليمنى نظرا للمكانة الكبيرة التى يحتلها الملك حسين فى قلوب اليمنيين والعرب.

وعلم مراسل الأهرام فى صنعاء من مصادر رسمية أن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح سيشارك فى مراسم دفن العاهل الأردنى اليوم على رأس وفد يمنى كبير.



الملك عبدالله يضع يده على نسخة من القرآن الكريم مؤديا اليمين الدستورية

مشهد تكرر أمس فى انحاء العاصمة عمان.. دعاء وبكاء من أجل الملك الراحل [صورة من ا.ف.ب]

أحزاب المعارضة المصرية تشاطر شعب الأردن أحزانه وتتوقع استقرار الحكم والالتزام بسياسات الملك حسين

أعربت الاحزاب والقوى السياسية فى مصر عن اسفها لوفاة العاهل الاردنى الملك حسين وأكدت ان الامة العربية والاسلامية فقدت رجلا اعطى شعبه وامته كل الرعاية والحب والاستقرار على مدى سبعة واربعين عاما

وناشدت الاحزاب والقوى السياسية من يخلفه الحفاظ على هذا الاستقرار الذى استمر طيلة السنوات الماضية والسير على نهج العاهل الاردنى فى دعم التعاون العربى والاسلامى والدولى لتحقيق السلام الشامل والعادل فى منطقة الشرق الاوسط كما اعربت الاحزاب والقوى السياسية عن املها فى ان يستمر الاردن فى سياسته الداعمة للممارسة الديمقراطية وتكوين الاحزاب التى تشكل دورا رئيسيا فى حرية التعبير والرأى للشعب الاردنى واعرب السيد ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد عن أسفه الشديد لوفاة الملك حسين . . مؤكدا أن الاردن سيسير على نهجه فى كافة المحاور.

واعرب السيد خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع عن اعتقاده بأن السياسة الاردنية ستستمر كما كانت على كافة المحاور. طالما لا توجد اية تغيرات متوقعة .

وقال ان الامير عبد الله له علاقات طيبة وكان دائما فى مركز صناعة القرار واكد السيد نبيه العلقامى الامين العام لشباب الحزب الوطنى ان التاريخ السياسى للاردن يؤكد أن هناك استقرارا و ان الملك عبد الله سيقوم بدوره فى اطار التنمية المستقبلية للشعب الاردنى .

ودعا السيد عبد الحميد بركات امين عام مساعد حزب العمل وامين التنظيم الى ضرورة تمسك الاردن باستقراره وان يستمر على نفس النهج الديمقراطى واعطاء الفرصة لجميع القوى السياسية للتمثيل فى البرلمان الاردنى.

واعرب السيد فاروق العشرى عضو المكتب السياسى وامين التثقيف بالحزب الناصرى عن اعتقاده بأن المحاور السياسية الاردنية لن تشهد اى تغيير . . وانه من المؤكد ان الملك عبد الله ملك الاردن الجديد سيحرص على هذه المحاور لان الاقتصاد الاردنى وامنه ومعوناته الاقتصادية ستكون الدوافع الرئيسية للحفاظ على هذه المحاور. واكد المهندس احمد شنبل الامين العام لحزب مصر الفتاة ان الرأى العام العربى يهمه فى المقام الاول ان تظل العائلة المالكة فى الاردن متماسكة والا يكون هناك اية خلافات داخلية بعد فترة الاستقرار التى حكمها الملك حسين

.. والجامعة العربية تنعى حسين

نعت الأمانة العامة للجامعة العربية أمس إلى الأمة.. رحيل الملك حسين عاهل الأردن. وقالت ـ فى بيان أصدرته أمس ـ لقد فقدت الأمة العربية والإسلامية بوفاته قائدا عربيا كبيرا، وزعيما كرس حياته لخدمة بلاده والوطن العربى، واستطاع بناء دولة حديثة، وإرساء مؤسسات ديمقراطية راسخة.

وأعرب البيان عن ثقته بأن الأردن تحت قيادة الملك عبدالله بن الحسين سيواصل حمل الرسالة التى وضع أسسها المغفور له جلالة الملك الحسين، والقائمة على تحقيق الاستقرار والتنمية والتقدم للأردن الشقيق، ودعم وتعزيز راية التضامن العربى ومواصلة مسيرة السلام فى الشرق الأوسط وإعلاء شأن الأردن فى علاقاته مع جميع دول العالم.

نص البيان الرسمى بوفاة الملك حسين

وفاة أغلى الرجال .. وولاية الملك انتقلت إلى عبد الله

عمان ـ ا.ف.ب : فيما يلى نص الاعلان الرسمى لوفاة العاهل الاردنى الملك حسين .

«بإيمان مطلق بالله عز وجل وبكل ما يفرضه هذا الايمان من اذعان لمشيئته وارادته تعالى.. وبحزن المؤمنين ينعى مجلس الوزراء الى الشعب الاردنى العزيز والى الاشقاء ابناء الامة العربية الكريمة فى جميع اقطارها، والى الاخوة فى العالم الاسلامى الكبير والى الاصدقاء فى كل مكان ـ وفاة اغلى الرجال ، واعظم الرجال حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ، المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم، ملك المملكة الاردنية الهاشمية ، عميد آل البيت، الذى اختاره الله الى جواره فانتقل الى رحابه فى تمام الساعة ١١,٤٣ ظهر اليوم الاحد الحادى والعشرين من شوال سنة١٤١٩ هجرية، الموافق السابع من فبراير ١٩٩٩ ميلادية.

والمجلس اذ يعلن ذلك ليتوجه الى الله فى عليائه ، ومقام رحمته بالدعاء والصلاة أن يتغمد جلالة فقيد الوطن والامة والانسانية بأسرها بواسع رحمته ورضوانه، وأن يفسح له بين الصديقين والابرار، انه على كل نعمة قدير، «رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت» ـ صدق الله العظيم ، وإنا لله وانا اليه راجعون».

«هذا ويعلن مجلس الوزراء ان ولاية الملك لعرش المملكة الاردنية الهاشمية قد انتقلت حكما ودستوريا الى حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن الحسين المعظم، وذلك سندا وانفاذا لنص الفقرة «أ» من المادة ٢٨ من الدستور. وقد سرى ذلك اعتبارا من تاريخ انتقال جلالة المغفور له الى جوار ربه ومثواه يوم الأحد.

عزاء من سرور للملك عبدالله والطراونة والمجالى والرفاعى

نعى الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب العاهل الأردنى الملك حسين. وأعرب سرور فى برقية بعث بها إلى الملك عبدالله بن الحسين عن خالص عزائه للأردن حكومة وشعبا، متمنيا للأردن وشعبه أن يتجاوز تلك المحنة ويمضى قدما من أجل رفعته وازدهاره. كما بعث الدكتور سرور برقيات مماثلة لكل من السيد فايز الطراونة رئيس الوزراء، والسيد عبدالهادى المجالى رئيس مجلس النواب والسيد زيد الرفاعى رئيس مجلس الأعيان.

عزاء من مصطفى كمال حلمى لقيادات الأردن

بعث الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى أمس ببرقية عزاء إلى الملك عبدالله بن الحسين عاهل الأردن الجديد فى وفاة والده الملك حسين، وتمنى د. حلمى أن يمضى شعب الأردن الشقيق قدما على طريق التقدم والازدهار والنماء و السلام الذى بدأه الراحل العظيم.

كما بعث ببرقيات مماثلة إلى السيد زيد الرفاعى رئيس مجلس الأعيان (مجلس جلالة الملك).

الفلسطينيون: الملك كان نصيرا قويا

غزة ـ ا.ش.ا : خيم الحزن والاسى على الفلسطينيين فى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بعد اعلان وفاة العاهل الاردنى.

ووصف الفلسطينيون العاهل الراحل بأنه كان نصيرا قويا للشعب الفلسطينى وسندا قويا لعملية السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

بغداد تعلن وفاة الحسين دون تعليق!

بغداد ـ وكالات الأنباء: أعلنت وكالة الأنباء العراقية أمس دون تعليق نبأ وفاة العاهل الأردنى الملك حسين ونشرت نبذة شخصية مقتضبة عن الملك الراحل.

يذكر أن العلاقات بين بغداد وعمان شهدت توترات دورية، كما شهدت تطبيعا نسبيا بعدما كانت قد تدهورت فى مطلع عام ١٩٩٨.

دموع فى عينى مدير التليفزيون

عمان ـ ا.ف.ب. : علم الاردنيون بوفاة الملك حسين للمرة الاولى من خلال صوت مذيع تهدج صوته، وظهر على شاشة التليفزيون ، وعيناه دامعتان .

وقد تلا المذيع ـ وهو مدير التليفزيون ـ بيان مجلس الوزراء الاردنى الذى يتضمن اعلان وفاة الملك رسميا بنفسه بعد ان قطع التليفزيون بث ايات من القرآن الكريم.

فى ختام دورة الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة

الدول العربية تطالب باعتبار الجريمة المنظمة والإرهاب وجهين لعملة واحدة

اختتمت لجنة مكافحة الجريمة المنظمة التابعة للأمم المتحدة دورتها الأخيرة فى فيينا لبحث وضع مشروع اتفاقية دولية لمكافحة الاتجار بالمهاجرين والاتجار غير المشروع فى الأسلحة النارية ومكوناتها ومكافحة الاتجار فى النساء والأطفال. ولقد شاركت مصر فى أعمال اللجنة حيث رأس السفير المصرى لدى النمسا د. مصطفى الفقى الوفد المصرى ورأس الاجتماعات الدكتور لويجى لاوريولا المعين من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بناء على توصية لجنة منع الجريمة وإقرار العدالة الجنائية. كما شارك فى الاجتماعات خبراء وممثلون عن الامانة العامة للأمم المتحدة وعديد من الهيئات والمنظمات ومعاهد البحوث التابعة للمنظمة الدولية ووكالات متخصصة اخرى ومن بينها برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة وإقرار العدالة الجنائية ومنظمات دولية حكومية وغير حكومية متخصصة فى مكافحة الجريمة المنظمة.

رسالة فيينا:
مصطفى عبد الله

وستستمر اللجنة التى انشأتها الجمعية العامة للامم المتحدة بقرارها رقم ١١١ الصادر فى العام الماضى والتى تتخذ من فيينا مقرا لها فى مناقشاتها فى مارس وابريل ثم يونيو.

وقد شهدت اللجنة التى بدأت مناقشاتها فى يناير بحث كل مشروعات الاتفاقية والبروتوكولات الثلاثة المكملة لها والتى تتعلق بمكافحة الاتجار بالمهاجرين ونقلهم المخالف للقانون ومكافحة الصنع والاتجار غير المشروع فى الاسلحة النارية ومكوناتها ومكافحة الاتجار فى النساء والاطفال.

وقد حرصت مصر فى مشاركتها الفعالة فى هذه الدورة على صفتها كدولة عربية تراعى احكام الاتفاقات الموقعة مع شقيقاتها من الدول العربية كما تراعى كذلك لحكام الشريعة الاسلامية.

ويرى بعض المراقبين ان فشل اللجنة لم يكن ذريعا فى مناقشة الموضوعات المدرجة فى جدول الاعمال بل نجحت فى استعراض مسودة الاتفاقية.

ويأخذ بعض الخبراء على اللجنة الدولية وبعض ممثلى الدول الاوروبية والغربية محاولة ترويج مفهوم خاص للجريمة المنظمة عبر الوطنية ومحاولة الفصل بين الجريمة المنظمة كجريمة مدانة لابد ان ينال مرتكبوها الجزاء العادل واعمال العنف والارهاب التى تمارسها الدول المعتدية فى زمن الاحتلال كما هو الحال بالنسبة الى اسرائيل التى تمارس جرائم الارهاب المنظم على نطاق واسع ضد ابناء الشعبين الفلسطينى واللبنانى تحت ستار مكافحة الارهاب وسط سكوت المجتمع الدولى. فى الوقت الذى تقر فيه الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة حق الشعوب فى الدفاع عن النفس ومقاومة الاحتلال وتقرير المصير.

وقد تطرق الى هذا التناقض رئيس الوفد السورى القاضى قيس الشيخ الذى دعا الى ضرورة التمييز بين جرائم الارهاب المنظم والحق المشروع لمقاومة هذا النوع من الارهاب.

وشدد الشيخ على ضرورة اعتبار الجريمة المنظمة عبر الوطنية والارهاب بانهما وجهين لعملة واحدة. وهو موقف مصر الذى طرحته من قبل امام مؤتمرات منع الجريمة بفيينا.

فعلى مدى عشرة ايام متتالية ناقشت اللجنة الدولية جدول اعمال حفل بالموضوعات المهمة ابرزها مشروع اتفاقية دولية نموذجية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والصكوك القانونية الدولية الاضافية لمكافحة جرائم الاتجار بالنساء والاطفال والاتجار بالمهاجرين ونقلهم بطريقة غير شرعية منها ما يكون عن طريق البحر. وصنع الاسلحة النارية وأجزائها ومكونات الذخائر العائدة لها والاتجار غير المشروع بها.

كما استعرضت اللجنة عددا من الوثائق التى اعدتها الامانة العامة بالاضافة الى سلسلة مقترحات ومساهمات قدمتها حكومات استراليا وكندا وكولومبيا وهولندا والكويت وتونس والمكسيك والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية.

وكانت اللجنة قد استندت فى عملها الى وثيقة تتضمن مسودة مشروع الاتفاقية العالمية لمكافحة الجريمة عبر الوطنية والى عدد من المقترحات والمساهمات المقدمة من قبل عدد من الحكومات.

وهذه المسودة هى حصيلة سلسلة مناقشات ومشاورات جرت اثناء اجتماع فريق الخبراء الدولى الحكومى المفتوح العضوية لما بين الدورات المعنى بوضع مشروع اولى لاتفاقية دولية شاملة ممكنة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والذى انعقد فى وارسو فى العام الماضى. واثناء الدورة السابعة للجنة منع الجريمة وإقرار العدالة الجنائية التى انعقدت فى فيينا فى اواخر ابريل فى العام الماضى، واثناء الاجتماع التحضيرى غير الرسمى للجنة الذى انعقد فى بوينس ايرس فى اغسطس من العام نفسه.

واوضح رئيس اللجنة الدكتور لاوريولا ان مشروع الاتفاقية (المسودة) تضمن عددا من الخيارات مشيرا الى ان اللجنة الدولية ركزت فى دورتها الاولى على غربلة الخيارات وتصفيتها بهدف صياغة نص عالمى موحد يكون اساسا للعمل التفاوضى، والذى ستضطلع به اللجنة فى دورات عملها المقبلة.

وكانت اللجنة الدولية قبل مباشرة النظر فى الصكوك القانونية الاضافية الثلاثة المعنية بمكافحة جرائم الاتجار بالنساء والاطفال والاتجار بالمهاجرين ونقلهم بطريقة غير مشروعة والاتجار بالاسلحة النارية ومكوناتها وذخائرها قد ركزت على مناقشة العلاقة بين هذه الصكوك واتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وقد ساعد كثيرا على اجراء هذه المناقشة مساهمة قدمتها حكومة استراليا.

وذكر ان قرارى الجمعية العامة للأمم المتحدة ١١١/٥٣ او ١١١/٥٤ يقضيان بأن تكون الاتفاقية وملحقاتها صكا وافيا وقائما فى حد ذاته.

وقد رئى أنه من الافضل ان تعطى الاولوية للتوقيع على الاتفاقية والتصديق عليها ودخولها حيز التنفيذ العملى، وانه ينبغى بذل قصارى الجهد للتفاوض على نص يساعد على الوفاء بهذه الاولوية.

واعتبرت الصكوك القانونية الدولية الاضافية بروتوكولات اختيارية ملحقة بالاتفاقية تتناول مجالات معينة ذات طابع تقنى وتعالج الحاجة اللاحقة الى التحديد وهى امور لا يمكن للاتفاقية الوفاء بها.

ويجب أن تكون البروتوكولات الملحقة متسقة مع الاتفاقية ليس ضمانا للتكاملية فحسب بل لتعزيز صلاحية تطبيق الاحكام العامة. كتلك المتعلقة بالتعاون الدولى والاقليمى.

وقد جرت مناقشة حول ما اذا كان التوقيع على البروتوكولات او الانضمام اليها ممكنا بدون التوقيع على الاتفاقية أو الانضمام اليها.

وكان هناك اتجاه وتفضيل عامان لاشتراط سبق التوقيع على الاتفاقية والانضمام اليها.

ورأت اللجنة الدولية أنه من الانسب مناقشة هذه المسألة بشكل اكثر عمقا جنبا الى جنب مع مسألة التحفظات عند النظر فى المواد ذات الصلة بمشروع الاتفاقية خلال الدورات اللاحقة.

ومن جانبهما قدم كل من رئيس الوفد الامريكى ورئيس الوفد الارجنتينى عرضين لمشروع البروتوكول الخاص بالاتجار الدولى بالنساء والاطفال. وبصفتهما مكملين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية.

وتعهد كل من رئيسى الوفدين باعداد نص موحد بحيث يشكل اساسا لنظر اللجنة الدولية المعنية بمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية فى مشروع الصك خلال اعمال الدورة المقبلة.

وقد وافقت اللجنة الدولية على عقد اجتماعات الدورة الثانية فى شهر مارس المقبل بمقر الأمم المتحدة فى فيينا لمواصلة مناقشة مسودة مشروع الاتفاقية والنظر فى مسودة الصك القانونى الاضافى المتعلق بمكافحة جرائم الاتجار بالنساء والاطفال.

ويعتبر الاجتماع المقبل تمهيدا للوصول الى صيغة نموذجية شاملة للاتفاقية الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية فى موعد اقصاه قبل العام القادم.

وكانت اللجنة الدولية قد انتخبت اعضاء هيئة المكتب المؤلف من رئيس اللجنة المعين بصفة شخصية. ونواب الرئيس بتوافق الآراء على اساس التوزيع الجغرافى من اليابان وفنزويلا وسلوفاكيا والمكسيك والاكوادور وبولندا وباكستان.

وقد ساهمت مصر مساهمة فعالة فى صياغة اتفاقية دولية نموذجية شاملة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية تأخذ فى الاعتبار اهمية الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التى وقعت عليها الدول العربية فى ابريل الماضى.

واكدت مصادر مطلعة حرص مصر والدول العربية على ان تكون بنود الاتفاقية منسجمة مع اهداف تعاليم العقيدة الإسلامية السمحة وألا تتناقض مع مبادئ السيادة الوطنية والقوانين المرعية الاجراء وعدم التساهل مع المجرمين من مرتكبى القتل وتهريب المخدرات والاتجار غير المشروع بالاسلحة النارية ومستلزماتها من الذخائر.

واشارت المصادر نفسها الى ان الدول العربية ستقدم خلال الاجتماعات المقبلة التى تعقدها اللجنة الدولية مقترحات خاصة فى سياق ورقة عمل شاملة بشأن عدد من البنود التى تتناول مسألة تسليم المجرمين والتصدى لكل ما قد يتنافى فى اجزائه الرئيسية أو الفرعية مع الانظمة والقوانين المرعية الاجراء فى الدول العربية والاسلامية. ولا سيما أن الدول العربية سبق لها ان وقعت بالاجماع على نص الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.

ومن جهة ثانية ترى المصادر العربية أنه من السابق لأوانه وضع تصور شمولى لكل بنود واحكام الاتفاقية الدولية.

لكن من خلال قراءة أولية لمسودة الاتفاقية، والمقترحات المقدمة من قبل عدد من الدول الاعضاء، والتقارير التى اعدها فريق الخبراء، نلاحظ أن هناك العديد من الثغرات والبنود التى تخدم من حيث المبدأ أهداف الدول الأوروبية والغربية الرامية الى تعميم مفهومها للجريمة.

وأكدت المصادر نفسها أن وفود الدول العربية ومن خلال موقف مشترك ستتصدى لأى محاولة تستهدف التشويه او الاساءة الى تطبيق أحكام العقوبات الصارمة بما فيها عقوبة الاعدام فى حق المجرمين مرتكبى الجرائم الخطيرة التى تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار.

واعربت المصادر العربية عن دهشتها لمحاولات عدد من ممثلى الدول الغربية التى اخذت تروج لفصل الجرائم المنظمة عبر الوطنية عن جرائم العنف والارهاب وذلك فى سياق ازدواجية المعايير.

وأشارت إلى ان الوفد السورى اعترض على هذا الاتجاه واكد ان هذين الامرين هما وجهان لعملة واحدة.

ورأت المصادر المطلعة ان صيغة مسودة الاتفاقية الدولية لمكافحة الجريمة تتضمن عددا من البنود والاحكام التى لا تهم غالبية الدول العربية والاسلامية. ولاسيما فيما يتعلق بالجرائم الغربية التى تكاد تنعدم فى غالبية المجتمعات العربية والاسلامية خاصة الجرائم التى حددتها الصكوك القانونية الثلاثة الملحقة بها وهى الاتجار بالنساء والاطفال والاتجار بالمهاجرين ونقلهم من بلد الى اخر بطريقة غير مشروعة وصنع الاسلحة النارية والاتجار غير المشروع بها.

وبعد أن خلصت المصادر الى ان مثل هذه الجرائم تتنافى تماما مع تعاليم العقيدة الاسلامية السمحاء، خلصت ايضا الى تأكيد حرص الدول العربية والاسلامية على دعم كل الاتفاقية الدولية والجهود الصادقة الرامية الى تكريس سيادة الأمن الوطنى والاستقرار الاجتماعى فى كثير من المناطق.

وجدير بالذكر ان مسودة مشروع الاتفاقية الدولية لمكافحة المخدرات التى حصلت عليها الاهرام تتألف من ثلاثين مادة وثلاثة ملاحق قانونية تتمثل فى تعزيز التعاون فيما بين الدول الأطراف لكى يتسنى لها التصدى بمزيد من الفعالية لمختلف جوانب الجريمة المنظمة التى لها بعد دولى.

ولدى تنفيذ الاطراف التزاماتها بمقتضى هذه الاتفاقية عليها ان تتخذ ما يلزم من التدابير بما فى ذلك التدابير التشريعية والادارية وفقا للاحكام الاساسية. كما تلتزم الدول الاعضاء بالتعاون على اوسع مدى ممكن فى منع الجريمة المنظمة عبر الوطنية ومكافحتها.

كما حددت المادة الاولى مفهوم عبارة الجريمة المنظمة بأنها كل جريمة يقوم بها ثلاثة اشخاص أو اكثر تربطهم علاقات تراتبية او شخصية من انشطة جماعية تبيح لزعمائهم كسب أرباح او السيطرة على اراض أو اموال أو على اراض او اسواق داخلية أو اجنبية بواسطة العنف أو الترهيب أو الفساد بغية تعزيز النشاط الاجرامى أو لأجل التغلغل فى الاقتصاد المشروع.

Après l'ouragan Mitch

SON PASSAGE AU GUATEMALA LUI A BEAUCOUP APPRIS !

À LA RECONSTRUCTION !

DROITE

شيراك بعد الإعصار

يبدو ان زيارة الرئيس الفرنسى جاك شيراك الى جواتيمالا التى شهدت أخيرا اعصار ميتش المدمر قد اوحت اليه بضرورة اعادة بناء حزب اليمين الذى اصابه -هوايضا- التمزق من كثرة الخلافات بين اعضائه. وفى هذا الكاريكاتير يدعو شيراك الى تناول كأس فى صحة "اعادة البناء" وهو واقف بين حطام واشلاء «اليمين» ويعلق الصحفيون على هذه الدعوة بقولهم "يبدو ان رحلته الاخيرة الى جواتيمالا قد افادته كثيرا"

[عن صحيفة «لوموند» الفرنسية]

حكايات فى الأخبار

موسكو:
عبدالملك خليل

مأساة طائفة روسية

فى نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر، وبأمر من القيصر الروسى الكسندر الاول رحل عدد كبير من الروس من طائفة دينية تسمى «دوخو بورى» إلى جورجيا.. وهناك استقروا وعاشوا بصورة طبيعية محتفظين بعقيدتهم الدينية المسيحية. ويرفض المتمسكون بهذه العقيدة تقديس التماثيل والأيقونات لأنهم يعتبرون أن الإيمان يعيش داخل الإنسان وفى أعماقه وأحاسيسه الداخلية. أما التماثيل والأيقونات فهى من الأمور غير المقبولة لأنها تحول الإيمان الداخلى الصميمى إلى إيمان بلوحات وصور وتماثيل اصطناعية لا علاقة لها بتعاليم المسيح «عيسى» عليه السلام. وتقضى تعاليم طائفة «دوخو بورى» برفض الخدمة العسكرية فى الجيش والبوليس لأن ذلك - حسب عقيدتهم - يتعارض مع الإيمان الذى يقضى بالتآخى وليس بقتل الإنسان للإنسان الآخر وشن الحروب. كما لا يؤمن هؤلاء بأعمال القسر والقوة والتسلط. وعاش افراد هذه الطائفة فى جورجيا فى قرى وادعة آمنة يزرعون ويحصدون ويربون الحيوانات ويواصلون تقاليدهم ورعاية أمورهم. إلا أن التمزق الحاصل بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وإعادة التقسيم وترسيم الحدود والتناقر بين الشعوب والقوميات والطوائف والجاليات فى كل جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتى قد وصل لهذه الطائفة فى جورجيا.

لذلك قرر زعماء طائفة «دوخو بورى» مغادرة جورجيا والعودة إلى الوطن الأم الأصلى روسيا.. تاركين بيوتهم وممتلكاتهم ومواشيهم بحثا عن مكان آمن بلا اضطهاد او أحقاد أو غيرة أو منازعات أو تقاتل او كراهية.

التفسخ فى أوصال الرابطة

مع كثرة امراض الرئيس يلتسين، الرئيس للمرة الثانية لرابطة كومنولث الدول المستقلة، بالإضافة إلى صدور مئات القرارات دون العناية الواجبة بمتابعتها إلا أنه لم ينفذ منها سوى القليل على مدى سبع سنوات من تأسيس الرابطة.

وتضم الرابطة شكليا ١٢ جمهورية سوفيتية سابقة، إلا أن الضعف والتفكك والتفسخ بدأ يدب فى أوصال هذه الرابطة.

ويزيد من تفاقم الأوضاع فى الرابطة عدم التنسيق الوثيق، بل الحرص على المصلحة القومية الآنية مع تجدد فتح الجروح القديمة للثأر وللحزازات العرقية والتعصب القومى مع تباين التوزع السكانى والاختلاف الإدارى، مما أدى إلى تراخى الوشائج التى تجمع هذه الدول.

ولا يمكن أن يسقط فى هذا الأمر المغريات الكثيرة التى تحيط بهذه الدول من القوى الكبرى المجاورة مثل إيران وتركيا والصين، وهى مغريات ليس فقط بتأسيس أحلاف عسكرية عرفها النصف الثانى من القرن العشرين، بل وأيضا بدعائم ومرتكزات اقتصادية وتجارية ومشاريع إنتاجية مشتركة وخريات تنقل وتسهيلات ثقافية وإعلامية.

فى هذا الإطار أصبحت اذربيجان اقرب إلى تركيا وحلف الأطلنطى وجورجيا، مما أدى إلى تباعدها التدريجى المفاجئ عن العلاقات الشيمية السابقة مع روسيا، بينما يزداد تقارب أرمينيا من روسيا وجمهورية إيران. ومع أنه لا يوجد أرمينى واحد مسلم، إلا أن بأرمينيا كردية نشيطة تحتفظ بشعائرها الدينية الإسلامية، ولغتها القومية ومدارسها ومسرحها الذى يقدم أحيانا أعمالا فنية باللغة الكردية أيضا.

ويشير الاكراد إلى دورهم فى الحضارة المعاصرة بالاستناد إلى إسهاماتهم فى الثقافة العربية بالتدليل على أن الشاعر المصرى الشهير أحمد شوقى، والمفكر المصرى الراحل عباس محمود العقاد، هما من أصول كردية عاشت بمصر منذ سنوات.

وسيرا مع هذا النهج أعلن المكتب الصحفى للرئيس الجورجى إدوار شيفرنادزة أنه سوف لا يحضر اجتماع قادة الرابطة المستقلة فى موسكو المقرر عقده فى ٢٦ فبراير القادم.

ويضيف المكتب الصحفى أن شيفرنادزة سيكون فى هذا الوقت فى تركيا ضمن زيارة رسمية، وأنه لا ينوى الإخلال بجدول عمله وعلاقاته مع دولة صديقة مثل تركيا.

سجون روسيا.. كاملة العدد

طالب يفجينى بريماكوف رئيس الحكومة، وزير العدل بإعداد قوائم بـ ١٠٠ الف سجين وسجينة من المحكوم عليهم بعد إدانتهم للإفراج عنهم لإخلاء السجون التى ضاقت على المجرمين الذين بلغ عددهم أكثر من مليون ونصف مليون مذنب ومذنبة.

ويقدر عدد نزلاء السجون فى روسيا بنصف كل نزلاء السجون فى بقية القارة الأوروبية كلها.

ويشير بافل كراشنينيكوف وزير العدل إلى ان روسيا تشغل المكانة الأولى فى عدد المحكوم عليهم بالنسبة لعدد السكان فى العالم، إذ تقترب من ١٪ من كل سكان روسيا.

وفى هذا الصدد يعد وزير العدل قوائم بالذين هم تحت التحقيق وتهمهم واهية وطالت مدة انتظارهم للمحاكمة، وكذلك المحكوم عليهم بجرائم خفيفة ولا يشكلون خطرا على المجتمع وكلهم من الذين سيفرج عنهم بموجب عفو عام وخاص.

وأشار عديد من المحققين والخبراء والباحثين فى علم الجرائم إلى أن الجرائم فى روسيا تزداد من سنة لأخرى، وتقترب من ثلاثة ملايين جريمة فى السنة الواحدة، كما يلاحظ ازدياد الجرائم بين الشباب بمعدلات متسارعة، ومنها جرائم الاغتصاب والسطو وسرقة البيوت والقتل العمدى.

وكشف الخبراء الروس عن أن أحوال السجون متردية إذ تنتشر الأمراض الخطيرة بين المسجونين والمسجونات مثل أمراض السل والدرن الرئوى وقرحة المعدة والسرطان والزهرى، وتعاطى المخدرات وقلة التغذية وسوء المعاملة ورشوة كبار المسئولين حتى من داخل السجون ذاتها.

وبالرغم من أن روسيا امتثلت لمقتضيات التحديث وقرارات المجالس الأوروبية بإلغاء عقوبة الإعدام، فإن بعض أحكام الإعدام تنفذ على البعض وتلغى عن البعض الآخر.

وقد قامت حكومة بريماكوف باستصدار موسوم بنقل السجون من إشراف وسيطرة وزارة الداخلية إلى مسئولية وإشراف وزارة العدل.

ويعترف وزير العدل الروسى بأنه لا يوجد بلد فى العالم قادر على إطعام هذا الجيش من المجرمين الروس.

وقد تطرق بريماكوف للوضع فأشار إلى قرب إصدار عفو عام عن المذنبين الصغار لكى تستقبل السجون عتاة المجرمين الحقيقيين من زعماء عصابات المافيا الروسية الذين يتهربون من سداد الضرائب ويستغلون حرية الأسواق فى التحكم فى أسعار السلع الاستهلاكية.

ويتساءل رئيس الحكومة قائلا: هل يجوز أن يواصل المجرمون فى المجال الاقتصادى سرقة أموال الحكومة بينما تعجز الحكومة عن دفع أجور العمال وتسديد رواتب العاملين؟!

ردود فعل عالمية واسعة لوفاة الملك حسين:

كلينتون : عندما يحل السلام الشرق الأوسط سيكون اسمه منقوشا عليه

شيراك: معركته مع المرض اللعين مست قلوب الفرنسيين

بلير : كان رجلا ذا رؤية وقدم لشعبه وللمنطقة العربية الكثير

شرودر: بطل سعى للسلام دون ملل أو كلل

العواصم الغربية ـ وكالات الأنباء ـ توالت ردود فعل عالمية واسعة النطاق فور إذاعة نبأ وفاة العاهل الاردنى الملك حسين رسميا أمس وقد واجمعت العواصم الكبرى فى العالم على انه كان رجل سلام من الطراز الاول وحقق الكثير لبلاده .

ففى واشنطن اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن بالغ حزنه لوفاة الملك حسين الذى وصفه بئنه كان صديقا وملهما .

كما اعرب عن تعازيه للأسرة المالكة والشعب الاردنى وقال كلينتون ـ فى بيان مكتوب صدر بعد دقائق قليلة من اعلان نبأ وفاة العاهل الاردنى ـ إنه يشعر بعميق الحزن والاسى لهذا النبأ، مشيرا الى انه كان يدعو الله الا يئتى هذا اليوم قريبا.

واضاف أن صنع السلام يتطلب شجاعة نادرة .. شجاعة التعلم من الماضى، وتصور مستقبل افضل ، وعندما يحل السلام اخيرا فى الشرق الاوسط سيكون اسم الملك حسين منقوشا عليه.

وكان كلينتون قد بعث برسائل الى قادة الدول الصناعية السبع مطالبا اياها بسرعة دعم الاردن وتقديم مساعدات اقتصادية عاجلة لهذا البلد الذى يعانى من نقص الموارد الطبيعية.

كما طالب الكونجرس بتقديم ٣٠٠ مليون دولار بالاضافة الى ٢٥٠ مليون دولار على وجه السرعة خلال هذا العام ، والعام المقبل.

وفى باريس وصف الرئيس الفرنسى جاك شيراك الملك حسين بانه كان صوتا قويا من اجل السلام.

وفى رسالة الى الملك الجديد عبد الله بن الحسين قال شيراك ان فرنسا اعجبت بوالدك الذى تميز بالشجاعة وبعد النظر والتصميم على المصالحة بين الناس بدلا من اثارة التوترات وقال شيراك فى رسالة الى الملكة نور إن معركة زوجها مع المرض اللعين مست قلوب الشعب الفرنسى مثلما فعلت مع الشعب الاردنى.

وفى لندن قال رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير إن العاهل الاردنى الراحل الملك حسين كان رجلا ذا رؤية ونزيها وشجاعا قدمت قيادته على مدى ٥٠ عاما الكثير للاردن ولشعبه وللمنطقة بأسرها.

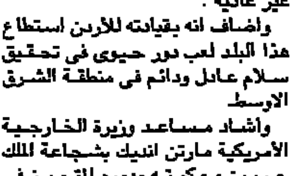
واضاف بلير ـ الذى من المنتظر ان يشارك فى تشييع جنازة العاهل الاردنى ـ ان انجازات الملك فى الاردن وفى قضية السلام ستظل نتذكرها لسنوات فى بريطانيا وفى شتى انحاء العالم بالتقدير والعرفان.

وقد سارع بلير باعلان تأييده الكامل للملك الجديد عبد الله بن الحسين ـ ٣٧ عاما ـ مشيرا الى انه يثق كل الثقة فى ان الملك الجديد سيكون صديقا مخلصا للسلام، كما كان والده، واصدر قصر باكنجهام الملكى فى بريطانيا بيانا اعلن فيه تنكيس الاعلام حدادا على وفاة الملك حسين.

وفى بون قال المستشار الألمانى جيرهارد شرودر إن العالم فقد بوفاة الملك حسين بطلا سعى لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط دون ملل أو كلل.

وفى برقية عزاء الى ابنه وخليفته الملك الجديد عبد الله اعرب شرودر عن تعازيه للأسرة المالكة والشعب الاردنى.

وقال رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان ان الملك حسين وضع بصمته على القرن العشرين ، مؤكدا أنه كان رجلا شجاعا كرس حكمه لمواصلة التنمية والامن لبلده . وشعبه ومن اجل البحث عن السلام فى منطقة الشرق الاوسط.



بريما كوف يشعر بالألم

وفى موسكو بعث رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف رسالة عزاء شخصية امس الى اسرة العاهل الاردنى الملك حسين .

قال بريما كوف ـ فى هذه الرسالة ـ اننى أشعر بألم عميق وبالحزن الذى اثر علينا جميعا لوفاة رجل دولة عظيم.

مانديلا : ملك ذو رؤية غير عادية

كما اشاد رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بالعاهل الاردنى الراحل الملك حسين واصفا اياه بئنه كان ملتزما بالسلام ورجلا ذا رؤية غير عادية .

واضاف انه بقيادته للأردن استطاع هذا البلد لعب دور حيوى فى تحقيق سلام عادل ودائم فى منطقة الشرق الاوسط.

واشاد مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية مارتن انديك بشجاعة الملك حسين وحكمته ودوره المتميز فى مسيرة السلام.

واضاف ان التاريخ سيذكر الملك حسين كأحد القادة الذين صنعوا السلام في الشرق الاوسط وذلك على قدم المساواة مع الرئيس الراحل انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلى الراحل اسحاق رابين.

واضاف ان الاردن محاط بعدة قوى اقليمية فى سوريا والعراق واسرائيل وقد وقع تحت نفوذ كل من سوريا والعراق بشكل او بآخر في الماضى، ولذلك فإن الولايات المتحدة ستراقب الوضع عن كثب رغم عدم توقعنا حدوث اى مشاكل من جهة سوريا واسرائيل.

مقال بيكر:

وقال وزير الخارجية الأمريكى الاسبق جيمس بيكر ان الملك حسين كان صديقا للولايات المتحدة ، برغم الصعوبات امام اقامة علاقات وثيقة ودافئة بين الاردن والولايات المتحدة ، ولم يقطع هذه العلاقات سوى لفترة مقتضبة ساند الملك خلالها موقف العراق قبيل اندلاع حرب الخليج.

واضاف ـ فى مقال نشرته صحيفة «الصنداى تايمز» البريطانية «اذكر له قدرته الفائقة فى ادارة دفة الحكم فى بلاده الضعيفة فى منطقة عرفت بالحروب والثورات.

ووصف اسقف كانتربرى الاب الروحى للكنيسة الانجليكانية الملك الاردنى الراحل بأنه واحد من ابرز زعماء منطقة صنعت فيها الزعامات الفارق بين الحرب والسلام.

واحتل نبأ وفاة العاهل الاردنى الملك حسين صدر النشرات الاخبارية فى كل وسائل الاعلام التركية.

كما واصلت الصحف التركية تعليقاتها حول العلاقات التركية ـ الاردنية ومستقبلها بعد وفاة الملك حسين.

قالت احدى الصحف ان الملك حسين لعب دورا مهما فى تطوير التعاون الاقتصادى بين البلدين ، ومع بدء مراحل السلام.



قيل اعلان نبأ وفاة الملك حسين وقف عشرات الاردنيين فى صفوف متضرعين الى الله ان يمن عليه بالشفاء

الملك حسين وزوجته السابقة الاميرة منى وبينهما الملك الجديد عبدالله فى طفولته سنة ١٩٦٣



عويل وبكاء فى كل مكان فى الاردن حزنا على الملك حسين

حزن وحداد فى إسرائيل

وايزمان: حسين من أهم زعماء القرن العشرين

المتحدث باسم نيتانياهو: سنفعل ما فى وسعنا لضمان استمرار سياسة الملك

تل أبيب ـ وكالات الانباء: اكد ديفيد بار إيلان المتحدث باسم بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، أن غياب الملك حسين أصاب إسرائيل وجميع سكانها بالحزن. وقال: إنه يوم حداد بالنسبة لإسرائيل، واضاف قائلا: إننا لن ننسى نبله، ونحن على اقتناع بأن سياسته ستستمر وسنبذل ما فى وسعنا من اجل ذلك

وأصدر الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان بيانا أكد أن الملك حسين هو أحد أهم قادة القرن العشرين، وأنه وزوجته وجميع الإسرائيليين يأسفون لرحيله ويوجهون تعازيهم الصادقة إلى أرملته وأبنائه وجميع أفراد الأسرة الملكية والشعب الأردنى.

واعتبر دان تيخون رئيس الكنيست الإسرائيلى أن العاهل الأردنى الراحل فتح الباب أمام السلام ولم يسمح بإعادة إغلاقه، لذلك سنفتقد هذا الرجل المثالى، وأكد أن الأعلام ستنكس فوق البرلمان حزنا عليه.

وأعرب شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق بأن الوضع سيبقى مستقرا فى الأردن وقال: إن الملك عبدالله سيلتزم بالتقليد الهاشمى ويعى المخاطر التى تهدد بلاده وإن العائلة المالكة ستحافظ على وحدتها لأن أى انقسام قد يهدد السلالة.

ومن جانبها قالت ليا رابين أرملة إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل الأسبق: إن غيابه سيترك فراغا كبيرا لاننا أحببناه وعرفه زوجى سنوات طويلة قبل السلام وكانت علاقاتهما طيبة.

وقال شمعون شامير سفير إسرائيل السابق فى الأردن الذى شارك فى توقيع اتفاق السلام بـ«وادى عربة» عام ٩٤ بين الأردن وإسرائيل: إن أى شخص فى الأردن لن يتمتع بنفس الدرجة من الهيبة والخبرة السياسية والنفوذ الذى تمتع به الملك حسين.

اللحظات الأخيرة فى حياة الملك

الملكة نور طلبت من حراس الملك ومساعديه أن يحييوه عسكريا وقامت برد التحية

عمان - من سليم المعاني :

فى سنواته الأخيرة.. خاض الملك حسين بشجاعة نادرة معركته الصعبة ضد المرض التى استمرت حتى يوم رحيله أمس.

لم يدب اليأس فى قلبه.. ولم يستسلم «للوهن» واستجاب لكل طلبات الأطباء المعالجين بإجراء جراحات دقيقة فى غاية الخطورة.. وعندما أدرك فشل العملية الأخيرة.. قال لعائلته: أود أن أموت على أرض الأردن وليس فى الغربة!

وعاد «الحسين» إلى عمان يوم الخميس الماضى، وبدأ رحلة الرحيل بلا عودة بعد أن توقفت أعضاؤه الحيوية عن العمل... ولم يعد تربطه بالحياة سوى أنفاس ضعيفة، ودقات قلب واهن حتى أتت رحمة ربه وفاضت روحه فى الساعة الحادية عشرة وثلاثة وأربعين دقيقة.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن أحد أفراد العائلة المالكة قوله إن الملك حسين كان على وشك الموت مساء أمس الأول، وهرع أفراد العائلة المالكة للوقوف إلى جواره فى لحظاته الأخيرة فى مدينة الحسين الطبية، ولكن إرادة الحياة لديه - كما قال المصدر ذاته - أعادته مجددا إلى دنيا الأحياء، وأكد أن العائلة المالكة قررت عدم نقله إلى منزله كما كان مقترحا أمس الأول.

وكانت الملكة نور قرينة الملك قد طلبت نقله من مدينة حسين الطبية إلى قصر باب السلام، ليقضى ساعاته الأخيرة فى سلام، ورفض أبناء الملك بشدة نقله وإغلاق جهاز الإعاشة والتنفس الصناعى، وقد طلب الملك عبدالله من رجال الدين فتوى رسمية حول كيفية التعامل مع هذه الحالة .. وجاءت الفتوى مؤيدة لقرار أبناء الملك.

وذكرت تقارير طبية أنه تم علاج الملك حسين مساء أمس الأول من هبوط شديد فى الدورة الدموية. وأشارت مصادر طبية إلى أن هبوط ضغط الدم كان علامة على احتمال إصابة الملك حسين بفشل فى القلب، عقب توقف الاعضاء الداخلية الاخرى للملك عن العمل فى وقت سابق.

وقالت وكالة «أسوشيتدبرس» إن الملك حسين ظل تحت التخدير منذ يوم الأربعاء الماضى، ونقلت عن مصادر طبية - لم تكشف هويتها - ان الموت كان متوقعا بين لحظة وأخرى وفور امتداد تأثير السرطان على القلب.

ونقلت الوكالة ايضا عن د. داود حنانيا الطبيب الإسرائيلى الذى شارك فى علاج الملك خلال رحلته الأخيرة، أنه لم تتخذ أى إجراءات لتنقية جسم الملك من السموم الناجمة عن فشل وظائف الكبد والكلى.

كما قال د. اما روتينر وهو متخصص بارز فى علاج السرطان فى مستشفيات لندن، إنه فى مثل حالة الملك فإن أحدا لا يعرف متى يأتى الموت، لأن ذلك يتوقف على عديد من العوامل من بينها حالة القلب والرئتين. وقد يستغرق الأمر أسابيع أو تحدث الوفاة فى التو واللحظة.

وفى غضون ذلك، أكد أشرف الكردى مستشار أمراض الأعصاب ووزير الصحة الأردنى السابق أمس، أنه لا يمكن تصنيف حالة الملك حسين تحت عنوان «الموت الدماغى».

وكان سمير فراج الطبيب الخاص للملك حسين قد أعلن من قبل أن القلب والدماغ فى حالة سليمة، وأن الوضع مستقر مع هبوط وظائف الكبد والكلية الوحيدة للملك.

وكان السفير الأردنى لدى الولايات المتحدة مروان المعشر قد صرح لشبكة «سى. إن. إن» الإخبارية أن الملك حسين فقد الوعى قبل ٢٤ ساعة من عودته إلى الأردن. وقال: إن أطباء مستشفى «مايو كلينك» بالولايات المتحدة قرروا أنه لم يعد فى مقدورهم صنع أى شىء آخر من الناحية الطبية له.

وأضاف المعشر أن رغبة الملك حسين كانت دائما العودة إلى وطنه، موضحا أن الأسرة المالكة هى التى اتخذت قرار إعادته إلى الأردن.

وأوضح السفير الأردنى أنه تم توصيل أجهزة التنفس بالملك حسين على متن الطائرة فى رحلة العودة. ووصف المعشر مشاعر الأسرة المالكة خلال اللحظات الأخيرة، وقال: إن الملكة نور قرينة الملك حسين كانت قوية للغاية، وطلبت أن يحييه أفراد حرسه ومساعدوه. وأوضح المعشر أن الجميع دخلوا على متن الطائرة واحدا تلو الآخر لتحية الملك حسين الذى كان فاقدا الوعى، وقامت الملكة نور برد التحية كما كان يفعل الملك من قبل.



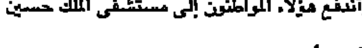
قصة أول لقاء بين العاهل الأردنى والملكة نور

بعد أقل من عامين من مصرع الملكة علياء زوجته الثالثة فى حادث تحطم طائرة هليكوبتر فى عام ١٩٧٧ فى أثناء عودتها من زيارة تقليدية لاحدى المحافظات الأردنية، والتقى الملك حسين مع الشقراء «ليزا حلبى» وهى مهندسة أمريكية الجنسية سورية الاصل درست العمارة فى جامعة برنستون وكانت تجرى عمليات حفر بحثا عن آثار اردنية فى حفل استقبال أقيم فى عمان بمناسبة تدشين أول طائرة جامبو لشركة الطيران الأردنية.. وبعدها دعاها الملك لتناول الغداء فى القصر الملكى واستغرق اللقاء ٥ ساعات وخلال ٦ أسابيع تم اعلان الخطبة والزواج فى ١٥ يونيو ١٩٧٨.. واستبدلت «ليزا» بلقب «نور الحسين» وأصبحت فيما بعد الملكة نور وقضى العروسان شهر العسل فى قصور كابا الملكية على البحر الأحمر.

وبالرغم من أن الملكة نور تجمع بين الملامح الغربية والشرقية إلا أنها اندمجت بسرعة وسط الأسرة الهاشمية ونجحت فى تجميع أبناء الملك من زوجاته الثلاث الأخريات، وأضافت لهم الأمير حمزة فى عام ١٩٨٠ والأمير هاشم فى ١٩٨١ والاميره ايمان فى ١٩٨٣ والاميرة الأخيرة رية ١٩٨٦.

واعترف الملك بأنه شعر بالإستقرار العائلى مع الملكة نور التى سرعان ما اندمجت مع المجتمع الأردنى وانطلقت تتابع المشاريع الخيرية والانسانية.





واندفع هؤلاء المواطنون إلى مستشفى الملك حسين

انفجر هذا المواطن الاردنى فى بكاء والصراخ عقب سماعه نبأ وفاة الملك

سيدات الاردن انخرطن فى بكاء حاد حزنا على الملك الراحل

قبل أن يفقد وعيه

الملك يعرب عن اطمئنانه بشأن تعديلات الخلافة

باريس - وكالات الأنباء: نقل راديو فرنسا الدولى امس عن أحد المقربين إلى العاهل الأردنى الذى كان يرافقه بالطائرة خلال عودته إلى البلاد من الولايات المتحدة قوله إنه تمكن من الحديث مع الملك قبل أن يفقد وعيه وقال له: إنه يشعر بالاطمئنان بخصوص الخلافة والتعديلات التى ادخلها بشأن تولى ابنه عبد الله ولاية العرش.

يوم حزين فى حياة الأردنيين

وامتزجت الدموع بمياه الأمطار

عمان - وكالات الأنباء - اجتاحت موجة عارمة من الحزن الشارع الأردنى عقب الإعلان الرسمى عن وفاة الملك حسين بعد ٤٦ عاما من الحكم.

وخرجت جموع غفيرة من الشيوخ والنساء والأطفال إلى الشوارع تعبر عن حزنها العميق على رحيل الملك حسين وتعلن تأييدها فى نفس الوقت للملك عبد الله.

وامتزجت الدموع بمياه الامطار بينما تدفقت جموع من الرجال والنساء على المستشفى، الذى يرقد فيه جثمان الملك حسين غير مصدقين وفاته.

وأغلقت المكاتب الحكومية وأعادت المدارس الطلبة الى منازلهم حزنا على مليكهم

وقالت رولا أبو السعود «٢٥ عاما» وهى تمسح دموعها انه يوم أسود فى حياتنا لا أصدق أن الملك حسين مات.

وتركت رولا وهى تحمل طفلتها التى تبلغ من العمر ثلاثة اعوام منزلها فور ان علمت بنبأ وفاة الملك حسين من التليفزيون الاردنى وتوجهت الى المستشفى حيث يرقد جثمانه.

واتخذت إجراءات أمنية مشددة حول المستشفى إذ منع رجال الشرطة المرور من امام مركز الحسين الطبى غير ان هطول الامطار بغزارة لم يمنع المواطنين صغارا وكبارا من التوجه الى هناك سيرا على الاقدام»

ووقف البعض طوال اليومين الماضيين أمام المستشفى للدعاء للملك تحت الامطار المتساقطة.

وجلس عدد كبير من الناس فى سيارتهم للاستماع الى القرآن الذى يذيعه الراديو بعد وفاة الحسين اقدم حكام منطقة الشرق الاوسط

واعلنت بعض المتاجر والشركات انها ستغلق أبوابها حتى يوم الخميس، وازدحمت حركة المرور فى شوارع العاصمة بعد أن غادر الموظفون أعمالهم فى أعقاب إعلان نبأ الوفاة بينما رفعت الأعلام السوداء على السيارات والمبانى ونكست الأعلام فوق المبانى العامة.

وقال أحمد الكردى «٤٦ عاما صاحب مطعم صغير فى وسط عمان منذ ولادتى لم اعرف زعيما سوى الملك حسين إن موته صعب جدا» سيكون هناك فراغ فى حياتنا من الآن فصاعدا.

وقال العامل ميشيل الألفى نحن واثقون إن الملك عبد الله سيسير على خطى والده وشعب الأردن لن يثير اى مشاكل لعاهل هاشمى.

وحتى صباح امس كان اعضاء من الأسرة الهاشمية يترددون على المستشفى العسكرى (مدينة حسين الطبية) وشقوا طريقهم بصعوبة وسط الحشود الجماهيرية امام البوابة الرئيسية للمستشفى.

وظلت مصادر الديوان الملكى تؤكد لمراسلى وكالات الأنباء حتى اللحظة الأخيرة أنه لا توجد أى خطط لنقل الملك حسين الى خارج المستشفى بل إن مثل هذه الفكرة لم يتم مناقشتها أصلا مع الأطباء.

وكانت جموع غفيرة من الأردنيين قد واصلت تجمعها الليلة قبل الماضية حول مدخل المستشفى وهم يؤدون الصلاة والدعاء للملك «على ضوء الشموع» ويرددون هتافات «بالروح والدم نفدى الملك حسين» وسط هطول الأمطار والبرودة، حيث وصلت درجة الحرارة إلى أقل من ٣ درجات مئوية..

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن المواطنين الأردنيين التفوا حول أجهزة الراديو والتليفزيون صباح أمس لمتابعة انباء رحيل الملك حسين وتنصيب نجله عبد الله ملكا جديدا.

أسرة إسرائيلية تطلق على مولودتها اسم «الأردن»

القدس - رويتر: أطلق اسرائيلى وزوجته على مولودتهما الجديدة اسم الأردن (جوردون) تكريما للعاهل الأردنى الملك حسين.

وقال شمعون كوهين وهو والد تلميذه إسرائيلية قتلت قبل عامين هى وستة من زميلاتها فى حادث إطلاق النار على أتوبيس مدرسى من جانب الجندى الأردنى أحمد الدقامسة: أن الملك حسين زارنا فى منزلنا وجلس القرفصاء إلى جوارنا خلال الزيارة التى قام بها لتقديم العزاء لأسر التلميذات اللاتى قتلن فى الحادث قرب الحدود عام ١٩٩٧.

وأضاف أن وفاة الملك حسين بعد إسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى الأسبق تعد ثانى أكبر خسارة فى جيلنا.

الاميرة رانيا .. أحدث الملكات فى العالم

عمان - أ ف ب : من المرجح أن تحصل الأميرة رانيا زوجة الملك عبدالله الفلسطينية الاصل، والتى تبلغ من العمر «٢٨ عاما» على لقب ملكة طبقا لتقاليد الأسرة الهاشمية التى تمنح اللقب لزوجة الملك اذا كانت عربية ، وبذلك ستصبح احدى أصغر الملكات فى العالم.

ولدت رانيا فى ٣٠ اغسطس «١٩٧٠» فى الكويت، وكان والدها الطبيب فيصل الياسين قد غادر مدينته طولكرم فى الضفة الغربية إلى الكويت بحثا عن الثروة.

وبعد حرب الخليج عام ١٩٩١ غادرت اسرتها مثل الغالبية العظمى من الفلسطينيين - الكويت عائدة إلى الاردن، بعد اتهام السلطات الكويتية الحالية الفلسطينية بالتعاون مع العراق.

ويعتبر الاصل الفلسطينى للأميرة رانيا نقطة قوة للملك عبدالله فى بلد يشكل الفلسطينيون - الذين جاءوا اليه على دفعات كلاجئين - النسبة الاكبر من السكان.

وبعد ان اتمت دراستها الثانوية فى الكويت واصلت الأميرة رانيا الدراسات العليا فى ادارة الاعمال فى جامعة القاهرة وحصلت على شهادة فيها عام ١٩٩١.

وكان لقاؤها بالأمير عبدالله فى عمان بواسطة أصدقاء مشتركين، كما يقول احد المقربين منها.

وفى ١٠ يونيو ١٩٩٣ تزوجت الأمير الشاب اكبر انجال الملك حسين، وانجبت منه طفلين ، هما: الامير حسين «٤ سنوات» والاميرة ايمان سنتان».

وبعد زواجها مباشرة انخرطت الاميرة رانيا عبر «مؤسسة الاردن» التى ترأستها فى نشاطات مختلفة لترويج الحرف اليدوية وتشجيع عمل النساء والمساعدة على انشاء المؤسسات التجارية.

كما انشأت جهازا لمساعدة الاطفال الذين يتلقون معاملة سيئة، ونصبت نفسها مدافعة عن حقوق الاطفال ، وتجرأت على التصدى لمواضيع كانت تعتبر من المحرمات فى المجتمع الاردنى.

وقال دبلوماسى غربى «انها امرأة شابة تملك موهبة كبيرة وتتميز بلطف وبساطة كبيرين مثل سائر افراد هذه العائلة وأضافة إلى نشاطاتها الاجتماعية والاقتصادية اهتمت الاميرة رانيا ايضا بالرياضة وترأست اتحاد الرياضات البحرية فى الاردن.

وقال احد مساعديها فى «مؤسسة الاردن» انها قريبة جدا من الناس وتتفهم جيدا مشكلاتهم وهى ودود وتحب التحديات ، وتملك ثقافة واسعة.

وفى ١٩ يناير الماضى لدى عودة الملك حسين إلى بلاده ظهرت الأميرة رانيا على شاشات التليفزيون فى العالم اجمع هى تمسح دموعها.

وقال احد المقربين منها: «لقد كانت تلك دموع فرح، وكانت تعتقد مثلنا جميعا ان الملك نجح فى التغلب على السرطان».



الملك عبدالله مع زوجته الأميرة رانيا

أيام لها تاريخ فى حياة الأردن

- عام ١٩٣٥.. ولد الملك حسين فى عمان فى شهر نوفمبر فى الرابع عشر، ووالده الامير طلال بن عبد الله ووالدته الأميرة زينة الشرف بنت جميل.
- عام ١٩٥١ شهد وعاصر الملك حسين اغتيال جده الملك عبد الله فى المسجد الاقصى بالقدس على يد فلسطينى غاضب من ضم الأردن للضفة الغربية.
- ١٩٥٢.. فى سن السادسة عشرة نصب ملكا للاردن بعد استبعاد والده الأمير طلال بسبب مرضه النفسى وتولى جميع صلاحياته الدستورية كملك فى مايو من عام ١٩٥٣
- ١٩٥٦.. نجا الملك الراحل من أكبر محاولة للاطاحة بحكمه وقادها بعض قادة جيشه الموالين للقوميين العرب.
- ١٩٦٧.. فقد الملك حسين الضفة الغربية - والقدس خلال الحرب الاسرائيلية المصرية - السورية والتى عرفت بحرب الأيام الست.
- ١٩٧٠ أحداث الاضطرابات مع الفلسطينيين التى عرفت باسم «أيلول الأسود»
- ١٩٧٤.. اعلان ان الملك حسين لم يعد المتحدث باسم الفلسطينيين واعلان تولى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية متحدثا رسميا باسم الفلسطينيين.
- ١٩٨٨.. أثناء «الانتفاضة» الفلسطينية احتفظ بدوره كحارس للاماكن المقدسة الإسلامية فى القدس
- [١٩٩٠ - ١٩٩١].. الغزو العراقى للكويت واتهامه بالانحياز للعراق بسبب العلاقات الاقتصادية القوية التى ربطت بين العراق والاردن.
- ١٩٩٤.. عقد اتفاق سلام بين الاردن واسرائيل
- ١٩٩٨.. معركة الملك الحسين الثانية مع السرطان وكان قد أجرى عملية فى الكلى عام ١٩٩٢.

وقد بدأ فى صيف عام ١٩٩٨ علاجا كيميائيا فى الولايات المتحدة بعد إصابته بسرطان الغدد الليمفاوية

- ١٩٩٩.. عاد الملك حسين الى الاردن فى منتصف يناير، لينصب ابنه الإمير عبدالله وليا للعهد بدلا من الأمير الحسن الذى تولى المنصب لمدة ٣٤ عاما.
- ٢ فبراير ١٩٩٩.. اجريت عملية زرع نخاع للملك حسين فى مينوسوتا بالولايات المتحدة.
- ٤ فبراير ١٩٩٩.. الأطباء يعلنون فشل عملية الزرع.
- ٧ فبراير ١٩٩٩ .. وفاة الملك حسين.

الملك حسين.. حياة حافلة بالأحداث والعواصف والانجازات والمصاعب

نجا من ١٢ محاولة للاغتيال وأثبت أنه سياسي بارع في قيادة الأردن



الملك حسين والملكة نور بين أبناء الملك الراحل منها ومن زيجاته السابقة

برحيل الملك حسين بن طلال، فقدت الأمة العربية أحد نجومها البارزين. قاد بلاده عبر دروب ومسالك صعبة بالبراعة ـ نفسها ـ التي قاد بها جميع أنواع الطائرات، وأثبت أنه سياسي محنك يترك الحكم في الأردن وبلاده تحظى بمؤسسات مستقرة إلى حد كبير.

ولد الملك حسين في ١٤ نوفمبر عام ١٩٣٥، والده هو الملك طلال بن عبدالله وأمه الملكة زين الشرف بنت جميل، التي ولدت في مصر، وتلقى الملك حسين تعليمه الابتدائي في عمان، وانتقل إلى الاسكندرية حيث درس في كلية فيكتوريا، ثم في انجلترا ليتلقى تعليمه في اكاديمية «ساند هيرست» العسكرية.

ومنذ بداياته الأولى وحياته تحفل بالأحداث المثيرة التي ولجه أولها حين اغتيل جده الملك عبدالله بجواره في المسجد الأقصى الذي اعتاد الحسين الذهاب إليه مع جده أيام الجمع لأداء الصلاة.

وخلف الملك طلال والده الملك عبدالله على العرش في السادس من سبتمبر عام ١٩٥١ واستمر حكمه عاما واحدا ثم قبل انتهائه أعلن ابنه الأمير الحسين ملكا للبلاد في الحادي عشر من أغسطس ١٩٥٢ تحت اشراف مجلس وصاية، ثم ارتقى الحسين العرش رسميا متمتعا بكل السلطات الدستورية في الثاني من مايو ١٩٥٣ بعد أن بلغ الثامنة عشرة من عمره بالتقويم الهجري.

وعندما تولى الملك حسين الحكم خلفا لوالده في خضم الإضطرابات التي نجمت عن قيام إسرائيل عام ١٩٤٨ اعتقد كثيرون أنه سيحكم لفترة مؤقتة لكن الملك الصغير خيب ظنون الجميع وأمضى أطول فترة في الحكم بعد الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وأثبت خلال تلك الفترة أنه واحدا من حكام العالم العظام الذين كان لهم تأثير فاعل على مجريات الأحداث.

وتبدى ذكاء الملك حسين وتكتيكاته البارعة في تأكيد استقلال الأردن عن بريطانيا منذ بداية حكمه مع الاحتفاظ في الوقت ذاته بعلاقات قوية مع تلك الدول التي تلقى جانبا كبيرا من تعليمه فيها، كما أقام علاقات طيبة مع الأمريكيين وحافظ على استقلال بلاده رغم تعرضه للعديد من الأزمات.

ورغم الاجماع على ان الملك الراحل كان سياسيا بارعا إلا انه كان شخصية مثيرة للجدل ـ في الوقت نفسه ـ فقد كان جريئا في مواجهة الأزمات.

وكان أول أعماله بعد تنصيبه ملكا هو تحسين العلاقات مع مصر والسعودية وحضوره مؤتمر قمة ثلاثي في القاهرة عام ١٩٥٣ ضم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والملك سعود بن عبدالعزيز، ثم اعاد انشاء الجيش الاردني بعد طرد جلوب باشا الانجليزي الذي كان قائدا له.

وواجه الملك حسين مرحلة سياسية حرجة عند اعلان الوحدة بين مصر وسوريا وانهاء وسقوط العرش الهاشمي في العراق عام ١٩٥٨ وانتشار المد القومي وظهور معارضة قوية ضد الملك تزعمها سليمان النابلسي رئيس الوزراء آنذاك.

وفي تلك الفترة كشفت اجهزة الامن الاردنية عن محاولات انقلابية قادها ضباط في الجيش مثل علي ابونوار وعلي الحياري واضطر النظام الملكي الاردني إلى دعم جهازه الامني وتوطيد علاقته ببريطانيا وامريكا ونظام حكم كميل شمعون في لبنان، كما اضطر بعد ذلك بسنوات إلى تنصيب شقيقه الامير حسن وليا للعهد عام ١٩٦٥ في الوقت الذي كان فيه اكبر ابنائه الامير عبدالله لم يبلغ بعد ٣ سنوات من عمره وذلك تحسبا لأى خطر يحيق به.

مشاركته في أول قمة عربية

وفي الوقت الذي كانت فيه العلاقات بين مصر والاردن سيئة عام ١٩٦٤ الا ان الملك حسين استجاب لنداء الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بعقد أول مؤتمر قمة عربي في القاهرة خاصة أن المؤتمر خصص لبحث تحويل إسرائيل لمياه نهر الاردن.

وبوصول الملك حسين إلى القاهرة عادت العلاقات إلى طبيعتها بين القاهرة وعمان الا انها ساءت بعد ذلك.

وفي أواخر مايو ١٩٦٧ وصل الملك حسين إلى القاهرة مرتديا الزى العسكري ليعلن استعداده للدخول في حرب ١٩٦٧ مع مصر وهي الحرب التي خسر فيها الاردن الضفة الغربية كما خسرت مصر وقتها سيناء وخسرت سوريا الجولان وجرت رسائل متبادلة بين الرئيس عبدالناصر والملك حسين تعتبر رسائل تاريخية وفي احدى هذه الرسائل قال له عبدالناصر عليك ان تستخدم كل الوسائل لإستعادة الضفة الغربية حتى لو ساعدك الامريكان في ذلك.

اتصالاته السرية مع إسرائيل

وقد كشفت الحقائق بعد ذلك ـ خاصة بعد توقيع اتفاق وادي عربة بين الاردن وإسرائيل عام ١٩٩٤ ـ أن الملك حسين كان يقوم باتصالات مع إسرائيل منذ عام ١٩٥٩ ولم يعد هذا الامر سرا فقد اعترف به الملك حسين واسحق رابين في محادثاتهما في واشنطن قبيل توقيع اتفاق وادي عربة.

وواجه الملك حسين بعد عام ١٩٦٧ اضطرابات داخلية بسبب وجود المنظمات الفلسطينية داخل الاردن التي كانت أن تتحول إلى دولة داخل الدولة. وكان الصدام محتما بين الملك وبين هذه المنظمات وهو الصدام الدامي الذي وقع في سبتمبر ١٩٧٠ وعرف باسم «ايلول الاسود»، وانتهت الاحداث بعقد مؤتمر قمة عربي في القاهرة لانهاء هذه المعارك الدامية التي انتهت بانتهاء المؤتمر ووفاة الرئيس جمال عبدالناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠.

وبعد هذه الحرب حرص الملك حسين على سياسة التوازن واعادة بناء الاردن بعد أن قرر مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بعد فشل مشروع الملك حسين باستعادة الضفة الغربية واعلان المملكة العربية المتحدة.

تعلم في كلية فيكتوريا بالاسكندرية وانهى تعليمه بأكاديمية «ساندهيرست» البريطانية وعاش حياته على حافة الخطر

علاقته بالقضية الفلسطينية

وبعد قرار قمة الرباط عام ١٩٧٤ استجاب الملك حسين للاجماع العربي واجرى تغييرا في الدستور حيث تم قصر الانتخابات النيابية على شرق الاردن بعد ان كان يشارك فيها ممثلون عن الضفة الغربية بينما ظل الاردن له حق الاشراف الاداري على الضفة الغربية. وفي عام ١٩٨٤ اعلن الاردن فك الارتباط معها.

وفي الوقت نفسه لم يتخل الملك حسين عن القضية الفلسطينية وقام بدور بارز في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وعقد اتفاق سلام مع الإسرائيليين عرف باتفاق «وادي عربة»، وشهد كل الاتفاقيات التي تمت بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وعلى المستوى الشخصي كان الملك حسين ميتما باسرته وعائلته من اجل الحفاظ على استمرارية العرش الهاشمي والمملكة الاردنية في خضم الاعاصير السياسية والاحداث الجسام التي تعرضت لها المنطقة على امتداد طوال نصف قرن.

حياته الشخصية

وتزوج الملك حسين أربع مرات كانت الزوجة الاولى هي الشريفة دينا عبدالحميد وهي من الاسرة الهاشمية وتزوجها عام ١٩٥٥ وانجب منها الاميرة علياء كبرى ابنائه واستمر زواجهما اقل من عامين ليتزوج بعدها «توني جاردنر»، وهي انجليزية كانت تعمل في البرنامج الاوروبي بالاذاعة الاردنية. وبعد زواج الملك منها عام ١٩٦١ اصبح اسمها الاميرة منى بعد ان اشهرت اسلامها. وانجب منها الاميرين عبدالله وفيصل والاميرتين التوءم زين وعائشة، الا ان الزواج لم يستمر وتم الطلاق عام ١٩٧٢ وتزوج الملك حسين في العام نفسه من علياء طوقان ابنة احد سفراء الاردن وهي من عائلة فلسطينية وكانت تعمل مضيفة بشركة الخطوط الجوية الاردنية وحملت لقب الملكة علياء وانجب منها الامير على والاميرة هيا. وشاءت الاقدار ان تنتهي حياتها في حادث سقوط طائرة في ٩ فبراير عام ١٩٧٧.

وبعد عام من هذا الحادث تزوج الملك حسين من «اليزابيث حلبي»، وهي امريكية من اصل سوري كانت تعمل مهندسة ديكور بشركة عالية للخطوط الجوية الاردنية واصبح اسمها الملكة نور بعد ان اشهرت اسلامها وانجبت الاميرين هاشم، وحمزة والاميرتين ايمان وراية.

عبدالله.. الوريث الرابع للعرش الهاشمي يحظى بجاذبية وشعبية الملك الراحل

خبرته في الجيش ودراساته في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ترشحه للحفاظ على استقرار الأردن

الملك عبدالله يمارس لحدى هواياته المفضلة بقيادة الموتوسيكل في نزهة مع زوجته الأميرة رانيا وابنه الامير حسين وابنته الأميرة ايمان

بدا عهد جديد في الأردن أمس بقيادة الملك الشاب عبدالله بن الحسين. صعد الأمير عبدالله إلى ولاية العهد مدعوما بتأييد قوي من الجيش، الذي تدرج في صفوفه حتى ـ وصل إلى رتبة اللواء.

وقد تعلم الأمير عبدالله ـ الذي حرص والده على تنشئته تحت اشرافه المباشر ـ الكثير واكتسب قدرا من الخبرة في المراتب السابقة التي عهد اليه فيها باختصاصات نائب الملك وولي العهد السابق الأمير الحسن.

وصدق على ذلك مسئولون أردنيون بقولهم ان عبدالله ابدى اتزانا ورباطة جأش لدى بدء القيام بمسئولياته الجديدة بعد أن سماه والده وليا للعهد.

ولا يعد عبدالله حديث عهد بالقيادة بصفة عامة فقد كان يتولى قيادة العمليات الخاصة بالقوات المسلحة الأردنية وهي مهمة كانت تستلزم التنسيق بين مختلف الوحدات الخاصة في الجيش والشرطة والمخابرات والحرس الملكي وضمان ان تعمل معا بتناسق ودقة.

ورغم ان الملك عبدالله لم يبد طموحا سياسيا كبيرا في الماضي فقد ذكرت مصادر دبلوماسية ان رتبته العالية في الجيش ستضمن له انتقالا سلسا للسلطة في الأردن الذي يشترك في الحدود مع اربع دول هي سوريا وإسرائيل والعراق والمملكة العربية السعودية.

وكما أكدت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية فإن خبرة الملك عبدالله في الجيش ستدعم الاستقرار في الأردن.

وكان أول ظهور علني له بعد تنصيبه وليا للعهد حضوره مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد في الأردن مؤخرا وكان ظهوره مهيبا وسط بعض قادة جيشه وعند القائه خطاب الإفتتاح كان صوته يشبه صوت الملك الراحل إلى حد كبير.

ويجمع الملك عبد الله بين تأييد مواطني شرق الأردن بفضل علاقاته المتميزة داخل القوات المسلحة «عصب الاستقرار في الأردن» التي يتكون اغلب افرادها منهم والتي تدين بولاء مطلق للملكية وبين تأييد المواطنين الأردنيين من اصل فلسطيني الذين اختار زوجته من بينهم فضلا عن تأييد القبائل والعشائر له بتأثير ولائها التقليدي لوالده وبفضل علاقاته الشخصية الوثيقة بزعمائها.

كما ذكرت مصادر عربية واجنبية ان عبدالله ورث جاذبية والده وشعبيته بينما قال عنه مؤلف كتاب «حسين ملك الأردن» الذي صدر عن دار ماكميلان للنشر بلندن ان عبد الله يشبه اباه بصورة ملحوظة في الكثير من جوانب شخصيته. فعبد الله بشوش كأبيه ويحظى بحب الشعب لبساطته وتعامله مع الجميع بصورة كانت تجعلهم لا يشعرون بأنه ابن الملك.

وكان الملك حسين قد عين عبدالله وليا للعهد لفترة وجيزة بعد مولده الا ان تعرض الملك لسلسلة من محاولات الاغتيال والقلق المتزايد بشأن الاستقرار في الأردن دفعاه لاختيار ولي عهد اكبر سنا تجنبا لتولي ملك صغير يظل تحت الوصاية لمدة طويلة فقرر في ١٩٦٥ تعيين الامير حسن «١٨ عاما آنذاك» وليا للعهد رغم ان ذلك استلزم تعديل الدستور في ذلك الوقت بينما كان عمر عبدالله ٣ سنوات إلا ان الملك حسين لم يعلن ابدا صراحة ان اخاه سيكون ولي عهده حتى النهاية.

وقد ثارت توقعات عديدة على مدى عشرات السنين الماضية بان الملك سيعدل ولاية العهد يوما ما ويعهد بها الى احد ابنائه الى ان تحققت تلك التوقعات في اواخر شهر يناير الماضي وعهد الملك بولاية العهد لاكبر ابنائه.

ولم يحل تلقى عبدالله لتعليمه في بريطانيا والولايات المتحدة دون اقامته لعلاقات وثيقة مع اقرانه في العالم العربي.

وكما تؤكد مصادر اردنية ان للملك عبدالله خبرة سياسية كافية استمدها من والده الذي وفر له جميع الامكانات لاكتساب مثل هذه الخبرة سواء في مجال دراسة العلوم والسياسة والشئون الدولية، أو على صعيد الخبرات العملية عبر مرافقته له في العديد من الزيارات والمؤسسات الوطنية والعربية والدولية، بالاضافة إلى المهام العديدة التي كلفه بها سواء في داخل الأردن أو خارجه.

وإلى جانب الخبرة الطويلة التي تمتع بها الملك الجديد في المجال السياسي وإدارة الحكم فله خبرات متراكمة في المجال العسكري نيابة عن دراسة أكاديمية واسعة في أرقى الاكاديميات المتخصصة بالشئون العسكرية.

وللملك عبدالله نشاطات واسعة في الحياة الإجتماعية في الأردن حيث كان دائم الاتصال بمواطني الأردن في مختلف مواقعهم يعرف على أحوالهم ويستمع إلى همومهم وأرائهم حيث اكتسب من أخلاق الملك حسين في التواضع والقرب من الناس الشيء الكثير مما أكسبه محبة الناس وتعلقهم به وتجلى ذلك واضحا ـ ايضا ـ خلال الاحتفالات التي جرت والتي عبر فيها الأردنيون عن تأييدهم لقرار الملك حسين ومبايعتهم له وليا للعهد.

وعلى صعيد العلاقات مع الدول العربية يحظى الملك عبدالله برصيد كبير لدى قادتها وأمرائها الذين يكنون له الاحترام والتقدير بالاضافة إلى التقدير الكبير الذي يحظى به من قبل قادة الدول الصديقة.

وقبل تنصيبه ملكا كان عبدالله بن الحسين يرأس الاتحاد الأردني لكرة القدم واللجنة الوطنية لانتاج الافلام السياحية والأثرية في المملكة والاتحاد العربي للغوص ورئيس اللجنة التحضيرية للجنة العليا للدورة العربية الرياضية التاسعة التي ستقام في الأردن العام الحالي والملك الجديد يهوى سباق السيارات وهو بطل سباق الرالي الأردني كما يهوى الرياضة المائية وله اهتمام مميز في حماية البيئة البحرية والصحراوية.

ولد الملك عبدالله بن الحسين في عمان عام ١٩٦٢ وتلقى دراسته الأولية في الكلية العلمية الإسلامية في عمان والمتوسطة في بريطانيا، ثم التحق بأكاديمية ديرفيلد في الولايات المتحدة حيث أكمل دراسة الثانوية هناك.

والتحق عام ١٩٨٠ بأكاديمية «ساند هيرست» العسكرية في بريطانيا وتخرج فيها برتبة ملازم ثان عام ١٩٨١. وبدءا من شهر اكتوبر عام ١٩٨٣ التحق لمدة عام بجامعة اكسفورد حيث درس فيها السياسة والعلاقات الدولية.

وخلال الفترة الممتدة من شهر أغسطس ١٩٨٧ ومايو ١٩٨٨ التحق الملك عبدالله بمدرسة الدراسات الاجنبية في جامعة «جورج تاون» بمدينة واشنطن.

وشارك خلال تلك الفترة في الدراسات والبحث المتقدم للشئون الدولية وذلك باشراف برنامج الدراسات الاجنبية لدرجة الماجستير.

تم عقد قران الملك عبدالله على الأميرة رانيا الياسين في ١٠ يونيو ١٩٩٣ ورزقا بمولودهما الاول الأمير حسين في ٢٨ يونيو١٩٩٤ كما رزقا بالأميرة إيمان في ٢٧ سبتمبر عام ١٩٩٦.

وحول علاقته بالأسرة الهاشمية كان الملك الجديد يقول : ما أنا إلا واحد منهم، فهم أهلي ومحط فخري واعتزازي وسأعمل على أن تظل روح التحاب والتواد والايثار ونكران الذات والتحلي بالخلق الهاشمي.

الأردن بعد الملك حسين

عندما يقابل القدر المحتوم واحدا من الزعماء، الأبديين مثل ستالين أو ماوتسي تونج يتساءل المراقبون حول مصير النظام السياسي. وعندما يطال القدر واحدا من الزعماء العرب يطرح المراقبون سؤالا خاصا بالتوجهات الاستراتيجية لخلفائه. أما بعد أن يلاقي الملك حسين ربه، فإن التساؤل سيدور حول مصير الأردن كدولة.

وقد يبدو ذلك مبررا إلى حد ما. فلم تتحد دولة مع زعيمها مثلما توحدت الأردن مع الملك حسين. فقد كانت إمارة شرق الأردن ثم المملكة الأردنية الهاشمية بعد ذلك مشرعا عائليا. ويعد الملك حسين المؤسس الحقيقي للأردن الحديث، بالمقارنة حتى بالدور الكبير لجده الملك عبدالله. وفيما وراء هذه الحقيقة فالأردن بلد صغير محاط من جميع جوانبه بدول كبيرة ومتنازعة. وهو يقع في بؤرة الصراع العربي ـ الإسرائيلي بتقلباته ومنعطفاته الكبيرة والصغيرة وحروبه الساخنة والباردة. ومن المحتم أن تنعكس عليه كل تطورات هذا الصراع.

غير أن هذه المبررات جميعا لا تبرر تماما المخاوف والتوقعات المتطيرة بشأن مستقبل الأردن. ومن المرجح أن إسرائيل وراء مناخ الفزع الذي يحيط بإنتقال السلطة في الأردن. وهي تستهدف الحالة السياسية في الدول العربية المجاورة لها. وهي إشارة تفتقر إلى الحقيقة، وتعد تلاعبا إعلاميا مفضوحا.

ومن المؤسف أن الفكر القومي العربي التقليدي بتجيره ضد الدول العربية الصغيرة لاعتقاده بانها مصطنعة وانها تعكس مجرد التجزئة الاستعمارية للعالم العربي يقود إلى تدعيم الخط الإعلامي الاسرائيلي واليهودي الغربي، بدلا من مناهضته.

فرغم أن الأردن قد توحد لفترة طويلة مع شخص الملك وعائلته، فإنه قد صار دولة حقيقية بالمستويات السائدة في المنطقة. بل وصار لدى الأردن جهاز دولة على درجة كبيرة من الكفاءة.

ويعود الفضل في ذلك الى حد كبير للتكوين المهني والعلمي المرتفع للنخبة السياسية والمهنية في الأردن، والتي تكونت في ظل الملك.

ورغم تنوع الأصول الفكرية والعشائرية والثقافية للنخبة السياسية والمهنية في الأردن، فإنها ترغب جميعا في استمرار الدولة ولا ترضى عنها بديلا. صحيح أنه لم تتطور «وطنية» أردنية. ولكن صار هناك إرتباط حقيقي وشديد مع «الدولة» الأردنية المستقلة. وقد يرتعش فزعا حتى أكثر القوميين العرب تشددا من أبناء الأردن إذا اقترح عليه أحد ضم بلاده إلى دول عربية أخرى مجاورة. فمستويات المعيشة الحقيقية في الأردن أفضل منها في هذه الأخيرة. وتوفر حدا أدنى من الحريات الدستورية المدنية والسياسية يجعل الأردن جنة بالمقارنة بالجمود والرقابة الدقيقة لأدق تفاصيل الحياة الفردية في الدول العربية المجاورة.

بل إن المخاوف التي يثيرها رحيل الملك قد تسهم في الحد من المنافسات الشائعة بين اقسام وعناصر المجتمع الأردني. وهذه المخاوف تجبر العائلة المالكة على إخفاء خلافاتها بقصد التوحد للدفاع عن «القلعة الأخيرة» للعائلة.

وتتركز المخاوف الحقيقية على مصير الأردن في الظروف الأقليمية المحيطة غير أن هذه المخاوف لا تذهب إلى حد تهديد سيادة الأردن أو وجودها كدولة. وينحصر هذا التهديد في احتمال وحيد وبعيد للغاية في المدى المنظور، وهو التهاب الصراع العربي ـ الإسرائيلي من جديد واتخاذه شكلا عسكريا محتدا.

فإذا استبعدنا هذا الاستثناء، فسيكون من المؤكد أن تتعرض الأردن لضغوط متقاطعة ومتعارضة في الاتجاه. والواقع أن اسرائيل قد سارعت بالفعل لانتهاز الفرص بإثارة حفيظة الأردن ضد سوريا، ومحاولة دق أسفين بين الدولتين العربيتين. ولا يخفى على ذكاء النخبة الأردنية ان الهدف المباشر لاسرائيل هو جعل الأردن تابعا أمنيا لإسرائيل بإثارة مخاوفها الأمنية من الدول العربية الأخرى.

وفي المقابل، فإن التسليم الكامل أمام المشاعر القديمة الملتهبة في الشارع الأردني، وتحديدا أمام الضغوط الشعبية الهائلة للتقارب مع العراق، قد يقود الأردن إلى تجديد القطيعة مع دول الخليج، دون وجود سند آخر له على الصعيدين الاقتصادي والأمني. وقد تؤدي هذه الضغوط إلى نتيجة مفارقة، وهي إزدياد اعتماد الأردن على الدعم الأمريكي الذي لن يأتي سوى عبر علاقة خاصة مع اسرئيل.

ومن المحتمل أن يكون خلع الأمير الحسن عن ولاية العرش، وتنصيب الأمير عبدالله في هذا المنصب تمهيدا لجعله الملك الجديد للأردن كان بإيعاز من الولايات المتحدة التي خشت من توجه الأمير الحسن للتقارب مع العراق تكيفا مع المناخ السياسي السائد في الأردن.

وعلى أى حال، فإن الملك الجديد في الأردن قد يتمكن من إعادة توجيه السياسات الخارجية لبلاده بصورة أفضل مما تركه عليه والده. فقد كان الملك حسين قد وصل إلى حد حرق الجسور مع كل الدول العربية المحيطة. فقد ساند علنيا اختيار الإطاحة بصدام حسين. وكانت علاقاته سيئة للغاية بدمشق. ولم يحدث أن سامحته دول الخليج وتحديدا السعودية والكويت على مساندته المبكرة للعراق أثناء غزوها للكويت عام ١٩٩٠. ويمكن للملك الجديد أن يطرح فكرة بداية جديدة للعلاقات مع كل هذه الدول العربية، وأن يحسن علاقات الأردن كثيرا بمصر والتي لم تكن قادرة على منح الملك حسين ثقة صافية.

بل ومن المرجح في تقديري أن ينتهج الملك الجديد مدرسة عمه الأمير الحسن بأكثر من مدرسة والده الملك حسين فيما يتعلق بإدارته للأردن. فالأمير الحسن كان يفضل التركيز على الشئون الداخلية في مقابل تركيز الملك حسين على الشئون الخارجية.

وكان يعتقد أن بإمكان الأردن أن يضاعف اعتماده على نفسه في مقابل اعتماد الملك حسين على الدعم الأمني والاقتصادي الخارجي. وكذلك، فإن الأمير الحسن بثقافته الدقيقة كان أقل رغبة في إتباع سياسات خارجية استقطابية. والارجح انه كان في طريقه لتخفيف الانطباع بوجود علاقة أمنية وطيدة بين الأردن واسرائيل لصالح الاقتراب من خير الاجماع العربي فيما يتصل بالصراع والسلام.

وقد لا يذهب الملك الجديد الى هذا الحد. ولكنه على الأرجح سيركز على الشئون الداخلية. وسيقوم بمخاطرات خارجية أقل من والده. وسيسعى لتحسين علاقاته العربية، وإن كان ذلك كله سيأخذ وقتا حتى يجد طريقه إلى التوازنات الصحيحة والصعبة في الجغرافيا السياسية المهلكة للمنطقة.

د. محمد السيد سعيد

من قريب

حوار يثرى الديمقراطية

أعجبتني كثيرا مبادرة مجلس الشعب، ورئيسه الدكتور فتحي سرور، إلى الرد على ما ورد في التقرير الاستراتيجي للأهرام من انتقادات ومآخذ على أداء مجلس لا يرغب كثير من أعضائه في حضور جلساته، وما انتهى اليه التقرير بعد سرد العديد من أوجه القصور في أداء السلطة التشريعية من دعوة إلى حل المجلس واجراء انتخابات جديدة..

ولابد من التنويه بأن مثل هذا الأسلوب في الحوار الديمقراطي، القائم على مقارعة الحجة بالحجة، والرأي بالرأي في بحث مشاكلنا السياسية وقضايانا الداخلية والخارجية يقدم نموذجا للأسلوب الذي نطمح إلى أن يكون تقليدا معمولا به في حياتنا السياسية، في مشاكلنا الصغيرة والكبيرة على حد سواء، فيما نتفق أو نختلف عليه.. بالحقائق وبروح الموضوعية والانصاف وبأسلوب علمي راق لا يتدنى إلى التجريح ولا إلى استخدام لغة الاستعداء والإثارة.. حتى وإن انطوت بعض الأحكام على درجة من التسرع في الاستنتاج.. وهو ما ينبغي أن نتوقعه من رئيس مجلس الشعب الذي يضرب المثل والقدوة على اثراء الممارسة الديمقراطية في أعلى صورها. وربما كانت الحجة الأولى التي عنى رد مجلس الشعب بالاشارة اليها. وهي أن اختزال عملية التجديد السياسي في حل مجلس الشعب ينطوي على تبسيط شديد للأمور قد اصابت كبد الحقيقة حين أكدت على أن بث الحيوية في النظام السياسي لا يتحقق بين يوم وليلة، وبمجرد اجراء انتخابات مبكرة. وانما يتطلب أيضا ترسيخ آليات المشاركة السياسية والارتقاء بالثقافة السياسية للناخبين، وتفعيل دور الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني.

ولست بصدد الدفاع عن التقرير الاستراتيجي. فالذين اشرفوا على تحريره قادرون على ذلك. ولكنني الاحظ أن التقرير لم يغفل الاشارة في فصل كامل إلى أزمة الأحزاب السياسية في مصر وضرورة العمل على انقاذها من الانفجار.

على أن الرد أو التعليق الذي عنى المجلس بسرعة اصداره ونشره، قد تعرض بعد ذلك إلى كثير من النقاط التي وردت في التقرير، موضحا وشارحا لكثير من التفاصيل المتعلقة بمسألة التصويت، وماهو المقصود باكتمال العدد القانوني أو النصاب في كل حالة من الحالات الخاصة بصحة الانعقاد. كما أسهب رد المجلس في الحديث عن مسألة الطعون الانتخابية وابطال عضوية بعض الاعضاء مؤكدا نفس المعنى الذي سبق ترديده، وهو اختصاص مجلس الشعب بذلك بمقتضى نصوص الدستور.

وذكر التعليق مسألة الحصانة البرلمانية وما ابداه التقرير من استغراب لأن العضو يتمتع بالحصانة في فترات اجازة المجلس، ورد على ذلك بأن هذا المبدأ معمول به في ٤٦ من ٨٢ دولة. وكان يهمنا أن نعرف أي نوع من الدول التي تأخذ به.

ولا يتسع المجال لمناقشة بقية ما جاء في رد المجلس.. ولكنني أريد أن أؤكد أن رئيس المجلس قد وضع بذلك تقليدا ديمقراطيا ينبغي الاحتفاء به. وينبغي على بعضنا من حملة الأقلام المتسرعين أن يحذوا حذوه.

سلامة أحمد سلامة

توشكي.. ومشروع قومي للطاقة الشمسية

هناك ٥٠ مليون دولار كمنحة من مرفق البيئة العالمي لمحطة الكريمات التي تعمل بالطاقة الشمسية والغاز لتوليد الكهرباء وهناك دراسة تتم حاليا لمعرفة جدوى اقامة محطة حرارية شمسية لوزارة الكهرباء وهناك حاليا الفريق الياباني الذي سيحضر الى مصر الشهر القادم لعمل دراسة جدوى حول الخلايا الشمسية في توشكي لإنتاج الكهرباء من الخلايا الشمسية وقرض ياباني لمدة ٥٠ عاما ويمكن مقارنة الدراستين من ناحية المحطة الحرارية الشمسية ومحطة الخلايا الشمسية فلو ثبت أن الخلايا الشمسية افضل فنيا واقتصاديا يمكن استخدام المنحة ٥٠ مليون دولار لإقامة مصنع لإنتاج الخلايا الشمسية على ان نبدأ من أحدث ما وصل اليه العالم ونستعين بالخبرات المصرية في الخارج والداخل ونتحول الى شركة مساهمة والدخول كمشاركة مع الشركات العالمية في التصنيع ويمكن ان يساهم بنك الاستثمار القومي بـ ٢٥ مليون دولار، والصندوق الاجتماعي بـ ٢٥ مليون دولار لإقامة شركة مساهمة كبيرة لإنتاج الخلايا الشمسية على نطاق كبير محليا وللتصدير وبمساهمة وزارة البحث العلمي.

لذلك أصبح وجود وزارة مستقلة للطاقة الشمسية في مصر حاليا ضرورة ماسة جدا ويكون مقرها في توشكي وبالقرب من (المستطيل الذهبي).

لأن الكيلو المتر المربع الواحد من أرض توشكي يمكن ان ينتج حاليا ٢٠٠٠ ميجاوات كهرباء من الطاقة الشمسية أي ما يعادل محطة السد العالي لأن الطاقة الشمسية الساقطة على المتر المربع يوميا في توشكي ٨ كيلو وات/ساعة ولكن كفاءة الخلايا الشمسية حاليا ٢٥٪. فيكون الممكن انتاجه حاليا ٢ كيلو وات/ساعة من المتر المربع يوميا فيكون الإنتاج ٢٠٠٠ ميجاوات من الكيلو المتر المربع ولكن حاليا الخلايا الشمسية تحتاج الى ترك فواصل بين كل مجموعة فنجد ان كل ٣ كيلو مترات مربعة تنتج من ٢٣٥٠ - ٢٦٠٠ ميجاوات ولكن بعد سنوات - حوالي ٧ سنوات - سوف تنخفض مساحة الخلايا فنجد ان كل كيلو متر مربع تنتج ٢٠٠٠ ميجاوات وأيضا ارتفاع كفاءة الخلايا الشمسية وهي حاليا ٢٥٪ إلى ٥٠٪ بعد ١٢ عاما بمعدل ٢٪ سنويا على الأقل وبذلك ينتج كل كيلو متر مربع بعد ١٢ عاما كحد أقصى ٤٠٠٠ ميجاوات أي ضعف محطة السد العالي.

لذلك أرجو طرح مساحة ٢٠٠٠ كيلو متر مربع من أرض توشكي (حوالي نصف مليون فدان) للاستثمار في مجال الطاقة الشمسية بنظام الـ "B.O.T" أمام الشركات العالمية والعربية والمصرية لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية ومرحلة ثانية لإنتاج الهيدروجين والماء الثقيل والكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية من مساحة ٢٠٠٠ كيلو متر مربع من أرض توشكي تعادل (٢٧ مليون برميل بترول يوميا) لو تم انتاجها بالطرق التقليدية بالبترول على اساس كل ٣ كيلو مترات مربعة تنتج ٢٣٥٠ ميجاوات.

ويمكن عمل برنامج سريع مدته ٣ سنوات بين الهيئة ووزارة الصناعة والبحث العلمي والبنك الصناعي وصندوق الخدمة الاجتماعي وبعض البنوك ورجال الأعمال وبنك الاستثمار القومي لتصنيع ما يلزم مصر من معدات وآلات ومستلزمات إنتاج حوالي ٣٠٪ من هذه الواردات خلال ٣ سنوات وبرنامج طويل الأجل لتصنيع حوالي ٨٠٪ من هذه الواردات ويمكن (لأي صاحب مصنع اذا اشترى ١٠٠٪ لمعدات مصنعة من الهيئة ان يحصل على قرض من البنك الصناعي بدون فائدة) وصندوق الخدمة الاجتماعي والبنك الاستثمار القومي ان يدفع الفائدة للبنك الصناعي لدعم وتشجيع تصنيع المعدات محليا ووقف النزيف في الاقتصاد القومي وخفض العجز التجاري ويجب ان يكون للهيئة ممثل في البنك الصناعي والبنوك الممولة لاستيراد المعدات لعرض انتاجها من المعدات.

مع العالم العربي: حاليا صراحة انتهت الحقبة البترولية والجميع يبحث عن الأسعار المعقولة وأسعار الهيئة منافسة عالميا وعلاقتنا مع دول اعلان دمشق ممتاز ويجب ان يتحرك جهاز التسويق بالهيئة لعرض توريد المعدات والآلات والخدمات الهندسية الى هذه الدول او قطع الغيار او مكونات المعدات او خدمات الصيانة والعام الماضي استوردت دول اعلان دمشق معدات دفاعية بـ ١٥ مليار دولار ويمكن للهيئة أن تحصل على ١٠٪ سنويا من الـ ١٥ مليار دولار اذا كثفت وجودها وجهودها وجميع دول العالم تدعم شركاتها والهيئة يجب ان تدعم بكل الطرق.

مع افريقيا: يجب ان يقام قسم لمقايضة السلع الإفريقية بالمعدات وقطع الغيار والمكونات والخدمات الهندسية الموردة من الهيئة الى افريقيا لأن هذا اسرع الطرق في افريقيا للتجارة والسلع الإفريقية يمكن تسويقها بسهولة في مصر والعالم العربي وعالميا وعلى جهاز التسويق في الهيئة ان يقيم قسما لتجارة المقايضة مع إفريقيا.

وأخيرا فان تكاليف مشروع توشكي بحوالي ٣٠٠ مليار جنية خلال عشرين عاما، ولو حسبنا سعر برميل البترول بـ ٩ دولار وان هناك ما يعادل ٢٧ مليون برميل بترول يوميا من الكهرباء فيكون الانتاج = ٢٧ مليون برميل × ٩ دولار × ٣٦٥ = ٨٨٫٧ مليار دولار سنويا = ٣٠٠ مليار جنية سنويا. وهو ما يسدد كل تكاليف مشروع توشكي في عام واحد ولكن بعد ١٢ عاما سيكون سعر برميل البترول لا يقل عن ٣٣ دولار والكيلو متر المربع من ارض توشكي ينتج حوالي ٤٠٠٠ ميجاوات فيكون انتاج الكهرباء من مساحة ٣٠٠٠ كيلو متر مربع من ارض توشكي يسدد ٩ اضعاف تكاليف مشروع توشكي في عام واحد.

أن ٥٠٪ من قيمة صادرات مصر بعد حوالي ٢٠ عاما ستكون من الكهرباء والهيدروجين والماء الثقيل ترتفع إلى ٧٠٪ بعد ٣٠ عاما وتطوير الطاقة الشمسية مهم لمصر لتحلية مياه البحر بتكلفة اقتصادية لا مكانية استخدام تلك المياه المحلاه في الزراعة مع طرق الري الحديثة في المستقبل القريب بل ومهم من الكهرباء.

محمود عثمان عزيز
مهندس استشاري

● كانت مهنة لطفي الخولي الأولي والأساسية في حياته هي التفكير الإنساني الذي يؤدي الى مواقف واضحة من النشاط السياسي. اما غير ذلك من انواع النشاط المهني والفكري فكانت عنده هوايات تأخذ شيئا من وقته وجهده. لقد مارس المحاماة ثم الصحافة. وكتب القصة والمسرحية. وشارك في تأسيس وعضوية العديد المتنوع من المنظمات والجمعيات في داخل مصر وفي خارجها. ولكنه لم يغير من مهنته الأولى كما ارتضاها لنفسه وعاش بها ولها.

● ومن خبرتي في معايشته في العمل وخارج العمل ان الصداقة عنده كانت تقوم على تعرف واع لدوائر الاختلاف والاتفاق الفكري مع الأخر، اذ ان هذا التعرف كان ما يعتبره هو البنية التحتية لبناء الصداقة التي تدوم ولا تنقطع، فالخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، وعلى هذا الأساس في اوائل أعوام الستينيات اختار اسماء اعضاء هيئة تحرير صفحة الرأي التي انشاها في صحيفة الاهرام، وكانت المجموعة الأولى من الكتاب والمفكرين تعبر عن اتجاهات فكرية متعددة، وتمثل تخصصات علمية منوعة، وتنتمي الى بيئات اجتماعية متفاوتة. وكان يدير العمل والحوار في الاجتماع اليومي لصفحة الرأي طبقا لمنظومة من القيم والمبادئ التي لا تجعله يتردد في إبداء رأيه فيما يقدم مكتوبا او يقال في دائرة النقاش والحوار، وهذا الرأي لا يدعو احدا الى تغيير رأيه او يمتنع عن تقديم مقاله. لذلك كان من الأمور النادرة ان يغضب احد او ينفعل من مجرى الحوار.

● لقد ظل التفهم المتبادل والمودة الخالصة اساسا للعلاقات بيننا طوال عملي في الاهرام وبعد مغادرتي للعمل بالاهرام. وكنا نتقابل احيانا في أعوام التسعينيات في حلقات النقاش أو المؤتمرات التي ينظمها المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط ومركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. فوجدت ان لون شعر رأسه قد تغير. ولكنه لم يغير أحسن ما كان في داخله. على مستوى التفكير والنقاش والوفاء للأصدقاء. حتى شاءت إرادة الله فغادرنا إلى العالم الأخر إن الموت حق ولكنه ألم الفراق لغياب الأصدقاء

د. عبد الملك عودة

أشعرني رحيل لطفي الخولي بأن جزءا من صميم شخصي، من صميم مسيرتي عبر الحياة، قد رحل..

أشعر، بعد أن فارقنا لطفي، بأني انا نفسي.. وربما كثيرون ممن احببتهم من جيلي.. لم نعد منتمين إلى دنيانا، ولا أسرى همومنا التقليدية كما كان الحال حتى لحظة رحيل لطفي الخولي.. واننا، كجيل وبصفة جماعية، بسبيلنا إلى عالم تنعدم فيه الجاذبية..

ورغم الصداقة الحميمة التي ربطتني بلطفي طوال نصف قرن، علي أن اسلم بأننا لم نكن دائما على وئام تام.. حدث إن اختلفنا.. وإن تصادمنا.. وربما بالذات في الآونة الأخيرة.. وحول موضوع «كوبنهاجن» على وجه الخصوص.. ولأسباب مازال يكتنفها غموض، حتى بالنسبة لي شخصيا، وأنا من صناع الحدث.. لم أكن أتصور، وأنا أتصادم، أن الصدام كان من الممكن أن يكتسب ما اكتسبه من أبعاد.

ومازلت أسائل نفسي: ماذا حدث على وجه التحديد؟.. هل فتحت بابا، ثم عدلت عن مواصلة السير إلى نهاية المطاف؟.. كيف التعامل مع إسرائيل في عالم «عولمي» يزداد كل يوم انكماشا، وتزول فيه المسافات، ويتعذر فيه استمرار تجاهل جار خطير لا مفر من التعاطي معه؟.. هل جبنت، كما قالت «يائيل» ابنة موشي ديان، وتخليت عما سبق ودعوت له؟.. أم هل، على عكس ذلك تماما، كان توقفي انا عن مواصلة المسيرة هو التصرف الأكثر حكمة؟.. وكما قلت للطفي مرارا، كان هو قد كرر خطأ ارتكبته انا من قبل، وقت أن ألفت كتابي «بعد أن تسكت المدافع».. خطأ كان يتعين تحاشيه.. هو التطلع إلى أن يصبح - «أي منا - جنرالا بلا جيش»؟.. فما لم تكن جمهرة المثقفين المصريين قد اقتنعت بسلامة «العبور» كان ينبغي التحوط لا الانعزال عن مصدر قوتنا، وشرعيتنا.. ولكن ماذا.. و«العبور» لامفر منه؟!

اختلفنا حول هذه التساؤلات بقسوة، وربما فوق قدرتنا على احتواء الخلاف.. مع حرصنا على عدم تجاوز هذا الخلاف - العنيد - حد التخاطب الحضاري، وحرص زوجتينا بالذات على عدم إساءة خلافنا نحن إلى علاقتهما فيما بينهما.

ولا شك في أن بلوغ الخلاف هذه القسوة بحاجة إلى تمحيص.. فإن لطفي قد رحل ولم يسو.. وأشعر بأني مازلت أتحمل «مسئولية ما» في تعرضه هو للتطبيع لم يكن يستحق.. فهاهو قد ذهب.. وكلنا ذاهبون..

اختلفنا.. ولكن اعلم في قرارة نفسي انه كان هناك في العلاقة ما هو أبقى وأكثر سموا وأصالة من أي خلاف.. شيء نسجته التجارب وأحداث جسام طوال نصف قرن.. وكان لطفي - لا شك - إنسانا يخرج على المألوف.. صاحب من وصفه بالفارس.. حول مسيرته وسلوكه، اختلفت الآراء وتضاربت الأحكام.. كان هناك من أحبوه حبا غلابا.. وكان هناك من أغضبهم ولم يغفروه.. ولكن المقطوع به الذي لا خلاف حوله.. هو أن لطفي الخولي كان مقاتلا صلبا.. بالغ الجسارة.. لا يخشى أن يتحدى ما بدا في أحوال كثيرة مرفوضا رفضا يقرب من الإجماع.. كان يواصل ما يؤمن به، وما عقد العزم على بلوغه كهدف أيا كان هذا الهدف، دون التفات إلى ما قد يقال.. وهذا على ما أتصوره مدعاة للاحترام والثناء في مجتمع متحضر، لا للنم والتجريح.

وفي يوم رحيله.. كان مثقفو مصر، على اختلاف ألوانهم ومواقعهم، حاضرين لتشييعه إلى مثواه الأخير.

هل كان لابد، يا لطفي، من غيابك إلى غير رجعة حتى يكون لك هذا الحضور؟

محمد سيد أحمد

برحيل الأستاذ الكبير لطفي الخولي اختفى صوت جلجل في الحياة السياسية والفكرية والأدبية بمصر والعالم العربي كله خلال النصف الثاني من القرن العشرين وشارك في أخطر المعارك التي خاضها العرب خلال هذه الحقبة.

كان الرجل صاحب مواقف قاطعة يعلن عنها بطنين ولا يخشى المواجهة أو التصادم مع من يخالفه الرأي.

أخذ عليه الكثيرون انقلابه الفكري في التسعينيات وتغير مساره السياسي من الماركسية الى الليبرالية ومن معارضة كامب دافيد الى وثيقة كوبنهاجن لكن الراحل الكبير لم يكن يحب ان يوجد في الوسط ولم يكن من عشاق التوازن المعتدل في الرأي ولا يهوى امساك العصا من النصف بل كان يذهب في اقتناعه الى نهايتها دون ان يعبأ كثيرا بنظرات الآخرين. وقد ظل لطفي الخولي منذ الخمسينيات من اقطاب الحركة الشيوعية المصرية ومن أبرز منظميها وظلت علاقاته في العالم العربي وأوروبا على أعلى المستويات الممكنة.

وقد لا يعلم الذين هاجموه في السنوات الماضية انه ظل على صلات وثيقة برموز القضية الفلسطينية ليس بأبي عمار وحده ولكن بزعماء التيارات المتشددة وقد حكى لي كثيرا عن اقامته في باريس التي لجأ اليها في عهد الرئيس الراحل انور السادات وكيف استفاد من حياته في عاصمة النور واكتشف الكثير مما كان خافيا عنه برغم قصر فترة الإقامة. ولا انسى آخر مرة التقينا فيها بمكتب الأهرام في باريس عندما شكا من حالته الصحية وتردده على الأطباء وقال ان جسده اصبح مثل العمارة القديمة في يوم يأتي السباك للتصليح وفي اليوم التالي يأتي المبيض للترميم وفي يوم ثالث يأتي النجار.

اليوم استراح لطفي الخولي من الام الجسد ورحل عن دنيانا التي طالما أطلق فيها الاراء المخالفة للمألوف والمتعارف عليه.. أطلقها في ضجيج وفي شجاعة تحسب في زمن يؤثر فيه الكثيرون السلامة.

شريف الشوباشي

مازلت اذكر كل كلماته وحواراته حول طاولة نقابة الصحفيين في نهاية السبعينيات كان معارضا صلبا للنظام السياسي ولكل التوجهات وكان يقدم حيثيات ومبررات المعارضة بمنطق وتسلسل محكم وكنت اقوم بمناقشته ومعارضته ومشاغبته احيانا وتسلل لي في تلك الفترة حب واحترام لطفي الخولي رغم معارضتي وعدم اتفاقي مع توجهاته السياسية. فقد كان يفصل بين رؤيته السياسية ومصالح الصحفيين ونقابتهم.. ومن هنا كان لقاؤنا بل واتفاقنا.. وعشت اتابعه عن قرب واشعر بشجاعته واتوقف بكثير من الاحترام والتقدير لقدرة المثقف على ان يكون فاعلا على مسرح الفكر والتوجه الثقافي والمعرفي على صفحات الصحف والكتب والمنتديات وان يترجم هذه الفاعلية والدور كحقائق عمل وادوار ولعل دوره مع الفلسطينيين يترجم ذلك .فلم يكتف بدعم القضية الفلسطينية والفلسطينيين كفكر ولكنه كان واقعا معاشا داعما للفلسطينيين بين المثقفين والشارع على كل المستويات مصريا وعربيا وعالميا وعندما يحصل الفلسطينيون على دولتهم لاشك سيكون للأستاذ لطفي الخولي مكانة عالية .. فقد شجع الواقعية الفلسطينية ودافع عن السلام وتوجهاته بمسألة نادرة.. يحسده عليها معارضوه الذين لم يستطيعوا ان يملكوا شجاعة المراجعة وقدرة النقد وبراعة الرؤية الصائبة ومرونة المواجهة فاكتفى الشرفاء منهم بمراجعته ومعارضته اما الآخرون فحاولوا تصفيته سياسيا واخلاقيا فأعطى الجميع درسا بليغا عن اخلاق الاختلاف والرؤى المتعددة في العمل السياسي فكانت حياته وأخلاقه وإبداعاته كلها متكاملة.. مفكر وسياسي امتلك قدرة العمل المؤسسي فكان ظهرا وبنيانا قويا للمجتمع المدني المصري عندما يقام وعندما تكتب مسيرة مصر في طريق الديمقراطية والتطور السياسي وبناء بنية اساسية قوية للتطور تحقق مصر من الرجوع للخلف سوف يحسب للأستاذ لطفي الخولي انه كان شجاعا وبارعا ومخلصا لوطنه ومواطنيه ولم يتحصن في فكر قديم عفى عليه الزمن ولكن امتلك شجاعة القرار وقدرة التغيير وبسالة القتال فاحيا الأمل لدى امثالي وجيلي بأن مصر بخير وقادرة واعطى لجيله ونظرائه وهم كثيرون ويملكون امكانيات هائلة لاشك اذا امتلكت روح وعقل لطفي الخولي فستكون مسيرة مصر نحو التقدم والنمو والازدهار وبناء مجتمع مدني صحيح واقامة ديمقراطية تكون نموذجا للعالم الثالث.. أسهل وأفضل كثيرا.

نعم سوف نحزن على فقدان لطفي الخولي الانسان ولكن سوف نتذكر الدور والمكانة والبصمة التاريخية.. والتوهج الفكري المستمر وشجاعة القتال. وإخلاصه لما يعتقد ويفكر فنشعر أن الحياة الإنسانية للمخلصين والمفكرين وأصحاب العقول ليست عبثا فقد شق مسارا وفتح بابا للآخرين لكي يشاركوا في مسيرة مصر نحو التغيير والتقدم. رحمه الله وأجزل له العطاء نظير ما قدم وترك.

أسامة سرايا

كلام معقول

هموم عربية:

كثيرة هي همومنا نحن العرب فرغم ما لنا من كل اسباب القوة الا اننا مغيبون متفرقون لا نحب بعضنا بعضا ولا حتى نحاول ذلك بل ان نصفنا يكره النصف الاخر ويعمل على تصفيته واهدار دمه ويبدو اننا قد اصبحنا نحن الشعوب ضحايا لانفسنا ولحكامنا والا بالله عليك ما هو تفسيرك لكل ما يحدث لنا الآن على الساحة العربية من فرقة وهوان وكان اغلب الانظمة العربية في واد والشعوب المحكومة بها في واد اخر الكل يتجاهل ما يحدث والكل اصبح منشغلا ومهموما إما بمشاكله الداخلية واما بقضاياه الاقتصادية واصبح الجسد العربي كله هزيلا نحيلا ومتهالكا امام ما يحدث له وفيه من غزو الجراثيم وفتك الميكروبات وهبوط الجهاز المناعي الى درجة الحضيض والاستسلام.

ونحن لا نريد ان نعلل لقصورنا دائما بنظريات التآمر الخارجي ونفسر ما يحدث على انه من اعمال الغير بنا وكأننا مجرد جثث هامدة لا حول لها ولا قوة امام نهش النسور والضواري للحومنا البالية والمتعفنة من التخلف والهوان وفي الواقع اننا نمر الآن بمرحلة من التراجع غير مسبوقة على تاريخ العرب ويبدو اننا قد فقدنا قدرتنا حتى على الشجب والرفض الاستنكار فالعراق محاصر ويحتضر ونحن نرى حكامه وقد أساءوا له فتكالبت عليهم القوى المتربصة تهشم عظامهم ونحن نتعلل بصلف الحكام ونزعاتهم ولا نستطيع الا ان ننتظر من الشعب العراقي المغلوب على امره ان يغير طغاته والا فليتحمل ما يحدث له وكأن الشعب في العراق اصبح حرا وقادرا على التغيير ولكنه لا يفعل حبا وعشقا في قادته الملهمين وها هي ليبيا محاصرة بالمقاطعة ولكن اغلبنا يقول لكن احنا مالنا ماالعقيد غير راض عن تسليم المتهمين في قضية لوكيربي ومحاكمتهم في بلاد غير محايدة وها هي أيضا الجولان السورية وجنوب لبنان محتل بجيش اسرائيل ولكن احنا مالنا ما سوريا هي التي لا تريد التفاوض والقبول بشروط اعدائها لتسترد اراضيها المحتلة وها هو السودان يضرب ولكن احنا مالنا مادام حكامه يأوون الإرهاب ويطبقوا الشريعة الإسلامية.

فعلى شعوبهم ان تحتمل ما اقترفت ايادي حكامهم الأشاوس وكأنهم قد اتوا الى كراسي الحكم من خلال ديمقراطية حقيقية وانتخابات حرة نزيهة قال فيها الشعب كلمته واختار بإرادته واتى من خلالها بهؤلاء الحاكمين للبلاد والحريصين على العباد وبالتالي المسئولية تقع على تلك الشعوب وعليها في الانتخابات الحرة القادمة ان تحاكم المسئولين على تحرشهم بالشعوب وتسحب منهم ومن بطانتهم الثقة وتأتي بحكومات ترعى الله فيهم وفي مستقبل ابنائهم.

ألم اكتب في بداية كلماتي ان شعوبنا هم ضحايا حكامهم.

عمرنا الافتراضي:

هل انتهى عمرنا الافتراضي نحن الشعب المصري الحالي وأصيب اغلبنا إن لم نكن جميعا باللامبالاة والتسيب والإهمال وماذا حدث لنا وعلى كل المستويات هل اصابتنا حالة بلادة وترهل واصبحنا جميعا لا نغير ما بانفسنا حتى تجاهلتنا السماء وتركتنا نعاني مما فعلت ايدينا من تواكل وفوت علينا بكرة ومعلهش النوبة دي وقول يا باسط وخليها على الله وكان الله سبحانه وتعالى قد أمرنا بألا نسعى ونجتهد ونتقن وقال لنا لا تهنوا ولا تحزنوا فالسماء ستمطر عليكم وانتم كسالى بالذهب والفضة.

ويبقى السؤال ماذا جرى لنا؟ وما هي أسباب هذه اللامبالاة التي ضربتنا ومزقتنا وحاصرتنا في لقمة عيش مغموسة في التراخي والتدني والهوان ماالذي جعل رغيف عيشنا وقمحنا في يد غيرنا ومن ذا الذي سلم اقدارنا لتكون في ايدي اعدائنا يقررون لنا كيف نكون والى ابن نسير وما الذي سبب لنا وعلى عشرات السنين ان ننتكس هكذا في الوادي المقبص على شريط النيل وكأن الصحراء وتعمير الأرض رجس من عمل الشيطان فاجتنبناه.

ولسنا ندري ماكان سيكون عليه الحال لو لم تنتبه قيادتنا الحالية لمشروعات عملاقة تخرج بها أجيالنا القادمة من عنق الزجاجة الخانق والمختنق بحبال ضمائرنا المتراخية.

أم لو كان هذا الرجل حسني مبارك قد تولى ادارة البلاد من زمان فلم يحارب من اجل قضايا خاسرة ولم يبحث لنفسه عن زعامة زائلة رجل يرعى الله في شعبه ومستقبل ابنائه لكنا الآن في مصر تسابق أوروبا وامريكا وبلاد تركب الصواريخ لتعبر الزمن ولذلك يجب ان نبقى بجواره نعمل معه نساند وندعو له الله ان يبقيه لنا ذخرا وامنا واستقرارا ولتبقى مصر وشعبها جديرين بما وعدهم الله ان هم اخلصوا وتحركوا بعيدا عن التراخي والإهمال.

بعيدا عن السياسة:

ما حيلة العصفور ان قصوا ريشه.. ورموه في قفص.. وقالوا غرد...

د.محمد حسن الحفناوي

شهادة حق

يوميات قاض

صحوت مبكرا صباحا كعادتي رغم انني لن اتوجه اليوم للمحكمة كثير من الناس يحسبون القضاة لبقائهم في منازلهم نصف الاسبوع ولا يظنون انفسهم بحث سر اعتكافهم طيلة هذه الأيام هل هي لاجازة كما يتوهمون ليتهم يعلمون استضافتي لهم في محبسي الاختياري داخل غرفة مكتبي على مدى ثلاثة ايام بلياليها.. في نزال فكري وسط هذه المراجع الضخمة المبعثرة على مكتبي وتلال القضايا المتناثرة في ارجاء المكان وخصوصا الجنح فبعضها منها معين لا ينضب ليتهم يتوصلون لعلاج ليدي اليمنى التي اعتراها التشنج من كثرة ما سطرت ثم اعملت شطبا ومحوا فيما كتبت ذكرت لن استكمل عملي اليوم بتصحيح مطالب ترك الدعوى وسقوط الخصومة وانقضاء الدعوى بمضي المدة اللازمة للفصل في قضية محجوزة للحكم لجلسة باكر حقا ما اسس قانون المرافعات!! والآن فلنبدأ بترك الدعوى اذ الشيء بالشيء يذكر قفز الى ذهني الآن موضوع عاجل ترك الشقة التي نشغلها في هذا المنزل القديم الآيل للتصدع فالانهيار، اذ لابد من البحث عن مسكن اخر قبل ان يأتي يوم نفترش فيه الأرض ونلتحف بالسماء!!

كنت قد قرأت في باب الإعلانات بالصحف عن شقق للايجار - صحيح انها ليست في وسط القاهرة لكنها من جهة أخرى ليست كشقق نادي القضاة المعروضة للتمليك بطريق القرعة على مشارف الطريق الصحراوي لا مجال للتواكل طويت الكتب وارتديت ملابسي وهرعت الى موقع السكن المشيد على ارض زراعية قيل ان توصيل المرافق اليه من كهرباء ومياه وصرف صحي على وشك الحدوث ولكن متى؟ سألت عن صاحب البناء انبئني الحارس انه في محل «الجزارة» الذي يملكه بميدان الجيزة.. شددت الرحال اليه وبعد ان تعرف على شخصي صرح متعطفا مشيرا الى اللحم والقلوب المعلقة امامه انه سيتعامل معي بقلب سليم رغم قضايا اشغالات البلدية ومخالفات المرور الكثيرة التي تقيد ضده يوميا وبما انني رجل قضاء فالاجارة ستكون بحق مدني، بقصد تخضع لقواعد القانون المدني ولن تزيد على اربعمائة جنيه شهريا استرجعت في ذهني صافي مرتبي بعد خصم اقساط السيارة والسلع المعمرة والكتب... سحبت يدي من قبضة كفه شاكرا ومودعا الى غير رجعة وما ان عدت الى المنزل حتى حان ميعاد الغداء تناولته على عجل املا في غفوة سريعة لأبدا بعدها العمل استوقفت على رنين الهاتف انه سكرتير احدى الجمعيات الخيرية التي انضممت اليها باسم مستعار مساهما بما في وسعي من جهد ومال وقد مهد لي بأن احد كبار رجال الأعمال يرغب في محادثتي وفوجئت به يخاطبني يا سيد وذكر اسمي الحقيقي ولا ادري كيف عرف وانه قرر التبرع للجمعية ولكل عضو فيها بمكافأة شخصية حنانيك يا ربي متى يعرف الناس ان الطيبة غير الضعف والتواضع ليس اهدار الذات واراقة الكبرياء لأن الكبر على اهل الكبر صدقة كما يقولون فقد صفقت سماعة الهاتف في وجهه دون رد واعتبرت صلتي منقطعة بالجمعية منذ تلك اللحظة لنعود الى ترك الدعوى دخلت على زوجتي بعد لحظات صارخة ولدنا درجة حرارته ٣٩ كم سأتكلف لو استقدمت له طبيبا الى المنزل على ان احمل ابني الى عيادة الطبيب القريب اختصارا للوقت حين حان دور الكشف وتم التشخيص كانت الساعة قد ازفت التاسعة اتصفح الآن في مكتبي والساعة تدق العاشرة مبحث ترك الدعوى ما اعسر قانون المرافعات!! واثقله على نفسي وسبحان الله لقد كانت مباحثه صباح اليوم سهلة سلسة فإذ بها الآن وقد غلبني الداء والإعياء عسرة شرسة!! ان الدول المتحضرة تتولى عن القاضي كل شئونه الحياتية من مسكن وعلاج وانتقال ليظل في اصفى حالاته متفرغا لمشاكل غيره والتي من غير المعقول ان يكون صالحا لحلها وهو عاجز عن الخلاص من مشاكله فاقد الشيء لا يعطيه.. هل لي ان اتناول طعام العشاء لعل وعسى الساعة الآن تقارب الحادية عشرة وانا مازلت احوم حول باب ترك الدعوى في الواقع انني في حاجة الى قدر ضروري من الترفيه يمكنني من نظر جلسة باكر ماذا في التليفزيون السهرة مع فيلم قد لا افكر مجرد التفكير في مشاهدته في ظروفي العادية ولكنه الإرهاق! ميعاد عرضه بعد عشر دقائق لينتهي بعد حوالي ساعتين مازلت اتابع نشرات اخبار التاسعة مساء تترى من تعليقات سياسية الى تحليلات اقتصادية مكانها الطبيعي الإذاعة المسموعة «الراديو» حيث يعرض المتحدث صورته الثابتة على الشاشة فترة زمنية ممتدة كلها ملل بدأت بعد ذلك وصلة اعلانات منظفات الغسيل فكرت انه ربما لانقطاعي عن متابعة اخبار الصحف بسبب انشغالي في عملي القضائي ان احدى شركات المنظفات قد اشترت التليفزيون طبقا لمبادئ الخصخصة ولكني لمت نفسي على سوء الظن حيث بدأت تتوالى اعلانات الشاي وان بعض الظن اثم لابد ان قهوة المعلم كتكوت هي التي وقعت عقد شراء التليفزيون وقت سهرتي المحدود بدأ ينفذ والإعلانات لا تنفذ وأخيرا بعد منتصف الليل بنصف ساعة اطل الفيلم على استحياء تسبقه وتتخلل مقدمته مزيد من الاعلانات انتهى الفيلم في الثانية والنصف صباحا تمت الى سريري وضبطت اجهزة التنبيه على السابعة صباحا. نهضت في الصباح لأجد عقارب الساعة تشير الى التاسعة لم تفلح كل اجهزة التنبيه في بث الحيوية في جسدي المرهق وايقاظي في ميعادي المقرر.. ما العمل وميعاد فتح الجلسة خلال هذه اللحظات. اتصلت تليفونيا بالمحكمة لابلاغ اعتذاري عن نظر الجلسة وندب احد الزملاء للجلوس مكاني في الدائرة تمهيدا لصدور القرار بمد اجل الحكم شهرين لتعذر المداولة في القضية المحجوزة للحكم اليوم. طبق الاصل

المستشار د. علي فاضل حسن

الطاقة الشمسية.. ترف أم ضرورة؟

تدل الإحصاءات الحديثة على تعاظم حجم التلوث الذي يعانيه عالمنا المعاصر ولا يخفى على أحد أن أهم مصدر من مصادر التلوث هو إنتاج الطاقة التي يستخدمها الإنسان في كل لحظة من لحظات حياته فكلما يعلم انه تكاد تكون لا حياة بلا كهرباء فمن اين تأتي الكهرباء؟

١ ـ مصدر نووي: وهي المحطات الضخمة لإنتاج الطاقة عن طريق تحويل الطاقة النووية، أو الطاقة الذرية إلى طاقة كهربائية لا يخفى على احد المخاطر التي تحملها لنا هذه الطريقة ومقدار التلوث الذي تحدثه على المدى القريب والبعيد (والمشكلة الأكثر تعقيدا وهي كيفية التخلص من النفايات النووية) واظن أن ذاكرتنا مازالت تعي ما حدث في تشيرنوبيل في الاتحاد السوفيتي السابق وما يهدد العالم من مخاطر المحطات المشابهة وما يحدث ربما يوميا من تسرب إشعاعي في بعض المحطات الأوروبية والامريكية. كما أن خطورة التلوث الإشعاعي تظل على مدى أجيال وليس لحلها من سبيل.

٢ ـ الطاقة المستمدة من وقود الحفريات: لا يخفى على احد مقدار ما يحمله حرق البترول او الفحم أو الغاز الطبيعي (وهم وقود الحفريات) لتحويل قدر مما تحتويه هذه المواد من طاقة إلى طاقة كهربائية من تلوث للبيئة وإصابة هذا العالم بحالة من الذعر نظرا للارتفاع النسبي في درجة حرارة الجو المحيط بالكرة الأرضية وارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون واحتمالات انصهار الجليد عند الاقطاب ليغرق أكثر من ثلث العالم، أضف إلى ذلك أن هذه المواد نفسها سيحتاجها الإنسان لتصنيع غذائه وكسائه في المستقبل القريب، وربما بشكل اساسي ليس كما يحدث الآن فقط وتمثل هاتان الطريقتان المصدر الرئيسي للحصول على الكهرباء في أغلب بقاع كوكبنا المسكين. وهناك طرق أخرى أقل تلويثا للبيئة للحصول على الكهرباء منها:

١ ـ استخدام الطاقة المستمدة من مصادر المياه (الشلالات والسدود والقناطر) وتتحول فيها طاقة حركة الماء المتدفق إلى طاقة كهربائية.

٢ ـ استخدام طاقة الرياح وتتحول فيها أيضا طاقة الحركة المستمدة من سرعة الرياح إلى طاقة كهربائية.

٣ ـ كما أن هناك محاولات متفرقة للاستفادة من الطاقة الشمسية في هذا الصدد. وهي محاولات لا تتفق ـ حتى الآن ـ مع مدى الحاجة إلى طاقة نظيفة، ولا مع الشمس ذاتها كمصدر رئيسي لكل ما نعرفه من طاقة فهي المصدر الرئيسي لكل من:

(أ) الطاقة الحرارية المستمدة من أشعة الشمس مباشرة.
(ب) طاقة الرياح وحركة السحاب وسقوط الأمطار.
(جـ) الطاقة الضوئية.
(د) الطاقة التي يحملها وقود الحفريات فلولا الشمس وحرارتها على مدى القرون لما تكونت هذه المواد، بل وما تكونت للمواد المشعة أيضا.

فيجب الا ننسى هذا المصدر الرائع الذي يمكن أن يمدنا بكل احتياجاتنا من الطاقة ونعمل على الإستفادة من هذه الطاقة بما يحافظ على عالمنا من التلوث ويوفر لنا الحياة الآمنة. النقية.

ومن الأمثلة البسيطة لتخيل ما تحتويه أشعة الشمس من طاقة أن نعرف أن مقدار ما تسقطه الشمس على سطح الأرض ـ في خلال نصف ساعة فقط ـ يكفي احتياجات عالمنا بمعدلات عام ٢٠٠٠ م ولمدة تزيد على عام كامل.. لو أمكن تجميع هذه الطاقة وتخزينها. وربما يكون هناك مثال أكثر وضوحا من هذا، وهو أن تجميع الطاقة الشمسية التي تسقط على نصف في المائة فقط من مساحة الولايات المتحدة الأمريكية يكفي لتغطية احتياجات الدولة باكملها بمعدلات القرن الحادي والعشرين أي ما يزيد على مائتي بليون (٢٠٠ ألف مليون) دولار يوميا تقريبا. الا يساوي هذا أن نبذل جهدا أكثر لدفع أبحاث الطاقة الشمسية حتى يتمكن الإنسان وفي أقرب فرصة من سد احتياجاته من الطاقة عن طريق تحولات الطاقة الشمسية إلى طاقات يمكن استخدامها بالطرق التقليدية كالكهرباء كما يمكن تخزينها في صورة وقود غير ملوث للبيئة مثل الهيدروجين ولقد خطا العالم خطوات كبيرة في هذا الاتجاه بعد حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، وما تبعها من ارتفاع مفاجئ في أسعار البترول وحتى بداية الثمانينيات. إلا أن انخفاض أسعار البترول مرة اخرى من ناحية، وتطور تكنولوجيا استخراج الفحم من ناحية أخرى، أديا إلى فتور حماس الهيئات الممولة لأبحاث الطاقة الشمسية مما أصابها في أواخر الثمانينيات بحالة من الركود استمرت حتى الآن.

كما أديا إلى انخفاض معدلات البحث في هذا المجال مما يتضح من مستوى النشر والمجلات العلمية العالمية المتخصصة. ومع ذلك فمازالت هناك مشاريع عملاقة للاستفادة من الطاقة الشمسية، ولكنها موجهة توجيها مباشرا لأبحاث الفضاء. وكلنا أمل في أن يتنبه العالم ـ ليس فقط لمدى الحاجة للطاقة في المستقبل القريب ـ ولكن لأهمية أن تكون طاقة نظيفة حتى لا يصاب عالمنا بالاختناق والغرق.

ويتوقع خبراء الاقتصاد وكثير من العلماء أن القرن الحادي والعشرين سوف يكون هو قرب الاستخدام الحقيقي للطاقة الشمسية ليس فقط للفضاء الخارجي. ولكن للاستخدام اليومي للإنسان. وهناك العديد من المشاريع التي نتمنى لها أن تسير بمعدلات أسرع. ومنها ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ المحطات العملاقة لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية عن طريق تحويل أشعة الشمس من الفضاء الخارجي إلى ميكروويف تستقبلها محطات أرضية لتحولها إلى طاقة كهربائية لكن هذه المحطات ضخمة جدا وباهظة التكاليف وتقوم بعض الشركات الضخمة ووكالات الفضاء مثل: شركات بوينج، روكويل، أيتون ووكالة الفضاء الأمريكية NASA والأوروبية EASA بإجراء تجارب في هذا المجال ويعتبر مشروع الأقمار الصناعية لإنتاج الطاقة من الفضاء الخارجي واحدا من المشاريع العملاقة في هذا المجال.. وتعطي هذه الأقمار مما يكفي لتغطية مدينة كاملة ذات معدلات عالية لاستهلاك الطاقة مثل نيويورك بما يعادل عشرة آلاف ميجاوات.

ونظرا لضيق المجال، فإننا سوف لا ندخل في ميكانيكية تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية أو طاقة بديلة يمكن استخدامها بطريقة سهلة ودون تلوث للبيئة. ولكن ما نود أن ننبه له أن تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة ممكن استخدامها وتخزينها يعتمد على تصنيع ما يعرف بالخلايا الشمسية وهذا ليس سرا.

كما أنه لا يشكل مشكلة تقنية صعبة، لكنه يحتاج للكثير من الأبحاث لزيادة كفاءة هذه الخلايا لتحويل الطاقة الشمسية مع إطالة عمر الخلية إلى أقصى مدة ممكنة وتوفير التقنيات السهلة لإنتاجها مع الأخذ في الاعتبار أن تحويل الطاقة الشمسية لا يقتصر على الحصول على طاقة كهربائية مباشرة بل لابد أن يتعدى ذلك إلى الاستخدام الأمثل وهو تخزينها في مواد كيماوية عالية الطاقة. يمكن الاستفادة بها في أي وقت وفي أي مكان لا يرتبط بمكان انتاجها.

ونتوقع أن حل مشكلة الطاقة سوف يتم بتحويل طاقة الشمس إلى طاقة كيميائية مختزنة في مواد ذات طاقة عالية عن طريق ما يعرف بالخلايا الكهروكيميائية الضوئية وفي هذا الصدد يطرح الهيدروجين نفسه كمصدر بديل نقي للطاقة يمكن استخراجه باستخدام طاقة الشمس لتحليل المياه والاستفادة به كوقود في أي مكان وزمان وصدق من قال إن القرن الحادي والعشرين سيكون قرن اقتصاد الهيدروجين.

يتضح مما سبق أهمية وجود مصدر رخيص للطاقة من أهم مميزاته أن يمد العالم بطاقة نقية غير ملوثة للبيئة. وقد من الله على عالمنا العربي بيوم مشمس دائم يدعونا إلى أن نكثف جهودنا للاستفادة من أشعة الشمس لتكون مصدرا رئيسيا للطاقة. ولابد هنا من التكاتف والتعاون وتكوين مجموعات عمل تتبناها الهيئات المختلفة وتمدها بالتمويل الكافي حتى يكون لنا دور بارز في هذا المجال. ولنبدأ في عالمنا العربي صناعة الخلايا الشمسية بأنواعها المختلفة والتي تتماشى مع أحدث تكنولوجيا العصر لنكون في مقدمة الدول في هذا المجال. فالمقومات البشرية والعلمية والمناخية متوافرة ـ والحمد لله ـ لدينا. ويجب علينا أن نخطط لهذا من الآن حتى ندخل القرن الحادي والعشرين ولنا خطوات ثابتة على هذا الطريق. ولا نكرر ما حدث لنا في مجال أبحاث الطاقة الذرية التي كنا سباقين إليها ثم تخلفنا وتركنا دولا أخرى بدأت بعدنا مثل باكستان والصين فسبقتنا في هذا المجال.

ان أبحاث الطاقة الشمسية والاستفادة من أشعة الشمس واستخدامها كمصدر رئيسي للطاقة مطلب ملح وضرورة قصوى، وليست ترفا. لذا يجب علينا أن نكثف جهودنا ونتعاون فيما بيننا إلى أقصى درجة ونضع نصب أعيننا هذا العمل كهدف واجب التحقيق.

د. وحيد عبد الله
أستاذ بعلوم القاهرة

تنمية الموارد البشرية.. ضمان للأمن القومي

استعير في بداية مقالي جملة سيادة الرئيس محمد حسني مبارك في لقائه السنوي بالمثقفين والكتاب والمفكرين ورجال الأعمال، جملة بالغة التأثير، شاملة المعنى، معبرة عن سياسة الدولة ونحن كوطن وكمواطنين على اعتاب قرن جديد زمانا وقرن جديد جنيا لثمار الاصلاح الاقتصادي الرشيد والناجح. والذي اجتزناه جميعا بروح الإلهام الحضاري الممتد عبر حضارة اربعة عشر الف سنة. لقد قال سيادة الرئيس «ان هدفي الأول هو تيسير الحياة بالنسبة لمحدودي الدخل والبسطاء من هذا الشعب الذين يكدون ويعرقون املا في تحقيق مطالبهم الأساسية في الحياة». ولو حاولنا قراءة هذه الجملة من وجهة نظر علم الاجتماع لا نجد لها مرادفا دقيقا سوى جملة «تنمية الموارد البشرية» كيف؟ لقد باتت عملية تنمية الموارد البشرية محورا اساسيا من محاور استراتيجية التنمية الشاملة. التي تستهدف كرامة المواطن المصري البسيط من خلال تجديد وتواصل حضاري مبدع، ينبثق من الاعتماد على النفس والثقة بالقدرات والموارد والطاقات مع توفير كافة الظروف الموضوعية للمساعدة على تحقيق مثل هذه التنمية الشاملة «ان تنمية الموارد البشرية في رصيدها الحالي كبداية وفي تدفقاتها المستقبلية في ظل مشروعات تنمية عملاقة يأتي في مقدمتها مشروع توشكي. هذه التنمية البشرية هي الضمان الأكيد والمضمون للوجود الحضاري الحديث لمصر ولإعادة التواصل مع المجد الحضاري المصري عبر آلاف السنين. (ب) التنمية البشرية هي الضمان للوجود المادي الفعلي للشعب المصري (ج) التنمية البشرية هي الوسيلة الأكيدة للأمن الثقافي (د) التنمية البشرية وهذا هو الجانب الأهم ـ هي الضمان الأكيد للأمن القومي في مختلف جوانبه.

وعند هذه النقطة نجد انفسنا امام هدف ونتيجة الهدف هو: ان اي تكامل لسياسات التنمية الشاملة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي لابد له من النظر وفي المقام الاول الى الموارد البشرية الهائلة كهدف رئيسي من اهداف الاستراتيجية التي يصوغها هذا التكامل لتحديد مسارات نجاحه حاضرا ومستقبلا اما النتيجة فهي: من خلال هذه الاستراتيجية المتكاملة والشاملة تتحول الموارد البشرية الى طاقة تحريك وفعل ومشاركة في صناعة الأمن القومي المصري على جميع مستوياته وابنيته. وتأخذ عبارة السيد الرئيس ايضا الى الاعتبارات العديدة التي ينبغي ان يحرص عليها اي منظور متكامل للتنمية البشرية الشاملة سواء على الإماد القصيرة (الحاضر) أو الآماد البعيدة (المستقبل) وهذه الاعتبارات نوجزها فيما يلي: ١ ـ ضرورة الاهتمام بحجم الموارد البشرية ونوعياتها، ورصيدها وتدفقها، وكفاءتها الانتاجية وقيمها الاجتماعية والثقافية، وفرص اسهامها في العمل التنموي وفي القيام بأدوارها الاجتماعية المتنوعة. ٢ ـ ضرورة الاهتمام ببرامج ووسائل اعدادها وتكوينها وتنميتها في جميع مراحل حياتها ٣ ـ ضرورة الاهتمام بتحديد وتوفير المدخلات اللازمة لإشباع الحاجات الانسانية الاساسية للأفراد ومدخلات اعدادهم وتكوينهم ومهاراتهم وكفاءاتهم الإنتاجية ٤ ـ الاهتمام بضرورة الاستخدام الأمثل والمناسب لهذه الطاقات البشرية بحيث يتم توفير الاعداد المطلوبة بمستوياتها الوظائفية المتكاملة في الوقت المطلوب ونحن جميعا نعلم ان عملية التنمية الشاملة تتم على مستويات ثلاثة هي: (أ) المستوى التكنولوجي (الفني) (ب) المستوى الاقتصادي (ج) المستوى الاجتماعي الثقافي والتدرج الذي كتبت به المستويات الثلاثة للتنمية مقصودا، فهذا التسلسل يتفق والصعوبة النسبية لها. فالمستوى الأول (الفني) هو اكثرها وضوحا واسهلها واقلها تعقيدا. يتكون المستوى الاقتصادي متمثلا في تنظيم اقتصادي ناجح وامثل وكيفية استغلال امكانيات وموارد الأمة بنجاح وتخطيط ورؤية صحيحة ومتأنية وتتدرج في التعقيد حتى تصل الى المستوى الاجتماعي الثقافي والذي يمثل اعقد المشكلات لانه يضم الجانبين السابقين له كما يأخذ في اعتباره ظروف البناء الاجتماعي والتراث الثقافي والتاريخ والجغرافيا ايضا.. الخ وهذا المستوى الأخير الأكثر تعقيدا هو الذي يجب ان يتضح في اذهاننا ونتلور بالقدر الكافي قبل ان نتصدى لوضع سياسة لتنمية بشرية شاملة ورشيدة لانه بدون الاهتمام بهذا المستوى الأخير (الاجتماعي الثقافي) من مستويات التنمية، تذهب جهود التنمية ادراج الرياح ولا تحقق من ورائها النتائج المرجوة من رخاء وتقدم. ولو حاولنا ترجمة ما سبق تطبيقا لقلنا: يمثل المستوى الاول (الفني) للتنمية وهو يتعلم المهارات الفنية الجديدة اسهلها وايسرها ولكنه لا يمثل سوى المقدمة الأولية لعملية التنمية الحقيقية وليس هو فقط التنمية كلها حيث يأتي بعد ذلك (المستوى الثاني) الاقتصادي وهو استغلال تلك المهارات الفنية في ظل تنظيم اقتصادي سليم فالمعرفة الفنية المتقدمة وحدها وتلقائيا لا تقودنا للتنظيم الاقتصادي الأمثل. اي لا تؤدي اتوماتيكيا الى زيادة العائد من استغلالها، اي توقف زيادة العائد على حسن استخدام تلك المعرفة وتلك الأساليب الجديدة ثم قرار استغلالها للمعارف والأساليب التكنولوجية والفنية الحديثة من علمية واستخدامها بشكل اقتصادي يعود بأعلى عائد ممكن وتوزيع هذا العائد العالي توزيعا اجتماعيا فعالا وعادلا اي توزيعها على القطاعات الأكثر احتياجا والأكثر احقية بثمارها بمعنى اخر انها تؤدي فعلا الى تنمية القطاعات المتخلفة من المجتمع).. لكل تلك الأمور تتطلب وجود نظام اجتماعي يكفل تحقيق هذه الغايات بالكفاءة المطلوبة ويساعد في خدمة عملية التنمية خاصة شكل البناء الطبقي الموجود في المجتمع ونوعية الاتجاهات والمعايير والعادات الاجتماعية الموجودة ولهذا نرى ان القدرة على خلق تنظيم اجتماعي ملائم لعملية التنمية يعد العامل الحاسم في نجاح جهود التنمية العملاقة والتي نحن بصددها ويحقق الغرض المنشود منها فبدون هذا التنظيم الاجتماعي الملائم تصبح المعارف الفنية والامكانيات الاقتصادية امرا عقيما عديم الفائدة ولقد اوجز سيادة الرئيس في كلمة شاملة وجملة بليغة امام منتدى دافوس بسويسرا جوهر عملية التنمية الشاملة حيث قال: «برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر اهتم بالفقراء المحرومين وتغلبنا على التقشف بتغيير الاجراءات والاستعانة بالقادرين».

د. هدي الشناوي
كلية الآداب جامعة حلوان

رأى الأهرام

لحظة لمساندة الأردن

على الرغم من إيماننا بقدرة الشعب الأردني وقيادته الجديدة المتمثلة في الملك عبد الله بن الحسين على تجاوز المحنة الناتجة عن رحيل الملك حسين، فإننا نرى في الظرف الحالي لحظة تحتم إبداء أكبر قدر ممكن من المساندة المعنوية والسياسية لشعب الأردن وملكه الجديد وسائر المؤسسات الرسمية والشعبية في الأردن.. فلا جدال أن الملك الراحل كان شخصية فريدة في قدرته على التعامل مع مختلف عوامل الضعف والقوة في الوضع الأردني، وفي الوضع العربي بصفة عامة، كما أنه يعتبر المؤسس الحقيقي للأردن في عصر الاستقلال الكامل الذي شمل جميع الدول العربية بلا استثناء، وفوق ذلك فقد امتدت فترة حكمه قرابة العقود الخمسة مما جعل قيادته لبلاده أشبه بالحقائق المسلم بخلودها، فقطعت الطريق على التساؤلات عما بعد الحسين، خاصة أنه على الرغم من مرضه لم يكن قد طعن في السن. لكل هذه الأسباب فمن المؤكد أن الأردن قيادة وشعبا يشعر بوجود فراغ كبير حاليا، وإذا كان الملك الابن ومؤسسات الأردن السياسية قادرة على ملء هذا الفراغ شيئا فشيئا، وهو مالاشك فيه مطلقا، فإنه مما يساعد الملك عبد الله ومعاونيه على اختزال الوقت اللازم لملء الفراغ الناشيء عن غياب الملك حسين توافر المساندة الداخلية والعربية والدولية للأردن، ولاختياراته السياسية الموروثة من عهد الملك الأب، وقد بادر الرئيس حسني مبارك قائد أكبر دولة عربية فأعلن أن مصر سوف تدعم ملك الأردن الجديد بكل الطرق والوسائل، وكانت رسائل تأييد مماثلة قد وردت إلى القيادة الأردنية الجديدة من العواصم العربية والدولية المهمة الأخرى.. وهكذا فإن ولي عهد الأردن يبدأ ممارسة مهامه وسط مظاهر تأييد شاملة في الداخل وفي الخارج، الأمر الذي سوف يساعد الشعب الأردني والمسئولين في مؤسساته كثيرا على تجاوز فترة الاختبار الأولى بسهولة ونجاح.

مشكلة «كوسوفا» على طريق التسوية

بعد جهود دبلوماسية متواصلة، تمكنت مجموعة الاتصال الدولية السداسية وبدعم من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من تذليل العقبات التي كانت تحول دون بدء مفاوضات متواصلة بين ألبان كوسوفا وحكومة صربيا من أجل التوصل إلى تسوية سلمية لمشكلة الإقليم. وقد بدا واضحا أن الأطراف الأوروبية بذلت جهودا مكثفة من أجل وضع أسس المفاوضات التي تحددت في البحث عن صيغة ما من صيغ الحكم الذاتي الموسع في إطار بقاء الإقليم كجزء من جمهورية صربيا اليوجوسلافية. وقد تمكنت مجموعة الاتصال الدولية من الحصول على دعم مجلس الأمن الدولي لهذه الصيغة على النحو الذي أكد الدعم الدولي لصيغة المفاوضات.

وهكذا بدأت مفاوضات باريس في ظل ترقب إقليمي ودولي وتمنيات بأن تنتهي مفاوضات باريس باتفاق سلام يمهد الطريق أمام تشكيل قوات برية دولية تتولى ضمان تنفيذ بنود الاتفاق ومراقبة وفاء الأطراف المختلفة بالتزاماتها.

ويبقى بعد ذلك التحذير من مغالاة أي من طرفي التفاوض في المطالب أو محاولة استغلال المفاوضات من أجل تحقيق مكاسب شكلية أو البحث عن مكاسب صغيرة عبر محاولة انتهاك قواعد مستقرة، فالمؤكد أن نجاح مفاوضات باريس إذا ما تحقق فسوف يكون من خلال الالتزام الكامل بصيغة التفاوض، أي نوع من الحكم الذاتي في ضوء تبعية الإقليم لجمهورية صربيا، وبدون ذلك فلن يؤدي سوى إلى مزيد من سفك الدماء في الإقليم.

وجهة نظر

نعم .. رأيت بنفسي!!

على قدر أهل العزم تأتي العزائم.. والمواطن المصري عبر التاريخ وعندما يجد نفسه أمام مشروع عملاق .. بنى الاهرامات.. وعرف السدود.. وأهمية النيل وفي العصر الحديث حفر قناة السويس بيديه.. وشق للسد العالي بحيرة وطريقا في زمن قياسي تحدى الزمن وتحدى المكان في اكتوبر ٧٣. الآن يحفر النيل الثالث بعد أن حفر للسد العالي بحيرة هي النيل الثاني أمام النيل الثالث فيها المياه هدارة

ثلاثة آلاف عامل ومهندس يشقون الارض من أجل النيل الثالث توشكى .. البحيرة والمفيض وترعة « الشيخ زايد».

نحن امام أنقى مياه النيل في منطقة توشكى.. مخزن مياه طبيعي .. الزراعة تأتي بعده مصدر مياه لمصر بـ ٥,٥٥ مليار متر مكعب .. هكذا قال لي المهندس الدكتور محمد هلال خبير الكهرباء والانشاءات هناك لو قدرنا المتر بجنيه واحد فرضا فهذا دخل من عند الله قدره ٥,٥٥ مليار جنيه سنويا. المصري هناك مختلف ، مدرسة الري المصرية العريقة تقيم ندوة شهرية يقودها مدير التدريب في وزارة الري يجمع المهندسين في ندوة يتحدثون فيها عن الماضي والحاضر وكيف نعبر بالنيل المستقبل القريب.. وكيف تزيد الرقعة الزراعية للمواطن المصري؟ .

الناس هنا وهناك يتساءلون متى تطرح الأرض للبيع.. متى نذهب الى توشكي .. وكيف نذهب الى توشكي.

والسؤال إجابته وردت بالفعل على السنة الشباب حيث يقيمون الخيام هناك.. ويتمتعون بالطبيعة والمسئولون يمدونهم بالامدادات التي يطلبونها.

عدد العاملين في المشروع يزيد يوما بعد يوم .

فكرة الوادي القديم تتخلخل والنيل يزيد فرعا بعد فرع ومن حوله يلتف المصريون كعادتهم على مر العصور ..

تم رصف طرق.. وعمل مطار ابو سمبل بطاقته .. وفي انتظار مطار توشكي الجديد!

لننتقل مرحلة أسرع.. وسهولة حركة وناهيك عن محطة سكة حديد ابو سمبل

سمير صبحي

الشباب بين الممارسة والقدوة



بقلم: **ثروت أباظة**

وصل الى هذا المقال ووجدت أنه غاية في العمق فاقدمه اليك:

«ان شباب مصر هو ركيزة الأمة واستقرارها فطنت الدولة لذلك منذ بداية عهدها للانطلاق الى آفاق المستقبل القريب فوفرت له الأمن والأمان والاستقرار من خلال المشروعات العملاقة والبنية الأساسية والمشروعات الخاصة لتوطين الشباب وتأمين مستقبله واستقراره.

ولكننا نجد شبابنا في مهب ريح عاتية افقدته جزءا من حماسه وانطلاقته الخلاقة ذلك أن الاحتكاك المباشر بيني وبين شباب هذا الجيل من خلال اربعة وعشرين عاما بالجامعة وأيضا من الممارسة العملية من خلال النشاط المهني قد أعطى مؤشرات فقدان الغالبية من هذا الجيل لمقومات بناء شخصيته القيادية والعملية لفقدانه الكثير من القدوة المقرونة بالممارسة الذاتية.

ان مايرسخ في ذهن الشباب ويقود حركته هو نتاج ممارساته وافعاله بالدرجة الأولى وماتوافق منها مع مايتناوله من جرعات أسرية وثقافية ومدرسية واعلامية ومن هنا كانت القدوة الممزوجة بالممارسة هي الأصل في تنشئة الشباب.

هل يستطيع الوالد المدخن ان يمنع فلذة كبده من التدخين؟ هل يستطيع الوالد الذي يتحدى اصول القيادة ونوقها واحترام قوانينها إلزام ولده بآداب القيادة وقوانينها انني لاأنسى حديثا للشيخ الشعراوي حين ضرب مثلا لتعليم الأبناء الصلاة وتقديمها على مباهج الحياة حين قال ناصحا عند حضور الأب(القدوة) للمنزل عائدا من عمله ووجد الجميع ملتفين حول مائدة الطعام فينصرف عن الطعام مرتئيا ان يقوم بأداء فرض الصلاة أولا حتى ولو سبق أن اداها ذاكرا أن للصلاة مكانة تفوق ملذات الحياة.

ان الشباب يحتك بظاهرة الدروس الخصوصية ويسمع ويقرأ عن عدم قانونيتها ولكنه يمارس تلقي الدروس الخصوصية ويتمرس على مخالفة مايجرمه القانون ويرى والديه مطوحتين مستمرين مرهقين من ويل المصروفات والأدهى انه يلمس اللامبالاة من ذلك الأستاذ الذي لايرحم .

أي قسوة تزرع في نفوس هذا الجيل وأي تشتيت بين الصحيح والواقع؟ اننا لم نقرأ توضيحا وتفسيرا حتى الآن لماذا نجد طلبة الجامعات خاصة كليات القمة والحاصلين على مجموع درجات يتعدى الـ ٩٠٪ ويصل الى ١٠٠٪ أحيانا كثيرة تجده في السنوات الأولى والاعدادية للجامعة منهارا متخبطا راسبا مدمنا للدروس الخصوصية التي استفحلت حتى في الجامعات.

لماذا لاندرك سبب حشو وطول المناهج في جميع مراحل التعليم المدرسية والجامعية مقارنة بالنظم الأخرى ونظم التدريس بالجامعات الأخرى العالمية.

ان صعوبة وطول المناهج التعليمية والمبالغة في التفاصيل والتعقيدات هي حجر الزاوية الذي يدفع بالطالب الى هاوية الدروس الخصوصية والبحث عن المدرس الكفء فكثير من المدرسين غير قادرين على استيعاب الدروس أصلا لتوصيلها الى الطلبة والأمثلة كثيرة.

لذلك فلابد من اعادة النظر في المناهج التعليمية وحذف الكثير منها وتأكيد الأساسيات والغاء التفاصيل الدقيقة مع تقنين امتحانات القدرات للقبول بالجامعات باعتبارها جزءا مكملا ومتمما فعالا للقبول بالجامعات.

ويجب ألا ننسى أو نتناسى ان ظاهرة الدروس الخصوصية أصبحت وسيلة لرفع مستوى الدخل لتتناسب مع متطلبات الحياة المتزايدة سواء للعاملين في مجال التعليم أو من خارج المجال الذين يمارسون الدروس الخصوصية بجانب أعمالهم بمختلف مراحل التعليم مع مراعاة الحقيقة أن العائد المجزي جدا من هذه الدروس يجب أن ينظر الى معادلته بأسلوب أو بآخر حتى لانضع شبابنا امام تحايلات أكثر تعقيدا لمخالفة القوانين ترسخ أسس التحايل والالتفاف حول القوانين وتصبح القدوة العلمية والممارسة الفعلية هي كيف تبرر احتياجاتك حتى لو خالفت القوانين وأعطيت ظهرك للرحمة بأولياء الأمور.

اننا بهدم الدروس الخصوصية من أساسها نرسخ عند شبابنا طبيعة الاتقان والأداء الصحيح والالتزام من خلال الممارسة اليومية في أول مهام وممارسات حياته.

انني أرى أن الضرر أكبر عند اصدار تعقيدات قانونية جديدة هي أصلا موجودة ولاتطبق ولكنها تأخذ مجالا اعلاميا كبيرا ويجد الشباب نفسه امام تحايلات جديدة والتفاف حولها سيسعى هو بنفسه وراءها لحاجته الى الدروس الخصوصية فنكون بذلك قد أعطيناه درسا جديدا في كيفية الالتفاف والتوارى حول القوانين والمشروعات والانجازات التي لم تشهد بلادنا مثيلا لها من قبل إلى جيل تمرس أن يلتف ويبرر مخالفته للقوانين بحجة الحاجة والضرورة وان الغاية تبرر الوسيلة.

كذلك لابد من ترسيخ أسس فن الاتقان والالتزام وهو مطلب حيوي سيسري في دم شبابنا يعتاد عليه في تعليمه وحياته ومظهره واختياراته حتى في أبسط الأمور من الملبس الى الأصدقاء والزوجة الصالحة والممارسة الرياضية لهواية احبها فأتقنها.

ان ترسيخ فن الاتقان وكيفية البحث والتعمق هو حجر الزاوية في أسلوب حياة شبابنا حتى في عبادته وتقربه الى الله وهو يقي كثيرا من شبابنا من الوقوع في براثن الارهاب تحت ستار الدين من الذين استثمروا هوجائية المعلومات والتعليم فاستطاعوا أن يتخللوا هذه الحقنة المظلومة من الشباب بأفكار وعقائد مخالفة لأصول الأديان.

ان مفهوم القدوة والتطبيق من خلال الممارسة ليس فقط من خلال التعليم ولكن أيضا من خلال الحياة اليومية لشبابنا وممارسته الفعلية.

دكتور مهندس / أحمد غالي
كلية الهندسة ـ جامعة عين شمس

هذا مقال الدكتور المهندس أحمد غالي الأستاذ المساعد بكلية الهندسة وقد مارس التدريس بالكلية قرابة ربع قرن فاتصاله بالطلاب وبالشباب يجعل آراءه جديرة بكل احترام فأنا اقدم اليك ماكتبه واكتفي بالتأييد فان خبرته تجعل ملاحظاته ومقترحاته خليقة بأن تكون موضع تقدير من الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وأيضا من الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي ولعلها أيضا جديرة بالاهتمام من الأستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام والله ولي التوفيق.

إن أعلنت الحكومة عن بيع شركات الكوكاكولا والبيبسي كولا والمراجل البخارية، حتى كشرت حملة التشكيك عن أنيابها من جديد، وهذه المرة أشارت إلى أن هذه الشركات تباع بالقيمة الدفترية وليس بالقيمة السوقية، وفي ذلك ضياع واهدار للمال العام.

وتمتد الحملة بالإشارة إلى أنه إذا كانت هذه الشركات تباع بالكامل، فإن الشركات التي ستطرح أسهمها للبيع، ليست هناك قاعدة تحكم تحديد أسعار الأسهم..!!

●● ونترك الحقائق وحدها تجيب عن ذلك..

□ مصر.. والانطلاق إلى عصر نهضة جديد [٢١]

الخصخصة.. والبيع بالكامل أو بالأسهم

محمد باشا

في أوراق ملحمة مصر للإصلاح الاقتصادي، التي شهد العالم كله بنجاحها، واعتبر تجربتها نموذجا فريدا يحتذى به الحقائق الكاملة التي ترد على كل ذلك، نرصد منها ما قاله الدكتور عاطف عبيد من أنه ليس صحيحا، ما قيل عن طرح هذه الشركات الثلاث للبيع بالقيمة الدفترية، إنما البيع تم بالفعل بالقيمة السوقية على النحو التالي:

□ شركة الكوكاكولا: كانت قيمتها الدفترية عند خصم ديونها، ٨٠ مليون جنيه، بيعت بمبلغ ٣٢٢ مليون جنيه، أي بزيادة قدرها ٢٤٢ مليونا عن القيمة الدفترية، أي أن القيمة السوقية وصلت إلى اربعة أضعاف القيمة الدفترية.

□ شركة البيبسي كولا: كان صافي قيمتها الدفترية ٤٨,٩ مليون جنيه، لكنها بيعت بمبلغ ١٥٦ مليون جنيه، أي بزيادة قدرها ١٠٧ ملايين جنيه، وهو ما يوازي ثلاثة أضعاف القيمة الدفترية.

□ شركة المراجل: كانت قيمتها الدفترية بالناقص ٤,٦ مليون جنيه، وبيعت بمبلغ ٥٧ مليونا أي ما يوازي ٥٧ ضعفا.

.. في تقديرنا أن هذه الأرقام التي حملتها الحقائق فيها الرد الكافي حول ما أثير من مغالطات حول البيع بالقيمة الدفترية، وليس القيمة السوقية بالنسبة للشركات التي تباع بالكامل، أما عن الأسهم، وحول ما أثير من عدم وجود قاعدة لتحديد سعرها، فقد بدأت وقتها حملة النقد والتشكيك تتواصل عندما أعلنت الحكومة أنها سوف نطرح أسهم ٤٦ شركة بلغت القيمة الدفترية لها التي روجعت بواسطة التنظيمات والأجهزة الخمسة ٣٨٧٤ مليون جنيه.

□ كيف تم إذن تحديد قيمتها السوقية، وفقا لقيمة السهم الذي طرحت بها هذه الشركات؟

■■■

كالمعتاد نمسك بأطراف كل الحقائق، ونجد أن التقرير الذي طرحت على أساسه أسهم هذه الشركات وصل إلى ٩٢٠٨ ملايين جنيه أي بزيادة قدرها ٥٣٣٤ مليون جنيه عن القيمة الدفترية.

وفي كل الأحوال فإنه يتم بيع ١٠٪ من أسهم أية شركة للعاملين فيها، وطرح ١٠٪ أخرى لاستكشاف السوق، وقد نحدد سعرا للسهم في أول عملية طرح، بما يتفق مع القيمة السوقية التي تحددت، ورغم ذلك وجدنا من يردد أنه حدثت مغالاة في تحديد أسعار الأسهم، أو من يقول أن القائمين على تحديد أسعار الأسهم لم يوفقوا لانخفاضها، وهكذا ضاعت الحقيقة بين هؤلاء وأولئك! ذلك لأن تحديد السعر الذي اتبع روعي فيه أن يحقق أرباحا تصل إلى ١٢٪، وما يؤكد سلامة وشفافية التنفيذ، أن طرح الأسهم يتم بالحجم الذي يستوعبه السوق.

■■■

وعلى هامش الحملة ثارت تساؤلات عديدة استحقت أن نرصدها هنا، وحتى تتكامل الصورة أمام الجميع نوجز الرد عليها من خلال هذه الحقائق:

○ أولا: إتاحة الفرصة للمصريين لكي يكونوا مساهمين في الشركات التي تطرح أسهمها للبيع، حيث حرصت الحكومة ـ كما قلنا ـ على تخصيص ١٠٪ من أسهم أية شركة للعاملين فيها، وقدمت لهم تيسيرات مهمة منها خصم ٢٠٪ عن السعر الذي يطرح به في السوق، وأن يكون السداد على أقساط، تخصم من حقوقهم في صناديق الزمالة أو العاملين.

○ ثانيا: ليس صحيحا أن الأجانب هم الذين اشتروا أسهم الشركات، حيث كشفت الدراسة أن ٩٠٪ من إجمالي الأسهم اشتراها مصريون، فليس من المعقول ولا المنطقي كما يزعم البعض أن يكون الأجانب قد اشتروا أسهما تصل قيمتها إلى ٦٠ مليار جنيه للشركات التي طرحت.

○ ثالثا: ان هناك منطقة محظورا تماما الاقتراب منها وهي الشركات التي تظل تحت سيطرة الدولة، وتتمثل في المصانع التي تنتج سلعا استراتيجية مثل الألمونيوم والمحلة وهيئات قناة السويس والبترول.

○ رابعا: أن كل الشركات التي تطرح للبيع ليس لها صفة احتكارية، ولذلك لا خوف أبدا من أن يأتي مستثمر أجنبي لكي يشتري مصنعا للبسكويت أو اللبن أو الجبن أو معلبات الخضر والفاكهة، ويسمي ذلك احتكارا، فهناك عشرات المصانع المماثلة والمنافسة، ولا خوف أبدا من أن يشتري مستثمر أجنبي مصنعا ثم يقوم بإغلاقه كما حدث في دول أخرى لأن الحكومة حرصت على أن تتضمن عقود البيع للشركات التي تباع بالكامل نصا يقضي بالمحافظة على العمال الموجودين به وعلى حقوقهم على امتداد ثلاث سنوات، وليس من المتصور أن يستغني صاحب عمل عن عامل منتج بعد هذه المدة، كما تتضمن أيضا التزام المشتري بتطوير الشركة تكنولوجيا وتصحيح هيكلها، وليس من شك أن هذه الشروط أفضل لمصلحة اقتصادنا، بدلا من أن تظل بخسائرها عبئا على موارد الدولة.

■■■

ولقد كان من بين ما أثارته حملة النقد والتشكيك حول قضية التحول الى اقتصاد السوق الحرة، وتنفيذ الخصخصة انه ليس لدينا قانون ينظمها، ولا ضوابط تحكمها...

□ ما هي إذن حقيقة ذلك؟

نواصل الحديث والإجابة الاثنين المقبل بإذن الله.



مجرد رأي

رسالة إلى أي مدخن

عزيزي أي مدخن :

● في خلال الأيام الماضية حاولت أن أضع أمامك صورة علمية بسيطة عن السيجارة وآثارها عليك ، لأثبت لك أن الشركات التي تنتج هذه السيجارة في أي مكان في العالم لم تكن تقبل أبدا على نفسها أن تعترف وتقر بأنها تقدم لزبونها مايضر صحته إلا إذا كان اعترافها وثيقة مؤكدة لاخلاف عليها.. بل لعلي أضيف أن عبارة التدخين ضار بالصحة المطبوعة على كل علبة سجائر هي أبسط الجمل المعبرة عن تأثير التدخين على الصحة.. والصحيح أن التدخين قاتل للصحة، مدمر لها، بحيث يمكن القول إن التدخين بكل أنواعه هو أسوأ اختراع توصل اليه البشر.. ومن يريد أن يزداد اقتناعا فليذهب لزيارة أي قسم لأمراض القلب والصدر والسرطان في أي مستشفى أو أي معهد علاجي، ويسأل عن نسبة المدخنين بين هؤلاء المرضى وسوف تصدمه الحقيقة التي تؤكد العلاقة الوثيقة بين التدخين وكل هذه الأمراض، وسوف يلتقي بين من يلتقي وهم كثيرون ودوا لو عاد بهم الزمن ليعيشوا حياتهم مرة أخرى بدون السيجارة.. وسيسمع الذين يندمون على اليوم الذي اشعلوا فيه السيجارة.. ومع ذلك فأنا أعرف أن هناك مدخنين لايختلفون كثيرا عن ابن نوح الذي رفض أن يركب الفلك مع أبيه، وأعلن أنه سيقف فوق جبل عال ينقذه من الطوفان فغرق مع الغارقين.. نعم هناك مدخنون لايؤمنون حتى يقعوا، ولايتراجعون الا اذا تجاوزوا حافة الهاوية.. ولكن في الوقت نفسه فإن هناك مدخنين آخرين كثيرون يتمنون لو أن أحدا عاونهم وساعدهم وشجعهم على التراجع.. وهم يترددون ليس عن عدم اقتناع بما تفعله السيجارة بصحتهم ، وإنما خوفا من الفشل في الاقلاع عنها، أو ـ وهذا هو الأهم ـ خوفا من الا يستطيعوا الاستغناء عنها.. واقول لك بأمانة ان التخلص من عادة أدمنتها مثل تدخين السيجارة سنوات وسنوات ليس سهلا، ولكنه ليس مستحيلا.. فملايين في كل العالم فعلوها وقطعوا علاقتهم بالسيجارة ، وتحملوا متاعب الأيام الأولى، ولكنهم استمتعوا بعد ذلك بحياتهم.. وأنت أيضا تستطيع أن تفعل ذلك.. يكفي أن تكره السيجارة.. أن تتصور عذابات آثارها على قلبك وصدرك وكل عضلة من عضلاتك..إن حياتك أجمل كثيرا من أن تحرقها في دخان هذه السيجارة.. إنك لست أقل إرادة من كل الملايين الذين هجروها.. بل إنك تستطيع أن تفعلها وتكسب نفسك وتكسب صحتك وهي أغلى من كل شيء.. قرر.. صمم.. واستمر.. ابدأ فورا.. ابدأ اليوم، او ابدأ غدا ٩ فبراير لتكتب شهادة ميلاد جديدة..

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٩/٢/٨ ■

شارع الفلسفة!

أسكن في شارع فاطمة الزهراء رضي الله عنها وأرضاها في دمنهور منذ ثلاثة وثلاثين عاما.. وقد اكتسب شارعنا هذا منذ أعوام ليست قليلة شهرة عالية فاقت شهرة ميدان عمر مكرم بالقاهرة في إقامة سرادقات العزاء بصورة شبه يومية فصبرنا على ذلك وما لنا من محيص، بالرغم من الإزعاج الذي يسببه دق عروق الخشب في الصباح المبكر لإقامة السرادق وهدمها في الهزيع الأخير من الليل لفض الصوان بعد انقضاء العزاء وما يتخلله ذلك من ميكروفونات وسماعات وأجهزة صوتية عملاقة تفوق في قوتها صوت الطائرات العملاقة.

ثم شاء المولى العلي القدير أن تقام في شارعنا ـ شارع فاطمة الزهراء ـ قاعة ضخمة للأفراح والليالي الملاح.

فأما عن إزعاج الأفراح والتهريج والصخب فحدث ولا حرج وأما عن السهر والأرق والصداع فهذا موضوع آخر وأما عن المطرب الوحيد لهذه القاعة وإصراره على غناء كل الاغاني الخالدة الجميلة سواء كانت لمطرب أو مطربة فالمسئولية تقع عليه وحده وسوف يحاسب هو عليها في يوم لن ينفعه فيه مال ولا بنون!!

وإنما بيت القصيد هو أنني والحمد لله لزمت البيت طيلة الأسبوع الماضي لوعكة صحية مفاجئة فتمتعت طيلة الأسبوع بأصوات المقرئين والمطربين رغما عني وعذرت طلابنا ومرضانا وجميع سكان شارعنا.

إلا أنني أخذت من الموضوع جانبا مغايرا وبعيدا كل البعد عما سبق فلقد ذكرني ما يحدث في شارعنا بقصيدة جميلة قرأتها لشاعر عظيم رحمه الله هو الأستاذ «محمد الجيار» كانت تسمى: «الحفار والقابلة» ترجمت إلى عدة لغات ونال عنها جائزة عالمية من الأمم المتحدة ويسرد فيها ما حدث في شارعهم من زواج عجيب بين «حانوتي ودايه» أي بين حياة وموت في شارع واحد وفي بيت واحد وتحت سقف واحد فيا للفلسفة!!

تقول القصيدة في مقطع جميل منها:

تزوجت في حينا بالأمس قابلة
فتاة رقيقة العينين سمراء ناحلة
وزوجها الثرى.. عاشق لما قديم
ووجهه كالناس.. بيد أنه حفار
على يديه للردى بقية الغبار
وفي المساء يلتقي الزوجان يضحكان
من لعبة الحياة والردى ويسخران
ففي الصباح جاء طفل....
وفي المساء مال ظل....!!

د. محمد نصر المسيري

قبل أن تصل النار إلينا

خمسة عشر مليارديرا من الصهاينة اليهود الأمريكان، قدموا إلى إسرائيل بدعوة من نيتانياهو، وهي ليست زيارة استضافة واستقبال، ولكنها زيارة عمل وإنجاز، أما العمل فهو الإسهام في إقامة مستوطنات في رأس العمود بالقدس وهي منطقة مجاورة للمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، ويسعى اليهود جادين إلى إزالتهما وبناء هيكل سليمان على أنقاضهما، ولقد تم تجهيز الماكيت اللازم لهذا المشروع وتم جلب الحجارة من صحراء النقب، بل إن أحد المليونيرات اليهود تبرع ببضعة ملايين من الدولارات لعمل الشمعدان السداسي من الذهب الخالص وهو رمز مقدس لديهم والذي سيوضع في مدخل المعبد بعد انتهاء بنائه، وهذا يعني أن كل الأمور معدة ومرتبة وسابقة التجهيز، وعامل الوقت والزمن فقط هو الباقي لإتمام التنفيذ.. على رأس هؤلاء المليارديرات وأشدهم بأسا وأعتاهم ثراء مسكوفيتش وهو نعم المعين ومساعد مخلص ووفي لنيتانياهو، ولقد أزره في معركته الانتخابية السابقة وأنفق في الدعاية، بوسائل الإعلام بالملايين حتى أتيح لنيتانياهو النجاح ولقد جاء الآن لمساندته في انتخاباته القادمة بالإضافة إلى الزمرة المصاحبة له من أمريكا للقيام بعمل فعال وواقعي وهو مد المستوطنات وبناؤها حتى تشمل القدس بأكملها وإزاء هذا الأخطبوط الشره الذي يكاد [illegible] يبتلع البقية الباقية من أرض فلسطين وقد يتطلع لأكثر منها فإنه يجب أن نقف مسلمين ومسيحيين أمام هذا الزحف المنظم ونحبط مخططاتهم حتى لا تصل النار إلى ديارنا وإنني أقترح أن تتبنى إحدى الجهات مشروعا قوميا لجمع التبرعات من أثرياء العالم الإسلامي والمسيحي على السواء فهو خطر قادم يهدد الجميع وهم يقدر معاداتهم للإسلام فهم للمسيحية أشد كراهية.. وتستطيع أن نجمع الأموال ونرصد حملات إعلامية ضخمة في كل مكان في العالم حتى تفسد مخططاتهم ونوقف تطلعاتهم ولدى اقتراح هو رصد كل ما يصرف على تكرار العمرة أو الحج لهذا المشروع وليسمى مشروع «حماية القدس» ولذا كان عدد المعتمرين يبلغ في العام من مصر فقط ربع مليون معتمر والحجاج خمسين ألفا ومتوسط ما يصرف في العمرة أو الحج لا يقل عن ثلاثة آلاف جنيه يصبح حصيلة ما يمكن جمعه من هذا البند فقط في عام واحد ٩٠٠ مليون جنيه.. ولقد سبق أن أفتى صاحب الفضيلة المفتي بشرعية هذا، وليكن هذا المبلغ نواة لجمع ملايين أخرى من بنود أخرى وأبواب متعددة وليظل الباب مفتوحا، مادام الاعتداء قائما والتربص ماثلا.

دكتور صدقي قرني عبدالباقي

مداعبة إخوانية في المسألة التدخينية

زميل أسمر الوجه فارع القوام متين البنيان، أبيض القلب سريع الصفو والنسيان، مغرم بالعطور الراقية غالية الأثمان، يجود برذاذها على الصحاب والخلان، لكن يفسدها بما تنفثه سجائره من دخان، واحدة تلو الأخرى في نهم كأنما يسابق الزمان، أو كأنه دائما خرمان.

غير عابئ بما تصبه فيه من سموم وقطران، فهو يعلم أنها مهلكة للجيوب والأبدان، وقدوة سيئة أمام الأبناء والولدان، تشم دخانها وبينك وبينه ميلان، فيلوث رنتيك ويفسد ما أنعش البرفان.

ضحيته بالمكتب زميل صدره من دخانه تعبان، يشكو لله أمره والشكوى مذلة لغير الواحد الرحمن، طلب النقل إلى مكتب آخر فقيل له أمامك شهران، بل ربما سنتان. وصاحبنا ماض يدخن كأنما دخانه سد منه العيون والآذان، وكأن ود الزمالة ـ في سبيل التدخين ـ إلى هذا الحد هان. فبث زميل مكتبه ما بصدره من سعال وأشجان، في هذه الصرخة ذات القافية لكن بلا أوزان. نظمها وهو يسهل طول ليله سهران يقظان، متألما من زميله قبل دخانه وكم صنع الألم من فنان.

فيا عجبي على ذلك الإنسان، تتنازعه ضرتان متناقضتان: الدخان والبارفان! هداه الله وجعل أيامه وأيامنا «برفانا» بلا دخان، وعطرنا جميعا بالصحة وجنبنا شر السعال والنهجان.

تذييل:

بعد افتراقنا في الزمان والمكان، حدثت معجزة الأزمان والأكوان، إذ أن زميلي شعبان بن رمضان، أبطل للأبد التدخين والدخان، وقابلني وهو فرح مرح جذلان، وفي تمام الصحة والعنفوان، يدعو لزمالتنا بالقلب واللسان، ألا تعرف النسيان، فقد مست صرختي منه العقل والوجدان.

وعلى سبيل الشكر والعرفان، لم ينس أن يجود عليّ برذاذ عطره الفتان.

يوسف الشاروني

□ محرر بريد الأهرام: كاتب هذه «المقامة التدخينية» الطريفة هو الأديب والقصاص الكبير الأستاذ يوسف الشاروني.. فشكرا له على إسهامه المشكور في محاربة التدخين.. والدخان!

انتظرت المحاكمة !

نشرت جريدة الأهرام بصفحتها الأولى في ١٩٩٨/١١/٢٤ خبرا بعنوان النائب العام يصدر قرارا بمنع رسام بتلفزيون إسرائيل من السفر جاء فيه أن إسرائيليا يعمل رساما بتلفزيون اسرائيل قام بجلب مخدرات الى داخل مصر وصدر حكم ضده عام ١٩٩٥ بالاشغال الشاقة المؤبدة لمدة ٢٥ عاما وبغرامة مائة الف جنيه . إلا أن المتهم طعن في الحكم امام محكمة النقض التي قبلت نقض الحكم وقررت احالته للمحاكمة من جديد امام دائرة جديدة فقررت في أول جلسة إخلاء سبيل المتهم بضمان مالي ٢٠٠٠ جنيه وتأجيل نظر القضية الى شهر يناير ١٩٩٩. وعليه فقد امر المستشار رجاء العربي النائب العام بمنعه من مغادرة البلاد. وقد لفت نظري آنذاك نقل الخبر من مكانه الطبيعي في صفحة الحوادث والقضايا الى الصفحة الأولى مما أضفى عليه خصوصية واهتماما زاد منهما جنسية المتهم وطبيعة الاتهام الموجه اليه الذي لا يتساءل إزاءه القضاء المصري في حالة ثبوته.

فاحتفظت بقصاصة الخبر وانتظرت المحاكمة في يناير لأرى ما ستنتهي اليه الأمور. لكن شهر يناير انقضى ولم أقرأ أي خبر عن المحاكمة المرتقبة لا في صفحة الحوادث والقضايا ولا في الصفحة الأولى فهل كانت سرية لم تراها أم تأجلت الى أجل آخر؟ واخيرا ولما كنا أحق بالشك من ابراهيم إذ قال: «رب أرني كيف تحيي الموتى» فهل لي أن أسأل إن كان المتهم الاسرائيلي مازال موجودا داخل مصر عملا بقرار النائب العام بمنعه من مغادرة البلاد؟!

د. يحيى نور الدين طراف ـ كلية الطب ـ جامعة القاهرة

هنيئا لهم

قرأت في الصفحة الأولى بجريدة الأهرام أن دراسة دولية أجريت حول تأثير النظام الغذائي على صحة الانسان حيث ظهر أن النباتيين أقل تعرضا لأمراض القلب بالقياس ببقية البشر الذين يتناولون اللحوم والأسماك في طعامهم وأن أولئك الذين لا يأكلون اللحوم أقل عرضة للموت بنسبة ٢٤٪ نتيجة الاصابة بأمراض القلب وفي رأيي الشخصي أن هذا يؤكد النتيجة الحالية التي تؤكد أن الفقراء يعيشون أكثر من الأغنياء الذين يأكلون لحوما وفراخا وبيوكا رومية ولحوم طاووس ونعام... وأن سكان المدن الساحلية الذين يكثرون من أكل السمك ويقللون من أكل اللحوم يعيشون أطول ولا يتعرضون لأمراض القلب فهنيئا للموظفين في الأرض لأنهم سوف لا يواجهون بأمراض القلب حيث أنهم لا يأكلون اللحوم لقلة مواردهم المالية وغلو أسعارها بل يكتفون بمشاهدتها معلقة في محال الجزارة والمجمعات الاستهلاكية.

سمير ناجي بشاي
الإسكندرية

سقطوا سهوا

تقوم الدولة بإنهاء مشكلات المودعين لدى شركة الريان، لكن هناك مجموعة من المودعين سقطت ولم تبحث مشكلاتها وهم المودعون تحت مسمى أسهم في شركة الريان العقارية التي تم سدادها على أقساط من عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٨٧. وقد سألنا عن موقف أموالنا هذه ولم نجد لها إجابة مع العلم بأن ملف الريان سوف يغلق قريبا وبذلك تكون قد خسرنا أموالنا هذه ولا ذنب لنا في أي شيء ونرجو أن نجد حلا ونتمكن من استرداد هذه الأموال.

محاسب
أحمد سعيد جمال

المجلس الأعلى للجامعات يقرر:

قبول الدارسين للرياضيات والكيمياء والفيزياء بكليات المجموعة الهندسية والعلوم والأقسام العلمية بكليات التربية والبنات

السماح للطلاب المفصولين بالانتساب إلى الكليات النظرية

كتب ـ محمد حبيب:

قرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي السماح للطلاب الدارسين للمواد رياضة (١) ورياضة (٢) والكيمياء والفيزياء في الثانوية العامة بالالتحاق بكليات المجموعة الهندسية عند القبول بالجامعات وايضا الالتحاق بكليات العلوم والاقسام العلمية بكليات التربية والبنات وذلك في الشعب المناظرة للمواد التي درسوها في الثانوية العامة مع ضرورة أن يكون الطالب دارسا لمادتي رياضة (١) ورياضة (٢) عند الالتحاق بشعبة الرياضيات بهذه الكليات.

كما قرر المجلس السماح للطلاب المفصولين من الكليات الجامعية لاستنفاد مرات الرسوب بالقبول بكليات جامعية غير مناظرة كمنتسبين وهي الآداب والحقوق والتجارة والخدمة الاجتماعية بشرط الحصول على الحد الأدنى للمجموع الذي قبلته الكلية سواء للنظاميين أو للمنتسبين سنة حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة أو في السنة المراد القبول فيها بكلية غير مناظرة ايهما افضل للطالب ويستفيد من هذا النظام مرة واحدة. ووافق المجلس على أن يتقدم لمسابقة وزارة التعليم العالي لإبداعات الشباب الجامعي جميع الطلاب المصريين المقيدين بجميع الكليات والمعاهد الجامعية وكذلك طلاب جامعة الأزهر والجامعة الامريكية بالقاهرة وطلاب الجامعات الخاصة وسيتم تخصيص ٣ جوائز لكل مجال من مجالات المسابقة قيمة كل منها الف جنيه للفائز الأول و ٧٠٠ للثاني، و ٥٠٠ للثالث. وتشمل ٨ مجالات هي القصة القصيرة والمسرحية ذات الفصل الواحد والشعر بالفصحى والشعر بالعامية والتصوير الفوتوغرافي والصحافة الجامعية والفن التشكيلي والمقالات العلمية.

واستعرض المجلس أعمال لجنة مراجعة نصوص قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وتطويره بما يتلاءم مع المتغيرات الجديدة ودور الجامعة في خدمة المجتمع لمواجهة التحديات التي تقابلها مع مطلع القرن الحادي والعشرين في إطار تشريعي جديد يدعم قدراتها على اداء مهمتها بالصورة المرجوه وتقرر أن تستمر اللجنة في عملها على أن تنتهي خلال شهرين لعرض التقرير النهائي على المجلس الأعلى.

وقرر المجلس متابعة لجان دراسة موضوعات نظام قبول الطلاب من حملة الشهادات المعادلة من الدول العربية والاجنبية ونظام القبول بالنسبة للشهادات الفنية واحياء تقليد عيد العلم القومي والضوابط الخاصة بالتحويل بين الكليات المتناظرة بالجامعات للطلاب القدامى. واحالة التقرير النهائي للجنة قطاع طب الاسنان لدراسة أوضاع التعليم والتدريب في كليات طب الاسنان إلى مجالس الجامعات لدراستها وابداء الرأي فيها.

وتقرر تشكيل ورشتي عمل احداهما لدراسة المستشفيات الجامعية والأخرى لدراسة موضوع التمريض وناقش المجلس ورقة عمل اعدها المجلس لتنفيذ تكليفات الرئيس مبارك لتطوير العمل الجامعي.

مشروع لإنشاء معهد مستقل للتدريب على غرار كلية أركان الحرب

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه سيدرس مشروع إنشاء معهد مستقل لتدريب الكوادر والقيادات التعليمية المتفوقة على غرار كلية أركان حرب القوات المسلحة. وذلك لرفع مستوى المعلمين ولمواكبة التطور المستمر في منظومة التعليم المصري.

جاء ذلك في اجتماع الوزير مع قيادات منظمتي اليونسكو واليونيسيف بالقاهرة برئاسة الدكتورة ليلى بشارت ممثلة اليونسكو بمصر لمناقشة اعداد تقرير التعليم للجميع في مصر عن الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٩ وقال الوزير إن نسبة الاستيعاب بالمدارس بلغت ٩٦٪ طبقا لتقارير اليونسكو والبنك الدولي. واكد ضرورة الالتزام والمحافظة على هذا الاتجاه امام الزيادة الكبيرة في السكان التي تصل إلى ٢.١٪ سنويا، وزيادة نسبة الالزام ١٢٪ سنويا. واضاف ان المباني المدرسية وصلت إلى ١٠ آلاف مدرسة منذ عام ٩٠ حتى الآن كما تم ادخال التكنولوجيا المطورة إلى ٦٠٪ من مدارس مصر تزيد إلى ٧٥٪ خلال العام الحالي. واشار إلى أن مجالس الآباء والجمعيات الاهلية لها دور كبير في تحمل المسئولية الاجتماعية وتقديم الدعم المادي للمؤسسات التعليمية. كما اكد الوزير اهمية تعاون المنظمات الدولية مع الوزارة بالخبرات في مجال تدريب المعلمين ومشروع محو الأمية.

بهاء الدين: مافيا الدروس الخصوصية وراء مظاهرات طلبة دمياط

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تقريرا عاجلا من اجهزة المتابعة بالوزارة عن احداث مظاهرة الطالبات والطلبة بمحافظة دمياط و أشار الوزير إلى أن مؤشرات التحقيق الأولية اثبتت تحريض بعض مدرسي مافيا الدروس الخصوصية للبنات للقيام بمظاهرة بعد حملة الوزارة للقضاء على هذه المافيا واوكارها.

المحكمة الإدارية العليا:

مجلس الشعب وحده يفصل في صحة عضوية أعضائه

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت المحكمة الإدارية العليا ان مجلس الشعب هو المختص وحده بالفصل في صحة عضوية اعضائه سواء اكان ذلك اثر طعن قدم بابطال الانتخابات أو بموجب مبادرة ذاتية من المجلس.

وقضت المحكمة برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة برفض الطعن المقدم من مرسي مصطفى الشيخ المحامي ضد قرار لجنة الاعتراضات بقبول أوراق ترشيح الدكتور فتحي سرور لعضوية مجلس الشعب. كما قضت بعدم اختصاص القضاء الإداري ولائيا بنظر الطعن المقدم ضد قرار وزير الداخلية الصادر في أول ديسمبر ٩٥ باعلان فوز الدكتور سرور بمقعد الفئات عن الدائرة رقم (١٩) ومقرها السيدة زينب بالقاهرة وقالت المحكمة بالنسبة للطعن الأول ضد قرار لجنة الاعتراضات انه طبقا للقانون رقم ٣٨ لسنة ٧٢ في شأن مجلس الشعب يعفى المرشح الذي تجاوز عمره الخامسة والثلاثين من تقديم شهادة اداء الخدمة العسكرية الإلزامية أو الاعفاء منها وهو الأمر المتحقق في حالة المطعون ضده الذي كان قد تجاوز الخامسة والثلاثين من عمره وقت تقديمه أوراق ترشيحه لعضوية مجلس الشعب. كما أن قرار وزير الداخلية رقم ٢٩٣ لسنة ٨٤ باجراءات ترشيح وانتخابات اعضاء مجلس الشعب نص على انه يجوز للمرشح ان يقدم طلب الترشيح بواسطة وكيل عنه والثابت من الأوراق ان المطعون ضده قدم أوراق ترشيحه عن طريق وكيل صدرت له وكالة رسمية مصدق عليها من جهة الاختصاص.

اتحاد الصحفيين العرب يناقش غدا تطورات الأوضاع العربية

الصحفيون اليمنيون يشيدون بدور نافع في قيادة الاتحاد

كتب ـ فاروق عبدالمجيد وصنعاء ـ من إبراهيم العشماوي:

تبدأ غدا بالقاهرة اجتماعات الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة وتحرير الأهرام رئيس اتحاد الصحفيين العرب وسوف يستعرض رئيس الاتحاد في كلمته الافتتاحية نشاط الاتحاد خلال الفترة السابقة وتفاعله مع كافة الأحداث التي يمر بها الوطن العربي وتستمر اعمال الاتحاد لمدة يومين يعقبها اجتماع للجنة الحريات. وقد بدأت في الوصول للقاهرة وفود نقابات الدول العربية الـ ١٥ اعضاء الامانة العامة.

وصرح الأستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد بانه سيتم مناقشة عدد من القضايا في مقدمتها تطورات الاوضاع العربية خاصة الازمة العراقية الأخيرة وقضية حبس الصحفيين في قضايا النشر في بعض البلدان العربية وزيارة لجنة تقصي الحقائق حول أوضاع الصحفيين في اليمن ومناقشة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الشعب الفلسطيني خاصة الصحفيين منهم ومنعهم من مزاولة المهنة ومن تغطية الأحداث العامة ومناقشة طلب الوفد العراقي بادراج الضربة الأمريكية للعراق بجدول الأعمال.

كما سيتم بحث نقل مقر الامانة إلى مقرها الجديد بوسط القاهرة والذي كانت الحكومة المصرية قد قامت بتخصيصه للاتحاد ومناقشة تقرير الأمين العام حول نشاطات الاتحاد في الفترة السابقة وخطته المستقبلية والوضع المالي للاتحاد في ضوء استعراض الميزانية التي اعدها الاستاذ حاتم زكريا أمين صندوق الاتحاد وخطة الاتحاد لتنمية الموارد المالية. كما ستناقش لجنة الحريات عقب انتهاء أعمال المكتب الدائم خطة عمل اللجنة في الدفاع عن الصحفيين داخل وخارج الوطن العربي وتخصيص ميزانية مستقلة لها. وأشاد أمين عام نقابة الصحفيين اليمنيين وعضو الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ياسين المسعودي بالدور القومي والمهني البارز الذي يقوم به الاستاذ ابراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تفعيل القضايا العربية واحياء دور الاتحاد في خدمة الصحفيين العرب وتنمية الروح الجماعية في العمل بالتعاون مع الأمانة العامة للاتحاد.

مندوب عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس العميد مراد صقر للتعزية في وفاة مديحة محمود لوكس.

تعازى لإبراهيم نافع في وفاة لطفى الخولى

تلقى الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام برقيات عزاء في وفاة الاستاذ لطفي الخولي من الدكتور علي عبدالسلام التريكي أمين المكتب الشعبي للجماهيرية العربية الليبية في باريس، ومن التحالف الدولي من أجل السلام في الشرق الأوسط ومن المجموعة الإسرائيلية في التحالف ومن المركز الفلسطيني لتنظيم الديمقراطية وتنمية المجتمع.

بدء صرف تذاكر الطيران للحجاج السبت المقبل

تبدأ مؤسسة مصر للطيران السبت المقبل صرف تذاكر سفر حجاج القرعة من مكتب الحج بالاوبرا ومديريات الأمن بالاقاليم بواقع ٢٠٣٠ جنيها للمغادرين من مطار القاهرة الدولي و ٢٠٩٠ جنيها من المطارات الداخلية و ٢٢٤٠ جنيها للحج السريع. صرح بذلك المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران.

تطوير مصنع ٣٦ الحربي بمشاركة وزارة البحث العلمي

تقرر إعادة تأهيل مصنع ٣٦ تنفذها لجنة لتطوير المصنع تشارك في تنفيذ المراكز التابعة للوزارة وخدمة الانتاج والجودة بوزارة البحث العلمي. صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

تشمل تحلية المياه وتقويم الخامات

١٩ مشروعا للوكالة الدولية للطاقة الذرية بمصر

كتب ـ هيثم سعد الدين:

ماهر أباظة

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة إنه سيجري مباحثات مهمة مع وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يزور القاهرة خلال ايام حول مشروعات التعاون الفني مع مصر حيث تسهم الوكالة في ١٩ مشروعا في مجال الاستخدام السلمي للطاقة الذرية إضافة إلى عقد برنامج تدريبي لتأهيل الكوادر المصرية في كافة تخصصات الطاقة.

وقال الوزير إنه سيبحث مع الدكتور محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية والخبراء بالوكالة سبل تعزيز التعاون بين مصر والوكالة وتقديم الخبرة الفنية والمنح المالية اللازمة لتنفيذ مشروعات إزالة الملوحة وتحلية مياه البحر وتقويم خام اليورانيوم بالصحراء الشرقية للاستخدام المحلي في الاغراض السلمية وزيادة منحه الوكالة من ٥٠ الف دولار الى ١٥٠ الفا تشمل دراسة جميع انواع الطاقة. إضافة إلى المنح الخاصة بالمعدات اللازمة لابحاث الطاقة الذرية واوضح الوزير أن مصر تنفذ بالتعاون مع الوكالة الدولية عددا من المشروعات الخاصة في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية وتشمل منشأة السيكلوترون لإنتاج النظائر المشعة للأغراض الطبية وبحوث وتطبيقات الفيزياء النووية السلمية، ومعمل السيكلوترون بالإضافة إلى إنشاء معمل مرجعي مركزي لاختبار المواد والتحكم البيئي لتحليل القياسات النووية، ومولدات التكنسوم ٩٩م الناتج من عمليات الانشطار وتستخدم مركباته في تشخيص أمراض المخ والقلب والكلى والجهاز الهضمي والتنفس والهيكل العظمي ومن المقرر أن يقوم وفد الوكالة بزيارة لمفاعل مصر البحثي الثاني بانشاص في إطار الزيارات الدورية التي تقوم بها الوكالة للمفاعلات النووية كل ٦ أشهر. كما يلقي الدكتور البرادعي محاضرة حول برامج الوكالة الدولية وذلك بمقر جامعة الدول العربية.

الاتحاد العام للنقابات يشارك في تنمية توشكى

يعقد مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات العمال ورؤساء النقابات العامة اجتماع المجلس القادم في توشكى خلال النصف الثاني من فبراير الحالي للتعرف على واقع هذا المشروع العملاق وما تحقق من أعمال. لتحديد الدور الذي يمكن ان يقوم به الاتحاد ومنظماته النقابية خلال المرحلة القادمة. أعلن ذلك السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة في الندوة التي نظمها الاتحاد العام لشباب العمال برئاسة إبراهيم الازهري ـ عن انجازات الرئيس مبارك خلال ١٧ عاما.

مؤتمر الذكاء الاصطناعي يطالب بالاهتمام بصناعة البرمجيات

طالب المؤتمر الدولي للذكاء الاصطناعي في ختام جلساته امس بضرورة الاهتمام بصناعة البرمجيات وجعلها الصناعة الاولى في مصر. وانشاء معهد متخصص للبرمجيات لتخريج كوادر وطنية عالية المستوى للنهوض بتلك الصناعة مع الاستعانة بالمصريين المغتربين من المتخصصين في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم في نقل تلك التكنولوجيا المتطورة لبلادنا.

وزير الاشغال:

أولوية توزيع اراضي توشكى للعاملين بها

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية أن أولويات الموافقة على توزيع الأراضي المروية بالآبار الجوفية بمنطقة مشروع توشكى ستكون لصغار العاملين والرواد بالمشروع.

وقال إن خبراء الوزارة بدأوا إعداد مستندات تصميم وتنفيذ منشآت التحكم على قناة الشيخ زايد وفروعها لتشغيلها بنظام التحكم الآلي والتحكم عن بعد، وأن المشروع سيجري تشغيله وفق تقنيات يراعي في تصميمها وتنفيذها امكان تغيير البوابات المنزلقة إلى بوابات قطرية اوتوماتيكية تمنع تسرب اي كميات من المياه لأي فرع من الفروع الأربعة الا وفقا لما يشير إليه الكمبيوتر العام للمشروع لصرف الكميات التي يحتاجها المحصول بالفعل وبناء على نوعية التربة والتركيب المحصولي واضاف الوزير انه ينتظر طرح هذه الأعمال على الشركات العالمية والمحلية المتخصصة في مثل هذا الفرع من المنشآت التي تطبق لأول مرة في مصر.

٤٠ مليار جنيه حجم الإستثمارات بالجيزة و١.٤ مليار لمحاور المرور

كتب ـ عادل الديب:

اكد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ان المحافظة بها اكبر كم من الإستثمارات وان بها فرصاً واعدة على طرق الجيزة الفيوم والجيزة الواحات والجيزة الاسكندرية والجيزة أسيوط. وان جملة الإستثمارات في منطقة ابورواش الصناعية بلغت ٧ مليارات جنيه. وعلى طريق الجيزة الإسكندرية بلغت ٣ مليارات. وان جملة الإستثمارات في مدينة ٦ اكتوبر بلغت ٣٠ مليارا.

جاء ذلك خلال ندوة «الجيزة بين الحاضر والمستقبل» والتي عقدت بمعرض القاهرة الدولي للكتاب حيث حاور المحافظ الرواد واعلن ان الجيزة محافظة جاذبه وهذا يلقي عليها ضغطاً مروريا. ولمواجهة ذلك تم انشاء محور للنيل بتكلفة ١.٢ مليار جنيه، ومحور ٢٦ يوليو بتكلفة ٤٠٠ مليون، ثم مترو الانفاق الذي ستفتتح مرحلته الاولى في ابريل المقبل واضاف الجندي ان الرئيس حسني مبارك ينحاز إلى المواطن العادي محدود الدخل، وان المصداقية والجدية سمة هذا العهد كما ان الشباب في عقل وقلب الرئيس مبارك ولذلك فالجيزة ترعى شبابها من كل النواحي حيث سيبدأ خلال الايام المقبلة اكبر مشروع لإسكان الشباب تموله المحافظة وتبلغ وحداته ٧ آلاف شقة. كما تقرر التوسع الرأسي في الصناعات الصغيرة للشباب.

محافظة الإسكندرية تشترى ١٤٠ فدانا من الاصلاح الزراعى

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: تم توقيع العقد النهائي لبيع ١٤٠ فدانا تابعة للاصلاح الزراعي وتقع في منطقة سموحة بالإسكندرية، وذلك بعد موافقة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

وسددت المحافظة للاصلاح الزراعي ١٦ مليون جنيه قيمة الأرض حسب تقدير اللجنة العليا لتثمين أراضي الدولة، وقع العقد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية بصفته رئيسا لمجلس إدارة صندوق الخدمات والتنمية المحلية بالمحافظة وعن الاصلاح الزراعي المهندس ماجد السيد بدوي مدير عام الاصلاح بالإسكندرية.



استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق، الذي يقوم بزيارة خاصة لمصر تستغرق عدة أيام. وكان الحريري قد وصل إلى القاهرة صباح امس واستقبله الدكتور الجنزوري بالمطار.

٢٤٢ مليون جنيه لترميم ٤٢ أثرا إسلاميا وقبطيا بالقاهرة

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

تقرر طرح ٤٣ اثرا إسلاميا وقبطيا بمنطقة القاهرة التاريخية في مناقصة للشركات والمكاتب المتخصصة للبدء في مشروعات ترميم شاملة لها خلال الأيام القليلة المقبلة بتكلفة تبلغ ٢٤٢ مليون جنيه في إطار المرحلة الأولى من تطوير القاهرة التاريخية.

أعلن ذلك فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار عقب افتتاح اثنين من أهم مشروعات الترميم الأثرية للآثار التي تأثرت بزلزال أكتوبر ١٩٩٢ وهما مسجد يوسف آغا الحين الذي يعود إلى العصر العثماني ومسجد ومدرسة عبدالغني الفخري المعروف باسم جامع البنات، والذي يعود إلى العصر المملوكي بباق الخلق. بحضور الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة والدكتور جاب الله علي جاب الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

وأوضح الوزير أن عمليات الترميم بالمشروعين شملت جميع مظاهر التآكل والتدهور الناجمة عن عوامل التعرية والرطوبة فضلا عن الاضرار الناجمة عن الزلزال وأثر حركة المرور الثقيلة المحيطة بالأثر، مما نتج عنه اهتزاز الحوائط وظهور الشروخ المختلفة.

جراج متعدد الطوابق على أرض موقف أحمد حلمى القديم

كتب ـ عبدالهادى تمام:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة أنه تقرر اقامة جراج متعدد الطوابق على ارض موقف احمد حلمي القديم على مساحة ١٨ الف متر تحت الأرض واقامة حديقة على السطح باعتبار هذا الموقف مدخل القاهرة الشمالي واحد اضلاع مثلث وسط المدينة.

واكد المحافظ ضرورة الاسراع بفتح جميع المحاور والشوارع الفرعية واعدادها لتسيير حركة المرور لاستيعاب كثافة حركة السيارات والبدء بالشوارع المتعامدة على المحاور الرئيسية مثل بورسعيد والمطار وأحمد حلمي ومصر ـ حلوان الزراعي بالاضافة إلى أنه من المستهدف ايجاد أماكن لإيواء نحو ٤٠ الف سيارة لرفع الانتظار من جانبي الطريق وقصره موازيا للرصيف جهة اليمين فقط. جاء ذلك خلال المؤتمر الذي عقده المحافظ أمس. وأشار إلى أنه سيتم خلال الشهر المقبل التعاقد على اقامة بعض المنشآت الخدمية والسياحية للحفاظ على هضبة المقطم من خلال اقامة المصاطب لحماية التآكل والانهيار للهضبة. وذلك على طول نحو ٤ كيلو مترات في مواجهة قلعة صلاح الدين واعداد هذه المنطقة ضمن المناطق المهمة التي تضم المناطق التاريخية والحديثة.

مصر تعرض ورقة عمل حول خصخصة الاتصالات

كتب ـ عبدالفتاح ابراهيم:

تشارك مصر في المؤتمر الدولي للاتصالات في الفترة من ١١ الى ١٣ فبراير الحالي بلبنان حول تطوير البنية الاساسية للاتصالات في الوطن العربي وخاصة في مصر وتقدم الشركات المتخصصة في هذا المجال ورقة عمل حول خصخصة قطاع الاتصالات في العالم العربي.

صرح بذلك المهندس عثمان سلطان العضو المنتدب للشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول. وقال انه سيتم عرض تجربة الشركة وكيفية قيامها في اقل من ٨ شهور وبدء نشاطها في ضوء البنية الأساسية التي اقامتها مصر في قطاع الاتصالات.

واضاف انه طرح العديد من الخدمات الجديدة لأول مرة في مصر، مما أسهم في تحقيق نجاحات عملاقة في أقل من ٥ شهور. وأكد أن رعاية الشركة للمؤتمر تؤكد التزامها بتطوير خدمات التليفون المحمول بمصر ورفع مستوى الاتصالات بالوطن العربي. وأشار الى ارتفاع عملاء التليفون المحمول بالشركة الى ١٨٠ الف خط بدلا من ٨٠ الفا وزيادة محطات التقوية إلى ٣٠٠ محطة لاستيعاب عملاء جدد سعيا إلى تغطية ٨٠٪ من المناطق المأهولة بالسكان قبل نهاية العام الحالي.

بسبب سوء الأحوال الجوية

توقف الطيران بين أسوان وأبوسمبل.. وحالة طوارئ في المحافظات

المحافظات ـ مكاتب الأهرام:

تسببت الأحوال الجوية السيئة أمس في توقف حركة الطيران والملاحة ببعض المطارات والموانئ، كما اعلنت مديريات الأمن حالات الطوارئ وتعزيز الخدمات المرورية بعد ان قلت معدلات الرؤية بسبب العواصف الرملية والتقلبات الجوية.

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية استمرار حالة عدم استقرار الطقس مع زيادة احتمالات سقوط الامطار على جميع انحاء البلاد نتيجة تكاثر السحب مع استمرار نشاط الرياح المثيرة للاتربة والرمال خاصة في مناطق الصعيد.

ومن المنتظر ان تنخفض درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية بما يتراوح بين ٤ و ٦ درجات ليكون الطقس باردا نهارا شديد البرودة ليلا. ومن المتوقع ان يعود الجو إلى التحسن تدريجيا بدءا من غد.

صباحا بعد تعرض المدينة لموجات من الأمطار الغزيرة المصاحبة لنوة الكرم المطرة التي تستمر عدة أيام. وبينما لم يتأثر مطار القاهرة بسوء الاحوال الجوية فقد تم إغلاق مطار مدينة ابو سمبل السياحية بسبب العواصف الرملية وانخفاض الرؤية إلى ٥٠٠ متر وزيادة سرعة الرياح إلى ٢٠ عقدة في الساعة كما تم الغاء رحلات الطيران بين مطاري اسوان وابو سمبل. واعلنت مديرية أمن أسوان حالة الطوارئ وتعزيز الخدمات المرورية وطلبت شرطة المسطحات المائية من الفنادق العائمة تأجيل رحلاتها النيلية بين اسوان والاقصر.. وفي سوهاج وقنا تقرر تشكيل غرفة عمليات بديوان عام كل محافظة تحسبا لاية ظروف طارئة عقب هطول الامطار أمس.

وصرح خبراء الارصاد بأن اسباب هذه الموجة الباردة ترجع إلى تعرض البلاد لكتلة هوائية باردة قادمة من وسط أوروبا إلى منطقة شرق البحر المتوسط.

وكانت سلطات ميناء الاسكندرية قد قررت إغلاق البوغاز أمس من الثامنة

حالة الجو

يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر، حيث مازالت الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار على بعض المناطق، وتقل الرؤية في الشابورة المائية على الوجه البحري والقاهرة.

القاهرة	١٦	٩
الاسكندرية	١٥	١٠
مطروح	١٥	١٠
بورسعيد	١٧	١١
الاسماعيلية	١٦	٨
السويس	١٧	٩
العريش	١٧	١٠
الطور	١٨	١٢
الغردقة	٢٠	١٣
شرم الشيخ	٢٠	٤
رفح	١٧	٩
كاترين	١٦	٨
سيوة	١٦	١٠
المنيا	١٧	٨
الفيوم	١٦	٩
أسيوط	١٨	٨
سوهاج	١٩	٧
الأقصر	٢٠	٥
أسوان	٢١	٧
الوادي الجديد	٢١	١٢

مجلس الشورى يواصل مناقشة تقرير الصناعة والعولمة:

حماية الصناعة الوطنية من الإغراق والآثار الجانبية للجات

الأغلبية: مصر لا يمكن أن تتحول إلى سوق في ظل العولمة
المعارضة: حرية التجارة لن تكون على حساب السيادة الوطنية

طالب مجلس الشورى في اجتماعه صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي بتوفير النظم القانونية اللازمة لحماية الصناعة الوطنية من الإغراق والآثار الجانبية لاتفاقية «الجات» وحرية التجارة والعولمة. وأكد نواب الأغلبية والمعارضة خلال مناقشتهم لتقرير لجنة الصناعة حول الصناعة الوطنية في ظل النظام العالمي الجديد ضرورة إعطاء دفعة قوية للصادرات من خلال دعم الصناعة الوطنية والاهتمام بالبحث العلمي وتحقيق التكامل بين الزراعة والصناعة خلال المرحلة المقبلة. وأوضح محمد رجب زعيم الأغلبية أن مصر لا يمكن أن تتحول إلى مجرد سوق في ظل العولمة، مشيرا إلى حرص الرئيس حسني مبارك على إقامة قاعدة صناعية متطورة تواكب التطورات العالمية.

من ناحية أخرى وجه الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع انتقادات حادة لما وصفه بالخصخصة غير المنضبطة التي لا تخضع لقواعد الشفافية، مؤكدا أن حرية التجارة لابد أن تتم في إطار احترام السيادة الوطنية.

كما وجه أحمد الصباحي رئيس حزب الأمة هجوما عنيفا على أمريكا والعولمة، مشيرا إلى أن إلغاء الحواجز الاقتصادية يجب الا يكون على حساب السيادة الوطنية لأي شعب من الشعوب.

الرئيس والصناعة

كان مجلس الشورى قد شهد مناقشات ساخنة خلال اجتماعه صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي حول تقرير الصناعة والعولمة حيث أكد السيد محمد رجب زعيم الأغلبية أن القضية التي يناقشها التقرير من أخطر القضايا المطروحة خاصة أن تطوير الصناعة المصرية كان هدفا أساسيا منذ الولاية الأولى للرئيس مبارك.

زعيم الأغلبية: مبارك أرسى قاعدة صناعية كبيرة للمستقبل

وقال زعيم الأغلبية: إن الرئيس عمل بإخلاص طوال العقدين الماضيين على إقامة قاعدة صناعية متطورة تواكب التطورات الاقتصادية والسياسية العالمية.

وقال محمد رجب: إن مصر لا يمكن أن تتحول إلى مجرد سوق في ظل «العولمة» وأنه لابد من إعطاء دفعة أكبر للصناعات الصغيرة والمغذية وأيضا الصناعات الحرفية. وهاجم رجب ما وصف بتطوير الصناعة الوطنية بالشعارات مؤكدا أن تطوير الصناعة يجب أن يراعي القواعد الاقتصادية والعلمية ودراسات السوق.

هجوم على الخصخصة

على الجانب الآخر وجه الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع هجوما عنيفا على الخصخصة غير المنضبطة والعولمة وحرية التجارة، مؤكدا ضرورة الإسراع في دعم البحث العلمي ومشروعات التكنولوجيا.

وأشار السعيد إلى دراسة اليونسكو التي أكدت أن في مصر ٤٥٨ مهندسا لكل مليون من السكان مقابل ٤٨٢٦ مهندسا لكل مليون من السكان في إسرائيل، قائلا: إن هذا الفارق كبير ومخيف ويتطلب إجراء دراسة عاجلة لتحديد معوقات البحث العلمي في مصر.

ودعا الدكتور السعيد إلى تكثيف الاهتمام بالبحث العلمي باعتباره القاطرة الحقيقية للتقدم، مشيرا إلى أن البحث العلم مازال يفتقر الجدية والموارد المالية الكافية.

وقال أمين عام التجمع: إن الخصخصة غير المنضبطة التي لا تخضع للرقابة وقواعد الشفافية تؤدي إلى تفاقم الآثار الجانبية للعولمة وتهدد المصالح الحقيقية لغالبية المواطنين.

احترام السيادة

على صعيد آخر انتقد أحمد الصباحي رئيس حزب الأمة المحاولات التي تبذلها أمريكا للسيطرة على العالم تحت شعار «العولمة»، مؤكدا أن هذه المحاولات هي أحد أشكال الاستعمار الجديد.

وقال الصباحي: إن الشعوب لا يمكنها السكوت على محاولات إلغاء الحضارات والثقافات الإنسانية المختلفة بدعوى توحيد العالم اقتصاديا وثقافيا، مؤكدا أن إلغاء الحدود والحواجز الاقتصادية يجب الا يكون على حساب السيادة الوطنية لكل شعب من الشعوب.

صيحة تحذير

وحذر محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى، من خطورة بعض الواردات القادمة من الخارج على المنتجات الوطنية، مؤكدا أن أسعار هذه الواردات غير قابلة للمنافسة وتشكل تهديدا واضحا على الصناعة الوطنية.

وأضاف فريد خميس: إنه لابد من توفير الحماية القانونية للصناعة الوطنية في مواجهة عمليات الإغراق التي تتعرض لها من جانب المنتجات الأجنبية.

الانفجار السكاني

وأشار النائب عادل عز إلى قضية الزيادة السكانية وخطورتها على معدلات التنمية قائلا: إن تراجع الزيادة السكانية من ٢.٩٪ إلى ٢.٥٪ سنويا يجب أن يدعونا إلى مضاعفة الاهتمام بخفض معدلات الزيادة السكانية لرفع مستويات المعيشة في المرحلة المقبلة.

د. مصطفى كمال حلمي يتابع باهتمام مناقشات الأغلبية والمعارضة

[تصوير : محمد لطفي]

تابع الجلسة:
عبدالعزيز محمود

عادل عز قال: إن الزراعة ضرورة حتمية لتمويل التطور الصناعي، مشيرا إلى أن الاهتمام بالصناعة يجب ألا يكون على حساب الزراعة بأي شكل من الأشكال.

فوضى عالمية

وانتقد المهندس عادل السماحي التطبيق الخاطئ لاتفاقية «الجات» وحرية التجارة، مؤكدا انها أحدثت حالة من الفوضى في الأسواق العالمية سوف تدفع ثمنها الدول النامية والفقيرة.

رفعت السعيد

واشار السماحي إلى تأثير «الجات» على أسعار الحاصلات الزراعية والمنتجات الصناعية، مشيرا إلى ضرورة العمل على حماية الاقتصاد الوطني من الإغراق في ظل أساليب الحماية القانونية وطالب النائب لويس بشارة بدعم التكامل العربي في مجال الصناعة من خلال التنسيق بين الصناعات المتشابهة، وذلك لمواجهة المنافسة العنيفة من جانب الصناعات الأجنبية.

بشارة قال: إن «الجات» وحرية التجارة والعولمة تشكل تهديدا واضحا للصناعة الوطنية، وإنه لابد من توفير الحماية القانونية والاقتصادية للصناعة المصرية.

المستشار فتحي رجب اكد ضرورة التكامل بين الزراعة والصناعة، مشيرا إلى أن الصناعات الزراعية لابد أن تحتل قائمة اهتماماتنا خلال المرحلة المقبلة.

أما الدكتورة زينب صقر فقد طالبت بتشكيل لجنة عليا لتنمية الصناعات الصغيرة على أسس علمية اعتمادا على دراسات متكاملة للسوق المحلية والعالمية.

وقالت إنه لابد من الإسراع في نقل الصناعات الملوثة للبيئة خارج الكتلة السكنية مع استخدام الوسائل التكنولوجية اللازمة لتطوير هذه الصناعات وتخفيف آثارها الضارة على البيئة.

ويستانف المجلس اجتماعاته صباح اليوم.

لطفي الخولي في حديث لم ينشر:

تركت الحركة الماركسية في أواخر عام ١٩٥٥.. ولم أعلن ذلك!

حوار أجراه :
د. سعيد اللاوندي

عندما أجريت هذا الحوار مع الكاتب الكبير لطفي الخولي قبل فترة لم يحل في خاطري أنه سوف يرى النور في مناسبة «رحيله المفاجيء» بل كان الاتفاق أن يراجعه قبل أن يقدم الى المطبعة ضمن حوارات أخرى مع نخبة من رجال الفكر والسياسة في مصر والعالم العربي..

وفي هذا الحوار يلقي الرجل أضواء على جوانب من كفاحه في الفكر والحياة بدءا بمرحلة التكوين العقلي والفكري وانتهاء بقضية مستقبل العالم والانسانية مرورا بمحطة «مجلة الطليعة» إحدى أخصب مراحل حياته الفكرية.

● في البداية كان السؤال عن «التكوين» كيف كان، وماهي عناصره؟

فنجاب قائلا:

كان والدي - يرحمه الله - هو معلمي الأول في التعليم، والسياسة، والوطنية على الرغم من أنه - بسبب موارد أسرتنا المتواضعة - لم يستطع أن يواصل تعليمه.. فالتعليم كان في ذلك الوقت مرهقا سواء من الناحية المالية أو من ناحية الوقت، والناس كانوا يجدون أنفسهم أمام خيار صعب هو إما أن «يتكلوا» أو أن يتعلموا.. (ملء المعدة او ملء الدماغ).

ولشهد أنني كنت من عائلة عانت كثيرا في تعليم نفسها (والدي وأعمامي ولخوالي)، فتذكر أنني كنت ادرس في مدرسة المبتديان الابتدائية وهي مدرسة أهلية وليست حكومية، لأن التعليم في هذه الأخيرة كان يحتاج الى «واسطة» لاقبل لي بها..

ويسبب عجز والدي عن دفع مصاريف المدرسة الأهلية كانت الادارة تطردني من الفصل مرة كل ثلاثة أشهر.. أما مالايمكن أن أنساه فهو أن والدي عندما يعلم بواقعة طردي من المدرسة كان يحرص على الا يعود الى المنزل إلا في وقت متأخر من الليل كي لا تلتقي نظراتنا فيزيد ألمه.. الذي هو في الواقع «ألم مضاعف» لأنه لم يستطع أن يكمل تعليمه من ناحية، وهاهو الآن ولنفس السبب - نقص الموارد - يعجز عن تسديد نفقات دراسة ابنه.. ومازلت أتذكر أن والدي كان يخفض بصره خجلا مني اذا ماتلاقت أعيننا.. لقد كان - يرحمه الله - أبا من هؤلاء الآباء العظام الذين لم يعد لهم وجود!

لكن أبي لم يستسلم رغم ضيق ذات اليد، فسعى الى تعليم نفسه بنفسه فأقبل بمفرده على قراءة القانون، فدرس فلسفته والدستور حتى أصبح خبيرا دون شهادة وأتذكر أنه كان مدرسي الأول في مادة التاريخ المصري.. ورأيته (متفاعلا سياسيا) الى حد كبير، فكان انتماؤه الى الحزب الوطني، وحركة التعاونيات التي أنشأها لطفي السيد الذي يحبه كثيرا، ولذلك سماني احمد لطفي تيمنا باسم هذا الرجل الكبير.

وكان سياسيا قريبا من حركة الوفد وسعد زغلول، وشارك في المقاومة الشعبية أو بالتعبير الحالي (المقاومة الفدائية) التي كانت تسمى «باليد السوداء» ضد الاحتلال الانجليزي..

وعندما نجحت في شهادة الثقافة العامة شهادة وعي قيمة قبل التوجيهية الغيت حاليا وافق أبي على أن اشارك في مجموعة كشفية بالاسكندرية.. ولعلها المرة الأولى التي ذهبت فيها الى حي السيدة زينب حيث كنا نعيش باستمرار إما في شارع البرنس عزيز أو في شارع السد البراني.

.. وكانت هذه الرحلة الكشفية حدثا مهماً في حياتي كلها، لأنني تعرفت فيها لأول مرة على الأفكار الاشتراكية والماركسية من خلال اثنين أحدهما صلاح زكي الذي أصبح من كبار اساتذة الاعلام، ومنيعا مشهورا.. ثم أتيح لي أن أعيش الرعشة العاطفية الأولى عندما وقعت في غرام إحدى المصطافات عندما كنت احاول أن أتعلم العوم بالمعنيين «الضيق والواسع» معاً..

وفي هذه المرحلة كانت تجربتي الأولى والمبكرة في محاولة فهم سانحة الحياة.. فعندما استغرقتني قراءة الكتب الصغيرة (الماركسية) تفتحت أمام عقلي عوالم واسعة وهذه الكتب كانت مترجمات لعدد من الكتاب الماركسيين لكنها كانت سطحية للغاية.

● ارتبط اسمكم «بمجلة الطليعة» التي كانت مدرسة لها خطها الخاص في الفكر والسلوك.. وظلت لسنوات نقطة جاذبة ومؤثرة في المحيط الثقافي والاجتماعي المصري والعربي.. هل نطمع في إلقاء بعض الضوء على هذه المحطة الأساسية في حياتكم؟

- تركت الحركة الماركسية (أو الحركة الشيوعية) المنظمة في اواخر عام ١٩٥٥ وإن لم أعلن ذلك، فظل اسمي في القوائم السوداء لدى رجال المباحث العامة بالاضافة الى أن كتاباتي ومناقشاتي وعلاقاتي ظلت تنتمي أيضا الى المدرسة الماركسية (او الاشتراكية العامة في التفكير..) ولذلك ظل اسمي ينسب دائما الى عضوية اللجنة المركزية أو المكتب السياسي الى آخره، كما ينسب الى هذه المنظمة أو تلك، مع أن كل هذا لم يكن صحيحا..

أما لماذا تركت الحركة الماركسية فلذلك اسباب ترجع في جانب كبير منها الى العلاقة مع عبدالناصر.. والحق أن عبدالناصر - عندما جاء - استهلكنا الصراع حول السؤال: هل ثورة يوليو «عميلة» للاستعمار البريطاني أم للاستعمار الأمريكي؟ وأرجو الا تستهين بهذا الصراع له كان عنيفا. والخلاف حول هذا السؤال لم يكن له أول كما لم يكن له آخر. ولقد بذلنا فيه جهدا لا طائل من ورائه.

ولم نستطع في ذلك الوقت أن نفهم (خصوصية الوضع المصري) أو الوضع في العالم الثالث، وقمنا من فورنا بتطبيق الخبرة العالمية فقط في اطارها العام وقوانينها العامة والخاصة بأن الجيش أو أي ثورة تأتي منه هي بالضرورة ثورة عسكرية فارسية، بمعنى أنها (ضد الشعب وضد التقدم، وضد المستقبل)!

عبد الناصر حول القوات المسلحة إلى «جبال وغابات وأدغال» ليختبىء فيها!

.. لم ندرس تجربة (بيرون) في الارجنتين بتوليفته الخاصة بين الحركة النقابية، والحركة العسكرية وصولاً الى السلطة وتغيير نظام الحكم والمجتمع..

.. وفي الواقع فانني أرى تماثلا كبيرا بين توجهات بيرون، وحركته وتكتيكاته وبين عبدالناصر. فهذا الأخير قام بعملية تشبه الانقلاب العسكري، ولكنها ليست انقلابا عسكريا بالمعنى التقليدي الذي عرفه الغرب في أمريكا اللاتينية مثلاً.. ففي هذه الحالات تسلل القيادة العسكرية البيروقراطية - بعد أن يضعف النظام وتصبح هي الحامية له بقوة جهاز الردع الأساسي (القوات المسلحة) - نفسها قائلة.

لماذا أظل في الخلف.. لماذا لا أقفز على السلطة، واقتسم الغنائم؟

ثم يأتي جيل جديد من القيادات العسكرية البيروقراطية ليقلب النظام السابق، ويأخذ السلطة..

المهم أن عبدالناصر لم يفعل ذلك، فالثورة لم تقم بمجموعة القادة البيروقراطيين للجيش المصري وانما قامت من خلال حزب الثورة داخل القوات المسلحة.

لماذا كون عبدالناصر هذا الحزب داخل الجيش؟

فلان طبوغرافية مصر خالية من الجبال والادغال، والغابات التي يمكن أن يختبئ فيها، وأن يناور.. ثم إن لمصر واديا ودلتا مكشوفة تماما، ومحاصرة بالصحراء في نطاق ضيق ويمثل نحو ٤٪ من مساحة مصر.

.. وهذه على كل حال، أزمة الجماعات الاسلامية الآن. إذ أين تختبئ، وأين تلجأ؟

ولذلك سعى عبدالناصر الى تحويل القوات المسلحة وجزء بسيط من الشرطة وبعض الادارات الاساسية في الدولة وجعلها (جباله وغاباته، وادغاله) التي لختبأ فيها، وشكل بها حزب الثورة.. وهذا أمر غير مسبوق في التاريخ على كل حال.. وهذه هي الناصرية أيضا..

لا أريد أن استطرد، لكن عبدالناصر - عبر حركته - كان له فكر وارادة مستقلة، وبالتالي أراد أن يستقل عن مجموعة الاتجاهات التي تمثلت فيه، وأهمها قوتان كانتا تحدان في استقلاله، الاولى: قوة الاخوان المسلمين، والثانية قوة الشيوعيين، وحتى لا يفهم أن عبدالناصر ضد الاخوان المسلمين فقط فقد قام بضرب .. ليس فقط الشيوعيين وانما مجموعة الفكر الاشتراكي الذي كان يصل الى المرحوم د. لويس عوض وهو رجل ديمقراطي انساني ولم يكن شيوعيا على الاطلاق، وانما روايته «العنقاء» التي يتحدث فيها عن تراجيديا سكرتير حزب شيوعي، افكاره، وافكار حزبه تصطدم بالتاريخ وبالبلد.. أخذت دليلاً على كونه ماركسيا، مع أن الرواية ناقدة للشيوعيين!!

■ ويواصل الاستاذ لطفي الخولي حديثه قائلاً:

دخلنا السجن في عام ١٩٥٧، وتمت تصفية جريدة المساء التي كان يصدرها خالد محيي الدين كمنبر للفكر اليساري، كما تمت تصفيته أيضا جرائد أخرى كثيرة.. وفي هذه المرحلة من حياتي بدأت - في الحقيقة - استعيد العلاقة مع محمد حسنين هيكل.. الذي بدأ يهتم بي كصديق، وزارني في السجن، وكذلك فعل د. مجدي وهبة الذي كان مثلي في الحركة الشيوعية ثم تركها، وهو مثلي فقط في هذه النقطة تحديدا، لأن الفرق بيني وبينه انه وارث لثروة ضخمة، أما أنا فكنت وارثا لفقر ضخم!

عبد الناصر ضرب الشيوعيين حتى لا يقال أنه ضرب الاخوان المسلمين فقط!

■ المهم أن هيكل طرح امكانية ايجاد قاعدة للحوار مع عبدالناصر، ونحن، كنا في السجن قد تطورنا الى التركيز ما بين (يسار الثورة أو يمين الثورة).. وكانت نقطة الخلاف الوحيدة تأتي من فكرتين تتعلقان بالديمقراطية.

- الفكرة الأولى هي رفض عبدالناصر الحزب الشيوعي المستقل، بينما يقبل الماركسيين داخل الاتحاد الاشتراكي.

- الفكرة الثانية هي أنه يرفض التعددية، ويقبل وجود تيارات مختلفة داخل التنظيم الواحد بما فيها التيارات الاشتراكية.

.. ولأنني كنت في ذلك الوقت - كما اسلفت - قد تركت الحزب الشيوعي فإن الفكرة الأولى الخاصة بالحزب الشيوعي لم تكن مطروحة بالنسبة لي، أما قضية التعددية فكانت موجودة (تعددية الاحزاب، ومحاولة الوصول الى رؤية وبرنامج، الى اين تسير مصر..)

ومن هنا بدأ التفكير في الميثاق الوطني، وأصبحنا نحاور عبدالناصر من خلال هيكل.. ومن ثم كان لابد من الافراج عنا..

وبالفعل تم الافراج عن بعضنا، وعرض على هيكل أن اكتب في الاهرام، فكتبت سلسلة مقالات عن ثورة الجزائر ودورها الجديد لا سيما أنني كنت أعرف الرئيس بن بيلا الذي التقيته في مكتبة لطف الله سليمان بشارع عبدالخالق ثروت.. واتذكر أنني قلت لهيكل، انني لا استطيع أن اكمل مشوار الكتابة معه وحدي.. صحيح أنني مستقل، لكنني جزء من تيار، فما المانع أن يكتب كلنا؟

فوافق هيكل قائلا : حتى لا تبهتوا على بقية الجريدة، سنخصص لكم صفحة الرأي.

وهكذا انشئت صفحة الرأي التي كنت مسئولا عنها، وجاء اليها مجدي وهبة، وعبد الملك عودة، وجمال العطيفي ود. محمود الخفيف وعبد الرازق حسن، وميشيل كامل، وابو سيف يوسف، وهي تحقيقات مفتوحة، ومن الشباب حسين سكلان وخيري عزيز.. الخ.

وبدأت أنا بسلسلة مقالات حول أزمة المثقفين المصريين والعرب مع تنظيم كتنظيم عبد الناصر.. لمعرفة من «مع» ومن «ضده».

ودخل فيها هيكل بنفسه، وأصبحت قضية مثارة في هذا الاطار. وبدأ الزملاء الملتزمون (الماركسيون) يعتبرون أننا فتحنا (مصيدة) وأن هذه المصيدة لصالح التنظيم، وهؤلاء هم من الزعماء الناصريين وأنا أقول ذلك لكي أنكرهم بهذا الآن!

أيا كان الأمر، لقد تحقق هذا التيار وجرى هذا الحوار على مستوى رفيع. ثم جاء عبد الناصر وأصدر الميثاق، وتكون الاتحاد الاشتراكي وفجأة وجدت هيكل يعرض علي فكرة تأسيس مجلة تحت اسم الطليعة وأخبرني أن عبد الناصر فضل هذا الاسم، على أساس التنظيم الطليعي لكي تكون المجلة لسان حاله.

ملحوظة : طبعا كنت منذ فترة ألح على أن يكون لليسار مجلة خصوصا بعد الاتجاه الاشتراكي العام في البلد وتأثيراته في المنطقة، لكنني كنت أريد أن اسميها (الرأي)..

فقلت لهيكل : ان كلمة لسان حاله هذه معناها أن نكون مرتبطين بالاتحاد الاشتراكي وبالنظام الطليعي.. وقلت إننا لابد أن نكون مستقلين ثم جرى الحوار بعد ذلك - مع عبد الناصر - على أساس أن تكون المجلة مستقلة، وفي نفس الوقت تفتح صفحاتها للاشخاص المسمين باسم (تورلي النظام).. إذا كان لديهم شيء يقولونه.. فوافقنا، وبدأنا في اصدار الطليعة.

● وماهي القضية التي تشغل فكرك حاليا ؟

● وعندما سألت المفكر الكبير لطفي الخولي عن القضية التي تشغل باله وتكاد تسلبه من نفسه أجاب قائلا :

أنها قضية «المستقبل» فالمتغيرات الدولية تضرب في كل اتجاه في الفكر والنظريات والعلم وقوانينه، والفكر السياسي.. والنظم السياسية والاجتماعية وعلاقة الانسان بالانسان، وبالمجتمع.

نحن أمام كم هائل من المتغيرات التي تصفعنا على وجوهنا يوميا والملاحظ أن التغيرات تسبق لأول مرة في تاريخ الانسانية - العقل البشري. فالعقل كان باستمرار يمهد لحدوث التغيرات ويكون سابقا بمسافة زمنية ومن ثم لا تكون هناك مفاجآت.. فالثورة الفرنسية أعد لها أناس كثيرون مثل جان جاك روسو، وفولتير، والثورة الروسية اعد لها مفكرون امثال تولستوي، ودوستويفسكي. وفي مجال الفكر السياسي كان هناك مفكرون مثل لينين..

هذا ما عهدناه دائما في التاريخ اما اليوم فالجديد هو أن التغيير اصبح يسبق العقل ويفاجئه فمن كان يتوقع أن الاتحاد السوفيتي سوف ينهار من داخله على نحو ما شاهدنا. ومن كان يتوقع أن المانيا وفرنسا - بعد الحروب الطاحنة بينهما ستتآلفان، ويصبحان معا العمود الفقري للاتحاد الأوروبي، وجيشهما يكون نواة قوات الدفاع الأوروبي المشترك.

وفي العالم الثالث، من كان يتصور أن يأتي الرئيس السادات ليزيح في أقل من عامين كل ما بناه عبدالناصر في ١٨ سنة!

طردت من مدرسة المبتديان الإبتدائية الأهلية لعجزي عن دفع المصروفات!

ومن كان يتصور أن الصراع العربي - الإسرائيلي ينزع منه فتيل الصدام المسلح ليتحول إلى تفاوض ومساومة وتسويات سياسية، وأن يعود ياسر عرفات كزعيم للثورة إلى داخل الأراضي المحتلة، ويكون على رأس السلطة الوطنية الفلسطينية.

إذن، التغييرات سابقة على مستوى الفكر، ولم تعد الماركسية كافية بقوانينها لتفسير ما هو قائم أو لقيادة ما هو قائم. فالحياة متجددة. ولم تعد الرأسمالية بأفكارها التقليدية أو أفكار كينز وما بعد كينز كافية لتفسير ما يحدث من حولنا.

فالنظام الرأسمالي يعاني من أزمة هيكلية تحاول ألمانيا معالجتها بإدخال البعد الاجتماعي.. وبلد مثل أمريكا، كانت تقوم على أساس أن الحكومة الجيدة هي الحكومة الضعيفة التي لا تتدخل في بناء الاقتصاد في المجتمع.. فإذا بالرئيس بيل كلنتون يأتي بقوة اتحاد الأقليات في خارج إطار نقابة الرؤساء ليقتحم البيت الأبيض ويقول: لا.

إن الحكومة الجيدة هي الحكومة القوية التي تتدخل في الشئون الاقتصادية والاجتماعية. وهذا دليل آخر على أن المتغيرات تفعل فعلها في أمريكا، صحيح قد لا تصل إلى درجة المتغيرات في الاتحاد السوفيتي الذي انهار.. لكن أمريكا - فقط - سوف تقع بتأثير هذه المتغيرات، سوف تقع حتما (ولكن في تماسك)

في نهاية هذا القرن او بداية القرن المقبل.. لسبب بسيط هو أن الحياة لا يمكن ان تستمر فيها على نحو ما نرى ونشاهد اليوم.

أما المتغيرات في مجال العلوم، فهي مذهلة، وغير متخيلة.. وقديما كان يقال أن العلم يتجدد كل ٥٠ سنة . اما اليوم فهو يتجدد كل سبع سنوات. وما اكتشاف العالم المصري الفذ أحمد زويل الاخير سوى دليل على ذلك. فهو أكتشف الزمن الجديد الذي يستطيع تصوير الجزيء الصغير عند نشأته وحركته والاتصال بالجزيء الآخر وتكوين المادة الجديدة في النبات والحيوان او اي شيء، هو زمن من واحد على مليون من البليون من الثانية.

لقد عرفنا زمن الثانية.. واولادنا واحفادنا هم اولاد هذا الزمن الجديد. زمن واحد على مليون من البليون من الثانية.

لكن ما معنى كل ذلك؟

معناه اننا لا ندخل مرحلة جديدة من مراحل التاريخ الإنساني، وانما نحن ندخل تاريخا جديدا تماما. المرئي فيه محدود، وغير المرئي كبير جدا والادوات التي نستخدمها في القياس لم تعد مجدية..

.. وهنا ايضا لم تعد كلمة (الطبيعية) ذات معنى، فاننا لا نستطيع ان نتحدث عن فيلم طبيعي، لأن الطبيعي بالنسبة لنا أصبح في الخلف أي لم يعد أمامنا كما كان.

.. باختصار نحن نعيش تاريخا جديدا.. نواجه فيه صراعا مع المعلوم - المجهول ولابد من ان نخوضه بشجاعة.. وطبعا لابد ان ندفع الثمن.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الاحد الموافق ٧/٢/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠,٧٥	٢,٤٣	٥,٦٥	٢	٣٠٠٠	٩١,٦٠	٣٠,٣٩	٣١,٠٠	٣٠,٥٠	٣٠,٨٣	٤٤
النوبارية للميكنة الزراعية والميكنة	٢,٠٠	١٠,٦١	٥,٣٣	١	١٠٠	١,٨٦	١٨,٦٧	١٨,٦٧	١٨,٦٧	١٨,٦٧	صفر
الياسمين العالمية للتجارة والمقاولات	٦,٣٦	٦,٣٦	١٣,٤٠	١	٥٠	٥,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	٢١,٧٧	٤٧	٣١٦,١٠٠	٩٩٧,٦٤	٢٧,٨٧	٣٦,٦٠	٣٦,٤٨	٣٦,٤٨	١٢٩-
الصعيد العامة للمقاولات	٩,٥٣	٨,٨٧	٦,٩٠	١٦	٣١١٠	٣٦٦,١٧	١٠٩,٧٥	١١٠,٩٩	١٠٦,٠٤	١٠٧,٢٨	٢٢١-
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى	٤,٥٠	٨,٣٠	٩,٢١	٦٥	١٠٢٠٦٥	٥٥٦,٨٣	٥٧,٠٠	٥٤,٧٥	٥٤,١٧	٥٤,٢٤	١٧٦-
المشروعات الصناعية والهندسية	٤,٥٠	٩,٣٥	٦,٨٤	٦٢	١٩٣٢١	١١١١,١٥	٤٨,٧٧	٤٨,٧٧	٤٨,٠٠	٤٨,١٢	٦٥-
شركة النصر للاعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	٩,٨٥	٢	١٠٠	٢,٥٥	٢٥,٢٤	٢٥,٩٩	٢٥,٠٠	٢٥,٤٩	٢٥
مصر الخليج لتصنيع الاخشاب	٢,٥٠	١٩,٤٩	٢,٨٧	١	٢٠٠	٢,٥٧	١٢,٥٠	١٢,٨٣	١٢,٨٣	١٢,٨٣	٦٦-
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٣,٧٦	٥,٥٥	١٨٢	٤٣٤٦٠	١٢٦٢,٦٤	٢٩,٨٥	٣٠,٥٠	٢٨,٣٦	٢٩,٠٧	٧٨-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٦,١٠	١٢,٥٤	٦,٥٢	٨٩	٣٤٠٤٠	١٨١٩,٠٤	٥٥,٤١	٥٥,٩٩	٥٢,٣٩	٥٣,٤٣	١٧١-
الاهرام للمشروعات	٦,٠٠	٢,٦١	١٨,٣٤	٣	١٥٨١	٣٤٠,٦٣	٢٢٩,٩٩	٢٣٠,٠٠	٢٣٠,٠٠	٢٣٠,٠٠	١
مطاحن مصر الوسطى	١,٣١	٩,٥٣	٦,٢٠	٣٣	٣٠٩٠	٤١,٥٠	١٤,٢٨	١٤,٢٨	١٣,٦٧	١٣,٧٥	٦٣-
المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات	٣,٦٥	١٢,٧٢	٥,٦٥	٨٩	٣٦٨,٦٧٠	٩٨٧,٣٤	٢٥,٤٤	٢٥,٦٩	٢٥,٣٣	٢٥,٤٧	٣
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٣	٣٦٩,٨٥٠	٩٤٨,٨٩	٢٤,٩٤	٢٦,٠٨	٢٥,٠٠	٢٥,٦٥	٧١
الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠	٢٠	٠,٠٩	٥,٠٥	٥,٠٥	٥,٠٥	٥,٠٥	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	١,٢٥	٧,٣٥	٣,٥٧	٣	٥٠٠٠	٨٥,٠٠	١٧,٠٥	١٧,٥٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	٥-
النيل للكبريت والمساكن الشعبية القاهرة	٢,٦٠	١٩,٣٧	٣,٧٠	٨	١٠٠٠	١٣,٥٠	١٣,٧٢	١٣,٥١	١٣,٣٤	١٣,٤٩	٢٤-
التجارى الدولي للاستثمار	١٠,٠٠	٤,٤٧	١٥,٦٧	١	١٠٠٠	٢٢٧,٠٠	٢١٨,٥٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٨٥٠
الاهلي للتنمية والاستثمار	٢٠,٠٠	٢١,٢٤	٢,٢٨	٢	٣٠٠	٤٢,٢٨	١٣٦,٢٩	١٤٢,٧٧	١٣٦,٥٠	١٤١,٢٧	٤٥٨
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	٠,٧٥	٤,٧٦	١٣,٠٣	٥	٥٣٥٠	٨٤,٢٦	١٦,١٣	١٦,٠٠	١٥,٣٣	١٥,٧٤	٣٩-
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	٥٠٠٢٧	٦٨,٨٥	١٣,٦٦	١٣,٦٩	١٣,٠٠	١٣,٦٠	١-
مصر للفنادق - هيلتون	٥,٠٠	٤,٧٤	١٠,٩٥	١	٦٧	٦,٩٧	١٠٥,٠٥	١٠٤,٠٠	١٠٤,٠٠	١٠٥,٠٤	صفر
سيناء للتنمية السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	١٠٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	صفر

المؤشر العام
لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٣٢,٣٩	٤٣٥,٩٧	٣,٥٨-
مؤشر شركات الاكتتاب العام	٥٦٢,٤٦	٥٦٨,٤٦	٦,٠٠-
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٢٢٧,٧٤	٢٣٠,١٠	٢,٣٦-

الرقم القياسى العام للسوق

المؤشر العام

٣٤٠ – ٣٦٠ – ٣٨٠ – ٤٠٠ – ٤٢٠ – ٤٤٠ – ٤٦٠

١٥-اغسطس-٩٨ / ٣١-اغسطس-٩٨ / ١٥-سبتمبر-٩٨ / ٣٠-سبتمبر-٩٨ / ١٥-اكتوبر-٩٨ / ٣١-اكتوبر-٩٨ / ١٥-نوفمبر-٩٨ / ٣٠-نوفمبر-٩٨ / ١٥-ديسمبر-٩٨ / ٣١-ديسمبر-٩٨ / ١٥-يناير-٩٩ / ٣١-يناير-٩٩ / ٧-فبراير-٩٩

بلغ حجم التعامل امس ١١٨,٥مليون جنية علي عدد من العمليات مقدارها ٤٨٥٣ عملية وقد بلغ عدد الاوراق المالية المتداولة ١١٦ ورقة من بينها ١٠ انواع من السندات وتشير مؤشرات التعامل إلى ان عدد الأوراق المالية التى ارتفعت اسعارها بلغ ٢٥ ورقة من بينها احد انواع السندات وبلغت النسبة المئوية للتعامل ١٥,١٪ على حين بلغ عدد الأوراق المالية التى انخفضت اسعارها ٧٢ ورقة من بينها اربع انواع السندات بنسبة مئوية للتعامل ٧٩,٩٪ اما الأوراق المالية التى ثبتت اسعارها فبلغ عددها ١٩ ورقة من بينها ٥ انواع من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٥٪ هذا وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٥٠,٤٪ على حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٩,٦٪ من اجمالي التعامل وقد حقق المؤشر العام للاسعار انخفاض مقداره ٣,٥٨ بنط.

في اجتماع اللجنة الوزارية للخصخصة

١,٩ مليار جنيه قيمة بيع ٣ شركات ومصنع صلب

بيع شركة النوبارية لمستثمر رئيسى بسعر السهم ٢٩,٥ جنيه

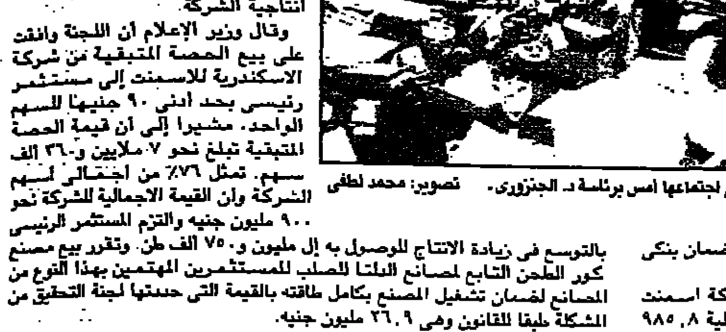
تخصيص ١٠٪ من أسهم أسمنت أسيوط لاتحاد العاملين

كتب ـ أسامة عبدالعزيز:

وافقت اللجنة الوزارية العليا للخصخصة في اجتماعها امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على بيع شركة النوبارية بالكامل ومصنع كور الطحن للصلب والحصة المتبقية من أسهم شركتي اسمنت اسيوط والاسكندرية للاسمنت بقيمة اجمالية تصل إلى ١,٩ مليار جنيه.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع بانه تقرر بيع جميع أسهم شركة النوبارية لانتاج البذور إلى مستثمر رئيسى بسعر السهم ٢٩,٥ جنيه وبقيمة اجمالية ١٠٣ ملايين علما بانه يتم سداد ٥١٪ من قيمة الصفقة وقدرها ٥٢ مليونا و٦٥٧ الف جنيه فور انتهاء اجراءات التعاقد ويسدد الباقي وقدره ٥٠ مليونا و٥٩٠ الف جنيه قبل ٣١/١٠/٩٩ على أن يقدم المستثمر الرئيسى كضمان لسدادها خطاب ضمان بنكى غير مشروط صالح حتى ٣١/١٠/٩٩.

كما وافقت اللجنة على طرح الحصة المتبقية من اسهم شركة اسمنت اسيوط لمستثمر رئيسى بحد ادنى ٤٠ جنيها للسهم وبقيمة اجمالية ٩٨٥,٨ مليون جنيه مع استبعاد الاصول غير اللازمة للنشاط لبيعها مستقلة.



اللجنة الوزارية للخصخصة فى اجتماعها امس برئاسة د. الجنزورى. تصوير: محمد لطفى

وتقرر تخصيص ١٠٪ من الاسهم الباقية لاتحاد العاملين وطرح ١٣٪ للاكتتاب العام.

واشار الشريف إلى ان اجمالى الاسهم للشركة يبلغ نحو ٣٢ مليون سهم وقيمة الشركة ١٢٦٠ مليون جنيه.

وتقرر إن يستثمر المستثمر الرئيسى ١٠٠ مليون جنيه لتطوير وزيادة انتاجية الشركة.

وقال وزير الإعلام أن اللجنة وافقت على بيع الحصة المتبقية من شركة الاسكندرية للاسمنت إلى مستثمر رئيسى بحد ادنى ٩٠ جنيها للسهم الواحد. مشيرا إلى أن قيمة الحصة المتبقية تبلغ نحو ٧ ملايين و٣٦٠ الف سهم. تمثل ٧٦٪ من اجمالى أسهم الشركة وان القيمة الاجمالية للشركة نحو ٩٠٠ مليون جنيه والتزم المستثمر الرئيسى بالتوسع فى زيادة الانتاج للوصول به إل مليون و٧٥٠ الف طن. وتقرر بيع مصنع كور الطحن التابع لمصانع الدلتا للصلب للمستثمرين المهتمين بهذا النوع من المصانع لضمان تشغيل المصنع بكامل طاقته بالقيمة التى حددتها لجنة التحقق من الشكلة طبقا للقانون وهى ٢٦,٩ مليون جنيه.

يوسف بطرس غالى:

لانعطى البنوك تعليمات بخصوص أسلوب عملها



د. يوسف بطرس غالى

نفى الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ما نشر امس بإحدى الصحف حول صدور تعليمات سرية للبنوك بعدم استقبال ودائع لمدة تزيد على السنة خوفا من انخفاض سعر الفائدة .. وصرح الوزير بان الحكومة لاتتدخل في النشاط الاقتصادى المتعلق بالبنوك، وان الحكومة تسلك طريق التحرر ولاردة ولارجعة فيه، وانها لاتتدخل فى اعمال المصارف بأى شكل من الاشكال، واشار الوزير الى ان ما نشر يعد خطأ من الناحية الفنية، فالودائع طويلة الاجل ذات فائدة متغيرة، الا اذا كانت هذه الودائع فى صورة اوراق مالية طويلة الاجل وفى هذه الحالة فانها تعكس الفائدة طويلة الاجل التى صدرت بها الأوراق المالية.

ومن ناحية اخرى اكد رؤساء البنوك لمندوب الاهرام انه لاتوجد لديهم تعليمات بشأن هذا الموضوع، وانه فى اطار سياسة التحرير الاقتصادى فان البنوك لاتتلقى تعليمات سواء من الحكومة أو اية جهة اخرى بخصوص اسلوب عملها.

بدء جولة جديدة من مفاوضات المشاركة المصرية ـ الأوروبية

كتبت ـ إيناس نور :

يبحث اليوم الاثنين في بروكسل الجانبان المصرى والأوروبي تفاصيل العرض الأوروبي الجديد بشأن الملف الزراعى وتفاصيل العرض المصرى لتحرير التجارة في المنتجات الصناعية وغيرها من المسائل في اتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية وصرح السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية ورئيس وفد التفاوض ـ الذى يرأس الوفد المصرى المشارك فى المفاوضات الذى يضم الدكتور نصار ممثلا لوزير الزراعة ومدير مركز البحوث الزراعية وممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والاقتصاد ـ بأن تلك الجولة هي الثالثة من أربعة لقاءات سريعة عقدت بين الجانبين كل من برشلونة ـ ٢٧ يناير ـ والقاهرة ـ ٢ فبراير ـ ويعقد الاجتماع الرابع بين وزيري خارجية مصر والمانيا لدى زيارته القادمة للقاهرة حيث ترأس المانيا الاتحاد الأوروبي حاليا وأضاف السفير البيومى إن المفاوضات الخاصة بإبرام اتفاقية المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبى بلغت دفعة قوية خلال لقاء الرئيس مبارك وشيراك فى باريس أخيرا بالإضافة لما أعلنته الرئاسة الألمانية عن عزمها الانتهاء من المفاوضات خلال فترة رئاستها للاتحاد الأوروبى فى النصف الأول من العام الحالى.

اجتماعات دول الـ١٥ تبدأ بعد غد فى جامايكا

اجراءات عاجلة لتأمين دول المجموعة من آثار الانهيارات المالية العالمية

مونتيجو ـ باي جامايكا ـ من أسامة غيث وعائشة عبدالغفار:

تبدأ اجتماعات القمة لدول مجموعة الـ١٥ في مونتيجو باي بجامايكا بعد غد وتستمر ثلاثة ايام حيث يعلن البيان الختامي الصادر عن القمة في جلسة ختامية تعقد يوم الجمعة القادم ويلتقي رؤساء الدول ورؤساء الوزراء يوم الخميس في جلسات ثنائية خاصة خارج نطاق الاجتماعات الرسمية.

واكدت الوفود المشاركة في اجتماعات قمة الـ١٥ في جامايكا عن ترحيبها الشديد بانعقاد اجتماعات القمة القادمة في القاهرة عام ٢٠٠٠ واشادت بالنتائج الأيجابية التي تحققت خلال اجتماعات القمة في القاهرة في العام الماضي برئاسة الرئيس حسني مبارك وماحققته من دفعة قوية لدعم التعاون المشترك والاتفاق على مشروعات مشتركة بالاضافة الي المواقف المشتركة التي تم الاعلان عنها لموقف موحد لدول المجموعة في مواجهة العولمة والقضايا الاقتصادية الدولية التي تشكل عامل ضغط سلبى على مستقبل التنمية في مجموعة الدول النامية.

ويشارك فى اجتماعات القمة ستة من رؤساء الجمهوريات لدول المجموعة اثنان من الرؤساء من افريقيا وهما رئيسا جمهوريتي السنغال وزيمبابوي وثلاثة من رؤساء الجمهوريات بأمريكا اللاتينية وهم رؤساء جمهوريات فنزويلا وبيرو والمكسيك كما يشارك فيها ثلاثة من رؤساء الوزارات يمثلون الهند وماليزيا وجامايكا، ويتم الاعلان عن انضمام دولة سيرى لانكا رسميا الى المجموعة لتصبح الدولة رقم ١٧ في قائمة العضوية وصرح السفير منير زهران رئيس وفد مصر فى المقر الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف وعضو الوفد المصرى بأن جدول اعمال القمة وكذلك جدول اعمال وزراء خارجية دول المجموعة واجتماعات الممثلين الشخصيين للرؤساء يتضمن مناقشة الازمة المالية العالمية وتأثيراتها السلبية علي الدول النامية ويمثل مصر في اجتماعات وزراء الخارجية السيد عمرو موسى وزير الخارجية كما يمثل مصر في اجتماعات الممثلين الشخصيين السفير منير زهران اما في اجتماعات وزراء التجارة فيمثل مصر الوزير المفوض علاء خليل رئيس التمثيل التجارى بوزارة التجارة والتموين ومن ناحية اخرى اكد اجتماع غرف التجارة والصناعة والزراعة والخدمات لدول مجموعة الـ١٥ ضرورة العمل المشترك بين دول المجموعة لمواجهة تحديات العولمة والظروف الصعبة التي تفرضها على التنمية الوطنية والتجارة الخارجية لكل الدول النامية مع اتخاذ اجراءات جماعية لمواجهة الاغراق الذي تمارسه الدول الكبري في اسواق الدول النامية .

وطالب الاجتماع الذي عقد برئاسة محمود العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية بمصر ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة والخدمات لدول مجموعة الـ١٥ بضرورة التنسيق المشترك بين دول المجموعة وكذلك علي نطاق واسع بين دول الجنوب لاتخاذ مواقف موحدة للحفاظ علي المصالح المشروعة للدول النامية من خلال مواقف جماعية واوضح التقرير الذى اعده محمد فريد خميس السكرتير العام لغرف التجارة والصناعة وتمت مناقشته ضرورة مواجهة مجموعة من التحديات الرئيسية التى تهدد مسيرة التنمية بدول المجموعة والدول النامية عموما واكد خالد ابواسماعيل امين صندوق اتحاد غرف التجارة والصناعة لدول المجموعة على ضرورة توفير الموارد المالية للاتحاد ومشاركته الفعالة في توفير المعلومات والبيانات والدراسات لتنشيط دور القطاع الخاص في تحمل دور اكثر فعالية في مشروعات التنمية وزيادة الصادرات وتعميق التصنيع ونوقشت في اجتماع وزراء التجارة والاقتصاد لمجموعة الـ ١٥ الاوضاع الاقتصادية والتجارية الدولية وتأثيراتها الجادة علي الدول النامية وتحرير الموقف المشترك للمجموعة مع الاجتماع الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية في نوفمبر القادم بأمريكا وما تمثله الموضوعات المطروحة لجدول الاعمال من ضغوط اضافية تعوق تجارة الدول النامية وتهدد اوضاعها الانتاجية على الأخص في قطاع الصناعة وأكد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس الوفد المصرى لاجتماعات اتحاد الغرف، أن مصر حققت نجاحا كبيرا في مجال الإصلاح الاقتصادي بما يوفر قاعدة عريضة للتعاون الواسع النطاق مع دول المجموعة والدول النامية، وأن مصر تتواصل دائما جهودها للدفاع عن المصالح المشروعة للدول النامية في جميع المحافل الدولية في مواجهة الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة.

الاقتصاد الكورى بعد الأزمة

هل تنجح خطة اقتسام الألم فى استعادة الثقة والأمل؟!

تقرير: عبد الناصر عارف

أسفرت المباحثات بين رئيس وزراء كوريا الجنوبية والمسئولين في مصر عن عدد من الاتفاقات لزيادة التعاون الاستثمارى والتجارى بين البلدين وتوثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين لتصل الى مستوى المشاركة الاقتصادية وهى درجة عالية من أوجه التعاون الاقتصادى الدولى تقوم على روافد كثيرة مشتركة للتعاون فى مختلف القطاعات الاقتصادية. الصناعية والخدمية و . الخ

ولهذا فإن كثيرين من الخبراء ورجال الأعمال يطرحون تساؤلا مهما هو:

هل الاقتصاد الكورى تجاوز أزمته واصبح مهيأ ومناسبا لأن نقيم معه علاقة مشاركة يمكن أن نستفيد منها؟

وللإجابة على هذا التساؤل يجب استقراء مؤشرات الاقتصاد الكورى ونتعرف على تطوره حتى ما قبل الأزمة:

ولكن قبل ذلك يجب أن نسوق عدة حقائق بصراحة وموضوعية: أولاها أن قصة تطور الاقتصاد الكورى ـ فعلا ـ تثير التساؤل وهى محل استغراب سواء فى مرحلة الصعود السريع من القاع الى القامة أو الهبوط السريع والمفاجىء أو فى مرحلة استعادة الثقة والأمل أو كما يسمونها فى كوريا الجنوبية مرحلة تقسيم الألم لاستعادة الأمل والتى يطبقونها الآن. والحقيقة الثانية: هى أن الاقتصاد الكورى استطاع فعلا أن يمتلك قاعدة انتاجية ضخمة تستخدم أحدث التكنولوجيا وتعمل بها خبرات فنية محلية عالية. ورغم الأزمة الاقتصادية الخانقة إلا أن هذه القاعدة لا تزال سليمة وقادرة على النهوض مرة أخرى. إذ أن الأزمة نشأت لأسباب واضطرابات مالية ونقدية ـ لم تؤثر كثيرا على القاعدة الانتاجية ـ على خلاف الأزمة الاقتصادية فى روسيا مثلا.

والحقيقة الثالثة التى يجب أن نسوقها ايضا بموضوعية أن الاقتصاد الكورى حقق فعلا معجزة كغيره من اقتصادات النمور الأسيوية جعلته يقفز من اقتصادات الدول الفقيرة الى مصاف الدول الغنية. وحتى ما بعد الأزمة فإن أخر تقرير للبنك الدولى عن التنمية فى العالم لعام ٩٨/١٩٩٩ يصنف الاقتصاد الكورى ضمن الاقتصادات المتقدمة ويصنفها أيضا ضمن الدول الغنية التى يتجاوز متوسط دخل ا لفرد فيها ١١ الف دولار سنويا. وتكون هذا الانجاز فى الفترة ما بين ١٩٦٢ الى ١٩٩٥ ـ فطبقا لدراسة أعدها الدكتور يحيى عبد رئيس مكتب التمثيل التجارى المصري في سول.. فإن الناتج المحلى الإجمالى الكورى كان فى عام ١٩٦٢ (بداية الخطة الخمسية الأولى) ٢,٣ مليار دولار ووصل عام ١٩٩٥ الى ٤٥٥,٦ مليار دولار بمتوسط نمو سنوى يتجاوز ٨,٥٪ ـ اى أن هذا المعدل المرتفع للنمو لم يكن مجرد فورة أو طفرة مؤقتة وانما استمر لفترة زمنية طويلة (أكثر من ٣٠ سنة) وهو فعلا انجاز ليصل الى درجة الاعجاز.. والاعجاز الأخر فى هذا الانجاز أنه يتحقق أساسا ـ بالاعتماد على القدرات الذاتية وارتبط بتكوين وتأسيس قاعدة من الخبرات البشرية على مستوى فنى وتعليمى عال امكنها من استيعاب التكنولوجيا الحديثة واعتمد أيضا على تأسيس بنية صناعية متشعبة وواسعة على احدث مستوى. فقد بلغ مساهمة الصناعة فى ناتج الاجمالى أكثر من ٢٧٪. وتجاوز الانفاق على التعليم أكثر من ٣٪ من اجمالى الناتج المحلى (فى مصر لا يزال أقل من ١٪) وهو معدل يصل بل يفوق مثيله فى بعض الدول الأوروبية، وتجاوز معدل الادخار المحلى الموجه للاستثمار أكثر من ٣٠٪ وهو معدل عال جدا (فى مصر لايزيد على ١٦٪).

وكان للاستثمار فى التعليم والتدريب دور حاسم فى استمرار نحو الاقتصاد الكورى بمعدلات عالية فالتعليم والتدريب هو وقود النمو الاقتصادى في كوريا الجنوبية التى اعتمد بصورة، اكبر على النمو الصناعي والتصدير.

الأزمة الاقتصادية فى كوريا الجنوبية بدأت ملامحها فى عام ١٩٩٥ ـ مع أزمة النمور الأسيوية ـ ولكن ارهاصات الأزمة تبلورت فى عام ١٩٩٦ ـ ففى هذا العام ـ طبقا لدراسة الدكتور يحيى عبد ـ ارتفع معدل البطالة الى ٢٪ وهو معدل عال بالنسبة لكوريا ـ وتراجع معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى الى ٧٪ وقفز عجز الميزان التجارى من ٨ مليارات دولار عام ١٩٩٥ الى ٢٠,٦ مليار دولار عام ١٩٩٦ وقفز ايضا عجز ميزان المدفوعات الى ٢٣,٧ مليار دولار من ٨,٩ مليار دولار.

وارتفعت الديون الخارجية من ٧٨,٤ مليار دولار عام ١٩٩٥ الى ١٦٠ مليار دولار.

وبالنسبة للشركات العملاقة فى كوريا فقد انخفض صافى ربح اكثر من ٣٠ شركة من المجموعات الكبيرة (التشيبول) بمعدل ٩٠٪.

وفى عام ١٩٩٧ تفجرت الأزمة بانهيار قيمة العملة الكورية (الون) مقابل الدولار وانخفاض رهيب فى مؤشر بورصة سول مما ادى الى هروب جماعى لرؤوس الأموال الأجنبية أدى الى تفاقم الازمة حيث تؤكد احصاءات وزارة الاقتصاد الكورية أن أكثر من ٨٠٪ من الاستثمارات الأجنبية في بورصة سول هربت ومنها ١٧٩٢ مليون دولار (أموال أمريكية) و٤٧٦ مليون دولار (انجليزية)

أما أسباب الأزمة فهى كثيرة ومتشعبة على رأسها الفساد السياسي والتدخل الحكومي في توجيه اعمال البنوك الى نشاطات على أسس سياسية وليس اقتصادية خاصة في مجال الاستثمار العقارى مما خلق نوعا من التنمية العشوائية الهشة. فتراجعت القدرة التنافسية للشركات الكورية بسبب سوء الادارة وتخلفها بل إن الشركات العملاقة عانت مما يسمى مشاكل «العملقة» حيث تعددت فروع الشركات وأنشطتها وفقدت الادارة السيطرة عليها واكتنف نشاطها الغموض وعدم الشفافية فى موازناتها وحساباتها.

وفى أواخر ١٩٩٧ استغاثت كوريا الجنوبية بصندوق النقد الدولى لاقالتها من عثرتها. ووضعت معه (اتفاق الانقاذ) مع مجموعة من الدول المقرضة فتح الصندوق ٥٧ مليار دولار في شرايين الاقتصاد الكورى وتبع ذلك خطة الاصلاح والانقاذ واعادة هيكلة الشركات وتحرير البنك المركزى من قبضة الحكومة ومنحه سلطات أكثر للرقابة على البنوك وجرى تصفية كثير من الشركات الخاسرة والبنوك.

وعندما جاءت حكومة السيد كيم جونج بيل الذى كان يتزعم المعارضة ـ فى عام ١٩٩٨ وضعت خطة تقسيم باتباع سياسة نقدية ومالية متشددة لتخفيف العبء على السياسة النقدية وتهدئة الأسواق واحتواء تأثير «الون» والبطالة المتصاعدة واتخاذ اجراءات تعويضية للوصول الى توازن للموازنة العامة وتخفيض الانفاق العسكرى واعادة توزيع بنود الانفاق الحكومى وتبع ذلك تشريعات مهمة لهيكلة القطاع المالى لتقوية دور البنك المركزى فى الرقابة على البنوك المتخصصة والتجارية، وأعدت الحكومة الكورية برنامجا زمنيا للتحرر والانفتاح لتخفيف وطأة الحماية التى تتبعها كوريا الجنوبية.

وحتى الآن نجحت الحكومة الجديدة فى تحقيق كثير من الاصلاحات والتى تؤكد فعلا قدرة كوريا على تجاوز أزمتها وتصحيح مسار الاقتصاد الكورى مع بداية الالفية الثالثة. ولهذا فإن فرص التعاون الاستثمارى والتجارى بين مصر وكوريا الجنوبية مبشرة خاصة فى مجال الاستفادة من التكنولوجيا الكورية الحديثة والرخيصة والمناسبة لصناعتنا.

أكبر بعثة تجارية واستثمارية بريطانية تلتقى بأعضاء اتحاد الصناعات

فرص متزايدة لعقد مشروعات صناعية مشتركة بين مصر وبريطانيا

كتب ـ أحمد العطار وياسر صبحى :

التقى مساء امس أعضاء اتحاد الصناعات المصرية بوفد التجارة والاستثمار البريطانى الذى بدأ زيارته للقاهرة أمس لمدة ثلاثة ايام وهى اكبر بعثة بريطانية عالية المستوى تزور مصروتضم رؤساء ومديرى ٤٠ شركة بريطانية عالمية بحثا عن فرص جديدة للاستثمارفى المنطقة.

وصرح الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات أن اللقاء شمل بحث سبل تفعيل الاستثمارات البريطانية فى مصر وزيادة حجم التعاون المشترك فى مجالات الصناعة والتجارة والتكنولوجيا. وأكد على وجود فرص متعددة للتعاون بين الجانبين وأنه يجرى بحث الخطوات العملية للبدء فى مشروعات مشتركة.

وأكد أحمد عز وكيل اتحاد الصناعات ان مناخ الاستثمار فى مصر أصبح يشجع قيام مشروعات مشتركة مع المستثمرين الاجانب مشيرا إلى وجود بنية أساسية قوية ومتزايدة تسمح باقامة انشطة انتاجية وخدمية عديدة.

وأضاف إن هذا المناخ أصبح يشجع على جذب استثمارات خارجية كبيرة لمصر. وأوضح أن هناك العديد من المراقبين الاجانب أصبحوا يطلقون على مصر "نمر النيل" وهو تعبير يتردد كثيرا فى الوقت الحالى بالعديد من المؤتمرات الاقتصاديةخارج مصر وهو دليل على الاقتناع من جانب كثير من الخبراء والمستثمرين الاجانب بقوة ومتانة الاقتصاد المصرى.

واستعرض الدكتور محمود محيى الدين مستشار وزير الاقتصاد أهم التطورات التى يشهدها الاقتصاد المصرى موضحا أن الانجازات التى تمت فى مجال الاصلاح النقدى والمالى لم تكن لها آثار سلبية على جوانب أخرى فى الاقتصاد وعلى رأسها معدلات البطالة والتى تتراوح بين ٩ و١٠٪ مع وجود قطاع غير رسمى كبير يستوعب قدرا كبيرا من العمالة. وأشار إلى تقرير مؤسسة ايكا الذى صدر حديثا وأوضح أن الاقتصاد المصرى يعد دائنا أمام العالم الخارجى لأن حجم الاحتياطى (نحو ٢٠ مليار دولار) يتعدى العبء الحقيقى للديون الخارجية والذى يبلغ ١٩ مليار دولار حيث أن اجمالى الديون الخارجية (نحو ٢٨ مليار دولار) أغلبه بشروط ميسرة وعلى فترات طويلة.

وأضاف انه على الرغم من الصدمات التى تعرض لها الاقتصاد المصرى العام الماضى فإنه استطاع تحقيق نمو حقيقى بأكثر من ٥٪ مشيرا إلى أن المستهدف تحقيق معدل نمو يبلغ ٦,٣٪ فى العام القادم. وأوضح أن الاقتصاد المصرى يتميز بالتنوع وعدم اعتماده على قطاع محدد مثل الاقتصادات المجاورة فى المنطقة. وأشار محيى الدين إلى أن أهم التحديات الرئيسية التى يواجهها الاقتصاد هو وجود عجز يبلغ ١٠٪ فى حجم المدخرات المحلية اللازم لتحقيق معدلات مرتفعة من النمو وأن ذلك يمكن تعويضه من خلال التمويل الاجنبى وهو ما يؤكد قدرة الاقتصاد المصرى على استيعاب قدر كبير من الاستثمارات الاجنبية دون حدوث أعراض جانبية مثلما حدث فى بعض الدول الناشئة الأخرى.

وأوضح الدكتور زيادة بهاء الدين مستشار وزير الاقتصاد للشئون القانونية أن هناك اهتمام حالى بالاصلاح التشريعى والقانونى بما يساعد على تشجيع الاستثمارات الأجنبية وأنه لم يعد هناك تفرقة فى القوانين المصرية بين تعاملات الاجانب والمصريين إلا فى حدود ضيقة مثل الوكالات التجارية.

وأضاف أن هناك اهتماما أيضا بوضع هذه القوانين موضع التطبيق وزيادة فعالية النظام القضائى بما فى ذلك اللجوء المتزايد إلى أساليب التحكيم التجارى كوسيلة لتسوية المنازعات.

كما استعرض الدكتور محمد شاكر مستشار وزير الكهرباء أهم الانجازات التى تمت فى مجال تنمية الطاقة فى مصر فى الفترة السابقة وشرح فرص الاستثمار المتاحة لمشاركة القطاع الخاص المصرى والاجنبى فى الفترة القادمة.

وتساءل أحد أفراد الوفد البريطانى عما إذا كان الاقتصاد المصرى سيحقق معدلات نمو كبيرة خارج قطاع الصناعة ومنها مجالات مثل الطاقة ومعالجة المياه. وأوضح له سمير علام عضو اتحاد الصناعات أن هناك اهتماما متناميا بتشجيع القطاع الخاص على النمو فى العديد من المجالات الاقتصادية، وأن أحد الاساليب لذلك هو تطبيق أسلوب البناء والتشغيل وتحويل الملكية "البى او تى" فى مشروعات الطاقة والذى بدأ يتنامى فى الفترة الماضية. وأكد د.محمود محيى الدين أن الحكومة ترحب وتشجع نمو القطاع الخاص فى جميع المجالات.

وزير الاقتصاد يلتقى بالوفد البريطانى

التقى أمس الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد بوفد رجال الأعمال البريطانيين الذى يزور القاهرة حاليا، شهد اللقاء اللورد دنمان سفير بريطانيا بالقاهرة.

واستعرض الوزير إنجازات برنامج الاصلاح الاقتصاد. وقدرة الاقتصاد المصرى على استيعاب الاستثمارات الخارجية.

وأشار الوزير: إلى الاجراءات التى تتخذها مصر بقيادة الرئيس مبارك لدمج الاقتصاد المصرى فى الاقتصاد العالمى مؤكدا أن أهم التحديات التى تواجه الاقتصاد المصرى، وفى المرحلة الحالية هو فتح أسواق جديدة للصادرات المصرية.

مصر على قائمة أكثر ١٠ أسواق أهمية للاستثمارات البريطانية

كتبت ـ نجلاء ذكرى :

بدأت يوم السبت الماضى بعثة وفد التجارة والإستثمار البريطانى لمصر والتى تستغرق ستة أيام حتى ١١ فبراير الجارى وفى مؤتمر صحفى عقد أمس بمناسبة بدء أعمال الوفد فى القاهرة أعلن اللورد دنمان رئيس الوفد ونائب رئيس مجلس إدارة لجنة تجارة الشرق الأوسط أن التطورات الكبيرة التى يشهدها الإقتصاد المصرى دعتنا للمجىء مجددا لنفتح الطريق أمام الشركات البريطانية الكبيرة للعمل مع شركاء جدد فى السوق المصرية.

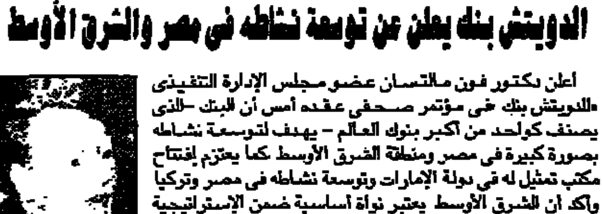
[illegible]

الإنجازات المهمة على رأسها مستويات عالية من النمو ومعدلات تضخم منخفضة للغاية بالرغم من الزيادة السكانية وبالتالى فإن السوق المصرى له أولوية كبيرة من حيث توجهات الحكومة البريطانية ويأتى ضمن أهم عشر أسواق مستهدفة بالنسبة لبريطانيا على مستوى العالم بل انه يأتى فى المرتبة الأولى فى منطقة الشرق الأوسط مع تركيا إلا أن تركيا لم تحقق ذات الإنجازات الملموسة فى مصر من حيث معدلات النمو والتضخم وإنخفاض عجز الموازنة وأضاف فى المؤتمر الصحفى أن المملكة المتحدة تأتى فى المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث حجم الإستثمارات الأجنبية فى مصر والتى تتراوح مابين ٥.٥مليار و٦مليارات جنيه مصرى.

اللورد دنمان

وأوضح ديفيد بلاثرويك السفير الإنجليزى فى القاهرة أن مصر خطت خطوات مهمة خلال العامين الماضيين فى تحسين مناخ الإستثمار وتقليل البيروقراطية وهو ما أصبح ملموسا فى تقليل إجراءات تأسيس وتسجيل الشركات وإذا كانت هناك شكوى من بعض المستثمرين خلال الشهور الأولى من العمل فى مصر فهى ترجع فى الأساس لعدم معرفتهم بالقواعد واللوائح وهذه الشكوى تختفى بعد فترة.

وأشار السيد جيرمى إلى أن المملكة المتحدة أجلت الإلتحاق باليورو حتى تقرر الحكومة البريطانية ذلك وتطرحه فى إستفتاء شعبى وحتى يناير ٢٠٠٢ سيكون ذلك فترة كافية للحكم على اليورو.



في مؤتمر صحفي:

الدويتش بنك يعلن عن توسعة نشاطه فى مصر والشرق الأوسط



فون مالتسان

أعلن دكتور فون مالتسان عضو مجلس الإدارة التنفيذى «للدويتش بنك» فى مؤتمر صحفى عقده أمس أن البنك ـ الذى يصنف كواحد من أكبر بنوك العالم ـ يهدف لتوسعة نشاطه بصورة كبيرة فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط كما يعتزم إفتتاح مكتب تمثيل له فى دولة الإمارات وتوسعة نشاطه فى مصر وتركيا وأكد أن الشرق الأوسط يعتبر نواة أساسية ضمن الإستراتيجية العامة للبنك وأضاف أن البنك سيعمل على تعزيز خدماته لدول المنطقة خاصة مصر مشيرا انه يقوم بجولة فى دول المنطقة لمدة ثمانية أيام وأضاف أنه بافتتاح الفرعين الجديدين سيكون لدى البنك ٤ مراكزبالشرق الأوسط وقد حقق البنك نجاحا كبيرا عن طريق ممثليه فى القاهرة والبحرين إلى جانب خدمات البنك من ١٠٠ موقع فى ٣٤ دولة حول العالم.

وأكد دكتور فون مالتسان فى المؤتمر الصحفى ـ الذى شارك فيه هيربرت جوليوس المدير العام بالبنك والدكتور خالد النجار مدير مكتب تمثيل البنك فى القاهرة ـ أن البنك أصدر تقريرا فى يناير الماضى عن مصر أكد أن مصر حققت إنجازات كبيرة من حيث معدلات النمو ومكافحة التضخم والإستقرار المالى والنقدى إلى جانب الإنخفاض الكبير فى عجز الموازنة وما تحقق فى مجال الخصخصة وأشار إلى ان التقرير حدد مجموعة من النصائح لانطلاق الإقتصاد المصرى فى المرحلة المقبلة.

وباعتبار بنك دويتش البنك الرائد فى مجال «اليورو» أعرب مالتسان عن تفاؤله الشديد بالنسبة للتطورات القادمة متوقعا أن يصبح اليورو عملة بديلة للدولار ـ وبحلول عام ٢٠١٠ سيكون نصيب اليورو مابين ٣٠ إلى ٤٠٪ من الإستثمارات العالمية وأشار أن الإندماج الوشيك مع نشاطات الباكرزترست سيتيح مزيدا من الفرص لعملاء البنك حول العالم ومن بينهم مصر مشيرا لزيادة وسائل الإستثمار المستحدثة خاصة فى مجال إدارة المخاطر.

برأسمال ٥٠٠ مليون جنيه

مشروع مصرى ـ كندى لاستصلاح وزراعة ٤٠ ألف فدان بشرق العوينات





جيم دونى — احمد خفاجة

كتب ـ خليفة أدهم:

فى خطوة مهمة تؤكد نجاح المشروعات القومية التى تطرحها الحكومة المصرية فى توشكى وشرق العوينات، تم أمس توقيع إتفاقية لتأسيس مشروع مصرى كندى برأسمال ٥٠٠ مليون جنيه لاستصلاح وزراعة ٤٠ ألف فدان بمنطقة شرق العوينات، وذلك فى حضور الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ومن الجانب الكندى حضر التوقيع السيد جيم دونى نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة فى ولاية مانيتوبا والسيدة اندريه بوكشمان سفيرة كندا بالقاهرة.

وأكد المهندس احمد حافظ خفاجة ممثل الجانب المصرى أن المشروع يستهدف زراعة نبات الكانولا الذى يستخرج منه زيوت الطعام. وأضاف أنه يأتى فى إطار البروتوكول الذى تم توقيعه بين الحكومة المصرية ممثلة فى وزارة الزراعة والحكومة الكندية بهدف توطيد التعاون فى استصلاح وزراعة الاراضى.

وأشار إلى أن المشروع يتضمن مرحلة ثانية تتمثل فى اقامة مجمع صناعى لعصر الزيوت خلال عام من بدء تنفيذ المرحلة الأولى.

وأكد امير دلالة ممثل الجانب الكندى على الاتجاه للاستثمار فى استصلاح الاراضى بشرق العوينات بعد تأكيد الدراسات على خصوبة المنطقة وتوافر المياه على عمق بسيط وهو ما يتيح الاستثمارات ذات العائد المجزى فى ظل الحوافز التى تقدمها الحكومة المصرية وتشجيعها للاستثمار فى جنوب الوادى.

وأضاف أن الوفد الكندى قد قام بزيارة منطقة شرق العوينات وشاهد المزارع الضخمة هناك خاصة القائمة بغرض التصدير.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٦	٣٤٠,٩٩٩٦	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرلينى	٥٥٩,٦٦٢١	٥٧٠,٧٦٠٥	٥٥٩,١٠	٥٦٩,٠٨
مارك المانى	١٩٥,٦٠٣١	٢٠٢,٨٥٤٩	١٩٥,٣٠	٢٠٢,٦٢
فرنك فرنسى	٥٨,٩٥٣٧	٦٠,٣٣٠٧	٥٨,٧٩	٦٠,٢١
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩,٩٧٠٠	٢٠,٤٧٤٦	١٩,٩٣	٢٠,٤٢
كرون نرويجى	٤٥,٦٦٣٩	٤٦,٣١١٧	٤٤,٢٨	٤٦,٢٠
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٩١,٧٢٩٣	١٩٦,٢٠٣٩	١٨٩,٥٦	١٩٤,٦٤
كرون سويدى	٤٣,١٢١٨	٤٤,٦٣٩٨	٤٢,٦٨	٤٤,٥٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٥٨,٣٤٩٤	٩٩٥,٥٢٨٩	٩٥٥,٩٠	٩٩٣,٠٨
شلن نمساوى	٢٧,٣٨٢١	٢٨,٠٩٩١	٢٧,٣١	٢٨,٠٣
فرنك سويسرى	٢٣٧,٠٩٨٦	٢٤٣,٧٦٣٩	٢٣٧,٩٥	٢٤٣,٧٤
١٠٠ ين يابانى	٢٩٨,٦٦٨٤	٣٠٧,٩٩٨٨	٢٩٧,٠٧	٣٠٣,٠٩
مارك فنلندى	٦٤,٨٨٢٦	٦٦,٨٧٣٣	٦٤,٧٢	٦٦,٥١
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٣٨١	١١٢٠,٢٤٤١	١٠٧٨,٨٧	١١١٨,٩٤
ريال سعودى	٩٠,٦٥٩٧	٩٣,٠٣٨٦	٩٠,٥٩	٩٢,٩٨
درهم اماراتى	٩١,٨٢٧٠	٩٥,٩١٩٥	٩١,٦٤	٩٥,٣٣
وحدة النقد الأوروبية يورو	٣٨٢,٩٢٨٠	٣٨٨,٧٢٠٤	٠,٠٠	٠,٠٠

٧٢ مليون دولار قرضا من بنك الاستثمار لـ «المقاولون العرب»

كتبت ـ عزه على:

وافق مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى فى اجتماعه الاخير على اقراض شركة المقاولون العرب ٧٢ مليون دولار لتمكينها من توفير الالات والمعدات اللازمة لتنفيذ العقود المبرمة مع الدول العربية والافريقية نظرا لما فى تنفيذ هذه العقود من اثر على زيادة حصة النقد الاجنبى وتوفير فرص جديدة للعمالة وشركات المقاولات خارج مصر وتمكينا للشركة من تحسين موقفها وفتح باب تصدير الخدمات كأحد عناصر زيادة الصادرات.

صرح بذلك السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى ورئيس مجلس ادارة بنك الاسكان القومى.

وناقش البنك تجديد قرض بمبلغ ٥ ملايين دولار لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب تدعيما لدورها فى انتاج حديد التسليح محليا كما وافق المجلس على تسوية مديونيات الشركة العربية العامة للمقاولات بحوالى مليون جنيه.

قرض بـ ٥٠ مليون دولار من الصندوق الكويتى لمشروع الصلب

يوقع السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط اتفاقية مع صندوق الاتحاد الكويتى، لمنح مشروع الصلب المسطح المصرى قرضا قيمته ٥٠ مليون دولار. ويشهد التوقيع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء. وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بأن الدكتور الجنزورى سيبحث ـ عقب توقيع الاتفاقية ـ مع السيد عبداللطيف بن حمد رئيس صندوق الاتحاد الكويتى الخطوات الأخيرة الخاصة بقرض ميسر من الصندوق لمشروع توشكى قيمته ٢٠٠ مليون دولار، بفترة سماح ٥ سنوات، وفترة سداد ١٥ سنة وبفائدة لا تتجاوز ٢٪.

ندوة لغرفة التجارة الألمانية العربية حول تطورات الاقتصاد المصرى

يلتقى اليوم الدكتور يوسف بطرس غالى مع أعضاء غرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة، ويتحدث خلال اللقاء عن القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى فى المرحلة القادمة والتحديات التى تواجه الاقتصاد المصرى وفرص التعاون الاقتصادى بين مصر والمانيا.

وقال الدكتور بيتر جويفريش المدير التنفيذى للغرفة إن هذا اللقاء يأتى فى إطار نشاط الغرفة العام الحالى بعقد سلسلة من اللقاءات مع المسئولين والوزراء المصريين للتعرف على امكانات الاقتصاد المصرى وفرص التعاون التجارى والاستثمارى بين مصر والمانيا، ويشهد اللقاء عدد كبير من رجال الأعمال المصريين وممثلى الهيئات والبنوك الألمانية فى مصر وأعضاء القسم التجارى بالسفارة الألمانية والدكتور شتوكر رئيس الغرفة.

اللجنة البرلمانية للإدارة المحلية فى زيارتها الميدانية للعريش تطلب:

تخفيف الأعباء عن الجماهير فى تعاملها مع أجهزة الإدارة

العريش ـ من عبدالجواد على وأحمد الطبرانى:

أوصت لجنة الإدارة المحلية فى مجلس الشعب برئاسة السيد عبدالفتاح الدالى بضرورة الإسراع بتطوير نظام الإدارة المحلية تطويرا جذريا وشاملا من أجل دفع مسيرة التنمية الإنتاجية والخدمية وتخفيف الأعباء التى تثقل كاهل المواطنين من النظم الإدارية وتشجيع الأنشطة الإستثمارية التى تعوقها القيود البيروقراطية فى كثير من الأحيان، وأن يقوم هذا التطوير على أساس الفصل بين الأجهزة التنفيذية والمجالس الشعبية فى المحافظات.

بحيث يؤدى كل قطاع دور بدون تداخل مع الطرف الآخر فى إطار الدستور والقانون تحقيقا لرفع كفاءة الأداء وتوفير الرقابة الشعبية المطلوبة على خطط تنفيذ المشروعات.

جاء هذا فى اللقاء الموسع الذى عقدته لجنة الإدارة المحلية فى مجلس الشعب برئاسة عبدالفتاح الدالى مع القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة شمال سيناء. فى إطار زياراتها الميدانية بمختلف المحافظات لاستطلاع رأى القواعد الجماهيرية فى تعديل قانون الإدارة المحلية حتى يكون إعداد التشريع الجديد تعبيرا عن واقع الحركة الشعبية.

وقد قامت اللجنة خلال زيارتها الميدانية لمحافظة شمال سيناء بزيارة المشروع القومى العملاق لزراعة نحو نصف مليون فدان فى منطقة سهل الطينية بعد إنشاء ترعة السلام وترعة الشيخ جابر لرى هذه الاراضى الطينية التى تعتبر جزءا من دلتا نهر النيل.

وأعلن السيد على حفظى محافظ شمال سيناء ان الأبحاث البترولية قد أسفرت عن اكتشاف أكبر مخزون جوفى للغازات فى مصر والشرق الأوسط بمنطقة «رمانة» وهو مايبشر بالخير والأمل الكبير لدعم خطة الدولة فى التنمية، وأنه يجرى حاليا إخلاء المنطقة من الإشغالات الإنشائية والسكانية تمهيدا لتركيب معدات تشغيل واستغلال الغاز واستخراجه.

الناس والاقتصاد

صناعة المعلومات وأعمال التنمية

من المعروف ان المعلومات المالية اصبحت عاملا اساسيا فى تحريك الأموال، فراغب استثمار امواله فى اى مكان سواء كان بشكل مباشر او غير مباشر يحتاج الى معلومات، وبدونها يصعب تماما اتخاذ قرارالاستثمار. وندرة المعلومات وعدم شفافيتها تؤدى الى اتخاذ القرارات الخاطئة، وفى تقرير عن التنمية فى العالم صدر مؤخرا بعنوان «المعرفة طريق الى التنمية» عن البنك الدولى، قام باعداده وترجمته مركز الاهرام للترجمة والنشر يتناول فى احد فصوله كيف ان قصور المعلومات كان سببا فى الانهيار المالى فى شرق أسيا، وكيف تتصدى الانظمة المالية لفجوة المعلومات.

ويبدأ الفصل بالقول ان كل اعمال التمويل تنطوى على البدء بتقديم النقود الان مقابل وعد بمكافأة فى المستقبل، سواء تعلق الامر بامرأة تعمل فى السوق فى غربى افريقيا، وتودع ما حصلت عليه من ايرادات فى الصباح الى جامع نقود لحفظها لديه فى امان، او بمستثمر يقدم اموالا لصاحب صناعة اسيوى يسعى الى زيادة صادراته، وقد لايتم الوفاء بالوعد وعندما يحدث ذلك فان النتائج تمتد غالبا الى ما وراء اطراف الصفقة، ومن الضرورى لاى شخص يقدم اموالا فى اسواق المال ان يقيم توقعات استرداد هذه الاموال، بالاضافة الى عائد مرتفع بما فيه الكفاية للتعويض عن مخاطر الخسارة.

ونظرا لأن هذه المبادلات للنقود تجرى الان من اجل الحصول على نقود فيما بعد فإن المعلومات المتعلقة بها تكون دائما منقوصة، والواقع ان العائد على جمع وتجهيز المعلومات بشأن المخاطر والتحوط ضد عدم اليقين كان القوة الرئيسية وراء تطوير الاسواق والمؤسسات المالية، وفى هذا الصدد فان النظام المالى له دور محورى يحدد كيف يتصدى الاقتصاد لمسألة عدم اليقين، ولكنه يفعل ذلك بطريقة منقوصة اذ ليس هناك ما يضمن ان تكون النتيجة هى المطلوبة، وانها مثلى من الناحية الاجتماعية او حتى تبعث على الاستقرار لأن التمويل ذاته يسهم فى خلق مشكلات اقتصادية تتعلق بالمعلومات.

ان التمويل مهم لكل فرد وشركة، ولكن المؤسسات المالية الجيدة ضرورية ايضا لحسن سير العمل فى الاقتصاد كله واذا كان التمويل هو الجهاز العصبى للاقتصاد فان المؤسسات المالية هى العقل، فهى التى تتخذ القرارات لابلاغ رأس المال الشحيح الى اين يذهب وهى التى تكفل ان يتم استخدامه عند وصوله الى هناك بالاسلوب الاكثر فعالية وتؤكد البحوث ان البلدان التى لديها مؤسسات مالية اكثر تقدما تحقق نموا اسرع، وان البلدان ذات المؤسسات المالية الضعيفة يرجح ان تشهد ازمات مالية مع اثار ضارة على النمو تستمر احيانا سنوات عديدة.

لقد اصبحت صناعة المعلومات جزءا من اعمال التنمية.

عبدالرحمن عقل

منها الكاريكاتير

من يوم ما اكلت لحمة مستوردة وانا متهيألى انى بقرة يادكتور

فتحى أبو العز

اجتماعيات

اليوم اجتماع للمكتب التنفيذي بالأهلي

في السادسة مساء اليوم يعقد المكتب التنفيذي للنادي الأهلي اجتماعه الأسبوعي. ومن المتوقع أن يتعرض المكتب للنشاط الرياضي وخسارة فريق اليد لبطولة الدوري.

ويواصل الفريق تدريباته اليومية تحت قيادة تسوبيل استعدادا لمباراة الاتحاد المهمة في الإسكندرية، وقد عقد تسوبيل اجتماعا مع اللاعبين قبل مران الأمس لتوضيح خطورة الموقف خلال المباريات المقبلة.

وأنه لن يقبل التهاون، مشيرا إلى أن الفرصة مواتية لرد الاعتبار أمام الاتحاد السكندري، وأن الفوز بهذه المباراة أمر ضروري للاحتفاظ ببطولة الدوري للعام السادس.

الجهاز الفني للمنتخب يختار ٢٢ لاعبا لدورة هونج كونج الدولية الكروية

عودة إبراهيم حسن والحضري وهيثم وبشير وضم الجمل وعبدالباقي وبسيوني وفهيم

كتب ـ محمد الخولي:

أعلن الجهاز الفني للمنتخب الوطني الاول لكرة القدم أسماء اللاعبين الذين سيخوض بهم مباريات دورة هونج كونج الدولية التي ستقام هناك خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ فبراير الحالي بمشاركة كل من المكسيك وبلغاريا وهونج كونج حيث اختار الجوهري المدير الفني للفريق ٢٢ لاعبا يخوض بهم هذه المرحلة من فترة إعداد المنتخب لبطولة كأس العالم للقارات واللاعبون هم: نادر السيد (بروج البلجيكي) ـ عصام الحضري (الأهلي) ناصر فاروق (المحلة) لحراسة المرمي. مدحت عبدالهادي (كوجالي التركي) ـ حسام عبدالمنعم (الزمالك) وعبدالظاهر السقا (المنصورة) محمد يوسف (الأهلي) وبشير التابعي (الزمالك) وهيثم فاروق (أوستاند البلجيكي) لخط الدفاع وإبراهيم حسن (الأهلي) أحمد حسن (كوجالي التركي) وأيمن عبدالعزيز (الزمالك) وهادي خشبة (الأهلي) وياسر ريان (الأهلي) وسعد عبدالباقي (المقاولون) وعمرو فهيم (الزمالك) عبدالستار صبري (تيرول النمساوي) لخط الوسط وحازم أمام (هولندا) وأيمن الجمل (الاسماعيلي) وأسامة نبيه (الزمالك) وحسام حسن (الأهلي) وعبدالحميد بسيوني (الزمالك) لخط الهجوم.

وقد وضح من هذا التشكيل الذي سيشارك به المنتخب في دورة هونج كونج الدولية عودة بعض اللاعبين لصفوف الفريق ودخول بعض اللاعبين الجدد. وكذلك غياب البعض الآخر. فقد عاد لصفوف الفريق اللاعبون عصام الحضري وهيثم فاروق وإبراهيم حسن وبشير التابعي، وانضم عدد من الوجوه الجديدة وهم: سعد عبدالباقي وأيمن الجمل وعبدالحميد بسيوني بينما لم ينضم اللاعبون الأربعة المحترفون في المانيا وهم هاني رمزي ومحمد عمارة وسمير كمونة وياسر رضوان، كما لم يتحدد بصورة نهائية المحترفون الخمسة الآخرون الذين تم ضمهم من المشاركة في جميع مباريات البطولة أو بعضها فقط. وحول هذه النقاط التقينا مع محمود الجوهري المدير الفني للفريق لكي يوضح تصوره لهذه الاختيارات وموقف اللاعبين فقال: كل مرحلة من مراحل اعداد المنتخب لها أهدافها واختياراتها وظروفها، وكل مرحلة تعتبر مستقلة بذاتها عن بقية المراحل كما اننا نحاول في كل مرحلة تجربة عدد من اللاعبين ضمن سلسلة المباريات الدولية التي نخوضها للوصول للاختيار النهائي للفريق الذي سنخوض به بطولة العالم للقارات لذلك يجب ان نعطي الفرصة لكل من يثبت جدارته بالانضمام للمنتخب لكي تكون اختياراتنا النهائية صحيحة لذلك فان جميع هذه الاختيارات (مرحلية) للوصول لافضل العناصر.

● غياب بعض المحترفين بشكل مؤكد له تاثير كبير في الاختيار فالمحترفون الاربعة في المانيا لديهم مباريات مهمة مع أنديتهم وطالما انهم يلعبون فهو يؤدي نفس العرض، وخاصة انني اتابعهم جميعاً.

أما بالنسبة لبقية المحترفين فان الرباعي مدحت عبدالهادي واحمد حسن وحمادة أمام وعبدالستار صبري لن يستطيعوا المشاركة سوى في مباراة واحدة معنا في الدورة ثم يعودوا لانديتهم مباشرة، ولذلك لن يحضروا للقاهرة ولكن سيلحقوا بالبعثة في هونج كونج ولم يتبق معنا من المحترفين للمشاركة في الدورة كلها سوى الحارس نادر السيد. وسوف يبدأ الفريق تجمعه اعتبارا من يوم الجمعة المقبل وبعد انتهاء مباريات الاسبوع الـ ٢١ للدوري ويسافر في نفس اليوم إلى هونج كونج لنستكمل استعدادنا للدورة هناك والتي سيلعب فيها مباراتين الأولى يوم ١٦ فبراير والثانية يوم ١٩ فبراير.

●وحول موقف لاعبي المنتخب الاوليمبي قال: ان الجهاز الفني لم يضم للفريق الاول من المنتخب الاوليمبي سوى لاعب واحد فقط هو أيمن عبدالعزيز لحاجة الفريق إليه في هذه المرحلة خاصة في خط الوسط ولاعطائه الفرصة لمواصلة مسيرته مع المنتخب خاصة وان المنتخب الاوليمبي لديه العناصر الاخرى التي تستطيع تعويض غيابه مثل سيد عبدالحفيظ ووليد صلاح عبداللطيف ونحن نعتبر المنتخب الاوليمبي هو خط الامداد الاول للمنتخب الوطني الاول ورغم أن هناك تعارضا بين مباريات الفريقين إلا انني سنجتمع مع المدير الفني للفريق الالماني ميلد للتنسيق والتشاور نظرا لاهمية المرحلة القادمة للفريقين. ولذلك سنحاول أن نعطي الفرصة لاكبر عدد من اللاعبين ونضعهم تحت الاختبار ومن اجمالي هذه الاختيارات سيكون التشكيل النهائي للمنتخب الاول الذي سنخوض به بطولة كأس العالم للقارات والذي سنعلنه رسميا في شهر يونيو القادم.


المنتخب القومي لكرة القدم يستعد لدورة هونج كونج (تصوير: احمد عبدالرازق)

في البطولة الافروأوروبية لكرة القدم:

منتخب الشباب يخسر أمام البرتغال بضربات الجزاء ويحتل المركز الرابع

رسالة كيب تاون
أسامة إسماعيل

خسر المنتخب الوطني للشباب لكرة القدم تحت ١٨ سنة أمام نظيره البرتغالي ٣/١ بضربات الجزاء الترجيحية بعدما انتهى الشوط الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين بدون أهداف في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ضمن مباريات البطولة الافرواوروبية والمقامة حاليا بجنوب افريقيا

جاءت المباراة بصفة عامة متوسطة المستوى سيطر على أغلبها المنتخب المصري وأضاع لاعبوه العديد من الفرص خاصة عن طريق ابو المجد محمد وعادل الحديدي ومحمد شوقي في حين لم تكن هناك أي خطورة تذكر لمنتخب البرتغال الا في فترات قليلة

الشوط الاول من المباراة كانت الكلمة العليا فيه للفريق المصري لكن لم يحسن لاعبوه استغلال الفرص التي لاحت لهم وحالة الارتباك التي اصابت الفريق البرتغالي الذي لعب مدافعا منذ البداية واعتمد مدربه على الهجمات المرتدة والتي وقف لها محمد محروس ومن خلفه الحارس ايهاب زنجا بالمرصاد وكاد محمد شوقي يرجح كفة المنتخب الوطني في نهاية الشوط ولكن بيتر لاما ومانويل خوسيه تدخلا في الوقت المناسب وانقذ هدفا محققا لمصر بعدها يطلق الحكم صفارته معلنا نهاية الشوط الاول.

ولم يختلف الحال في الشوط الثاني عنه في الاول كثيرا حيث هاجم المنتخب المصري ولكن دون جدوى وضاعت الفرصة تلو الاخرى خاصة في بداية الشوط عندما رفض محمد شرف هدية أبو المجد محمد ولم يحسن استغلالها وفي الدقيقة ١٥ يخرج محمد ابو جريشه وينزل عادل الحديدي وينحصر اللعب في وسط الملعب حتى الدقيقة ٢٧ عندما تستيقظ الجماهير على تسديدة خوسيه بيرير التي علت العارضة بقليل ويرد عليه خالد الحديدي بقذيفه انقذها حارس البرتغال في الوقت المناسب ثم تعود السيطرة للمنتخب المصري وتضييع فرصة أخرى من الحديدي في الدقيقة ٤٠ ومع نهاية الوقت يقفع لاعبو الفريقين باللجوء لضربات الجزاء، حيث سجل لمصر شعبان محمود واخفق كل من رضا شحاته وسامح السقا بعد مرعى بينما سجل للبرتغال كل من وسيلفيا وبيريرا واخفق لاما.

لاعبو منتخب الناشئين خسروا بضربات الجزاء

اوليفر مونتروبيو يسجل هدف نانت الاول في مرمى لينس بالدوري الفرنسي

الدوري الفرنسي

بوردو يتعادل مع رين ومرسيليا ينفرد بالصدارة

تعادل بوردو المتصدر السابق مع مضيفه رين ١/١ فانفرد مرسيليا بصدارة ترتيب بطولة فرنسا لكرة القدم بعد فوزه على باستيا ١/٣ في الأسبوع الثالث والعشرين.

ورفع مرسيليا رصيده إلى ٥١ نقطة مقابل ٤٩ لبوردو.

وكان ليون أكبر مستفيد من مباريات الاسبوع بفوزه على ضيفه نانسي ١/٢ على ملعب «جيرلان» فصعد إلى المركز الثالث برصيد ٣٨ نقطة علما بان له مباراة مؤجلة.

وكان نانسي سباقا إلى التسجيل منذ الدقيقة ١٢ عن طريق الايرلندي توني كاسكارينو.

وعلى ملعب «لابوجوار» فاز نانت على لنس حامل اللقب بهدفين نظيفين سجلهما أوليفيه مونتيروبيو وديفينو فصعد إلى المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة بفارق الاهداف خلف ليون.

وشهدت المباراة طرد المدافعين ايريك دي لاكروا «نانت» وايريك سيكورا «لنس».

وعلى ملعب جول بيشاسو انتزع موناكو فوزا ثمينا من مضيفه لوهافر بهدفين سجلهما النيجيري فيكتور ايكبيبا وندياي مقابل هدف لكريستانفال خطأ في مرمى فريقه.

وعزز موناكو مكانته في المركز الخامس برصيد ٣٥ نقطة علما بان له مباراة مؤجلة وعلى ملعب «سانت سامفوريان» اكرم فريق متزوفادة ضيفه لوريان وسحقه بثلاثة أهداف.

وعلى ملعب «حديقة الامراء» اعاد باريس سان جيرمان البسمة الى شفاه جمهوره بفوزه على سوشو بهدفين سجلهما مكاييل مادار وبرونو رودريجيز مقابل هدف لبرنارد بوجيه، وهو الفوز الاول لباريس سان جيرمان منذ ١١ نوفمبر الماضي.

الدوري الاسباني

فالنسيا يفشل في الانفراد بالصدارة

فشل فالنسيا في الانفراد بالصدارة مؤقتا بتعادله مع ضيفه ديبورتيفو لاكورونيا صفر/صفر في افتتاح الاسبوع الحادي والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم. ورفع فالنسيا رصيده إلى ٣٧ نقطة وبقي في المركز الثاني مؤقتا بفارق الاهداف خلف برشلونة المتصدر في حين صعد ديبورتيفو إلى المركز السادس برصيد ٣٤ نقطة بفارق الاهداف خلف سلتافيجو وريال مدريد.

الدوري البرتغالي

المنافسة مستمرة بين بورتو وبنفيكا

استمرت المطاردة بين بورتو ومنافسه التقليدي بنفيكا في صدارة بطولة البرتغال في كرة القدم بفوزه الاول على ماريتيمو ١/صفر، والثاني على فارنزي ٥/صفر في افتتاح الاسبوع الحادي والعشرين.

ويملك بورتو ٤٩ نقطة مقابل ٤٧٦ لبنفيكا. وفاز براج على جيمارايش بهدفين مقابل هدف واحد وتعادل سبورتنج لشبونة مع كامبومايورينسي صفر/صفر.

في بطولة أخبار اليوم للهوكي:

مصر تفوز على كينيا ١/صفر وتصعد للمباراة النهائية

كتب ـ محمود صبري:

احتفظ المنتخب المصري للهوكي بزعامة القارة الأفريقية للعبة بعد فوزه على نظيره الكيني ١/صفر ضمن مباريات بطولة أخبار اليوم للهوكي ليصل للمباراة النهائية التي ستقام غدا ويعتبر ذلك إنجازا للمنتخب الوطني الذي تخطى أكبر من عقبة في طريقه للفوز بالبطولة. سجل هدف مصر محمود سمير في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني. المباراة جاءت قوية خاصة من جانب المنتخب المصري الذي سيطر لاعبوه على شوطي اللقاء، فمنذ بداية الشوط الأول وتوالت الضربات الركنية من نقطة الجزاء على الفريق الكيني الذي وقف مدافعوه لها بالمرصاد ولم يحالف مهاجمينا التوفيق في اغلبها وشكلت الهجمات التي قادها مجدي عبد الله مهاجم منتخب مصر خطورة بالغة على المرمى الكيني الذين استخدموا كافة الوسائل لإيقافه لينتهي الشوط الأول بالتعادل بدون أهداف وفي الشوط الثاني أجرى عاصم جاد المدير الفني لمنتخب مصر عدة تغييرات مما كان له أكبر الأثر في زيادة الفاعلية الهجومية عن طريق بلال ابراهيم وعمرو عبد الفتاح حيث أشبع بلال ابراهيم الدفاع الكيني بتسديداته التي شكلت خطورة كبيرة على المرمى وكادت كينيا تسجل هدفا لولا براعة الدفاع المصري الذي أنقذ الموقف في آخر لحظة بعدها تشن مصر عدة هجمات منظمة حتى الدقيقة ٢٢ عندما ينجح محمود سمير في إحراز هدف الفوز لمصر بعدها يسيطر المنتخب الوطني على اللعب في حين تراجع الفريق الكيني للخلف حتى يطلق الحكم الكندي صفارته معلنا فوز مصر ووصولها للمباراة النهائية التي ستقام غدا انتظارا لصاحب المركز الثاني.

الدوري الإنجليزي: مانشستر يونايتد «يلتهم» نوتنجهام فورست ٨/١

في الأسبوع الرابع والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم في مباراة فرض فيها المهاجم النرويجي أولي جونار سولسكتيار نفسه نجما بلا منازع فبعد أن كانت النجومية لكل من الثنائي الرهيب إندي كول والترينيدادي دوايت يورك اللذين تقاسما تسجيل الأهداف الأربعة الأولى لمانشستر، فإن سولسكيار الذي نصب احتياطيا مكان الأخير خطف منهما الأضواء بتسجيله أربعة أهداف في الدقائق العشر الأخيرة. يذكر أن الرقم القياسي من الأهداف في مباراة واحدة منذ استحداث الدرجة الممتازة عام ١٩٩١ في حوزة مانشستر يونايتد أيضا عندما اكتسح ايبويتش تاون ٩/صفر بفضل خمسة اهداف لإندي كول عام ١٩٩٤.

وحقق تشلسي فوزا صعبا على ضيفه ساوثمبتون صاحب المركز الثامن عشر بهدف نظيف لمهاجمه الإيطالي جان فرانكو زولا.

واكتسح ارسنال جاره ومضيفه وست هام على ملعب «إيتون بارك» بأربعة أهداف نظيفة.

وأكد ارسنال انه لن يتنازل عن لقبه بسهولة وهو يحارب على جبهتين فقط هما بطولة الدوري والكأس، في حين لا يزال مانشستر يونايتد وتشلسي ينافسان على ثلاث جبهات لانهما بلغا دور الثمانية في مسابقتي دوري أبطال أوروبا وكأس الكئوس على التوالي.

هوبكينز يحتفظ بلقب بطولة العالم للملاكمة لوزن المتوسط

احتفظ الملاكم الأمريكي برنارد هوبكينز بلقب بطل العالم في وزن المتوسط (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة بفوزه على متحديه مواطنه روبرت الن عندما اوقف الحكم المباراة التي أقيمت في واشنطن مساء أمس في الجولة السابعة لعدم التكافؤ وكان هوبكينز (٣٤ عاما) يدافع عن لقبه للمرة التاسعة فرفع رصيده الى ٣٥ فوزا مقابل تعادل واحد وخسارتين، أما منافسه فمني بخسارته الثالثة في ٢٣ مباراة.

نهائي دورة طوكيو للتنس

هينجيس تحرز اللقب بعد استعادتها للمركز الأول في تصنيف اللاعبات المحترفات

احتفلت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة ثانية باستعادة المركز الأول في تصنيفات اللاعبات المحترفات بإحرازها لقب بطلة دورة طوكيو الدولية في التنس بفوزها على الجنوب إفريقية أماندا كوتزر المصنفة سابعا ٦/٢ و٦/١ في المباراة النهائية أمس الأحد.

وكانت هينجس قد تفوقت على الألمانية المخضرمة شتيفي جراف والتشيكية يانا نوفوتنا في طريقها الى المباراة النهائية وسبق لهينجس أن أحرزت اللقب عام ١٩٩٧ على حساب جراف بالذات والتي انسحبت قبل بداية المباراة النهائية بداعي الإصابة وفشلت كوتزر التي هزمت الأمريكيتين ليندساي ديفنبورت ومونيكا سيليش في هذه الدورة من الثأر لخسارتها أمام هينجس في الدور الرابع من بطولة استراليا المفتوحة قبل أسبوعين.

وقالت هينجس: «إنه أمر رائع أن أستعيد الرقم واحد عالميا وأن أتوج بطلة للدورة. وبصراحة لم أكن أتوقع أن أسترد المركز الأول بهذه السرعة لأن خسارة ديفنبورت أمام كوتزر كانت مفاجئة». والمباراة هي السابعة التي تجمع بين اللاعبتين وتتقدم هينجس بخمسة انتصارات مقابل خسارتين. ونالت هينجس شيكا قدره ١٥٠ ألف دولار مكافأة المركز الأول.

مارتينا هينجيس تحمل كأس بطولة طوكيو للتنس

المنوفية تستضيف الدورة المجمعة الثانية لكأس مصر لكرة اليد

تنطلق الأربعاء المقبل الدورة المجمعة الثانية لكرة اليد بالصالة المغطاة بشبين الكوم لتحديد بطل كأس مصر بمشاركة أندية الأهلي والزمالك والإسماعيلي والطيران والأوليمبي وسبورتنج وسموحة وبورسعيد. وكان الزمالك قد فاز بالدورة المجمعة الأولى التي أقيمت في بورسعيد. وتعتبر فرصة الزمالك كبيرة لإحراز اللقب. وسوف تقام المباريات أيام ١٠ و١١ و١٢ فبراير على أن تكون المباراة النهائية يوم الجمعة في حضور المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية والدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد..

شغب الجماهير افسد جو المباراة

عقوبات مالية تنتظر الزمالك لشغب جماهيره

كيف فاز الأهلي على الزمالك في ختام الدور الأول لدوري السلة؟!



لاعب الاهلي يسجل احد اهدافه في سلة الزمالك (تصوير : عمرو جمال)

كتب ـ علي بركه :

أعلن عبدالحميد مسعود أمين صندوق اتحاد كرة السلة المصري أن المكتب التنفيذي للاتحاد سوف يجتمع خلال الساعات القليلة المقبلة لاتخاذ القرار الخاص بالعقوبات التي تضمن عدم تكرار أحداث الشغب التي جرت أمس الأول قبل وأثناء وبعد مباراة الأهلي والزمالك للرجال التي اقيمت بصالة عبدالرحمن فوزي بنادي الزمالك وانتهت بفوز الأهلي ٨٧/٨٢. وذلك في ختام مباريات الدور الأول للدوري الممتاز. وأوضح عبدالحميد مسعود أن إلغاء المباراة كان سيؤثر بنتائج سيئة على اللعبة هذا الموسم. ويعطي صورة غير صادقة عن الواقع الحقيقي والجماهير العريضة التي حرصت على المجيء لتشجيع فريقها بعيدا عن تصرفات القلة المشاغبة.

وعلم مندوب «الأهرام» أن العقوبة المتوقعة من قبل اتحاد اللعبة سوف تكون غرامة مالية لا تقل عن خمسة آلاف جنيه على الزمالك، بالإضافة إلى توجيه إنذار للنادي بنقل عدد من المباريات خارج ملعبه.

وكان مقررا أن تبدأ المباراة في السادسة مساء، غير أن الشغب من جانب بعض الجماهير غير المسئولة بدأ مع وصول الأوتوبيس الذي يقل فريق الأهلي في تمام الخامسة إلا الربع. وبعد دقائق كان الشغب قد امتد ليشمل جماهير الأهلي التي بادلت جماهير الزمالك العنف. وبعد قليل تحولت الصالة إلى حطام بعد أن استخدمت المقاعد الخشبية الثابتة كوسيلة للاعتداء (بعد خلعها من مكانها) وبعد وصول شرطة النجدة بناء على اتصال من عزمي مجاهد ومحمد عبدالرحمن فوزي عضوي مجلس إدارة الزمالك لم يستطع الأمن السيطرة على الموقف تماما لقلة عدد القوة الموجودة، مما اضطر سلامة جيلاني حكم المباراة الأول لأن يعلن إلغاء اللقاء لاستحالة إقامته في ظل هذه الظروف التي اضطرت معها سيارة الإذاعة الخارجية للتليفزيون إلى مغادرة النادي. وبعد نحو ساعة وصلت إلى نادي الزمالك قوة كبيرة من مديرية أمن الجيزة استطاعت السيطرة تماما على الموقف، وهو ما جعل الثلاثي الموجود من مجلس إدارة اتحاد السلة (عبدالحميد مسعود ومحمد نظمي وسامح قنصوة) يطلبون إقامة المباراة بعد تعهدهم لمدرب الأهلي أشرف توفيق بإلغاء المباراة فورا في حالة وقوع أي أحداث شغب أخرى يصعب معها تأمين سلامتهم. لتبدأ بعدها المباراة في تمام الثامنة مساء بعد تأخرها ساعتين عن موعدها الأصلي.

أما عن المباراة فقد كانت رفيعة المستوى بصورة ربما لم تحدث من قبل على مدار عشرة أعوام مضت.. ويحسب للاعبي الفريقين أنهم كانوا على درجة مثالية من الإحساس بالمسئولية على عكس ما بدر من جماهير الناديين.

وقد بدأها الزمالك بتفوق ملحوظ بسبب المفاجأة التي فجرها بكري سليم المدير الفني بإشراك أحمد عادل منذ البداية، الذي كان موفقا بشكل غير عادي.. وتمكن أشرف توفيق من تغيير خط الدفاع بشكل دائم أدى إلى نجاح الأهلي في تضييق الفارق حيث انتهى الشوط الأول ٤٢/٣٩ لصالح الزمالك.

وفي الشوط الثاني واصل أشرف توفيق تفوقه التكتيكي بتغيير الدفاع كل دقيقتين تقريبا، فمرة دفاع ضاغط من أول الملعب، ومرة من منتصف الملعب، ومرة من ثلاثة أرباع الملعب.. بالإضافة إلى طريقة الرقابة رجل لرجل. وكان لاعبه طارق الغنام (٢١٠سم) هو رجل المباراة الموفق تحت السلة، كما كان علاء زهران في فورمة عالية أدت إلى إحرازه لـ٣٤ نقطة، ونجح عمرو صابر في إيقاف خطورة الحسيني سمير، وشريف على في إيقاف باهي ممدوح، بينما تألق من الزمالك أحمد عادل ووائل بدر بالإضافة إلى الثنائي شريف الصنافيلي وهيثم السعيد في بعض الفترات. وقد غادر لاعبو الأهلي نادي الزمالك في تمام الساعة الحادية عشرة إلا الثلث، في حراسة الأمن حتى خرجوا من منطقة المهندسين.

في الحلقة الرابعة للفروسية بنادي الجزيرة

الناشئ سامح حطب هزم الكبار وفاز بالمركز الأول

عبدالفتاح رجب: فرصة ضم الصواف للمنتخب ضعيفة بسبب المنشطات

كتب ـ حسن الحداد:

فارس مصر الدولي سامح حطب في احدى قفزاته

أعلنت نتائج بطولة مصر للفروسية للكبار «الحلقة الرابعة» والتي أقيمت بميادين نادي الجزيرة أن الفارس الصاعد سامح حطب (١٦ سنة) هو فارس مصر الأول بعد أن فجر مفاجأة كبيرة بفوزه بصدارة «بطولة مصر الدرجة الاولى أ» ارتفاع ١٤٠/ ١٤٥ سم وإذا كان البطل السكندري هو نجم البطولة فإن استضافة نادي الجزيرة برئاسة المهندس رمزي رشدي أظهرت البطولة في شكل حضاري وكأنها احدى البطولات الدولية والتي شارك فيها ٢٥٠ فارسا وفارسة و ٣٥٠ جوادا يمثلون ٩ أندية وهيئات عسكرية هي اندية سبورتنج وسموحة والفروسية والجمعية الرياضية والشمس واستاليون ونادي اصحاب الجياد والقوات المسلحة والشرطة والجزيرة.. وأقيمت منافسات البطولة على مدى ٣ أيام متتالية، وأسفرت نتائجها عما يلي:!

●●البطولة التجريبية: سدود ارتفاع ١٢٠ سم اشترك فيها ٢٨ فارسا وفاز بالمركز الاول سامح حطب على الجواد خوليت «سبورتنج» وفي بطولة سدود ارتفاع ١١٠ سم اشترك فيها ٢٨ فارسا. وفاز بالمركز الاول محمد زكريا على الجواد نوماد «الفروسية» وفي بطولة سدود ارتفاع ١٠٠ سم اشترك فيها ٣٢ فارسا. وفاز بالمركز الاول كل من ادهم حماد على الجواد عاليا «سموحة» وشريف صبري على الجواد «جراف الجزيرة» وشريف شاكر على الجواد سنوبرة «الجزيرة».

●●بطولة الدرجة الاولى «أ»: ١٢ سدا ارتفاعات ١٤٠/١٤٥ سم من بينها سد مانع مائي واشترك فيها ٤ فرسان هم هادي سامي جبر وكريم حمدي وجمال عامر وسامح حطب. وفاز ببطولة اليوم الاول هادي جبر على الجواد لاف تيل «الجمعية الرياضية» وفي بطولة اليوم الثاني استفاد البطل السكندري من أخطاء اليوم الاول وفاز بصدارة البطولة بعكس ماحدث في اليوم الاول تماما، ونال اعجاب وتشجيع الجماهير له بحرارة نظرا لصغر سنه وادائه الرائع

●بطولة الدرجة الاولى «ب»: سدود ارتفاع ١٣٠/١٣٥ سم من بينها مانع مائي واشترك فيها ١٢ فارسا وفاز ببطولة اليوم الاول مصطفى كمال على الجواد «ماجيك» «القوات المسلحة» وفاز ببطولة اليوم الثاني الفارس أحمد الصواف على الجواد تتش وود «الشرطة».

● بطولة الدرجة الثانية: ١٢ سدا ارتفاعات ١٢٠/ ١٣٠ سم من بينها مانع مائي اشترك فيها ٣٢ فارسا وفاز ببطولة اليوم الاول كريم حبشي على الجواد «اسيلين ديلاتور» وفاز ببطولة اليوم الثاني كل من كريم حبشي على نفس الجواد وخالد محمد محمد على على الجواد «جاجوار فولتين» الجمعية الرياضية. وحول منافسات تلك البطولة قال المهندس عبدالفتاح رجب ان هذه البطولة عبرت بوضوح عن ارتفاع المستوى الفني لجميع فرسان مصر واللجنة الفنية بالاتحاد ستقوم خلال الاسبوع القادم باعلان أسماء المنتخب الوطني استعدادا للمشاركة في المعسكرات الداخلية والخارجية للمشاركة في الدورة العربية القادمة بالاردن والتي ستقام في أغسطس القادم. وكان البطل السكندري الصغير «سامح حطب» مفاجأة البطولة بعد صعوده لمنافسات الدرجة الأولى «أ» بناء على تعليمات المدير الفني للمنتخب جون ريف وفوزه بها وبهذه النتيجة فرض نفسه على المنتخب.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يأيتها النفس المطمئنة ، ارجعى إلى ربك راضية مرضية ، فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

صدق الله العظيم



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ، وتسليما بمشيئته تنعى

سفارة المملكة الأردنية الهاشمية لدى جمهورية مصر العربية

الى الأمتين العربية والإسلامية وإلى العالم أجمع وتحتسب عند الله

المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال

ملك المملكة الأردنية الهاشمية

الذى انتقل إلى الرفيق الأعلى بعد حياة حافلة بالعطاء والجهاد والعمل الموصول فى خدمة الأردن وفى خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية والذود عن مصالحهما والدفاع عن حقوقهما .

وإذ تتوجه بالدعاء إلى البارئ عز وجل أن يتغمد جلالته بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم شعبنا الأردنى الوفى والأمتين العربية والإسلامية الصبر والسلوان

تعلن سفارة المملكة الأردنية الهاشمية عن قبول التعازى فى :

مقر السفارة الكائن فى « ٦ شارع الجهينى - الدقى »

اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٢/٩ وحتى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٢/١١ وذلك من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا ومن الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة الثامنة مساء

« .. إنا لله وإنا إليه راجعون »

هاتفيا : ٣٤٨٥٥٦٦
فاكس : ٣٦٠١٠٢٧

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الاهلى المصرى للاوراق المالية فى نهاية الاسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٢/٤ ليسجل ٢٩٥,٦ بنط مقابل ٢٩٧,٦٨ بنط فى نهاية الاسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/١/٢٨ بانخفاض قدره ٢,٠٨ بنط حيث انخفضت اسعار بعض الاسهم ويأتى فى مقدمتها كل من: شركة كفر الزيات للمبيدات والصناعات الكيماوية بنسبة ١٠,٤٪، شركة النيل للادوية بنسبة ٩,٥٪، شركة المشروعات الصناعية والهندسية بنسبة ٩,٥٪، البنك المصرى الامريكى بنسبة ٦,٣٪ فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى ارتفعت أسعارها كل من الشركة العربية للراديو والترانزستور. تليمصر بنسبة ٢٧,٣٪، الشركة القومية للاسمنت ٢٠,٤٪، بنك المهندس بنسبة ١٠,٤٪، شركة التعمير والاستشارات الهندسية بنسبة ٩,٣٪.

إقفال يوم ١٩٩٩/٢/٤ ٢٩٥,٦٠ بنط

٣٢٠ ٣١٠ ٣٠٠ ٢٩٠ ٢٨٠ ٢٧٠ ٢٦٠

١/١٧ ١/٢١ ١/٢٤ ١/٢٥ ١/٢٦ ١/٢٧ ١/٢٨ ١/٣١ ٢/١ ٢/٢ ٢/٣ ٢/٤

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى افتتاح المؤتمر الدولى السابع للذكاء الاصطناعى ومعرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «استكس»

... فى عصر العولمة ...

اختيار معرض الأهرام «أسيتكس» لتمثيل مجموعة الشرق الأوسط فى المعارض الخارجية المهمة بعد النجاح الكبير الذى حققته معارضه السابقة

... الله فى فبراير ... بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وهو يلقى كلمة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء «من يملك العلم والمعرفة يملك اسباب القوة الحقيقية» التى تعد سلاحا حاسما يكفل لأى دولة السبق وان نظام التعليم والمؤسسة التعليمية عليهما مسئولية كبرى فى الدفاع عن مستقبل مصر فى ظل عصر العولمة والتكنولوجيا والحاسبات.

وفى ظل مناخ علمى تم افتتاح المؤتمر وشهدت جلساته على مدى ايام المؤتمر العديد من الابحاث العلمية والندوات الفعالة التى تميزت بالجدية والفاعلية ومواكبة العصر تصلح نموذجا يقتدى به فى مجال المؤتمرات العلمية الفعالة لحل المشاكل الادارية بكافة ابعادها وانتقل سيادة الوزير وكبار المسئولين الى قاعة المعارض الرئيسية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات حيث افتتح المعرض واعطى وقته وفكره فى متابعة جميع الأجنحة بدون استثناء مما اضاف حيوية بالغة على جمهور الرعاة والعارضين، واشاد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بمدى التطور الذى واكب هذا المعرض المهم وتقديم الجديد فى مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات حيث تبارت اكثر من ١٠٠ شركة لتقدم اكثر من ٢٠٠ ماركة عالمية لخدمة المجتمع المصرى الذى اصبح مواكبا للغة العصر. وكانت لفتة طيبة للالتقاء بالمسئولين فى الاجنحة الاجنبية المشاركة فى المعرض «جناح سيبت من هانوفر بالمانيا وهو رقم «١» فى العالم، وكذلك معرض سيستم من ميونخ بالاضافة الى مقابلة المسئولين فى جناحى سماو وتكنوراما من ايطاليا مما يدل على انتقاء هذه المعارض الدولية الهامة لمعرض الاهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لتتواجد وتوجد التواصل الفعال والاحتكاك الدولى البناء حيث اختير معرض الاهرام «اسيتكس» ليمثل مجموعة الشرق الاوسط فى المعارض الخارجية الهامة فى هذا المجال فى ميلانو بايطاليا.

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسادة على غنيم نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة الأهرام وحسن حمدى مدير عام الإعلانات والمشرف على قطاعى الإعلانات والوكالة ومدحت منصور مدير عام وكالة الاهرام للاعلان ومحمد يوسف حبيب المدير العام بالإعلانات والمشرف على المعرض اثناء قص شريط الافتتاح للمعرض.

نهنئ الرعاة والعارضين المشاركين فى الدورة السابعة لمعرض «أسيتكس» بالتواجد المشرف ونشكر الجمهور الزائر من كافة قطاعات المجتمع المصرى على الإقبال المنقطع النظير مما يؤكد وجود قاعدة علمية تعرف لغة العصر والتعامل بشكل متميز مع البرامج والأجهزة فى عالم الكمبيوتر المستمر فى التطور وظهر ذلك واضحا فى السعادة البالغة للرعاة والعارضين والتواصل المشرف مع الجمهور وتلبية احتياجاته. نتمنى للجميع التوفيق والى لقاء مع معرض الأهرام الثامن للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فى فبراير ٢٠٠٠ بمشيئة الله حيث بدأ الحجز للمساحات من الآن ونضع نصب اعيننا دائما تقديم احدث مايقدمه العالم لخدمة مجتمعنا.

محمد يوسف حبيب

اقبال جماهيرى وتعاون واضح وانتظام وتيسير الدخول للمعرض

... البنك الأهلى المصرى ... الاستثمارات الأجنبية

تنظيم لقاء بين أكبر بعثة تجارية بريطانية تزور مصر

يحرص البنك الأهلى المصرى إنطلاقاً من مكانته الراسخة فى الاقتصاد القومى، وتربعه على قمة الجهاز المصرفى المصرى على دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وذلك بتهيئة المناخ الملائم لجذب الاستثمار الأجنبى، بما يعنيه ذلك من رفع معدل النمو، وتحقيق النهضة الاقتصادية.

وفى هذا الاطار يقوم البنك باستضافة وفد البعثة البريطانية للتجارة والاستثمار يوم ١٩٩٩/٢/٩، أثناء زيارتها لمصر فى الفترة من ٦ - ١١ فبراير ١٩٩٩. ويرأس البعثة المذكورة اللورد «بنمان» رئيس مجلس إدارة لجنة تجارة الشرق الأوسط وتضم ممثلين عن ٤٠ شركة بريطانية عالية عملاقة مثل (British Petrolem و Rolls Royce).

ويتمثل الهدف الرئيسى من زيارة البعثة إلى مصر فى بحث زيادة وتفعيل الاستثمارات البريطانية والتعاون المشترك بين البلدين فى مجالات التجارة والتكنولوجيا، وتقديم البعثة للشركاء المتوقعين فى مصر وإحاطتهم بالفرص الاستثمارية المتاحة، وإتاحة الفرصة لإجراء ما يلزم من إتصالات مباشرة وغير مباشرة، بالاضافة الى فتح المجال أمام الشركات البريطانية العاملة فى مصر لتنمية أعمالها.

وسوف تركز البعثة على العديد من المجالات الاقتصادية من اهمها قطاع الطاقة، والبنوك والتأمين، والصناعات الغذائية والتعبئة، وتطوير البنية الاساسية. وغيرها، علماً بأن أعضاء البعثة تتكون من رؤساء أو مديرى الشركات بما يساعد على دفع إمكانيات التفاوض المباشر مع نظرائهم المصريين وإبرام الصفقات مباشرة.

وسيحضر اللقاء الذى ينظمه البنك الأهلى المصرى مع أعضاء البعثة نخبة من رجال الاعمال المصريين، ورؤساء مجالس إدارات الشركات المقترح الترويج لها، وهى الشركات التى يساهم فيها البنك ومقترح بيع جزء أو كل حصته فى رءوس أموالها، بالاضافة الى الملحق التجارى بسفارة المملكة المتحدة بمصر، ونظيره المصرى، كما تم ترتيب اللقاءات بين الوفدين المصرى والبريطانى حسب الأنشطة الإقتصادية لتشمل قطاعات الصناعة، البترول والبتروكيماويات، وشركات البناء والتشييد والعقارات، والشركات المالية وصناديق الاستثمار.

ويأتى إستقبال البنك الأهلى المصرى للبعثة إنطلاقاً من رغبته فى توفير قاعدة جاذبة للمستثمر الأجنبى لتحقيق اكبر قدر من فرص الربحية والنمو الاقتصادى للطرفين.

ويعمل البنك على تشجيع الاستثمارات البريطانية فى مصر، من خلال حزمة متنوعة ومتكاملة من الخدمات المصرفية التقليدية وغير التقليدية المتميزة، وذلك بتوفير التمويل اللازم للمستثمر فى المشروعات العملاقة، ومشروعات البنية الأساسية سواء فى إطار التمويل التقليدى أو العمل وفقاً لنظام B. O. T وللمساهمة المباشرة فى المشروعات المختلفة، وكذا تقديم وتوفير كافة الخدمات المصرفية المتميزة للمشروعات التى تقام فى المدن الصناعية الجديدة والمجتمعات الصناعية بالمناطق العمرانية الجديدة، والمناطق الحرة، وتقديم خدمات إستشارية مالية للمستثمرين فى حالة شراء أصول أو أسهم الشركات المطروحة للبيع، وخدمات التأجير التمويلى. فضلاً عن تقييم التمويل والخدمات المتعلقة بعملية الانتاج للتصدير وتوفير الآليات اللازمة لتغطية مخاطر الصرف وسعر الفائدة.

وقد شهدت العلاقات التجارية المصرية البريطانية تطوراً كبيراً فى الفترة الماضية، حيث زادت الصادرات البريطانية لمصر - فى السنوات الخمس الأخيرة - بنسبة ٨٥٪ لتصل الى ٥٠٠ مليون جنيه إسترلينى فى عام ١٩٩٧.

كما تعتبر بريطانيا ثانى أكبر مستثمر غير عربى فى مصر بعد الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن حجم المعاملات بين البلدين لا يزال يقل كثيراً عن المستوى الذى يتلاءم والعلاقات التاريخية بين البلدين.

وبناءاً عليه تأتى هذه الزيارة لتكون بمثابة اكبر تمثيل تجارى تشهده مصر منذ عشر سنوات ولتؤكد ثقة الجانب البريطانى فى الاقتصاد المصرى وهو الأمر الذى أكدته وزارة التجارة والصناعة البريطانية، حيث صنف منتدى التصدير بها مصر ضمن الاسواق العالمية الرئيسية بالنسبة للشركات البريطانية. كما بدأت فعاليات برنامج مدته ثلاث سنوات لتشجيع رجال الأعمال البريطانيين على إستكشاف الامكانيات التجارية مع مصر، وهو البرنامج الذى تم الاعلان عنه فى نوفمبر ١٩٩٨ بالعاصمة البريطانية لندن.

محمود عبدالعزيز

امتلك أسبوعا فى ستيلا الغردقة

فى منتجع راق يمكنك الآن أن تمتلك اسبوعا لمدى الحياة ويورث ويمكنك أيضا أن تتمتع بنظام R.C.I العالمى وبالنقد والتقسيط .. انه منتجع ستيلا الغردقة حيث يقدم تطلعا فى السداد يناسب جميع المستويات فمنتجع ستيلا الغردقة يقدم تطبيقا عمليا جادا لنظام التايم شير المعروف لكن مع توافر جميع الضمانات والامتيازات الحقيقية ... على العميل بالرفاهية المطلقة والخصوصية. ومن الجدير بالذكر ان المهندس ... أيوب رئيس مجلس ادارة شركة أورينت يقدم العديد من الانجازات والمشروعات فى مجال السياحة والمساعدة الفعالة فى تنشيط وتطوير مستلزمات صناعة السياحة فقدم ... للمشروعات العملاقة فى مجال البناء والتشييد على مدار عشرات السنين.. ومن هنا ... مزيدا من الانجازات التى تعود اولا وأخيرا لمصرنا الحبيبة.

...

ان شراء وحدة سياحية وتأثيثها وصيانتها ونظافتها وحراستها طول العام مضيعة للمال والوقت والجهد لذا فالأفضل ان تشترى جزءا من الوقت فى ارقى وأجمل المنتجعات ان أسلوب اقتسام الوقت TimeSHare هو الأسلوب الأمثل لحل مشكلة الاجازات لقد اخترنا افضل القرى السياحية العائلية واكثرها جمالا واستقرارا وأمانا لكى يقتنيها مواطنو الصعيد دون قلق على ضمان واستثمار اموالهم - فاخترنا منتجعات بيراميزا المميزة بشرم الشيخ والاقصر وأسوان ونيل الجيزة فنادق ومنتجعات بيراميزا غنية عن التعريف ولن تقول انتظر حتى يتم البناء ادفع الآن واستمتع بإجازتك فورا.

اما المنتجع الآخر فهو القرية الجميلة بنت السلطان بمنطقة راس سدر وهى مصيف ومشتى فجوها معتدل طوال العام والتى يرأس مجلس ادارتها الفنان مصطفى حسين ولك أن تتصور مدى حرصه على أن تكون القرية نموذجا فريدا بين القرى السياحية. ويوجه السيد جلال عبد الحميد مدير فرع المنيا نداء الى مواطنينا فى جميع محافظات الصعيد: اذا اردت استثمارا عقاريا فى المدن الجديدة بالقاهرة الكبرى أو وحدة سياحية تقضى بها اجازتك وانت مرتاح البال فنحن نضمن لك وضع أموالك فى المكان المناسب وفى امان فنحن منك ومعك (وما خاب من استشار) ويقدم لكم السيد خالد سيف الإجابة على أى استفسار بالمنيا وجميع محافظات الصعيد من الجيزة إلى أسوان ٧٤ ش عدنان المالكى بالمنيا، اتصل ٢٥١-٣٥-٨٦/٠ المنيا - ٥٨٤٢٣٩١ الجيزة.

«المهندس للتأمين» بالتعاون مع اتحاد نقابات المهن الطبية تقدم

حماية تأمينية من المسئولية المدنية لـ ١/٤ مليون طبيب وصيدلى

في إطار الخدمات التي يقدمها اتحاد نقابات المهن الطبية لاعضاء النقابات العامة التي يضمها الاتحاد وبالتعاون مع شركة المهندس للتأمين تم ظهر أمس بدار الحكمة توقيع بروتوكول للتأمين من المسئولية المدنية للمشتغلين بالمهن الطبية.

وقد وقع البروتوكول الاستاذ الدكتور حمدى السيد رئيس اتحاد نقابات المهن الطبية والمهندس سمير مصطفى متولى رئيس مجلس ادارة شركة المهندس للتأمين. وشهد حفل التوقيع الأستاذ عبدالحميد السراج رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية للرقابة على التأمين والاساتذة رؤساء النقابات العامة للاطباء والصيادلة وأطباء الاسنان والاطباء البيطريين وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد وكبار المسئولين بالشركة.

وصرح رئيس شركة المهندس للتأمين بأن هذا البروتوكول جاء نتيجة لدراسات مشتركة بين اتحاد النقابات المهنية والشركة وبعد الوقوف على أحدث الانظمة المعمول بها عالميا لحماية الاطباء والمشتغلين بالمهن الطبية كما أنه يمثل سبقا له وزنه بما يشتمل عليه من تغطيات مستحدثة يستفيد منها نحو ١/٤ مليون فرد.

وأضاف رئيس شركة المهندس للتأمين بأن الشركة تلتزم بالدفاع عن المؤمن له «الطبيب الصيدلى ... الخ» أو تابعيه في كافة مراحل التقاضى أمام المحاكم المدنية وتضمن تعويض مسئولية المدنية عن الدعاوى القضائية والمطالبات الناشئة عن الاخطاء المهنية أو التقصير وما يترتب على ذلك من أصابات جسمانية أو أضرار تكون محل مطالبة قضائية من الغير.

وأضاف رئيس الشركة بأنه وفقا لبنود البروتوكول تم تقسيم حدود ضمان الوثيقة التى ستسلم للسادة الاطباء الى أربعة فئات لاتاحة الفرصة لكل طبيب أو صيدلى لاختيار الشريحة التى يرغب فيها وحدد القسط السنوى بما يتناسب مع كل شريحة على النحو التالى:

١ - الشريحة الأولى وتضمن حد اقصى قدره مائة الف جنيه مقابل قسط سنوى قدره مائة وواحد وستون جنيها.

٢ - الشريحة الثانية وتضمن حد اقصى قدره خمسة وسبعون الف جنيه مقابل قسط سنوى قدره مائة وعشرون جنيها.

٣ - الشريحة الثالثة وتضمن حد اقصى قدره خمسون ألف جنيه مقابل قسط سنوى قدره ثمانون جنيها.

٤ - الشريحة الرابعة وتضمن حد اقصى خمسة وعشرون الف جنيه مقابل قسط سنوى قدره اربعون جنيها.

وبحيث لاتتعدى حدود ضمان الوثيقة اربعة امثال الحدود المشار اليها بمعنى أن الشركة مسئولة عما يحكم به بحد اقصى اربعة مرات خلال العام.

ووفقا لما تم الاتفاق عليه بين اتحاد نقابات المهن الطبية سيتم توزيع طلبات التأمين على الأطباء والصيادلة من خلال النقابات العامة والنقابات الفرعية والمركز الرئيسى للشركة وفروعها تمهيدا لاستيفائها ولاختيار الشريحة التى يرغب كل منهم فى الاشتراك بها وسداد القسط السنوى بحسابات الشركة بالبنوك المختلفة تمهيدا لاصدار الوثيقة أو الشهادة اللازمة وفقا لما ورد بالبروتوكول المبرم مع اتحاد نقابات المهن الطبية وشليمها لكل مستفيد من هذه التغطية التأمينية الهامة والضرورية خاصة بعد تعدد حالات المطالبات والاحكام القضائية التى صدرت للتعويض عن المسئوليات المدنية.

م. سمير متولى

إبتسام سعد

عصام الدين عبدالمنعم مديرا عاما بمركز المؤتمرات

تمت ترقية الاستاذ عصام الدين عبدالمنعم سيد أحمد الى درجة مدير عام بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

حضور وانصراف بتكنولوجيا جديدة تقدمها الترا تريد

لقد اصبح ضروريا استخدام تكنولوجيا جديدة ونحن على اعتاب القرن الحادى والعشرين وذلك لتأمين نظم المعلومات والشبكات وتطبيقات أخرى وذلك بصورة قاطعة ومحددة إن استخدام بصمة الابهام تعتبر الحل الأمثل والأمنى للتكامل لتسجيل دخول وخروج العاملين وتوصيلها مباشرة بالحاسب الآلى والحصول على جميع التقارير المطلوبة مما يقلل من فاقد الوقت لدى ادارات شئون العاملين فى أى منشأة.

ان سهولة استخدامه جعلته مناسبا لجميع فئات الموظفين والعمال وغيرهم لانه يعتمد على اظهار صورة الشخص بمجرد لمس اصبعه على الجهاز وفى نفس اللحظة يتم تسجيل الوقت فى ملف خاص. ويصرح المهندس نبيل بسالى - عضو مجلس الادارة المنتدب بأن هذه التقنية هى أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا أخيرا فى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أن هذا النظام المتميز تم صنع كل اجزائه وبرامجه فى الولايات المتحدة الأمريكية وقد بدأ استخدامه فى كثير من الهيئات المعروفة العالمية فى مصر.

ان من مزايا استخدام نظام البصمة بدلاً من الكارت كنظام تأمين الدخول والخروج ومراقبة الوقت للعاملين الآتى:

- السرعة فى الحصول على نتيجة الدخول والخروج - نسبة الخطأ غير موجودة
- التوفير فى التكلفة الواضح لنظام استخدام البصمات كنظام مراقبة للوقت وتأمين لدخول وخروج العاملين

إستخدام نظام البصمة يتفادى استخدام نظام الكروت الذى يعرضها للنسيان أو الفقدان أو التبديل والذى يقلل من كفاءة النظام لتسجيل وحساب ساعات العمل بصورة متضبطة. تحديد واثبات دخول وخروج بالوقت والتاريخ لكل موظف بنفسه معتمدا على بصمته وليس بالكارت حيث ان نظام الكروت يسمح بتداول الكروت بين حامليها.

- توفير ثمن عمل أو شراء الكروت بمعداتها. هذا وتتكون وحدة الحضور والانصراف من الآتى - وحدة أو أكثر لقراءة البصمات يتم ربطها بحاسب آلى حديث. - يمكن التحقق من أى بصمة فى حوالى ثانية من لحظة إدخالها النظام فى قاعدة بيانات ٥٠ حجمها الف بصمة بدون ادخال رقم كودى.

يعطى النظام اشارة القبول او الرفض على الشاشة مباشرة مع تنبيه صوتى «تظهر الصورة فى حالة اشارة القبول» - امكانية عمل جدولة التصريح بالدخول والخروج لمواعيد محددة يوميا للبصمات المسجلة.

- سعة النظام يمكن أن تصل إلى عدة الاف بصمة. - قاعدة بيانات كاملة للموظفين. - يتم رصد كل الحركة وطبعها دوريا (إسم - تاريخ - توقيت). - قابلية البرنامج لعمل تقارير يومية وشهرية للحضور والغياب والساعات الاضافية والتأخير وتحديد ايام الحضور لكل فرد بالشهر وايضا يتوافق مع نظام الورادى «للعمل طوال ٢٤ ساعة».

- يزود النظام بوحدة (UPS) لضمان سلامة استمرار العمل عند إنقطاع التيار الكهربى.

ان كفاءة النظام جعلت الثقة هى اساس استخدامه لدى عملائنا الذين يستخدمون هذه التقنية الحديثة لرفع كفاءة ادارات شئون الافراد لديهم.

هذا ويسعدنا دائما تقديم مجموعة حلول متكاملة تفى باغراض الامن والتحكم لملين لن تحقق اعلى الدرجات المطلوبة هادفين دائما الى رقى لخدمة وطننا العزيز.

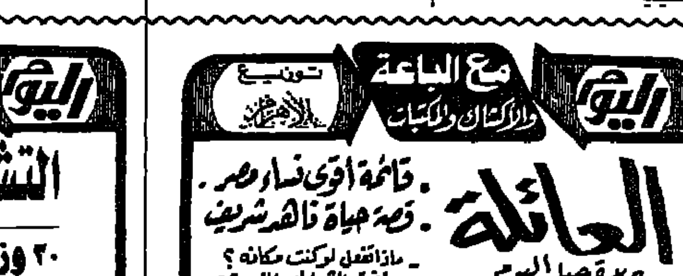
للحصول على معلومات اضافية الترا تريد ٢٣ش المنتزة - ميدان هليوبوليس - القاهرة ت: ٦٤٢٠٢٥١ - ٦٤٢٠٢٥٢ ف: ٢٤٢٨٠٤٨

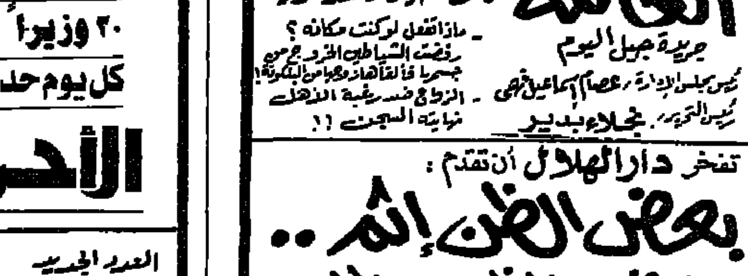
م. نبيل بسالى

م. وسيم صابر

للاعلان فى هذه الصفحة: ت: ٣٣٩١٠٧١











في عيدها القومي جماهير

يحيون ويؤيدون الزعيم

الذى رفع اسم مصر وعلم مصر عاليا خفاقاً يرفرف بالمبادئ الإنسانية من أجل دعم قضايا الحق والعدل والسلام ويباركون جميع خطواته الواثقة نحو تحقيق الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى ربوع مصر..

كما يباركون خطواته السديدة نحو تنفيذ المشروعات الاستثمارية العملاقة فى توشكى وسيناء والعوينات وشرق التفريعة

محافظ الدقهلية	أمين الحزب الوطنى	رئيس المجلس المحلى للمحافظة	مدير الأمن
اللواء /	لواء /	محاسب /	لواء /

شركة وليد للأمن الغذائى – شركة وليد للمستلزمات الزراعية

يهنئون شعب الدقهلية بالعيد القومى للمحافظة وتتقدم بخالص التهنئة للسيد اللواء

محافظ الدقهلية

والسيد اللواء

مدير أمن الدقهلية

مصانع أعلاف ومركزات دواجن

٠٥٠ / ٣٤١٣٢٨ / ٣٤١٣٢٧ / ٥٢٤١٣٦

٠٥٠ / ٣٥٥٣٠٠ : ف - ٣٤٦٤١٨ / ٥٢٤٠١٩

(المشهرة ٨١٧ / ١٩٩٧) ت: ٠٥٠/٢١٤١٠٠ فاكس: ٠٥٠/٢١٧٩٠٠

تهنئ شعب الدقهلية العظيم

والسيد اللواء / محافظ الدقهلية

بالعيد القومى للمحافظة

وتشكر كل من ساهم فى دعم نشاط الجمعية لتقديم العلاج وكل أنواع المساعدة لمرضى الكبد غير القادرين وتخص بالشكر

الحاج /

رئيس شرف الجمعية ورائد الجهود الذاتية بالدقهلية

كما تدعو

الجمعية كل أبناء مصر الأوفياء وخاصة من أبناء الدقهلية فى الداخل والخارج للتبرع لصالح مرضى الكبد فى أى فرع من فروع البنك الأهلى لحساب الجمعية رقم ١٢٩٥٠ البنك الأهلى فرع جامعة المنصورة أو مباشرة بمقر الجمعية

(شارع السكة القديمة فوق الشركة المتحدة للصرافة شقة ١٧)

رئيس مجلس إدارة الجمعية

أ.د /

---

art

you are not alone

تهنئ وتشارك شعب الدقهلية احتفالات العيد القومى

وتنفيذاً لسياسة الشركة التى وضعها

أ/ هشام المنياحى

المدير العام

المحددة فى لست وحدك فى مواجهة أعباء الحياة.

قررت إدارة المبيعات تقسيط جميع أنواع الكمبيوتر والمحمول وأجهزة الترجمة والأجهزة التعليمية بدون إجراءات بنكية وبدون مقدمات

العنوان : ١ ش الجمهورية – المنصورة – ت: ٢١٤١٤٨

هذا العرض سارى حتى نهاية شهر الاحتفال

شركة للتجارة والاستيراد

تهنئ

السيد الوزير محافظ الدقهلية اللواء / فخر الدين خالد

وشعب الدقهلية بالعيد القومى للمحافظة

وكلاء وموزعون لجميع مصانع

السيراميك والأدوات الصحية

المنصورة : برج السلاب أمام جزيرة الورد

تليفون : ٣٥٧٩٠٠ - ٣٤١٣٥٣ - ٣٤٦١٣٠

فاكس : ٣٥٧٨٠٠

موزع معتمد لمنتجات LG

تهنئ

بالعيد القومى

وبهذه المناسبة وافق

مدير عام الشركة

على

تقسيط

أجهزة التعليم والترفيه والتليفزيون والفيديو بدون اجراءات بنكية

العنوان : ١ ش الجمهورية - المنصورة ت : ٢١٠٥٥٧

هذا العرض خاص لأهالى الدقهلية فقط.

للتجارة والتوزيع

موزعون معتمدون

جميع أنواع السيارات

تهنئ السيد اللواء / وشعب الدقهلية

بالعيد القومى للمحافظة

- المنصورة : بجوار مرور الدقهلية
- طنطا : نهاية شارع حسن رضوان
- القاهرة : مدينة نصر نهاية امتداد شارع مكرم عبيد
- حدائق القبة ٣١ عمارات مجلس الدفاع الوطنى

الحاصلة على الموزع الأول بالدلتا

لأجهزة التكييف

MIRACO

توريد + تركيب + إصلاح وصيانة ومركز خدمة

تهنى اللواء / محافظ الدقهلية

وشعب الدقهلية بالعيد القومى للمحافظة

مع تحيات

المهندس منصور عبد الرؤوف

- المنصورة : ميدان مشعل ت: ٣٦٧٤٧٦ - ٠٥٠/٣٤٥٨٧٧
- المحلة الكبرى : خلف مصر للسياحة ت: ٠٤٠/٢٢٢٧٥٨
- القاهرة : مدينة نصر ١٥ عمارات شباب المهندسين ت: ٤١٥٩٣٤٨

المهندس المدير العام

والجمعية المركزية وتعاونيات الإصلاح الزراعى

العاملون بالمديرية يهنئون

اللواء / محافظ الدقهلية وشعب الدقهلية الباسل بالعيد القومى للمحافظة

BORSHED

تهنئ

السيد اللواء /

وشعب الدقهلية

بمناسبة العيد القومى

مع تحيات /

المنصورة : ١٨ شارع سلامة حجازى - الحسينية

تليفون : ٣٤٢٤١٢ - ٣٧٢٨٦٠ - ٣٤٩٩٢٦

فاكس : ٣٧٠٨٢٤

البريد الإلكترونى : KTC@ Egyptnetwork.com

MCT

تهنئ الشركة المصرية الدولية للتجارة

بمناسبة افتتاح أكبر صرح تجارى بالدقهلية

مع أطيب التمنيات بالتوفيق والتقدم

المدير المسئول

MCT

استيراد - تصدير - توكيلات تجارية

تقدم الشركة خصم يصل إلى ٢٠٪ بمناسبة عيد الدقهلية

لأجهزة (الدش - الكمبيوتر - أجهزة ترجمة فورية - أجهزة كهربائية)

(مفاجأة الشركة ...... !!!

تليفزيون + كمبيوتر - جهاز واحد)

مدير المبيعات

المنصورة ت: ٢٢٠٧٢٦ - ٢١٧٤١٠

إدارات التعاون الزراعى بالمراكز والعاملون بها

والجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالدقهلية	عنها الحاج / ابراهيم العدل رئيس الجمعية
وجمعية المحاصيل الحقلية بالدقهلية	عنها الحاج / يحيى العشرى رئيس الجمعية
وجمعية الثروة الحيوانية بالدقهلية	عنها الحاج / مجد الدين الجوجرى رئيس الجمعية
وجمعية الخضر والفاكهة بالدقهلية	عنها الحاج / المرسى عبد الحافظ رئيس الجمعية
وجمعية انتاج التقاوى بالدقهلية	عنها الحاج / عبد البديع قزامل رئيس الجمعية
وجمعية أبونور الدين لانتاج التقاوى	عنها المهندس / ابراهيم عوض رئيس الجمعية
وجمعية الثروة الداجنة ببلقاس	عنها الحاج / الشافعى الشافعى أحمد رئيس الجمعية

والجمعيات التعاونية الزراعية المحلية بالمحافظة

يهنئون السيد اللواء / محافظ الدقهلية وشعب الدقهلية العظيم بالعيد القومى للمحافظة

مهندس /	الحاج /	مهندس /
مدير إدارة التعاون	رئيس الجمعية العامة للائتمان	مدير عام التعاون الزراعى بالدقهلية

تهنئ

مواطنى وقيادات الدقهلية المخلصين بالعيد القومى للمحافظة

العصرية خطوات على طريق التنمية والتقدم

بهذه المناسبة تقدم الجديد فى عالم التكنولوجيا والاتصالات

سعيا لهدفنا نحو أسرة عصرية ومجتمع متحضر

كما تساهم الشركة فى حل مشكلات البطالة بإيجابية

فرص عمل جادة ومتنوعة بإدارات الشركة المختلفة

مع أطيب التمنيات بالتقدم والرقى لمواطنى الدقهلية فى عيدهم

المدير المسئول

المنصورة

ت : ٢٢٠٧٢٦

٢١٧٤١٠

شركة مساهمة مصرية

تهنئ شعب الدقهلية ومحافظها

اللواء /

بالعيد القومى للمحافظة

ويشرفها أن تقدم لشعب الدقهلية

أكبر مفاجأة لعام ١٩٩٩

وهى أكبر مركز تجارى بالدلتا

الآن بالمنصورة

بالتقسيط على ٢٤ شهر بالضمان الشخصى

لكل ما تحتاجه الأسرة من السلع المعمرة والأدوات المنزلية والكهربائية والسيارات والدراجات والكمبيوتر

كمبيوتر الفناجيلى بـ ٦١٠ جنيه   دش بـ ٥٩٥ جنيه

مع تحيات

علاء الفناجيلى وأخوته

الإدارة : برج أجياد المشاية السفلية شارع حسنى مبارك المنصورة ت : ٣٧٥٨٥٨ - ٣٧٥٠١٦

المعارض : برج الفناجيلى - أرض الشناوى خلف جوازات المنصورة ت : ٣٢١٨٠٠ - ٣١٦٦٩٨ - ٣٢٤٣٠٠

المصانع : دمياط الجديدة - المنطقة الأولى - مصانع الفناجيلى للإلكترونيات

يهنئ شعب الدقهلية والسيد الوزير المحافظ / فخر الدين خالد بالعيد القومى للمحافظة

ويسعد البنك أن يقدم كافة الخدمات المصرفية المميزة لعملائه فى مختلف القطاعات

البنك المصرى الخليجى أقصر الطرق

إعداد / محمود عبد الحميد

مركز الشرق الأوسط للتكنولوجيا بالمنصورة

يهنئ السيد اللواء / فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية بالعيد القومى للمحافظة
ويتقدم بوافر الشكر والتحية لجميع القيادات والعاملين بشركة بنها للصناعات الإلكترونية

دكتور مهندس / محمد إبراهيم شلبى رئيس مجلس الإدارة
محاسب / إبراهيم حسن زعفرانى رئيس قطاع المبيعات
الأستاذ / محمد كامل رئيس الشئون القانونية
وذلك على حسن التعاون المثمر بين الشركتين متمنين دوام التوفيق
كما يتقدم بوافر الشكر والتحية لجميع القيادات والعاملين
بشركة مصر للتأمين
لحسن تعاونهم معنا فى وضع برامج التقسيط المتبعة بالمركز

مركز الشرق الأوسط للتكنولوجيا محمد عبد الله بلال

المدير المسئول
والعاملون بالمركز يهنئون

محمد عبد الله بلال

السيد اللواء / فخر الدين خالد عبده محافظ الدقهلية
السيد اللواء / ... مدير أمن الدقهلية
السيد الأستاذ / ... عضو مجلس الشعب
السيد الأستاذ / ... عضو مجلس الشعب

كما يهنئون
شعب الدقهلية العظيم
بمناسبة العيد القومى للمحافظة

مركز الشرق الأوسط للتكنولوجيا بالمنصورة

وكلاء ...

بمناسبة برنامج معنا المستقبل بين يديك

يسعد المركز أن يقدم لشعب الدقهلية العظيم مجموعة متنوعة ومتميزة من مختلف الماركات العالمية والمحلية من الأجهزة الكهربائية - الدش - التيليفونات - الأنسرماشين - التليفون المحمول - التكييف - الكمبيوتر ومستلزماته - لعب الأطفال
وذلك بالتقسيط على (٤٠) شهر بدون إجراءات بنكية - بدون تعقيد بدون تحمل فوائد مرتفعة وذلك بالتعاون مع شركة مصر للتأمين.
علما بأن هذا التعاون المشترك يستخدم لأول مرة فى محافظات الوجه البحرى.
متمنين لشعب الدقهلية دوام الصحة والعافية

الإدارة الرئيسية : ٦٠ ش بورسعيد تلفاكس : ٣٥٥٧٥٥ / ٠٥٠
فرع المبيعات : ٢٠ ش الزهور أمام إدارة المرور ت : ٣٨٥٧٤ / ٠٥٠
فرع مبيعات الجملة : ٠١٢٢١٥٤٠٨٥

شركة شمس للاستثمارات العقارية

ش.م.م
مهندس / محمد أمين عبد الحميد
رئيس مجلس الإدارة
يتقدم بخالص التهانى القلبية
للسيد اللواء
فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
وشعب الدقهلية العظيم بالعيد القومى

المنصورة : برج يثرب شارع حسنى مبارك
ت : ٣٧٦٠٧٠ - ٣٧٦٠٣٩ / ٠٥٠

شركة الفايد للأساسات الميكانيكية ش.م.م

إحدى شركات مجموعة فايد للهندسة والمقاولات
تهنئ
السيد محافظ الدقهلية وشعب الدقهلية بالعيد القومى للمحافظة
مع تحيات
مهندس / أبو المعاطى فايد

AL FAYED

المنصورة : ١٥٥ ش قناة السويس ٣٣٩١٦٢ - ٣٣٩١٦١ - ٣٦٠٠٣٦ / ٠٥٠ القاهرة : ٣٥ عمارات العبور صلاح سالم ٤٠٢٩٥٣ / ٠٢

حلواني أحمد أبو نيل

يهنئ
شعب الدقهلية
والسيد اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية
بمناسبة عيد الدقهلية القومى
مع تحيات
الحاج ...

المنصورة : فرع العباسى : ٣٤٨٢٩٢ المنصورة : فرع الجلاء : ٣٥٨٠٠٠

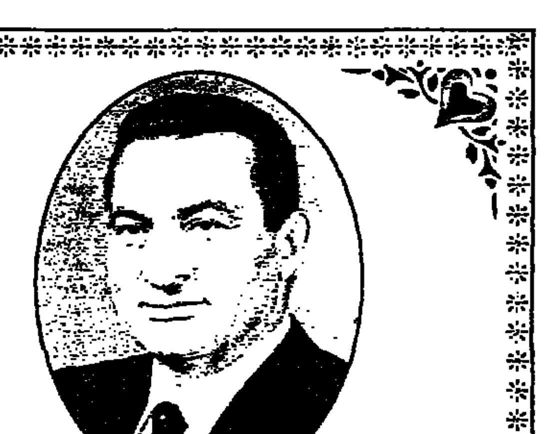
شركة اليسر

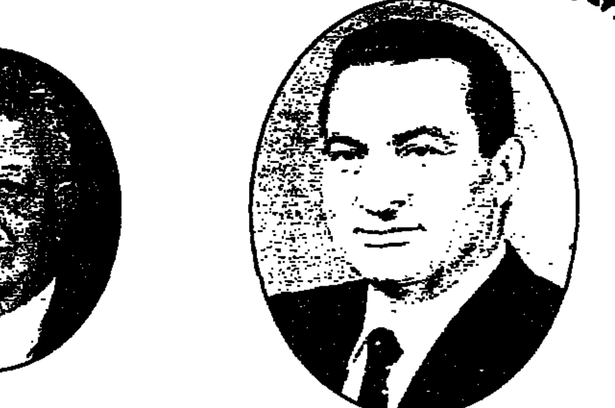
للاستثمارات التجارية والعقارية
ش.م.م
الحاج / ... رئيس مجلس الإدارة
المحاسب / ياسر محمد جعفر نائب رئيس مجلس الإدارة
يهنئون من القلب السيد اللواء
فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
وشعب الدقهلية العظيم بالعيد القومى

المنصورة : ٦٠ ش الجمهورية أمام كلية الطب - برج جعفر
ت : ٣٧١٠١١ - ٣٧١٠١٢ / ٠٥٠

جمعية رعاية مرضى الأورام

تهنئ
السيد الوزير المحافظ
وشعب الدقهلية الكرام
بالعيد القومى
وتناشد الجمعية السادة المتبرعين
ذوى القلوب الرحيمة
بالإسراع فى التبرع لعلاج مرضى السرطان
على حساب رقم ١٠٦٣٢ / ١
بنك القاهرة فرع المنصورة
أو فى مقر الجمعية بجوار المستشفى العام الجديد خلف استاد المنصورة الرياضى
بموجب إيصال معتمد ومختوم يقدم للضرائب
أو الاتصال تليفون رقم ٢١٨١١٧ المنصورة





فى احتفالات الدقهلية بعيدها القومى هذا العام

ذكرى انتصار شعبها على حملة لويس التاسع ملك فرنسا فى ٨ فبراير عام ١٢٥٠
يؤيد شعبها العظيم بجميع طوائفه وفئاته وقيادات الحزب الوطنى
والمجالس الشعبية المحلية بمختلف مستوياتها وجميع المسئولين بالمحافظة
السيد الرئيس



لفترة رئاسة قادمة
ويباركون جهوده المضنية والمستمرة نحو إقرار السلام فى منطقة الشرق الأوسط

إعداد : محمود عبد الحميد

هشام ...

تهنئ
شعب الدقهلية
والسيد / ...
والسيد / مدير أمن الدقهلية
بالعيد القومى للمحافظة
ويسرها أن تقدم
للسادة العملاء وأصحاب ورش الرخام بالدلتا
كافة أنواع الرخام والجرانيت الطاولات الغشيم
بسعر لا ينافس
مع تحيات
...

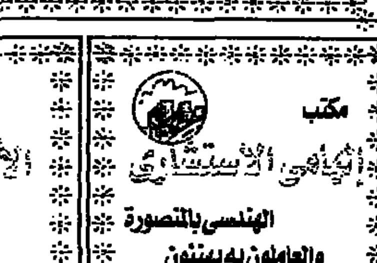
المنصورة : ٦ ش عمر بن الخطاب المتفرع من ش الخلفاء الراشدين
مصنع ٣٥٣٦٣٣ & محمول ٢١١٣٣٤٠ / ٠١٢
مخازن المنصورة امتداد شارع أحمد ماهر بجوار معهد ٦ أكتوبر

الشركة المصرية للمنتجات البيطرية وإضافات الأعلاف

ECOVET
VITAMIN & MINERAL PREMIXES
إيكوفيت
تهنئ
السيد اللواء / فخر الدين خالد محافظ الدقهلية
وشعب الدقهلية بالعيد القومى
وقد تأسست الشركة عام ١٩٩٤ لتشارك فى تحمل مسئولية إنتاج وتوزيع إضافة الأعلاف للدواجن والحيوانات وتتميز الشركة بخدمة مابعد البيع وما لها من توفير التركيبات الخاصة لمصانع الأعلاف والمشروعات الكبيرة ومن الفيتامينات والأملاح المعدنية والبريمكسات

الإدارة : المنصورة - توريل الجديدة - شارع صلاح الدين الأيوبى
ت : ٣٣٣٢٣٨ / ٠٥٠ - ٣١٠٢٠٤ / ٠٥٠ - فاكس : ٣١٢٤٨٦ / ٠٥٠
المصنع : دمياط الجديدة - المنطقة الصناعية ٢ ل
٠٥٧ / ٤٠٧٩١٣

معرض أبناء



يهنئ
السيد الوزير محافظ الدقهلية اللواء /
وشعب الدقهلية بالعيد القومى للمحافظة

وكلاء كبرى شركات السيراميك
والأدوات الصحية بالمنصورة
ويسره أن يقدم خصما خاصا بهذه المناسبة
وترقبوا افتتاح الدور الثانى بالمعرض مع تحيات الحاج /
المنصورة : شارع بورسعيد وميدان الموافى
ت : ٣٥٦٦٦٦ - ٣٦٤٣٣٣ - ٣٤٢٣٥٠ / ٠٥٠ فاكس : ٣٦٤٢٢٢ / ٠٥٠

توكيل شركة

للأحذية والمنتجات الجلدية
يسر الشركة بمناسبة افتتاح فرعها الجديد بالمنصورة
أن تهنئ شعب الدقهلية
والسيد محافظ الدقهلية
بالعيد القومى للمحافظة

المنصورة : شارع الجمهورية أمام الجامعة بجوار ستديو العائلات
ت : ٣٤١٩٠٩
الإدارة والمصانع بالإسكندرية

مكتب إلهامى الاستشارى

الهندسى بالمنصورة
والعاملون به يهنئون
السيد اللواء / فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
والسيد اللواء / محمد الشهاوى
رئيس حى شرق المنصورة
بالعيد القومى للمحافظة
مع تحيات
مهندس استشارى
إلهامى محمد عنان
المنصورة - المعر التجارى
شارع الثورة ت : ٣٢٣١٠

مؤسسة الأهرام للبناء والتشييد

مطلوب وكلاء موزعون
متخصصون فى تسوق
كيماويات مواد البناء
١ - ...
٢ - ...
والأحماض والقلويات والمياه

...

يهنئون السيد اللواء
فخر الدين خالد محافظ الدقهلية
وشعبها الكريم بالعيد القومى للمحافظة
مع تحيات محاسب / ثروت فتح الباب
رئيس لجنة الإسكان بمجلس محلى المحافظة

الدراكسة - منية النصر دقهلية ت : ٥٩١٩٣٠
المنصورة - شارع حسين بك ت : ٣٦٥١٩٩

معهد ... للسياحة والفنادق ونظم المعلومات

يهنئ السيد اللواء / ...
مع تحيات مهندس / محمد عبد الجليل شلبى

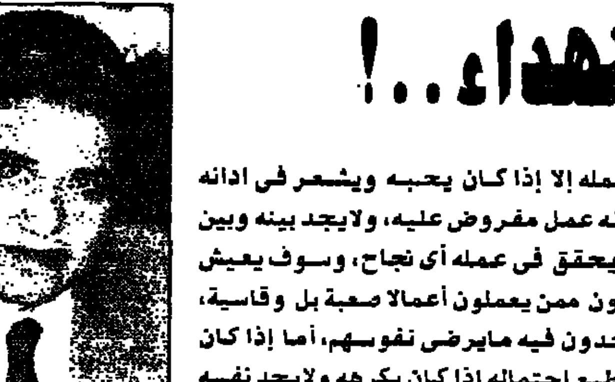
مكتب ...

جميع العاملين بالمكتب يقدمون
أسمى التهانى القلبية إلى السيد
اللواء / فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
وشعب الدقهلية بالعيد القومى
تليفون : ٣٤٤٩٣٠ - ٣٤٤٧٠٦ فاكس : ٣٤٤٥٧٠

فنادق مارشال

حسين حويدق
وأسرة فنادق مارشال يهنئون
السيد اللواء / فخر الدين خالد محافظ الدقهلية وشعب الدقهلية العظيم بالعيد القومى للمحافظة
مع تحيات
حسين حويدق
المحطة والجزيرة بالمنصورة
مارشال المحطة ت : ٣٣٣٩٢٠ - ٣٣٣٩٢٢ - ٣٣٣٩٢٣ فاكس : ٣٣٣٩٢١ مارشال الجزيرة : ت : ٢١٣٠٠٠ - ٢١٣٠٠١ - ٢١٣٠٠٢ فاكس : ٢١٣٠٠٣

مهرجون وشهداء..!



لايستطيع أحد في هذه الدنيا أن ينجح في عمله إلا إذا كان يحبه ويشعر في ادائه بالمتعة، أما إذا كان الانسان يكره عمله، ويحس أنه عمل مفروض عليه، ولايجد بينه وبين هذا العمل صلة معنوية وروحية قوية، فإنه لن يحقق في عمله أي نجاح، وسوف يعيش مكتئبا، ويحس بخصومة بينه وبين الحياة، وكثيرون ممن يعملون أعمالا صعبة وقاسية، يتحملون كل شيء اذا كانوا يحبون عملهم، ويجدون فيه مايرضي نفوسهم، أما إذا كان العمل سهلا ومريحا، فإن الانسان مع ذلك لايستطيع احتماله إذا كان يكرهه ولايجد نفسه في مثل هذا العمل، فالراحة والسعادة تنبعان من داخل الانسان، ومن قلبه واحساسه وضميره قبل أي شيء آخر، والمجتمع السليم لابد أن يحرص على توفير هذه العلاقة الروحية الوثيقة بين الانسان والعمل، حتى يمكن للانسان أن يؤدي واجبه وهو ممتلىء بالفرح، وليس ممتلئا بالغم والاكتئاب.

بقلم: رجاء النقاش

وهذه صورة بديعة يرسمها لنا الناقد الكبير الراحل الدكتور على الراعى الذى فقدناه فى أول أيام العيد، وقد جاءت هذه الصورة ضمن كتاب «الراعى» الجميل «هموم المسرح وهمومى»، وهى صورة حية لبعض الفنانين المسرحيين الذين كانوا يعملون بالمسرح فى أوائل هذا القرن.

ولسنا بحاجة إلى أن نقول ان ظروف المسرح فى تلك الفترة كانت ظروفا صعبة وقاسية، وكان من الممكن فى حالات كثيرة أن يتعرض الفنانون للافلاس، وأن يتخلى عنهم الجمهور ويتخلى عنهم الحظ ولكن الكثيرين منهم كانوا يحبون عملهم، ولذلك فقد كانوا يتحملون كل المخاطر والمنغصات، وكانوا مثل جماعات «النمل» تواصل طريقها وعملها حتى لو داستها الأقدام وهذه هى الصورة البديعة التى يرسمها على الراعى لبعض هؤلاء الفنانين الشجعان، والذين كانوا يعشقون عملهم، حتى لو لم يقدم إليهم هذا العمل إلا الأشواك الجارحة، يقول «الراعى»:

نقلب صفحات التاريخ المسرحى فنجد أنباء عن فنانين شجعان، كانوا يستميتون فى سبيل الحصول على شرف الاداء امام الناس وعلى خشبة المسرح وحسب. فلم تكن الإذاعة والسينما قد انتشرتا، ولم يكن قد عرفهما الناس اصلا فى ذلك الوقت المبكر من القرن العشرين. كانوا يقدمون مسرحياتهم تحت شعارات تجلب لهم عناء كبيرا، مثل «كل يوم مسرحية جديدة»، و«حفلتان يوميا» و«حفلات للعائلات» أحيانا أخرى.

لم يكن واحد منهم يطمع فى وسام، أو جائزة تشجيعية او تقديرية. ولم تكن هذه الفرص متاحة لهم على كل حال، وإنما كان كل مايطمع فيه الفنان هو أن يجد فرصة العمل، وأن يدخل له من هذا العمل مايحميه من الجوع، وكثيرا ما كان هؤلاء الرواد الشجعان يجوعون، جوعا دائما أو موسميا، وكثيرا ماكان يصادفهم الجحود، أو سوء التقدير، أو تطاردهم الشائعات أو قوانين البوليس، غير انهم كانوا يحضرون إلى مسرحهم فى الميعاد، ولايغادرونه إلا فى الميعاد، وكثيرا ماكان غير المكلفين منهم يحضرون لمشاهدة العروض.

من فرط شغفهم بفنهم وحرصهم على أن يعايشوه دائما، انظر إلى الصورة التالية التى يرسمها الكاتب المسرحى عباس علام، الذى اشتهر فى العشرينات والثلاثينات من هذا القرن، والتى يوردها فى مذكراته، ويصف فيها جلسة ضمته هو والممثل عمر عارف، والممثلة فيكتوريا موسى، كان عباس علام يقرأ لهما الفصل الأول من مسرحية كتبها بعنوان «كوثر» فاجمع الاثنان على الاعجاب بالفصل، وفجأة انكفأ الممثل عمر عارف على يد عباس علام يقبلها، من فرط شعوره بالامتنان للمؤلف الذى أهداه عملا طيبا، اما فيكتوريا موسى، فقد تناولت الفصل من عباس علام، وجعلت تضمه إلى صدرها وتهدهده وتقبل الورق.. وتبكى».

هذه الصورة التى التقطها «على الراعى» من مذكرات عباس علام هى صورة حية لهؤلاء الذين يحبون عملهم، بل يعشقونه، ولايجدون فى ذلك سوى الفرح الذى يملأ نفوسهم ويحرك مشاعرهم ويدفعهم إلى البكاء من شدة السعادة لم يكن ماهز نفوسهم هو مال حصلوا عليه، أو منصب كبير سعى إليهم فجأة، ولكنه كان فنا جميلا، وكان فرصة لهم لكى يعملوا، ويقفوا على خشبة المسرح ليقولوا للناس شيئا من قلوبهم، فقد كان هذا الجيل من الممثلين الكبار العظماء، يؤدون ادوارهم الفنية بدماء قلوبهم، ودموع عيونهم الحقيقية، وليس بدموع «الجلسرين» التى شاعت بين الذين لايعرفون الدموع الحقيقية، لانهم لايعشقون عملهم ولايتفانون فى ادائه.. فهم محترفون و«صنايعية» ماهرون، ولكن شرارة الهوى المجنون فيهم منطفئة، ولعلنا نتصور ان هؤلاء الفنانين الذين كانوا يبكون عندما يقراون كلمة جميلة مؤثرة، أو يقبلون اليد التى تقدم لهم هذا الجمال، لعلنا نتصور أن هؤلاء الفنانين كانوا يعانون نوعا من «العبط» و«السذاجة»، أو كانت قلوبهم خفيفة تخضع للاثارة السهلة، فالحقيقة لم يكونوا كذلك، بل كانوا من أكبر السعداء فى هذا الوجود، وهل هناك اسعد من أن تكون صاحب قلب حساس ونوق رفيع وعاطفة مشتعلة ومبتهجة بكل ماتعثر عليه من ألوان الجمال فى هذه الحياة؟

لقد عاش هؤلاء الفنانون سعداء بما وهبه الله لهم من ثروة فى المشاعر والأحاسيس، تجعلهم ينظرون إلى أمور الدنيا الصاخبة فى ترفع ورضا وكبرياء، ولايندمون على مافاتهم فى «بورصة» الحياة، من نجاح مادى أو امتلاء لجيوبهم بالدراهم والدنانير.

كان هؤلاء الفنانين فى نظر انفسهم اثرياء وإن لم يكن معهم أموال، وكانوا من الوجهاء والاعيان، وإن لم يكن لديهم شيء من الوسائل لكى يكونوا كذلك..

وعندما نعود إلى الواقع التاريخى الذى ظهر فيه هؤلاء الفنانون الذين يبكون ويقبلون الايادى من سحر الجمال، وليس من شيء آخر.. عندما نعود إلى الواقع التاريخى نجد ان المجتمع كان يظلمهم ويصفهم بانهم «مهرجون»، وكانت العائلات المحترمة إذا ظهر فيها فنان يحب التمثيل تعتبر ذلك كارثة كبرى، مثلما حدث مع يوسف وهبى، الذى كان ابوه «الباشا» يقتل نفسه هما واكتئابا لأن ابنه قد أصبح «ممثلا» أو «مشخصاتى»، كما كانوا يقولون فى ذلك الزمان البعيد.. أوائل القرن العشرين، وكانت الصفة الشائعة عن الفنانين هى أنهم «مهرجون»، وقد التقط الدكتور «على الراعى» كلمة «التهريج»، ووقف امامها طويلا. ولعلنا لانجد كلمة أخرى شغلت «على الراعى» واخذ يقلبها على وجوهها مثل كلمة «التهريج» حتى استطاع فى نهاية الأمر ان يعيد الاعتبار إلى هذه الكلمة، وأن يخلصها من معانيها السلبية، وعلى طريقة «على الراعى» فى أن يفاجيء الناس بمواقف خاصة مستقلة فيها نوع من «الشقاوة» «المحبوبة الساحرة».. إنتهى «على الراعى» إلى احترام كلمة التهريج، واعطائها معنى آخر غير معناها الشائع، حتى وصل به الأمر إلى أن يقول فى نشوة عن نفسه مامعناه:

اللهم اجعلنى من المهرجين.. أمين!

اللهم لاتجعلنى من المتشققين المتزنين.. أمين!

فقد وصف «على الراعى» نفسه بانه «مهرج» مما كان يدهش العارفين به.. وبما فيه من وقار، وانضباط، وتعفف شديد، ورأس مرفوعة على الدوام.

ولكن «الراعى» لم يترك الأمر لكى نحتار فيه ونستسلم معه للدهشة.. بل أصر على أن يشرح معنى التهريج، كما كان يفهمه.. فقد كان للتهريج معنى علمى دقيق فى نظره، وهاهو يروى عن «المهرج» هذه القصة الطريفة، والتى ترفع «المهرجين» إلى مصاف القديسين، فيقول، والمرجع هو كتابه البديع «هموم المسرحى.. وهمومى» تحت عنوان «حكاية مهرج» يحكى تاريخ المسرح حكاية طريفة.

ففى عام ٢٨٧ بعد الميلاد أصدر حاكم احدى المدن المصرية الخاضعة لسلطان الرومان أوامره باضطهاد المسيحيين الذين يعيشون تحت سلطانه، وكان بين الذين اتهموا باعتناق الدين الجديد رجل محترم يعمل شماسا، ولكنه على شدة ايمانه - لم يكن يملك العزم ولا الحمية اللتين تؤهلانه للاستشهاد فى سبيل العقيدة، وفكر الرجل كيف ينجو بجلده دون أن يضحى بدينه، وهداه التفكير إلى حيلة طريفة، ذهب إلى «مهرج» معروف فى المدينة، ورجاه أن يلبس ملابس القسس، وأن ينتحل شخصية الشماس ويقدم القربان المألوف الذى كان يتم رفعه لآلهة الرومان آنذاك. ووافق المهرج - واسمه «فيليمون» من فوره على هذا «التمثيل الطريف» ووجد فيه فكاهة تلذه. غير انه حينما وقف فى مجلس الحاكم، ورأسه منكس، وجد نفسه عوضا على أن يقدم القربان، يقول فى رباطة جاش وإيمان : «أنا مسيحى، ولم اقدم لآلهة الرومان قربانا» . ورفع رأسه وهو يقول هذه الكلمات.

لكى يتبين الناس انه ليس «القس» العاصى الذى يظنون، بل هو المهرج «فيليمون» معبود الجماهير، وضج المجلس بالضحك العالى، وظن الحاكم أن ما يجرى هو مجرد «هزر» لاغير، يقوم به ممثل هازل اعتاد أن ينتزع الضحك انتزاعا من الاف المعجبين، غير أن للمهرج «فيليمون» ظل ساكتا برهة ثم عاد يقول : أنا مسيحى، ولن اقدم قربانا فى هذا المكان ونظر الحاكم فى عينى المهرج، فراعه أن يجدهما تلتمعان التماعا هادئا ومتصلا فاحس من فوره أن من يقف أمامه لم يعد ذلك المهرج الذى عرفته المدينة مهزارا واحبته، قال الحاكم لجمهرة المواطنين الذين جاءوا يشهدون الحدث وقد علا صوته الغضب: ياقوم، ماذا نفعل بهذا الرجل؟ انقتله من فورنا، أم نسلمه لعذاب بطيء على الصليب؟ وصاح الناس فى صوت واحد: لا لاتجعلوا بهجة حياتنا يموت بهذه الطريقة، فإننا فى هذه المدينة نوشك - من شدة الحب - أن نعبده، ثم أخذ الكل يبكون من فرط الرثاء والخوف.

والتفت الحاكم إلى المهرج مرة أخرى وقال: حقا إن لك قلبا من حجر.. اذ تسمع وترى مشهد الحب هذا، ولايلين له فؤادك. قدم القربان، اتوسل إليك واعد للناس فرحتهم. ان الاعياد على الأبواب وأنت فيها تمثل للشعب، غير أن «فيليمون» لم يتزحزح، وإنما أعاد ماقاله فى هدوء ووثوق.

وتعرض المهرج لضربات بالسياط أولوان من العذاب الشديد ولكن «فيليمون» لم يغير رأيه قط، وإنما قال مخاطبا الشعب: يا أهل بلدى الطيبين، لاتحزنوا لهذه الضربات التى اتلقاها الآن فلا أظنكم نسيتم ضربات أخرى - واخجلتاه - كنت أتلقاها فى المسرح على أيدى زملائى الممثلين كنتم اذ ذاك تضحكون لهذه الضربات الفكاهية. غير أن الملائكة كانت تبكى، والآن قد صار حقا وعدلا الاتكون دموعكم راجحة فى كفة الميزان.

فإن فى الكفة الأخرى افراحا تضيء بها جموع الملائكة الأرض، ابتهاجا بخلاص روحى ونجاتها، ولم تنفع مع «فيليمون» المهرج أية محاولة أخرى، فلقى الموت وهو سعيد، بينما بكاه أهل المدينة وحزنوا عليه، كما يحزنون لامبراطور عالى الشأن.

وهكذا تحول «المهرج» إلى «شهيد» لأن فى أعماق «المهرجين» من أمثاله قوة روحية كبيرة كامنة يمكن أن تتحدى المصاعب حتى لو ادى ذلك إلى التضحية بالنفس وبهذا الاسلوب العالى استطاع «على الراعى» أن يعيد تفسير كلمة المهرج ويضفى عليها جلالا وجمالا وبهجة، والفنانون الذين كان مجتمعنا يصفهم بانهم «مهرجون» فى أوائل القرن العشرين كانوا فى حقيقتهم عشاقا للحياة، وعشاقا للعمل، وعشاقا للبحث عن سعادة الناس ونشر البهجة فى حياتهم، وفى أغلب الأحيان كان «المهرجون» يفعلون ذلك وفى نفوسهم قوة روحية كبيرة، هى تلك القوة الكامنة التى جعلت «فيليمون» المهرج يتحول إلى شهيد، فاستطاع بموقفه النبيل ان يدفع الناس إلى البكاء، بعد أن كان مصدرا من المصادر الأساسية لضحكاتهم عليه!

فالدنيا ليست كمايقال «مظاهر» بل إن المظاهر قد تكون خادعة، وكثيرا ماتكون كذلك، والذين يضحكون من قلوبهم، أو يثيرون ضحكات الناس ليسوا دائما من أصحاب الشخصيات «الخفيفة»، بل قد تكون نفوسهم مليئة بهموم لاتتحملها الجبال، وهم عليه صابرون، وقد يكون بين من نطلق عليهم اسم «المهرجين»، من هم فى أعماقهم على استعداد كامل لأن يكونوا أصحاب مواقف قوية.. وأن يكونوا شهداء.. واللهم احشرنا فى زمرة «المهرجين» القادرين بعون الله وفضله عند الضرورة أن يكونوا من الشهداء!!!

مصر فى ٧ أيام!

قامت مصر بزيارة لمدينة بلجيكية صغيرة في الأسبوع الماضي هي مدينة «بروج» التي تقع على بعد حوالي ١٠٠ كيلو متر غربي العاصمة بروكسل والتي يعود تاريخها إلى القرون الوسطى، وقد استغرقت زيارة مصر لهذه المدينة الخلابة أسبوعا كاملا وذلك من خلال مهرجان «مصر في سبعة أيام» الذي نظمه المركز الثقافي بالمدينة.

فطوال سبعة أيام لم يكن لأهالي بروج من حديث إلا الرقص والموسيقى المصرية التي قدمتها عدة فرق فنية قدمت من مصر خصيصا للمشاركة في هذا المهرجان بالإضافة إلى المعارض الفنية والمحاضرات التي تركزت موضوعاتها على مصر الحديثة والقديمة فبدت المدينة أكثر بهاء في مبانيها القديمة التي تعود إلى القرون الـ١٥ و١٦ و١٧ و١٨ والتي تضفي على المدينة مسحة أسطورية وكأنها «ديكور» لقصة خرافية، وفي قنواتها المائية المتعددة التي جعلت البعض يطلق على بروج اسم «فينسيا الشمال»، وفي أسواقها القديمة التي تتنوع معروضاتها من الأسماك والخضراوات إلى المقطوعات الفنية الأثرية إلى الشيكولاتة ومشغولات «الدانتيل» التي اشتهرت بهما المدينة منذ القدم.

بقلم: محمد سلماوى

وتعود كلمة «بروج» الفرنسية إلى «بروهى» التى تعنى «الكبارى» باللغة الفلمنكية التى يتحدثها السكان، وقد اطلق هذا الاسم على المدينة بسبب كثرة الكبارى المقامة على القنوات المائية التى تحتل فى أحيان كثيرة مكان الشوارع.

أما مهرجان «مصر فى سبعة أيام» فتعود بداياته إلى أكثر من عام مضى حين قامت سونيا دينال رئيسة المركز الثقافى لمدينة بروج بزيارة إلى مصر عادت بعدها تقول لبقية العاملين فى المركز «إن مصر بالنسبة لنا مازالت هى الآثار القديمة والنيل والأهرامات، لكنى تعرفت خلال زيارتى الأخيرة على مصر المعاصرة التى لا تقل ثراء عن مصر القديمة، وإذا كانت شركات السياحة تقدم للناس مصر القديمة فإن علينا نحن فى المركز الثقافى أن نقدم لهم مصر الحديثة».. وبالفعل اتصلت سونيا دينال بوزارة الثقافة المصرية وطلبت مساعدتها فى تنظيم المهرجان وتم إعداد برنامج متكامل نال نجاحا لم أكن أتصوره فى مثل هذه المدينة النائية.

وقد بدأ البرنامج بفرقة الرقص الحديث لأوبرا القاهرة بقيادة وليد عونى التى قدمت عرضها المعروف «صحراء شادى عبدالسلام» وللأسف اننى وصلت إلى بلجيكا بعد انتهاء هذا العرض فلم احضره لأتابع تفاعل الجمهور معه ولكننى تابعت احتفاء النقاد به فى الصحف البلجيكية.

والحقيقة ان اسلوب وليد عونى والطابع الذى أصبحت تتسم به فرقة أوبرا القاهرة ليس غريبا على الجمهور البلجيكى رغم خصوصية الموضوعات التى تقوم عليها عروض الفرقة من قصة محاولة اغتيال نجيب محفوظ عبر احتفالية شادى عبدالسلام إلى القضية الفلسطينية، فقد عاش وليد عونى سنوات فى بلجيكا تتلمذ خلالها على مصمم الرقصات العالمى البلجيكى الأصل موريس بيجار، وإذا كان وليد عونى قد عالج قضايا مصرية وعربية فى عروضه الراقصة فإن بيجار قد فعل الشيء نفسه حين قدم منذ سنوات باليه عن مصر تضمن مشهدا لأم كلثوم وهى تشدو بصوتها ضمن موسيقى العرض.

ولقد أتيحت لى فرصة متابعة تطور فرقة الرقص الحديث منذ بداية تكوينها ثم اقتربت منها أكثر حين اعتمد العرض الذى قدمته الفرقة عن نجيب محفوظ على حوار طويل أجريته مع الكاتب الكبير بطلب خاص من اليونسكو بمناسبة ذكرى تأسيسها ونشر فى أكثر من ثلاثين جريدة عالمية كان من بينها «الأهرام»، وكان عنوان الحوار «المعرفة فى حياة نجيب محفوظ» وقد أوحى هذا الحوار لوليد عونى بفكرة باليه كامل عن نجيب محفوظ ثم بعد ذلك بسنوات حين قررت الفرقة فى العام الماضى تقديم عرض عن القضية الفلسطينية طلب منى أن أقدم العرض فى البرنامج الذى تم توزيعه خلال العرض.

وقد قال لى أحد من شاهدوا عرض «صحراء شادى عبدالسلام» ان العرض كان مفاجأة له لأنه لم يكن يتصور أن فى مصر فرق للرقص الحديث على هذا المستوى الراقى.

وفى اليوم التالى لعرض فرقة وليد عونى قدم المهرجان محاضرة شيقة للباحثة ان لامبرت عما هو معروف فى الآداب الأوروبية عن الراقصة «البلدى» فى مصر، جمعت لها مادة فريدة من المكتبات الأدبية الغربية.

وكنت قد سمعت قبل حضورى إلى المهرجان عن فرقة «شرقيات» للموسيقى الموهوب فتحى سلامة الذى كونها عام ١٩٨٨ وقام من خلالها بإحداث تزاوج فنى بين إيقاعات الجاز العالمية وألحان الموسيقى العربية، ولم يكن قد أسعدنى الحظ بسماع موسيقاه، ولقد دهشت حين وجدت أكثر من أسطوانة ليزر CD مسجلة لفتحى سلامة فى محلات الأسطوانات بأوروبا بحيث لم تكن موسيقاه غريبة تماما على الجمهور البلجيكى، كما أن الفرقة سبق أن عزفت موسيقاها فى عدة دول منها سويسرا وبولندا وألمانيا وفرنسا وهولندا والنمسا وإستونيا وكرواتيا واليابان.

ومثلما انفتح فتحى سلامة على الموسيقى الغربية فقد حاول أيضا توصيل الموسيقى العربية إلى الجمهور الأوروبى ليس فقط من خلال العزف فى الخارج وإنما أيضا من خلال تكوين موسيقات مشتركة من أعمال كبار الموسيقيين الأوروبيين وله فى هذا المجال تجربتان متميزتان ففى أثناء اشتراكه فى مهرجان برلين للجاز عام ١٩٩٤ الذى يعد من أكبر مهرجانات الجاز فى العالم أقدم فتحى سلامة على عمل جديد فكون فريقا صغيرا مع العازف الألمانى رومان بونكا وقدم عروضه فى أسبانيا ومصر وأصدر أسطوانة ليزر بعنوان «لونى القاهرة» Colour me Cairo.

أما فى عام ١٩٩٦ فقد أقدم فتحى سلامة على مشروع مماثل مع الموسيقيين الأسبانيين مانويل دى باولا ونينو كاريون أظهرا من خلاله العلاقة الوثيقة بين موسيقى الفلامنكو الأسبانية والموسيقى العربية، وتوالت تجارب أخرى مماثلة مع فريق سويسرى فى العام التالى مباشرة.

وفى اليوم التالى لعرض فتحى سلامة الذى ملأ المسرح الكبير للمركز قدم المهرجان محاضرة عن الأهرامات لعالم المصريات البلجيكى المعروف باتريك دى سميث، ثم كانت الليلة التالية المخصصة لعملاق الرواية العربية نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل والتى دعيت لإلقائها بمناسبة ظهور الطبعة الفلمنكية من كتاب وطنى مصر الذى كتبته منذ سنتين وصدر فى فرنسا فى شكل حوار ممتد مع كاتب مصر الكبير نجيب محفوظ حول موضوع واحد هو مصر، وقد صدرت من الكتاب نفسه ١٧ طبعة باللغة الفرنسية ثم ترجم إلى معظم اللغات الحية، وهكذا كان حديثى والأسئلة التى تلته عن محفوظ ومصر فى آن واحد.. وهل هناك انفصال بين أحدهما والآخر؟!

لقد ارتبط نجيب محفوظ بوطنه مصر منذ بدأ يكتب فكانت كتاباته دائما تعبيرا صادقا عن الواقع المصرى خلال فترة تزيد على نصف قرن من الزمان شهدت تحولات سياسية واجتماعية هائلة تعتبر كلها نقاطا فاصلة فى تاريخنا الحديث، فقد تفتحت مدارك الصبى الصغير على ثورة ١٩١٩ وتعلق ببطلها سعد زغلول كما لم يتعلق بأى قائد آخر طوال حياته، ثم عاصر وهو شاب النضال ضد الاحتلال والسعى إلى تحقيق الحرية والديمقراطية، ثم جاءت ثورة ١٩٥٢ فتفاعل مع أمجادها ومع نكساتها كما لم يفعل بقية كتاب العصر من العقاد إلى طه حسين، وجاءت حرب اكتوبر وما تلاها من تغير كامل فى سياسات مصر الداخلية والخارجية لتفتح باب الانفتاح واسعا واتجهت البلاد إلى التعددية الحزبية وتم توقيع اتفاق كامب ديفيد، وهنا أيضا كان محفوظ طرفا متفاعلا كما كان مع بقية الأحداث التاريخية السابقة.

ولم يكن تفاعل نجيب محفوظ مع أحداث وطنه من خلال العمل السياسى كما كان الحال مع طه حسين والعقاد والمازنى وهيكل الذين كانت لهم جميعا انتماءات حزبية رسمية ومواقف سياسية معلنة وشغل البعض منهم مناصب سياسية فى حكومات مختلفة، وإنما كان تفاعله من خلال فنه الروائى فقط وهكذا نسى الوجدان الشعبى مواقف كل من الدكتور محمد حسين هيكل والدكتور طه حسين أثناء توليهما الوزارات وإن احتفظ التاريخ لكل منهما بذكراه، بينما يظل ما كتبه محفوظ عن الواقع الاجتماعى فى مرحلة ما قبل الثورة جزءا من الوجدان الشعبى كلما قرأت «الثلاثية»، وما كتبه عن الثورة يظل ماثلا فى «ميرامار» و«ثرثرة فوق النيل» و«السمان والخريف»، وكذلك ما كتبه عن مرحلة الانفتاح فى «يوم مقتل الزعيم» وهى جميعا ستظل تقرأ حتى بعد انقضاء العصر الذى صورته.

ولقد تحول محفوظ على مر السنين إلى رمز لمصر كالطم والنيل وأبا الهول، فلم يعد من الممكن ذكر اسم مصر دون أن يلوح فى الخيال اسم محفوظ بوجهه البشوش المبتسم دائما كشمس أرض الكنانة البهية.

وقد تحدثت أثناء المحاضرة عن دور الأديب فى حضارتنا الشرقية وكيف أنه يصبح دائما تعبيرا مباشرا عن ضمير الأمة بينما الأديب فى المجتمعات الغربية أقرب كثيرا من أن يكون مجرد حرفى لا رابط مباشر بينه وبين وطنه باى شكل من الأشكال، فصمويل بيكيت مثلا الكاتب الأيرلندى الكبير الحائز على جائزة نوبل كان يقيم فى فرنسا ويكتب بالفرنسية وكذلك يوجين يونسكو الرومانى الأصل وأرتور أداموف الروسى وفرناندو أرابال الاسبانى، كما كان الألمانى جوزيف كونراد من قبلهم يعيش فى بريطانيا ويكتب بالإنجليزية، وهكذا لم تجئ كتابات بيكيت معبرة باى شكل من الأشكال عن أيرلندا ولا جاءت كتابات أرابال معبرة عن أسبانيا، أما محفوظ فإذا وجدت وسيلة لأن تنتزع مصر من ثنايا أعماله لما بقى من هذه الأعمال إلا هيكل عظمى عار، وإذا تم بطريق المعجزة انتزاع اسم محفوظ من تاريخ مصر الحديث لكان فى ذلك إفقار لاشك فيه لوجداننا جميعا.

وقد استمر سيل الأسئلة لمدة تقترب من مدة الـ ٤٥ دقيقة التى استغرقتها المحاضرة وكانت الأسئلة بالطبع عن مصر وعن محفوظ فى آن واحد.

ولقد صاحب المحاضرة معرض صور فوتوغرافية للمصور الفرنسى المعروف جيل بيران وهى الصور نفسها التى ظهرت فى كتاب «وطنى مصر» فى طبعته الفرنسية وباقى الطبعات عدا الطبعة العربية التى رأت دار الشروق وضع صور أخرى أكثر ملاءمة منها للذوق العربى.

أما صور جيل بيران فهى جميعا صور شخصية لنماذج من بسطاء الشعب المصرى الذين كانوا دائما هم أبطال روايات نجيب محفوظ مثل بائع الجرائد وشيخ الحارة والراقصة والفتوة وغيرهم، وبدلا من تقديم صور الكتاب كما هى فى المعرض فقد قدم جيل بيران لقطات أخرى لها لم تظهر فى الكتاب.

فكان المعرض يمثل تنويعة جديدة على نفس اللحن.

على أن معرض جيل بيران الذى قدم باسم «صور شخصية خلابة» لم يكن المعرض الوحيد بالمهرجان، فقد قدم المصور البلجيكى فوتى ديرويتر معرضا آخر عن مصر باسم «التصوير بالأبيض والأسود» صور فيه جانبا من الحياة فى مصر من خلال مجموعة رائعة من الصور التقطها كلها من داخل السيرك القومى بالقاهرة، وقد كان لكل من المعرضين اللذين استمرا طوال فترة المهرجان بنصيبا كبيرا من الإقبال الجماهيرى.

أما ختام المهرجان فكان فى مسرح المدينة الرئيسى بشارع فلمنك الذى قدم عليه فريق النيل للموسيقى الشعبية القادم من أقاصى الصعيد بقيادة عادل عثمان عرضا خلب الألباب بما تضمنه من فقرات شعبية خالصة ضمت زفة العروسة ورقصة التنورة والمواويل الشعبية ورقصة الشمعدان والمزمار الصعيدى والإنشاد الدينى، ويؤكد عادل عثمان أن جميع آلات الفرقة تعود إلى العصر الفرعونى وقد وجدت مرسومة بشكلها الحالى على الرسوم الجدارية القديمة مما يؤكد كلامه ويفسر تفاعل الجمهور معها فى جميع دول العالم التى قدمت الفرقة عروضها فيها مثل أمريكا وإيطاليا وسويسرا وفرنسا وانجلترا وألمانيا والمجر وإسبانيا وكوريا وتونس والأردن، كما حصلت على الكثير من الجوائز فى المهرجانات الدولية.

ولقد امتد التواجد المصرى فى بروج يوما ثامنا، كانت فرقة بروج لكرة القدم تلعب فيه فى الدورى البلجيكى وحققت نتيجة جيدة ضد الفريق الآخر فكان حديث أهل المدينة طوال اليوم عن حارس مرمى النادى وكان هذا الحارس هو اللاعب المصرى نادر السيد!!

العروش والجيوش.. والإنجليز أيضا؟!

د . مصطفى عبد الغنى

حين يقول الأستاذ «كان ظنى أن..» فهو يعنى «كان يقينى أن»

وهذا الظن الذى يتصاعد فى مخيلة الاستاذ ليصبح يقينا هو ما قصده حين تحدث عن الظن فوجده يعنى ان الالتفات الى الوراء ليس تلكؤا مع الماضى وانما هو ضرورة لسلامة السير، بمثل ما يفعل سائق سيارة يريد لنفسه الأمان، وعلى الرغم من ان الاستاذ يسهب حول الضرورة التى تدفع السائق للنظر الى الوراء، فإنه يصل بسرعة الى انه بدون العود الى الماضى يمكن ان يكون السفر الى المستقبل ضربا من المغامرة «أولونا من التقصير المتعمد» ومن هنا، فهو يحرص ان يؤكد لنا من البداية انه بدون التنبه الى ماكان يمكن ان تتحول قيادة السيارة من سفر الى خطر.

لماذا نقول هذا كله وقد انتهينا توا من قراءة أحدث كتاب للاستاذ محمد حسنين هيكل(العروش والجيوش)؟

-الإجابة : لانه يحرص على ان يؤكد لنا كيف أو :(كذلك انفجر الصراع فى فلسطين) - هذا هوالعنوان الثانى للكتاب -

ولانه يحرص ان يؤكد لنا ببديهيات نسيناها جميعا فى زحمة بديهيات أخرى فرضت علينا «(فى وقت واحد: الاحتفال بمرور قرنين على غزو الحملة الفرنسية، «كامل نصف قرن على الهزيمة او النكبة كما سميناها ثم رياح واى ريفر ثم هذه الضجة المفتعلة حول لجنة(الأونسكوم)قبل ان يبدأ قصف السبعين ساعة المشارك الاول فيها الانجليز!! ....الخ

وهنا يطرأ سؤال آخر، هو، ولماذا الانجليز وحدهم؟

والعود الى كتاب الاستاذ - اذن - يذكرنا ببديهيات نعرفها او لا نعرفها، على ان الخطورة فى الحالتين ، اننا لا نحول البديهيات الى واقع . ومن هنا ، فانه سعى الى (يوميات الحرب) -اوراق نادرة بعد خمسين سنة على الحرب - ليحاول العود خلالها الى الماضى .

عود حميد اذن ، باوراق وثائقية واستاذ وشاهد ووجود انجليزى سافر لم يفهمه الكثيرون ولا يعرفه الجيل الجديد قضايا كثيرة نتمهل فيها عند قضية ولحنة ونرجيء غيرها الى مابعد ، هى قضية الموقف الانجليزى فى الحرب ، او - بشكل أدق - موقف القوات الانجليزية فى هذا الوقت منا.

ورغم ان هذا الموقف لا يبدو جديدا فقد تعرفنا عليه فى كثير من الوثائق التى ظهرت او الكتابات الكثيرة التى تناولت القضية .

(هل هى مصادفة ان اكثر الكتب التى نشرت فى الفترة الاخيرة كانت تركز على ارض فلسطين وحلقات الصراع بيننا وبين الغرب خاصة الدور الانجليزى الشرير ومن هذه الاعمال «حكومة عموم فلسطين» لمحمد خالد الازعر وكتاب «القدس مدينة واحدة عقائد ثلاث» ترجمة كل من د. محمد عنانى فاطمة نصر عن (سطور) وربما كانت اخر دراسة مهمة موثقة فى هذا الصدد للدكتورة هند امين البديرى وقدم لها استاذنا عبد الخالق لاشين ..) .

ولنتمهل عنده الآن عبر .. (يوميات الحرب) التى يضعها الاستاذ هيكل بين ايدينا مما يثير فينا الحس التاريخى، ويضع نقاط اليقين على حروف كثيرة ، ثم انه فى نهاية الامر للذكرى التى (قد) تنفع !!

فلنتمهل عند اليوميات وهنا القناع البارد للسيد الانجليزى المريب او نكتفى منه ببعض مانعرفه من هذا الموقف .

[٢]

ان الموقف الانجليزى المريب حينئذ لا يختزل فى ان القوات البريطانية كان موقفها غريبا وانما يفسر حتى بعد إنهاء الانتداب فى ١٤ مايو ١٩٤٨ .

ان القوات الانجليزية كان لديها « جدول اولويات » له توقيتات لافتة للنظر، ذلك ان الجزء المقرر لليهود بمقتضى قرار التقسيم بدأ تسليمه لقوات الهاجاناه مبكرا ، ومبكرا جدا فى بعض الاحيان، حتى ان القوات البريطانية قامت بتسليم مناطق الجليل ابتداء من شهر مارس واوائل ابريل واما فيمايتعلق بالجزء المخصص للعرب بمقتضى قرار التقسيم فإن القوات البريطانية تبدو مصممة على التمسك بالامر والنهى فيه حتى الدقيقة الاخيرة من سريان عهد الانتداب وصحيح ان بعض قوات المقاومة العربية راحت تعمل فى بعض المواقع . لكن القوات البريطانية راحت تشرف على الساحة من عل ولا تسمح للقوات العربية ان تشن من مواقعها اية هجمات تتعدى الخطوط المقررة ولا حتى لدرء اخطار قائمة .

والمزعج اكثر من ذلك كثير - كما يضيف الاستاذ - ان اوامر صدرت الى قيادات المعسكرات البريطانية ببيع «مهمات» لا لزوم لها عند الانسحاب بعد انهاء الانتداب، وكانت هذه المهمات تباع كلها للجانب اليهودى. كما ان حدود مالايلزم له جرى توسيعها فاذا هى تشمل اسلحة وذخائر وجرارات وعربات نقل ومهمات متعددة الاغراض .

هنا نلتقى امعانا فى الدور الانجليزى المريب دورا مشبوها للانجليز فى علاقاتهم - على ارفع مستوى بالجيش المصرى، فقد استطاعت القوات الانجليزية الدخول مع المصريين فى صفقة(خادعة) ، بيد ان تفصيل الصفقة نرجئه قليلا قبل ا ن نستكمل الدور الظاهر لها فى الارض الفلسطينية وبين النيات المراوغة لها.

[٣]

اننا نلتقى بالدبلوماسية الانجليزية وتحركات العناصر البريطانية بخطوات محسوبة لكنها فى الوقت نفسه كان يمكن ان تثير الريبة فى وقتها كان الجانب الانجليزى يظهر - علنا - ضيقه بعمليات الهاجاناه وتجاوزاتها وكان يبدى فى الظاهر ايضا نوعا من التضامن مع القوات العربية وعروشها.

وكان يظهر - فى الكلام المعلن فقط - تاييده لبعض المواقف العربية ، غير ان واقع (الاستراتيجية) الانجليزية التى كانت وراء هذا كله تخفى الوجه الحقيقى . كان الوجه الظاهر يخفى القناع الذى تتعامل به عقول الانجليز مع العروش العربية وجيوشها.

ولاننا لسنا فى معرض الحديث عن العروش . فسوف نعود الى القناع الانجليزى لنرى كيف يمكن ان نرصد عددا من التصرفات تنم عما يخفيه هذا القناع من لؤم مازال قادرا حتى اليوم، يخفى على الكثيرين ، ومازال لدينا من يعجب ويضرب كفا بكف حين يعلم ان الدولة الوحيدة التى رضيت ان تكون مع القوات الامريكية فى قصف العراق هى دولة الانجليز .

ان الموقف الانجليزى المعاصر لا ينتمى الى احلام الانجليز واطماعهم فى المشاركة مع اصحاب النظام الجديد فقط . وانما ينتمى الى هذه الجذور المخادعة التى لعبت دورا اقل مايقال فيه انه كان ضد القوى العربية على طول الخط فى اهم معاركهم على الاطلاق فى القرن العشرين لنعد الى القناع . ونرى ماوراءه، فقد كان يمكن - رغم كل شيء - تمييز عدد من الاسباب تفسر هذا الموقف الانجليزى نترك (الاستاذ) يفصلها وهى على النحو التالى :

(١- ان خطة انشاء دولة يهودية فى فلسطين هدف بريطانى - وغربى اصيل. والضيق من تجاوزات عناصر عسكرية صهيونية مسألة تثير الذعر لكنها ليست كافية لتغيير الخطط وعندما اوشك البريطانيون على الخروج من فلسطين معلنين انتهاء انتدابهم عليها فقد كانوا مع الامريكيين غير بعيدين عن الموقف الصهيونى فى فلسطين، وهو كحد اقصى : كل فلسطين لليهود - وكحد ادنى : لا دولة فلسطينية بين النهر والبحر وانما ضم الضفة الغربية الى امارة شرق الاردن ، وهو ما كان بالفعل قيد التنفيذ .

٢- ان التفكير الاستراتيجى البريطانى بعد الحرب كان مشغولا بمنطق انه اذا كان الانسحاب البريطانى ضروريا من بعض المناطق فالافضل ان تترك الامبراطورية وراءها نزاعات محلية واقليمية تستلزم جهد الاطراف وربما تجعلها اشد حاجة الى الامبراطورية الام، وذلك حدث فى شبه القارة الهندية من قبل .

ولعل الامبراطورية البريطانية وجدت لسياستها بعد انسحاب قواتها - فرصة نموذجية وكاملة فى الشرق الاوسط، فهى امام نزاع له جذور واسباب حقيقية وعميقة ، والانتقال بالنزاع الى درجة الصراع . وقد كان ذلك مؤكدا فى كل الاحوال . لا يحتاج منها الى اكثر من لمسات غير مرئية وربما غير محسوسة، وبعدها يكون لها ومن طبائع الاشياء وحقائقها اكثر مما تتمنى .

٣- يضاف الى ذلك ايضا ان بريطانيا كانت الدولة التى تعرف عن حقائق القوة لدى اطراف النزاع . القابل للتحول فورا الى صراع . اكثر مما يعرف غيرها.

ولعلها كانت تعرف عن احوال الجيوش العربية باكثر ممايعرف قادة هذه الجيوش .

كذلك فقد كانت تعرف بالضبط مالدى القوات الصهيونية وخصوصا ان موظفيها العموميين فى فترة الانتداب هم الذين سمحوا وصححوا، كما ان عددا من كبار ضباطها وفيهم رجال من امثال الكولونيل اوردى وينجت، دربوا وسلحوا.

والغالب انها كانت تقدر ان الجيوش العربية قادرة على سفح بعض الدم اليهودى فى فلسطين، ولكن القوات الصهيونية قادرة على سلخ وطن باكمله فيها.

ومعنى ذلك ان دولا عربية . وبالتحديد مصر . سوف تشعر بعد التجربة بالتهديد المباشر عليها ، وسوف تكتشف بالتجربة انها لا تستطيع الدفاع عن نفسها وبالتالى تتواضع فى طلب جلاء القوات البريطانية عن قناة السويس وهنايفتح الاستاذ هيكل قوسا ليكتب (وشيء من ذلك كله حدث .تحقق فيمابعد . ..) .

ويستكمل ملامح القناع الانجليزى لكثر مع توالى الاحداث

[٤]

اننا امام يوميات الحرب التى تكشف الكثير لمن يريد ان يعرف اكثر ومن يكون - كالاستاذ هيكل - شاهدا فى الميدان . اننا امام يومية تشير الى اغارة الطائرات المصرية اثناء الحرب على مواقع انجليزية وعلى سماء تل ابيب فى الساعة كذا من العمليات الحربية فى رسالة الى رئاسة عسكرية ومدنية مسئولة ثم اذا بنا امام تعليق الاستاذ لينتقل بنا من عام١٩٤٨ الى عام ١٩٩٨ فيكتب . دون إثقال للصورة بالتفاصيل امام القارىء ان هذه الحادثة وما تلاها وما احاط بها من ظروف اخرى سبق شرحها . ان ترجح مانوحى به شواهد كثيرة من ان الحكومة البريطانية لم تكن تمانع فى دخول الجيوش العربية - فى ذلك الوقت - للمشاركة فى القتال على ارض فلسطين، بل لعلها كانت بوسائل هادئة تحرض عليه لاسباب لديها تتعلق بخططها الاستراتيجية فى المنطقة عموما باكثر مما تتعلق بحق العرب فى فلسطين وواجب اخوتهم على الساحة الاخرى من الحدود فى نجدتهم حماية لهم من العدوان حماية الوطن من الضياع .

ولا ينسى الاستاذ ان يشير الى هذا النص الذى تركه الجنرال جلوب قائد الفيلق العربى الاردنى، ويقول فى نهايته ما يثير عشرات الدلالات :

(كنا ممنوعين من دخول اى مناطق مخصصة للدولة اليهودية بمقتضى قرار التقسيم وبالتالى فإن خططنا جميعا كانت بالتوافق مع اوامر الامم المتحدة وبموافقة من الحكومة الانجليزية) .

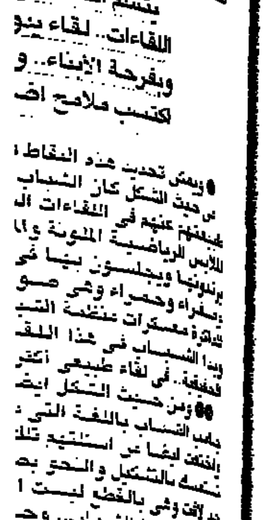
ونقفز بسرعة من صفحات كثيرة وأوامر عسكرية كثيرة لنتوقف عند شئ سماه الاستاذ(بالمذهل) وفصله بان البترول المصرى من مصر والبترول العراقى من العراق كان يصل الى فلسطين المحتلة والى القوات الاسرائيلية فى فترة الحرب وبعدها .

وتتخفف قليلا من هذا الذهول حين نعرف ان شركات البترول التى كانت تزود اليهود بالبترول العربى كانت شركات بريطانية وان كانت تسيطر على البترول العربى انه القناع البريطانى الشرير من جديد .

تنتهى (يوميات الحرب) كما قدمها لنا الاستاذ كمادة خام ، ثم حين اجتهد وقدمها لنا عبر التحليل عبر اليوميات والارشيف الاسرائيلى ومخطوطات وزارة الدفاع الامريكية وشهادات مسجلة لعسكريين ومدنيين شهدوا الحرب وشاركوا فيها.

نقول تنتهى اليوميات ولا ينتهى التعرف اكثر على قناع السياسة البريطانية المعادية لنا

فلنتعرف المرة القادمة على هذه(الصفقة) الكاذبة مع مصر ' كيف اولماذا ؟.





مبارك وشباب مصر
دروس فى الحوار!

يتسم اللقاء السنوي للرئيس حسني مبارك بالشباب بسمات خاصة تميزه عن باقي اللقاءات.. لقاء يدور فيه حوار تمتزج فيه الصراحة بالحب بالاحترام بسعادة الأب وبفرحة الأبناء.. والحقيقة ان لقاء الرئيس مبارك بشباب مصر يوم الاربعاء الماضي اكتسب ملامح اضافية جعلته اكثر صراحة ومحبة واحتراما.. لقاء ساده دفء المشاعر رغم برودة الجو.. لقاء شهد حوارا يقدم عشرات الدروس للعديد من المسئولين عن الشباب. ومن خلال الحوار ومشاهد اللقاء تبرز ملامح جديدة منها ماهو من حيث الشكل والإسلوب وماهو من حيث الجوهر والمضمون وهي كلها تنتهي الى ان تضفي على اللقاء نبضا صادقا لأبوة رئيس ولمشاعر الأبناء..

● ويمكن تحديد هذه النقاط فيمايلي.

من حيث الشكل كان الشباب اكثر تلقائية وعلى طبيعتهم عنهم في اللقاءات السابقة فاختفت تلك الملابس الرياضية الملونة والموحدة التي كانوا يرتدونها ويجلسون بها في تجمعات زرقاء وصفراء وحمراء وهي صورة كانت تستدعي للذاكرة معسكرات منظمة الشباب في الستينيات.. وبدا الشباب في هذا اللقاء على صورتهم الحقيقية.. في لقاء طبيعي أكثر راحة وتلقائية.

●● ومن حيث الشكل ايضا دار الحوار من جانب الشباب باللغة التي يتحدث بها الناس واختفت ايضا من اسئلتهم تلك اللغة العربية التي تستمسك بالتشكيل والنحو بصورة مبالغ فيها الى حد لافت وهي بالقطع ليست اللغة التي نتحدثها او يتحدث بها الشباب.. وجاءت اسئلة الشباب هذه المرة بلغة عربية حقا ولكنها اللغة السلسة والسهلة التي تدور على السنة الجميع وليست اللغة العربية لأحد دروس النحو، وانكر انني عقب لقاء العام الماضي ابديت للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي تعليقا حول استخدام الشباب في اسئلتهم أساليب عتيقة في اللغة العربية وهي بالتاكيد ليست اللغة التي يتكلم بها الشباب بل ولا السادة الوزراء انفسهم ووافقني الدكتور شهاب على الملاحظة مشيرا الى انه شخصيا فوجئ بذلك وان الشباب بذلوا جهدا كبيرا في ان تكون اسئلتهم على هذا المستوى المتخصص في اللغة العربية، تصورا منهم ان ذلك من الأمور التي تبرز تفوقهم وحرصهم على الكمال.

●● من حيث الشكل ايضا جاءت تعبيرات الشباب خلال حوارهم مع الرئيس شديدة البساطة وعميقة الحب ومملوءة بالإنبهار والتقدير.. فمن منا لم تهتز مشاعره واحدى الطالبات تقول للرئيس «ياسيادة الريس لو تعرف قد ايه زيارتك لينا يوم عيد وقد ايه بنحبك كنت تقابلنا مرة كل شهر رغم مشاغلك ومسئولياتك...» ومن منا لم يشعر بمدى صدق احد الشباب وهو يقول للرئيس «ياريس نحن لم نشهد انتصار اكتوبر لأننا ولدنا بعد ١٩٧٣ ولكننا نعيش انجازات اكتوبر.. احنا ولدنا في عهد مبارك وباسم هذا الجيل نبايعك لفترة ولاية قادمة.

●● ثم ننتقل من الشكل والاسلوب الى الجوهر والمضمون فنجد في البداية حرص الرئيس مبارك على هذا اللقاء رغم عودته قبل ساعات من رحلة عمل شاقة ولكن لأن الرئيس يرى في هؤلاء الشباب نبض المستقبل لم يتردد في لقائهم بعد ساعات من عودته..

وبصراحة مذهلة فتح الرئيس مبارك صدره لابنائه من الشباب مستمعا لكل تساؤلاتهم.. مداعبا في بعض الأحيان مداعبة الأب للابناء لازالة اى رهبة في نفوسهم، مؤكدا لهم في صراحة شديدة انه ليس لدينا مانخفيه وانه لن يتكلم تاركا المجال بأكمله مفتوحا أمامهم لأي تساؤل.

وبعيدا عن قضايا الحوار وموضوعاته جاء اسلوب الرئيس وكلماته درسا وقدوة لمعقة الحوار وتحضره، وكيف يمكن أن تختلف وجهات النظر بصورة راقية وعظيمة.. تحدث الرئيس عن الارهاب وعماجرى من صدام حسين وعن حملات التشكيك في المشروعات القومية وعن نيتانياهو وعن السودان وقادتها فلم تصدر عن الرئيس في كل ذلك كلمة واحدة جارحة او تسيء.. تحدث عن الحقائق بوضوح وصراحة وصدق.. أشار إلى اختلاف ورفض مايستحق الرفض من مواقف للقيادة العراقية أو لرئيس وزراء اسرائيل او لغيره، ولكنه ابدا لم ينفعل وعندما ابدى الشباب في اسئلتهم استياءهم من هجوم البعض على المشروعات القومية وفي مقدمتها توشكي لم يطعن الرئيس في وطنية احد او يشكك في مصريته، وانما بهدوء وثقة شرح ظروف المشروع ملتمسا العذر لمن ينتقدونه بانهم ربما لم يدرسوا او يقرأوا دراسات المشروع الذى خضع للعديد من الدراسات منذ عام ١٩٦٠.. وروى الرئيس كيف ان السد العالي تعرض عند انشاءه لمثل هذه الانتقادات وكان السد العالي هو الذى انقذ مصر من الجفاف قبل سنوات مثلما انقذها قبل عامين من الغرق.. وبثقة كبيرة يقول الرئيس ليس امامنا إزاء حملات التشكيك سوى ان نعمل ونصبر ونحن على يقين بان الواقع والحقيقة سوف يثبتان ان مايقام من مشروعات هو من اجل شباب ومستقبل مصر..

لبيب السباعي

ملامح جديدة في لقاء هذا العام:
اختفاء الأزياء الملونة والموحدة والحوار باللغة العربية "السهلة"

وبهذا الأسلوب وبلا مواعظ يقدم الرئيس مبارك بنفسه درسا وقدوة للشباب.. كيف يكون الحوار وكيف يكون الإختلاف في الرأي..

●● تنوع القضايا التي طرحها الشباب ودقة الرئيس في الإجابة عنها بالتفصيل اكدت متابعة شباب مصر لكل مايدور حوله من قضايا كما اكدت حرص الرئيس مبارك على أن تكون الصورة في كل القضايا واضحة في عقول الشباب، فشرح لهم أبعاد وتأثير النظام الاقتصادى العالمي الجديد ومخاطر العولمة ولماذا تسعى مصر لتشجيع اقامة جامعة فرنسية واخرى المانية وتطورات الأزمة العراقية وإلى اين وصلت الجهود لحل أزمة لوكيربي والعلاقات المصرية - السودانية..

●● يبقى من اللقاء العديد من الدروس التي يجب على جهات عديدة أن تتحرك للاستفادة منها.. اولها الاحزاب السياسية وبخاصة الحزب الوطني صاحب الاغلبية. فالاتهام كان واضحا وهو ان الاحزاب مازالت عاجزة عن اجتذاب الشباب والاستفادة بطاقاتهم.. واذا كان الشباب من جانبه يتحمل مسئولية عزوفه عن المشاركة الحزبية والابتعاد عن انشطتها فإن المسئولية الاكبر تقع على عاتق الاحزاب نفسها التي عليها ان تبذل الجهد الكافي لأن توجد في صفوف الشباب وبعض هذه الاحزاب أثار نفور الشباب بممارساته الحزبية الضيقه.. المهم ان قضية الشباب والاحزاب يجب ان تنال اهتماما جادا لأنه بدون تدفق الشباب في خلايا الاحزاب السياسية فإن الجمود والشيخوخة هما المصير الذى ينتظر هذه الاحزاب..

●● من هذه الدروس ايضا والتي اتصور ان يخصص المجلس الأعلى للجامعات ومجلس كل جامعة اجتماعا خاصا لمناقشتها ودراسة كيفية تنفيذها تلك النقاط والمبادئ المهمة التي حددها الرئيس مبارك بوضوح خلال لقائه برؤساء الجامعات والتي أكد فيها الرئيس أهمية دور الجامعات في إعداد الشخصية المتكاملة للشباب وهم قادة المستقبل وأن ذلك يتحقق من خلال العلم وتراكم الخبرة وبناء الشخصية وتأهيلها لتولى المواقع القيادية.. ولفت الرئيس مبارك الانتباه إلى ان هذا الجيل سيتحمل المسئولية في ظل عالم متغير يموج بالتحديات ويحتاج إلى العقول المتفتحة والقادرة على التحليل والتقويم والاستنتاج.. وهي كلها نقاط تتطلب مراجعة شاملة لكيفية تأهيل الطالب المصري..

كذلك جاء تأكيد الرئيس أهمية تعزيز العلاقة بين الأساتذة والطلاب ودور الجامعات الحيوى في التفاعل مع تنمية البيئة ليطرح ضرورة ان تتجاوز الجامعة أسوارها لتعيش مشكلات المجتمع وقضاياه..

يبقى في النهاية أن نقول إن رئيس مصر يقدم - بالفعل - وليس بالقول النموذج والقدوة والمسئولية تجاه شباب الوطن فليت كل القيادات التي تتعامل مع الشباب تدرك هذه القدوة التي قدمها الرئيس مبارك فتعطى من وقتها واهتمامها للشباب وتفتح معهم أفاق الحوار والتفاهم بصدر مفتوح وعقل مستنير وفكر متحضر..

طموحات الرئيس

والشباب يبايع الرئيس مبارك لفترة ولاية تالية كان السؤال لسيادته ما هي طموحات الرئيس؟ وجاءت إجابة الرئيس لتؤكد أن طموحاته هي طموحات الوطن والمواطن - قال الرئيس مبارك إن طموحاته هي العمل على رفع مستوى معيشة كل المواطنين والأولوية لمحدودى الدخل واستمرار مسيرة الاصلاح الاقتصادى مع مراعاة البعد الاجتماعي والعمل دائما على رفع مستوى الدخل للمواطن المصرى وإتاحة فرص العمل للشباب.

لا حجر على رأي أو فكر

في كلمات موجزة أبرز الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ما يحققه معسكر الشباب من نتائج باهرة في إعداد قادة المستقبل وما يحصلون عليه من فرص متعددة تؤهلهم للقيادة وتدريبهم على المهارات القيادية المختلفة ورفع مستواهم الفكرى من خلال اللقاءات الفكرية التي تناقش الأمور بحرية كاملة.

يقول الدكتور مفيد شهاب ان هذا الجيل يتمتع بالديمقراطية وحرية التفكير ولا حجر على رأى او فكر.

دعوة للتحدى

في سؤالين الاول لطالبة والثاني لأحد الطلاب استثار الرئيس في نفس كل منهما روح الحماس والتحدى. سألت الطالبة عن نصيب المرأة في الحياة السياسية والبرلمانية في مصر، وبعد ان اوضح لها الرئيس مبارك موقف مشاركة المرأة في بعض دول العالم مقارنا بمصر قال لها تقدمي للترشيح وخوضي التجربة وعندما يتحقق لك النجاح سأكون اول المهنئين. اما الطالب الثاني فأشار الى عجز التجربة الحزبية عن استيعاب الشباب فما كان من الرئيس إلا ان بادره بنصيحة مباشرة بالانضمام للعمل الحزبي وممارسة النشاط وتحدى السلبية.

عادة لاتنقطع

الدكتور عبد الحميد شلبي الوكيل الأول لوزارة التعليم العالي، المشرف على نشاط معهد اعداد القادة حين عقد لقاء الرئيس مبارك بالشباب حرص على ان يختتم اللقاء بعد توجيه الشكر للرئيس بدعاء بألاتنقطع عادة لقاء الرئيس بابنائه الشباب وهي العادة التي ينتظرها الشباب ويترقبون موعدها ويحرص الرئيس من جانبه على المشاركة فيه رغم مشاغله.

أوكار..أم..مراكز؟!

مازالت توابع قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم باغلاق ما يسمى بالمراكز التعليمية تتوالى لأن القرار ضرب مصالح فئة أثرت ثراء فاحشا من وراء تجارة السوق السوداء في التعليم.

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعقيبا على ما نشرناه عن تاثير إغلاق هذه المراكز حرص على ان يوضح خطورتها، مطلقا عليها اسم الاوكار التي تحمل اسم المراكز التعليمية.. خطورتها اجتماعيا وتربويا قبل الخطر التعليمي.. ففي هذه الاوكار. كما يقول الوزير - تختفي الرقابة تماما حيث يمارس الاولاد والبنات كل ماهو ممنوع بلا اى رقيب، بدءا من تدخين السجائر والبانجو وانتهاء بما لا يعلمه سوى الله..

ويوافق الدكتور بهاء تماما على ان المواجهة لتصفية هذه الاوكار لا تقتصر فقط على قرار الاغلاق بل يسبقها العديد من الاجراءات في مقدمتها توفير البديل وهو مجموعات التقوية التي تنظم داخل المدارس والتي شهدت تطويرا شاملا لتلافى اية سلبيات سابقة فاصبح من حق الطالب أو ولى أمره اختيار المعلم القائم بالتدريس في المجموعة، كما سمح باختيار أحد المواعيد التي تناسب الطالب بعد أن اصبح هناك ٣ مواعيد الأول قبل بدء الدراسة والثاني فور انتهاء اليوم الدراسي والثالث بعد فترة مناسبة من انتهاء اليوم الدراسي تتيح للطالب وللمعلم العودة للمنازل والرجوع مرة أخرى للمدرسة بعد فترة من الراحة، ويكفي والكلام للدكتور بهاء - أنه في محافظة القاهرة وحدها بلغت حصيلة مجموعات التقوية بالمدارس ٤٠ مليون جنيه ٨٠٪ منها تصرف للمعلم.

في نفس الوقت - يضيف الدكتور بهاء - تواصل الوزارة جهودها في تجويد العملية التعليمية بالمدارس من خلال تخفيض الكثافة داخل الفصول وتشجيع المعلمين على العطاء وتطوير المناهج والبرامج الدراسية إلى جانب ملاحقة اباطرة الدروس الخصوصية وابعادهم عن أى مواقع تتيح لهم ممارسة هذا النشاط

الحقيقة ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين مقاتل لا تتوقف معاركه ويبدو انه قد ادمن اقتحام اعشاش الدبابير.. لا يبالي بأى قوى تقف ضدد مادامت ترسخت قناعته بان المعركة التي يخوضها من اجل المصلحة العامة.ويبقى السؤال بعد توضيح الوزير هل هي مراكز للتعليم ام أوكار تهدد بافساد الشباب؟!

بين النقد والهجوم!

من أصعب المواقف التي اواجهها هو هذا التساؤل المشوب بالدهشة لماذا وجهت الصفحة اليوم هجوما أو انتقادا لهذا المسئول رغم أننا اشدنا به قبل اسابيع؟! ولماذا هذا التغير وهل هناك خصام أو خصومة!! ونحاول بمشقة كبيرة ان نوضح اننا لا نهاجم شخصا او نمدح شخصا.

وإنما يتوجه النقد أو بالمدح أو الاعتراض إلى قرار او موقف او تصرف لمسئول ما.. ومن هنا قد نمتدح قرارا لمسئول وبعدها نرفض قرارا آخر لنفس المسئول ولا علاقة لذلك مطلقا بالمكانة الشخصية لهذا المسئول.

مناسبة الكلام عتاب ينوب رقة من الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة حول كلمات جريئة في الاسبوع الماضي التي جاءت تنتقد موقفا توهم فيه بعض عمداء الكليات أن رئيس الجامعة يحظر عليهم الاتصال بوسائل الإعلام.. وبمائة معتادة من الدكتور فاروق اسماعيل قال إنه مما زاد تاثير كلمات النقد انها تصادفت مع مناسبة عيد ميلاده وان الكثيرين - من اهل الخير - سألوه عن سر انتقاده.. ولم اجد ما اقوله للدكتور فاروق بعد التهنئة بعيد ميلاده سوى توضيح الفرق بين الهجوم والانتقاد ثم توضيح مكانته التي لا يختلف عليها احد!!

وكان توضيحه رقيقا وكافيا واظن انه لايترك مجالا لمبادرة عميد كلية الإعلام ومدير المكتب الاعلامي بالبيان الذى أصدره سيادته!!

المشهد الاخير!

هذه الحقائق أرجو أن تمثل المشهد الاخير لمسلسل تعيينات المعلمين الذى استمر اكثر مما يحتمل.. الحقائق كما يطرحها الدكتور حسين كامل بهاء الدين تقول انه لتعيين ٥٠ ألف معلم تقدم في الصراع عليها ٢٧٢ ألف خريج وباعلان النتيجة تظلم ٤٦ ألفا و٨٩٠ خريجا ثبت صحة شكوى ٢٨٩٢ منهم تم تصنيفها على أساس خطأ اخطار للحاسب الآلي و١٥٢٨ خطأ في البيانات التي تقدم بها الراغبون في التعيين أى أن نسبة الخطأ لم تتجاوز نصف في المائة ومع ذلك - والكلام لوزير التعليم - احلت الموضوع باكمله إلى الرقابة الادارية التي انتهت إلى سلامة كل الاجراءات بل وتبين لها أن ابناء بعض قيادات الوزارة لم يتم اختيارهم وان معظم الشكاوى هي لمتقدمين يريدون مخالفة شروط الاعلان التي تستلزم عدم النقل قبل مرور خمس سنوات على التعيين أو أن بعضهم يريد التقدم بعد انتهاء مواعيد التقديم..

بهذه الحقائق نرجو أن يسدل الستار على هذا المسلسل.

الجامعات.. منورة!

خطوة عظيمة تلك التي اتخذها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي وهي الخطوة التي تضيء من جديد مصابيح التنوير الثقافي والاجتماعي في جميع مجالات الأنشطة لطلاب الجامعات.. الدكتور شهاب قرر أن تقوم الوزارة باقامة مسابقة سنوية لإبداعات الشباب الجامعي في اطار الانشطة التي تنفذها الوزارة لاعداد وتأهيل الشباب الجامعي وهي مسابقات تحقق لتشجيع الشباب الجامعي على ابراز مواهبه في المجالات المختلفة وتوسيع مشاركة الشباب الجامعي في الانشطة المختلفة ورعاية المواهب المتميزة من الشباب الجامعي وتقديمها للمجتمع وتشجيع المنافسة بين الشباب الجامعي في بعض المجالات المرتبطة بالهوايات والبحث العلمي ثم توفير مجالات مفيده لشغل أوقات فراغ الشباب.

والحقيقة انه بهذه الخطوة يمكن ان نقول ان الجامعات منورة باساتذتها وبطلابها ونتمنى الا ينطفئ هذا النور!!

بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين مصر والمغرب

الكرة في ملعب مَنْ: رجال الأعمال .. أم الحكومة؟

الكرة في ملعب مَنْ؟ في ملعب الحكومة أم ملعب رجال الأعمال المصريين والمغاربة؟ أسئلة طرحت نفسها بشدة أثناء اجتماعات مجلس رجال الأعمال المصري - المغربي في دورته الأولى بالدار البيضاء، بعد أن كشفت الأرقام تدني حجم التجارة البينية المتبادلة بين البلدين إلى نحو ٣٠ مليون دولار، بالمقارنة بحجم التجارة الخارجية للبلدين التي تصل إلى ما يعادل ٢٦ مليار دولار!! الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين صارح رجال الأعمال بأن المسئولية أصبحت الآن تقع على عاتقهم لمضاعفة معدلات التجارة بين البلدين لمواجهة التكتلات العالمية، بينما رجال الأعمال يحرصون أيضا على تنمية هذا التعاون لكن بمساندة الحكومات أيضا، ويرون أن المسئولية مشتركة فكيف يستطيع هؤلاء أن يتحملوا نفقات تسيير خطوط شحن منتظمة قد تتعرض للخسارة بسبب قلة البضائع.



رسالة الدار البيضاء

أحمد عصمت

● اقتصاديات عربية، تابعت هذه الجولة الناجحة لمجلس رجال الأعمال الذي يرأسه من الجانب المصري السيد يماني فلفلة الذي عقد اجتماعاته في المغرب في إطار الوفود المكثف لجمعية رجال الأعمال المصريين برئاسة السيد سعيد الطويل واتسمت مناقشاتها بالفعالية نتيجة الإعداد الجيد لها من خلال سكرتير عام الجمعية السيد طاهر الشريف.

وقد اهتمت وسائل الإعلام المغربية بمؤشرات التحسن في مناخ الاستثمار التي عرضها الدكتور إبراهيم فوزي والذي عرض التيسيرات الاستثمارية لجذب رءوس الأموال وحرص الدولة على توفير الأراضي اللازمة لإقامة المشروعات والمساواة الكاملة في المعاملة بين المستثمر المصري والمغربي.

العمق الإفريقي

الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين كانت له أكثر من رؤية لموضوع العلاقات الاقتصادية مع المغرب. أولها بدأت قبل توليه منصبه الوزاري حينما كلف بإعداد دراسة بحكم وظيفته الجامعية عن التكامل الاقتصادي فأوصى في دراسته بإمكان الاستفادة من خبرات المغرب في مجال الزراعة في العديد من القضايا المتعلقة بهذا المجال في مصر. ويعيد التاريخ نفسه ليصبح الدكتور جويلي واحدا من الذين تركوا بصماتهم على رسم صورة جديدة للعلاقات المصرية - المغربية، خاصة من خلال جهوده في المشاركة في إعداد اتفاقية منطقة التبادل الحر بين البلدين التي تم التصديق عليها أخيرا بعد أن كان قد تم إقرارها في اجتماعات اللجنة المصرية العليا المشتركة برئاسة الرئيس حسني مبارك والملك الحسن أخيرا.

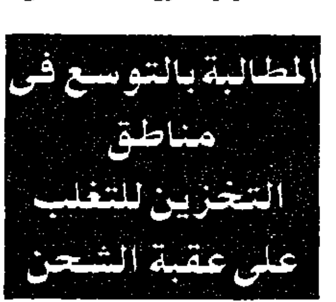
الدكتور أحمد جويلي لم يلعب على وتر العواطف أثناء لقائه مع مجلس الأعمال المصري المغربي، لكنه ينفذ إلى لب الحقيقة من دائرة المصلحة المشتركة ويقول: إن مصر قد صدقت أخيرا على اتفاقية «الكوميسا»، وبالتالي فهي فرصة طيبة للمنتجات المغربية للنفاذ لأسواق ١٩ دولة إفريقية إذا أمكن تصدير هذه المنتجات إلى مصر من أجل استكمال تصنيعها وإعدادها لتكتسب صفة المنشأ ويعاد تصديرها لإفريقيا. والحال نفسه بالنسبة للمنتجات المصرية حيث تستطيع المغرب أن تكون قاعدة لمصر في غرب إفريقيا.

وهنا يتساءل د. جويلي: لماذا لا ندخل تجربة الاستثمار المباشر في العديد من المجالات؟ لماذا يصدر كل طرف إلى الآخر عن طريق مارسيليا؟ هذه أمور يتعين على رجال الأعمال التكاتف لمواجهتها والعمل بحرص من أجل توفير الخطوط الملاحية لنقل بضائعهم فيما بينهم ولا ينتظروا الحكومات للقيام بهذا الدور. فإن مهمة الحكومات هي مسألة توفير الغطاء التشريعي والقانوني وتهيئة المناخ الملائم. فإن الحكومات لا تنتج ولا تتاجر ولا تصدر وإنما هذا الدور يقوم به رجال الأعمال. ويقول: لقد حرصنا في هذه الزيارة على اصطحاب كل المسئولين الذين يتعين عليهم القيام بدور لإزالة أي معوقات تظهر من خلال المعوقات الفنية للتجارة مثل مسئول التجارة الخارجية والمواصفات والمقاييس وغير ذلك.

وإذا كان الدكتور جويلي قد نقل تكليف الرئيس مبارك له بالحضور للمغرب لتحية الجهود التي تبذلها الحكومة المغربية من أجل زيادة معدلات النمو فإن الوزير قد حرص أيضا على نقل صورة حول مؤشرات النمو التي حققها الاقتصاد المصري أخيرا، وكان من أبرزها زيادة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى ٥,٨٪ وتخفيض معدل التضخم إلى أقل من ٤٪ بعد أن كان من ١٤ إلى ١٦٪، وأيضا تخفيض العجز في الموازنة العامة إلى أقل من ١٪. وزيادة رصيد احتياطي مصر في البنك المركزي إلى ٢٠ مليار دولار.

وكشف الدكتور جويلي عن اتجاه مصر حاليا للمشروعات العملاقة لتوسيع الحيز العمراني الذي يسكنه المصريون ليصل إلى ٢٥٪ من مساحة مصر بدلا من مساحة ٥٪ التي يرتكز فيها السكان في شريط ضيق حول النيل. ومن ضمن هذه المشروعات توشكى الذي يستهدف زراعة ٢٠٠ ألف هكتار في مرحلته الأولى، ثم مشروع شرق العوينات لاستصلاح ٢٥٠ ألف فدان، ثم مشروع تنمية سيناء بتوصيل مياه النيل تحت قناة السويس إلى سيناء لزراعة ٢٥٠ ألف هكتار، بالإضافة إلى مشروعي شمال غرب خليج السويس، وشرق بورسعيد.

مشروعات جاهزة



يماني فلفلة



د. إبراهيم فوزي

أما السيد يماني فلفلة رئيس الجانب المصري في مجلس الأعمال المصري - المغربي فقد قدم مفهوما جديدا لتحركات رجال الأعمال وعلاقتها بالحكومات، وذلك من خلال إعداد قائمتين من المشروعات الجاهزة المدعمة بدراسات الجدوى بحيث تكون المجموعة الأولى منها مشروعات استثمارية تستفيد بالميزات النسبية لكلا الجانبين. وتتضمن هذه المشروعات إنتاج أسمدة فوسفاتية من فوسفات أبو طرطور وإقامة قرى ومنتجعات سياحية ومحطات لتعبئة الحبوب وإنتاج كيماويات خاصة بصناعات صباغة وتجهيز الأقمشة. أما المجموعة الثانية من هذه المشروعات فهي تكوين آليات لخدمة وتنمية التجارة البينية وأهمها مشروع إنشاء شركة مشتركة للشحن البحري وأخرى لإنشاء مستودعات تخزين السلع المصرية بالمغرب والسلع المغربية بمصر، ثم إقامة شركة للصيد البحري وتصدير الأسماك والسردين المجمد وتعليبه بمصر.

واعترف فلفلة بأن هناك تدنيا واضحا في معدلات التجارة المتبادلة بين البلدين. لكن علاج هذا التدني يتم بجهود مشتركة بين رجال الأعمال وحكومتي البلدين لمواجهة هذه الصعاب وفي مقدمتها تأخير تنفيذ الاتفاقيات. وعلى سبيل المثال فإن الاتفاقية المنفذة حاليا يستغرق اعتمادها حوالي ٧ سنوات كاملة. بل إن المهلة المحددة للإعفاءات الجمركية في الاتفاقية الجديدة طويلة نسبيا وهي تبدأ من ٥ سنوات حتى ١٢ عاما في حدها الأقصى.

كما يشكو أيضا من نقص المعلومات عن السلع المنتجة في البلدين، وقد أدى ذلك لحصول كل بلد على بعض منتجات الطرف الآخر عن طريق بلد ثالث، حيث حصلت مصر مثلا على الرصاص وعجينة الورق من المغرب عن طريق شركات سويسرية وفرنسية، وحصلت المغرب على البترول عن طريق شركة بديلة أيضا. وأشار إلى أن صعوبة النقل تجعل النقل بين البلدين يشكل ٦٠٪ من تكلفة السلعة يتحملها صاحب البضائع بالمقارنة بنقلها عن طريق فرنسا أو إسبانيا، بالإضافة إلى مشكلات تأشيرات السفر وارتفاع قيمة تذاكر السفر وخدمات الاتصالات.

ومع ذلك فإن يماني فلفلة يرى أن الصورة ليست قاتمة، فإنه رغم انخفاض معدلات التجارة بصفة عامة إلا أن هذه المعدلات شهدت تزايدا خلال العام الماضي بنسبة ١٠٪، ثم زادت مرة أخرى من ناحية الكميات بنسبة ٣٠٪، إلا أن هذه الزيادة لم تكشف عنها الأرقام بوضوح نظرا لانخفاض الأسعار وذلك يعني أن حجم التجارة وصل حاليا إلى ٣٢ مليون دولار.

الصناعات الغذائية

وقد أعرب الدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار عن ارتياحه وتفاؤله بالاتفاقيات التي عقدت بين مصر والمغرب، وذلك خلال رئاسته للندوة التي أقيمت لبحث دعم الاستثمار المشترك بين البلدين، وقال: إن الاتفاقيات ستساعد على نمو حركة الاستثمار والتجارة بين البلدين. وطالب رجال الأعمال والمستثمرين المصريين والمغاربة ببذل جهد مضاعف للاستفادة منه وتفعيل هذه الاتفاقيات. وقال: إن التعاون في الصناعات الغذائية بين البلدين مرشح لأن يشهد تطورات ضخمة خلال المرحلة المقبلة، وذلك التعاون في المشروعات الزراعية والتصنيع الزراعي. وقال: إن الإمكانات لدى البلدين ضخمة ومطلوب الاستفادة منها لأنهما يشكلان موقعا جغرافيا فريدا ومتميزا يمكنهما من الانطلاق شرقا وغربا وشمالا وجنوبا في مختلف أنحاء العالم.

وأضاف أن نجاح البلدين في تسيير خط طيران مباشر بينهما إضافة إلى قرب توقيع اتفاقية المشاركة المصرية مع أوروبا أسوة بالمغرب ورعاية الرئيس مبارك وجلالة الملك الحسن الشخصية بالمغرب وسياسة التحرير الاقتصادي التي قادتها مصر والحرية والمرونة التي يتمتع بها رجال الأعمال المصريون ستساعد على اتساع الأسواق والانطلاق نحو التصدير للأسواق الخارجية.

العلاقة التاريخية

أما سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال فلم ينس أن يؤكد البعد التاريخي الذي يربط بين التاجر المصري والمغربي حتى أن المصريين كانوا يسمون أهالي أية دولة من دول الجزائر وتونس والمغرب بالمغاربة. ويجد رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الشجاعة ليقول إن تنمية التجارة والاستثمار مسئوليتنا كحكومة، وإنه قد آن الأوان لكي نكف عن تعليق كل مشكلاتنا على شماعة الحكومة. فإذا كان هناك نقص في المعلومات فعلى رجال الأعمال أنفسهم تعويض هذا النقص بالسعي للحصول على تلك المعلومات ودراسة الأسواق وإذا كان هناك نقص في وسائل النقل فعلينا أن نبدأ من الآن بإنشاء الشركات الملاحية التي تقوم بتسيير السفن لنقل تجارتنا.

أما أحمد شيحة عضو مجلس الأعمال المصري - المغربي ورئيس الجمعية المصرية للتسويق فيقول إن من حسن الحظ قد تم تأسيس الشركة التي أقيمت لإمكان الدخول للأسواق الإفريقية من خلال المشروعات المشتركة والتبادل التجاري ونحن على استعداد للمشاركة مع المقاولون العرب في فتح مكتب لدعم التبادل التجاري عبر المغرب خاصة أن المقاولون العرب تقوم بتنفيذ مشروع رائد في المغرب ضمن إنشاءات مطار الناظور والمنطقة السكنية. ويضيف الدكتور شيحة فكرة جديدة بإمكانية الدخول في مشروعات مع الجانب المغربي على أن يتم الحصول على جانب من مستحقاتنا في صورة خامات أولية وغير ذلك. وفي الجلسة الختامية وبعد مداولات حاسمة أوصى المجلس بإنشاء قاعدة بيانات لتوفير المعلومات الأساسية حول إنتاج السلع في كل دولة لمساعدة رجال الأعمال في البلدين على التعرف على ما ينتجه الطرف الآخر، وكذلك تشجيع إنشاء شركة مشتركة بين البلدين في مجال الثروة السمكية وتشجيع إنشاء شركة أخرى في مجال الشحن لتقليل تكلفة الشحن، وأيضا تشجيع إنشاء منطقة تخزين بالدار البيضاء أو «الجديدة» ليتم تخزين المنتجات المصرية فيها لتكون تحت الطلب للوفاء باحتياجات السوق المغربية أو إعادة التصدير مرة أخرى للأسواق المجاورة. وقد رحب الجانب المصري بإنشاء مساحة مماثلة في الأراضي المصرية. كما أوصى المجلس بتشكيل لجنة متابعة لإزالة أي معوقات أولا بأول أو رفعها للجهات المسئولة مع التوصية لدى الجهات المسئولة بالعمل على تسهيل إجراءات تأشيرات الدخول وتقليل نفقات السفر للأفراد ونفقات وشحن البضائع.



سعيد الطويل

م. أحمد شيحه



الدكتورجويلي أثناء افتتاح ندوة الاستثمار المصري المغربي

ورش العمل التي أقيمت في إطار اجتماعات المجلس وتظهر في الصورة د. نائلة علوبه ضمن الوفد المصري

المطالبة بالتوسع في مناطق التخزين للتغلب على عقبة الشحن

على هامش الاجتماع

● أصدر الجانب المغربي قرارا بتعيين السيد صديق بركاش بدلا من عبد الكريم الحلو لرئاسة الجانب المغربي في مجلس الأعمال المصري المغربي، وقد بذل الرئيس الجديد جهدا طيبا طوال جلسات المجلس.

● رغم أهمية اجتماعات مجلس رجال الأعمال وأن ميعاد انعقاده معروف منذ فترة طويلة إلا أن أحدا من السفارة المصرية لم يوجد في استقبال وفد رجال الأعمال في المطار وقد علل المسئولون بالسفارة ذلك بأن هذه المهمة هي مهمة الجانب المغربي وليست مهمة المسئولين بالسفارة.

● الدكتور أحمد جويلي وزير التموين ظل ٤٨ ساعة كاملة بلا نوم حيث وصل من المطار مباشرة إلى مقر الاجتماع في الثامنة صباحا بعد رحلة ليلية طويلة استمرت ٥ ساعات وواصل الاجتماعات طوال اليوم.

● المكتب التجاري المصري في المغرب يوجد في العاصمة السياسية الرباط بينما يتساءل الكثيرون لماذا لا يكون مقره الدار البيضاء المعروف عنها أنها العاصمة الاقتصادية ومدينة المال والأعمال بالمغرب؟ مجرد سؤال!

دراسة للأونكتاد: ارتفاع فاتورة الحوافز الممنوحة للمستثمرين في البلدان العربية

اعتبرت دراسة لمنظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» أنه ليس من مصلحة الدول العربية أن تكون الحوافز الممنوحة أكبر من قيمة الفوائد العائدة عليها مطالبة باحتساب هذه التكاليف والفوائد المتوقعة بشكل دقيق.

عاطف عبدالله

وطالبت الدراسة لضمان فعالية برامج الحوافز الممنوحة للمستثمرين أن تعمل في تناغم مع إمكانية السوق الأساسية، وأن تبنى قيمة الحافز على أساس معايير موضوعية وألا تتعدى قيمة الزيادة بين العائد الخاص والعام للاستثمار.

ونوهت الدراسة إلى أن معالجة موضوع حوافز الاستثمار والمبالغة أحيانا في منحها للمستثمرين في سباق المنافسة، لا يتم بدون تنسيق بين الدول المانحة لها سواء على مستوى دولي أو إقليمي.

واقترحت الدراسة أشكالا مختلفة لهذا التعاون مثل التعهدات الرسمية لوضع سقوف لقيمة الحوافز ولمجمل الكميات أو المبالغ التي تنفقها الحكومات على حوافز الاستثمار أو لإزالة أنواع معينة من الحوافز التي تكون على قدر كبير من الفاعلية. ولضمان نجاح أي مقاربة دولية لقضية الحوافز تشدد الدراسة على وجوب اتخاذ عدد الإجراءات العاجلة مثل توضيح وتوثيق تكاليف وفوائد برامج الحوافز على أن يترافق ذلك مع تطوير طرق ونماذج معيارية دقيقة للتكاليف والعائدات.

وتشدد الدراسة أن تحسين الشفافية يعتبر عاملا رئيسيا وأساسيا في نجاح أي مقاربة عالمية باعتبار أن عدم توفير البيانات العلمية المفصلة القابلة للمقارنة عن عدد ونوع وقيمة حوافز الاستثمار يشكل عقبة كبيرة أمام أي دراسات تحليلية.

واعتبرت الدراسة أن نجاح برامج الحوافز في اجتذاب الاستثمار إلى داخل دولة ما وبعيدا عن الدولة الأخرى هو الذي يحدد جدوى هذه البرامج معتبرة أن ذلك يعني ضمنا وجود إمكانية للتنافس بين الدول.

وذكرت الدراسة أن جذب الاستثمار الأجنبي المباشر أصبح يمثل أسبقية بالنسبة لحكومات الدول النامية والصناعية على حد سواء، ونظرا للدور الحاسم الذي يلعبه الاستثمار الخاص في تحقيق النمو الاقتصادي.

ونتيجة لذلك اشتعلت المنافسة لجذب الاستثمارات الباحثة عن فرص الربح، وظهرت الحوافز كعنصر أساسي في أطر السياسات الوطنية للاستثمار الأجنبي المباشر لاسيما أنها قابلة للتطبيق بسهولة أكبر من العوامل الأخرى على قرارات الاستثمار.

وألمحت الدراسة إلى أن نتائج المسح الميداني تشير إلى أن الحوافز المالية هي أكثر أنواع الحوافز استخداما فمن بين ١٠٣ أقطار تم استعراضها كان هناك ٩٩ قطرا يوفر حوافز مالية للمستثمرين الأجانب خلال بدايات التسعينات.

وأشارت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن الحوافز لا تحتل مكانة عالية بين المحددات التي أوردتها العديد من النظريات والبحوث التطبيقية فإن أثر حوافز الاستثمار الأجنبي المباشر على الاختيارات المتوقعة بين الدول يكاد يكون محسوسا.

وتؤكد بيانات مسحويات محدودية الدور الذي تلعبه الحوافز مقارنة بالمتغيرات الأخرى في قرارات المستثمرين، ففي مسح شمل ٢٤٧ مستثمرا أجنبيا من الولايات المتحدة سجل منهم ١٠٪ فقط الحوافز المالية كشرط للاستثمار الأجنبي المباشر، وفي المقابل كانت إمكانية تغيير العملة (٥٧٪) وعدم الاستقرار السياسي (٣٩٪) ومحدودية السوق أو مصدر الأمداد (٢٦٪) عوامل أكثر أهمية لاتخاذ قرار الاستثمار.

وقاية وعلاج

د. سلام يعلن: خطة صحية شاملة لمواجهة الطوارئ والحوادث الكبرى

غرفة عمليات رئيسية للتحكم المركزي بمرافق إسعاف المحافظات

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان في اجتماع اللجنة الصحية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر عن خطة صحية شاملة لمواجهة الطوارئ والحوادث الكبرى، تتضمن إنشاء غرفة عمليات رئيسية بالقاهرة، للتحكم المركزي بمرافق أسعاف كل محافظة تعمل ٢٤ ساعة وتتلقى بلاغات الاستغاثة لإبلاغها فورا لمرفق الأسعاف المختص في دائرة الحادث وحشد الطاقات الوقائية والعلاجية الكاملة على مستوى الجمهورية للتخفيف من آثار الحادث أو الكارثة.



د. إسماعيل سلام

فاروق عبد المجيد

وقال وزير الصحة أن الخطة تهدف إلى خفض معدلات الوفيات الناجمة عن التعرض للحوادث الكبرى والكوارث والسيطرة على مضاعفاتها من إصابات وإعاقة وتقليل خسائرها الاقتصادية بصفة عامة.

وأضاف الوزير أن هذا سيتم من خلال فريق صحي فني مدرب من قيادات الأطباء، لديه قدرة على تقييم الموقف والمتابعة الفنية وحشد الطاقات اللازمة لمواجهة بلاغات غرفة العمليات المركزية، حيث يعمل هذا الفريق بقاعدة بيانات عن الإمكانيات الصحية بكل موقع وسبل الاستفادة منها.

وأوضح أن إدارة غرفة العمليات ستكون بمقر وزارة الصحة، وسوف تتولى تقييم الموقف وتحديد حجم الحادث وكيفية مواجهته بالعمل على تنسيق الخدمات الطبية الداخلية والتكامل فيما بين الإمكانات الصحية المتاحة.

وأضاف بأن قيادات وزارة الصحة ستحاط بالموقف وتبعث توصياتها إلى وحدات الإسعاف والمستشفيات المحيطة بموقع الحادث. ورفع درجة الاستعداد بها. وفي بنوك الدم. في إطار إحصائيات المختزن بها بصفة دورية والدفع بسيارات الأسعاف وأطقمها لسرعة الإنقاذ.

وأكد الوزير بأنه في الحوادث الكبرى التي يتعاظم فيها حجم الحادث عن الإمكانيات المحلية ستقوم غرفة الطوارئ باستدعاء أجهزة الخدمات الطبية العاجلة بالمحافظات المجاورة والغرف الطبية الطائرة من المستشفيات القريبة والدفع بها إلى موقع الحادث بأسرع وسيلة على المستوى المحلي أو المركزي.

وأشار الوزير إلى أن هذا سيكون على نفس مستوى ما حدث من تحرك لأجهزة الطوارئ من خمس محافظات مجاورة إلى مكان حادث قطار كفر الدوار، وأن غرف العمليات المركزية بالمحافظات سوف تتلقى بيانات عملية الإنقاذ الطبي لحظة بلحظة وإبلاغها إلى المسئول لاتخاذ القرار فورا لسرعة المواجهة.

وأوضح د. سلام أن خطة الطوارئ سوف تتضمن تشكيل فريق أسعاف طائر لكل مستشفى عام وتعيين رئيس له ويكون على اتصال مباشر مع رئيس الطوارئ وعلى أهبة الاستعداد للانضمام إلى الفريق الطائر التابع لقطاعه في أي لحظة والانتقال إلى موقع الحادث.

كما تم بحرفق مبنى الحرية مول وانهيار عمارة مصر الجديدة، وحادث انفجار أنبوبة بوتاجاز بشنا بمحافظة قنا.

وأضاف الوزير بأنه سيتم أيضا التنسيق بين المستشفيات لتحضير مخزون طوارئ خاص بالكوارث يحتوي على مستلزمات وأدوية لجميع الحالات بالتعاون والمتابعة مع رئيس قطاع الطوارئ.

هذا إلى جانب وضع جداول توضح كيفية استدعاء فرق الأطباء والتمريض بأسرع مايمكن، أيضا بيانات خاصة بعدد الأسرة الخالية بالمستشفيات المخصصة للطوارئ بنسبة لاتقل عن ١٪ بكل مستشفى، مع تصور لإخلاء الحالات المتماثلة للشفاء إلى مواقع أخرى بديلة وتوضيح دور جميع أفراد الفريق الصحي في المواجهة.

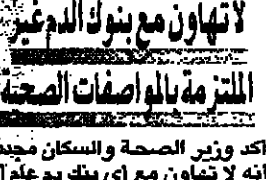
وأكد الوزير أن القيادة الصحية المحلية والمركزية ستعمل على التأكد من تقديم الخدمة بكفاءة للمصابين ومناظرة الحالات وإعادة تقييم الموقف والتأكد من صحة البيانات الواردة لسرعة اتخاذ القرارات وتلبية الاحتياجات، كما ستكون المتابعة مستمرة وحتى خروج آخر مصاب من مستشفيات الطوارئ.

سيارات إسعاف للعناية المركزة!

تم إدخال أنماط جديدة من سيارات الإسعاف، وهي سيارات للعناية المركزة للقلب وأخرى مجهزة بغرف عمليات جراحية وسيارات مزودة بعيادات متنقلة وأخرى مجهزة بحضانات لنقل الأطفال المبتسرين وناقصي النمو، وسيارات إسعاف للخدمات الشاقة بالمناطق النائية والوعرة يتجاوز عددها ٢٠٠ سيارة.

طائرات إسعاف لنقل المصابين من ميادين القاهرة

طالب الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء في اجتماع اللجنة الصحية بمجلس الشعب بتخصيص طائرات اسعاف لنقل المصابين في الحوادث في شوارع وميادين القاهرة الكبرى لتعثر وصول سيارات الإسعاف لمكان الحادث بسرعة للازدحام وكثافة المرور.



لا تهاون مع بنوك الدم غير الملتزمة بالمواصفات الصحية

أكد وزير الصحة والسكان مجددا أنه لا تهاون مع أي بنك دم عام أو خاص أو حكومي لم يلتزم بالقواعد والمواصفات الصحية المطلوب توافرها وغلق أي بنك دم يثبت تعامله مع محترفي التبرع بالدم ولخلاله بالمواصفات القياسية المطلوبة.

وأشار الوزير إلى أنه سيقوم شخصيا بإبلاغ النيابة عن أي خلل إن وجد في أي بنك من بنوك الدم.



د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسيد علي حفظي محافظ شمال سيناء خلال زيارة الوزير مؤخرا للمحافظة وتفقده بعض المشروعات الصحية ولقائه بالأطباء

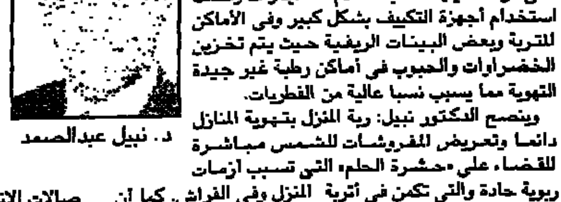
تطوير مركز الصدر والحساسية بإمبابة ودعمه بأحدث الأجهزة

يجب معالجة نزلات البرد والالتهابات الشعبية الحادة والربوية بكل حزم حتى لا تحدث مضاعفات خطيرة.. تلك النصيحة يقدمها الدكتور نبيل عبدالصمد مدير مركز الحساسية والصدر بإمبابة ويضيف أن الأماكن التي تعاني من تلوث بيئي مثل المصانع التي لا تطبق نظام الأمن الصناعي عند التصرف في مخلفاتها تسبب حساسية الجهاز التنفسي والتي تعد الأكثر خطورة على مستوى العالم يجب الابتعاد عنها.

ويحذر الدكتور نبيل عبدالصمد - أيضا - من المسببات الأخرى للمرض والتي تزداد في المدن التي تزداد فيها نسبة عادم السيارات وكذلك استخدام أجهزة التكييف بشكل كبير وفي الأماكن المتربة وبعض البيئات الريفية حيث يتم تخزين الخضراوات والحبوب في أماكن رطبة غير جيدة التهوية مما يسبب نسبا عالية من الفطريات.

وينصح الدكتور نبيل: ربة المنزل بتهوية المنازل دائما وتعريض المفروشات للشمس مباشرة للقضاء على «حشرة الحلم» التي تسبب أزمات ربوية حادة والتي تكمن في أتربة المنزل وفي الفراش. كما أن «صرصار» المطبخ في مقدمة العوامل البيئية المثيرة للأزمات الربوية الحادة بالإضافة إلى الكيماويات المتمثلة في المبيدات الحشرية والفطرية التي تستخدم في رش المنازل.

وحول ما يقدمه مركز الحساسية والصدر بإمبابة لعلاج المرضى، وأوضح الدكتور نبيل أن المركز تطور تطورا كبيرا منذ عام ٩٢ وأصبح بدعم من وزارة الصحة مركزا حضاريا مرموقا بحيث يشمل كل التخصصات الدقيقة في هذا المجال تمشيا مع اتجاه الطب العالمي في التخصصات الدقيقة ولذلك حرصت على أن يضم للمركز عدة عوامل بحثية على مستوى عال للكشف عن العوامل البيئية المثيرة لحدوث أزمات الحساسية بالإضافة إلى معامل أخرى لدراسة وظائف الجهاز التنفسي وقياس لحساس المناعة ونسبة الأدوية في الدم، وعمل اختبارات الحساسية والتطعيمات اللازمة لها من العوامل البيئية المصرية بدلا من استيرادها من إحدى الشركات البريطانية كما كان يحدث سابقا.



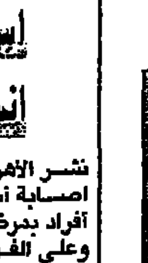
د. نبيل عبدالصمد

ويؤكد الدكتور نبيل أن توفير الوعي الصحي بمسببات هذه الأمراض وكيفية مواجهتها ركن أساسي لمقاومة هذه الأمراض التي انتشرت مؤخرا ولذلك فإن المركز يقدم خدمة خاصة للمرضى وللمواطنين عموما تتمثل في نشر الوعي الصحي بين المواطنين وفي أول تجربة من نوعها يتم عرض أفلام تسجيلية ومحاضرات تصف أمراض الجهاز التنفسي وكيفية الوقاية منها والعلاج المناسب لها ويتم عرض هذه الأفلام في صالات الانتظار بالمركز من خلال أجهزة الفيديو والتليفزيون.

كما يعالج المركز باقي الأمراض الصدرية وبالأخص الدرن الرئوي وكذلك هناك الجانب الوقائي من خلال الكشف والفحص الإجباري على المشتغلين بالأغذية والمهن التي يتبع عنها انتشار العدوى للمخالطين مثل الكوافير والمحصل والسائق والدادات والمدرس حيث يتم الكشف عليهم وفقا لأسعار لائحة وزارة الصحة.

... وتطوير قسم الأطفال بمستشفى أحمد ماهر

بناء على توجيهات الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور رضا مصطفى الأمين العام لهيئة المستشفيات التعليمية تم تطوير قسم الأطفال بمستشفى أحمد ماهر التعليمي ويشمل التطوير كما يؤكد الدكتور عبد الحميد أباظة مدير المستشفى ٣ محاور هي تطوير القسم فندقيا وتحديث الغرف والعنابر والأسرة والمفروشات بما يتلاءم مع الطفل المصري مع توفير رعاية كريمة لأهالي الأطفال وتم تحديث الأجهزة والمعدات والارتقاء بمستوى الأطباء وهيئات التمريض وإقامة الدورات التدريبية الداخلية والخارجية خاصة طب طوارئ الأطفال. بخلاف إضافة خدمات جديدة للقسم مثل وحدة الأطفال المعوقين والتوسع في وحدة الأطفال المبتسرين (حديثي الولادة) وإنشاء وحدة للأمراض الصدرية والكلى للأطفال ووحدة أمراض كبد الأطفال.



د. عبدالحميد أباظة

استجابة إنسانية

نشر الأهرام خبرا مفاده إصابة أسرة مكونة من ٧ أفراد بمرض الالتهاب الكبدي وعلى الفور تلقت صفحة «الوقاية والعلاج» رسالة إنسانية من الدكتور عبدالحميد أباظة مدير مستشفى أحمد ماهر ورئيس قسم الكبد باستعداده لاستقبال هذه الأسرة وتقديم الخدمات الطبية اللازمة.

تقدير لوزير الصحة من النقابة العامة للعلاج الطبيعي

أكدت النقابة العامة للعلاج الطبيعي تقديرها لدور الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة وتعاونه الكامل وتلبية مطالبها من الحوافز والبدلات كما تناشد النقابة وزير الصحة في سرعة إنشاء الإدارة العامة للعلاج الطبيعي بالوزارة وفي مديريات الشئون الصحية بالمحافظات بهدف تحسين الأداء الذي يطلبه الوزير لصالح المريض المصري وتحقيق أعلى مستوى من الأداء.

د. محمد حسن أبوالعلا
عضو النقابة العامة لجنوب الصعيد

المؤتمر الدولي لعلاج ووقاية اللثة والأسنان يعقد يوم ١٢ من الشهر الحالي

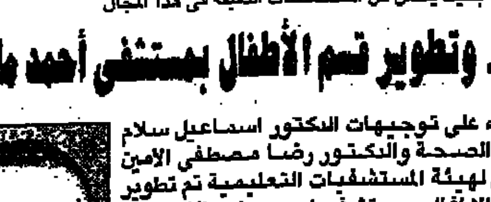
تعقد الجمعية العلمية المصرية لعلاج ووقاية اللثة والأسنان مؤتمرها الدولي الثالث في الفترة من ١٢-١٤ فبراير الجاري وسيحضر المؤتمر ممثلون لحوالي عشر دول أجنبية من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا وصرح الدكتور خالد ذكري نائب رئيس المؤتمر أنه سيتم مناقشة آخر تطورات علاج اللثة وتركيبات الأسنان وتقويم الأسنان وزراعة الأسنان وآخر ماتوصل إليه العلم في هذه المجالات حتى يكون أطباء مصر على علم بأحدث طرق العلاج.. وستنظم للمشتركين الأجانب وزوجاتهم وللمحاضرين الأجانب جولات ورحلات سياحية فيما بين الأقصر وأسوان وأبو سمبل وزيارة معالم القاهرة وذلك مساهمة في تنشيط أعمال السياحة ليصبح هؤلاء المشتركين خير دعاية بين أقرانهم في بلادهم أن مصر هي بلد الأمن والأمان.

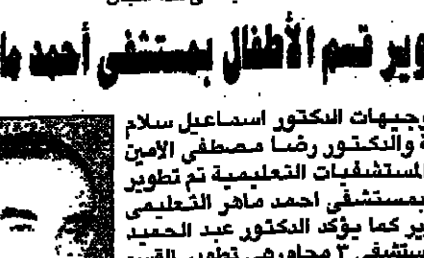
افتتاح وحدة غسيل الكلى بمستشفى المقطم بعد تحديثها

تم افتتاح وحدة غسيل الكلى بمستشفى المقطم بعد تطويرها وتضم ١٢ وحدة غسيل بطاقة ٤٠ مريضا تزاد إلى ٥٦ مريضا في المرحلة القادمة عند وزيادة فترات تشغيل الوحدة. وصرحت الدكتورة ضحى الصاوي وكيل الوزارة بهيئة التأمين الصحي ومدير فرع القاهرة بأنه جاري تطوير وتحديث وحدات الكلى بالمستشفيات والوحدات التابعة للهيئة بالقاهرة لاستيعاب أعداد المرضى وحصولهم على الخدمة الصحية في سهولة ويسر.

الدواء المصري عملاق ويدخل العالمية

تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك باعتبار الدواء المصري سلعة تصديرية ومطالبته بدعم هذا القطاع الحيوي الهام لاستمراره في تلبية احتياجات المواطنين من الدواء التي دأب عليها لسنوات طويلة حمى خلالها المواطن المصري من الأزمات الدوائية العالمية وبضرورة الاستعداد لاتفاقيات «الجات» وحقوق الملكية الفكرية، كما يؤكد دائما الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن هذا القطاع الحيوي الهام عملاق دخل بنا العالمية لانتاجه المتطور الحديث. من هذه التوجيهات كانت النهضة الدوائية المصرية المستمرة، وها نحن نشاهد قيام شركة جلاكسو ولكام مصر بشراء ٩٧٪ من أسهم شركة أمون للصناعات الدوائية لماذا؟ فالجواب بمنتهى الوضوح.. لما لمسته هذه الشركة العالمية من مدى الكفاءة والجودة والأمان لانتاج الشركة المصرية ولما شاهدته من الاستقرار الأمني والاقتصادي لمصرنا الحبيبة. وها نحن نشاهد أيضا شركة أمون للأدوية تبدأ انطلاقتها الثالثة في مدينة العبور لتثبت وللمرة الثالثة أن مستحضراتها على المستوى العالمي وتبدأ تحديا جديدا مع بداية هذا العام لابد من تحقيقه وهو توفير أحدث الأدوية بأسعار مناسبة للمواطنين.







بعد تدخل الرئيس مبارك للمرة الثانية

اليوم نظر طلب والد الطفلة ليلى تسليمه ابنته المخطوفة فى فرنسا

محامى الأم يطلب تنازل الأب عن الدعاوى القضائية ضد الأم الخاطفة

كتب ـ مريد صبحى:

تنظر اليوم محكمة «نانت» للشئون العائلية طلب والد الطفلة «ليلى» التى اختطفتها الأم فى فرنسا تسمية الأب فى منطوق الحكم السابق صدوره بعودة الطفلة الى مصر، حيث لم يتضمن الحكم السابق عبارة تسليمها الى والدها واكتفى بتأكيد عودتها الى القاهرة مما عرقل تنفيذ الحكم رغم صدوره منذ ١٧ ديسمبر الماضى من محكمة أستئناف «رينز» بمدينة نانت واصبح نهائيا واجب التنفيذ.

وكان الرئيس مبارك قد تدخل للمرة الثانية لدى الرئيس الفرنسى شيراك اثناء زيارته الأخيرة الى فرنسا فى لفته أبوية وانسانية كريمة لحث السلطات الفرنسية بسرعة تنفيذ حكم القضاء الفرنسى بتسليم الطفلة الى والدها عمرو سعد خليل والمقيم فى باريس منذ ٦ شهور فى انتظار العودة بصحبة طفلته «ليلى» والتى كان قد أصطحبها معه فى السفر الى «نانت» لتمكن والدتها من رؤيتها «لكنها أختطفتها وقادت حملة شعواء فى الاعلام الفرنسى لحث الرأى العام هناك للتعاطف معها للاحتفاظ بالطفلة وحرمان الأب منها. وفى تطور جديد فى مسلسل الصراع بين الأب والأم على حضانة الطفلة ومع شعور الأخيرة وأسمها «سريناد حسن شفيق» مصرية متجنسة بالفرنسية بخسارة قضيتها أصطحبت محاميها من مدينة نانت للقاء الأب فى باريس منذ ثلاثة أيام وهو اللقاء الأول بينهما منذ أختطاف الطفلة وطلب منه محاميها بأن يترك للأب الخيار له فى اختيار قاض جديد بمحكمة «نانت» لنظر القضية من جديد واختيار من له الحق فى حضانة الطفلة بين الأب والأم علما بأن الأم سبق لها التنازل عن حق حضانة الطفلة، كما طالبه المحامى فى وجود طليقته بالتنازل عن جميع الدعاوى القضائية الجنائية التى رفعها الأب المصرى ضد مطلقته فى باريس يتهمها فيها بخطف الطفلة وفى نهاية اللقاء ساوم المحامى الأب بقوله إنه يرى أن الأصلح للطفلة أن تبقى فى فرنسا وليس فى مصر ! فرد الأب إن مصلحة طفلته أن تعيش فى بلده مصر بعيدا عن الأجواء التى لاتتناسب تقاليدنا.

ومن جانب أخر أرسل عدد من الشخصيات العامة والرموز الوطنية ومنظمات حقوق الانسان رسائل الى وزارة العدل الفرنسية بتنفيذ حكم القضاء الفرنسى لصالح الأب ورحمة بالطفلة التى تعيش فى حالة نفسية سيئة.

وكان الحكم النهائى من محكمة استئناف نانت قد تضمن أنه فى وجود تعهد من الأم بترك حق الحضانة للأب وفى غياب خطر حقيقى على حياة الطفلة فإنه يستلزم رفض دعوى الأم والزامها بالمصروفات مع أنتفاء وجه دعوى شهادة الطفلة أمام المحكمة وأضافت المحكمة أن الطفلة كانت تعيش بمصر سواء قبل أو بعد انفصال الزوجين وأن لها روابط وجذورا وعائلة وأصدقاء وزملاء دراسة ولايمكن الاستهانة بكل ذلك.

العثور على جثة بائع متجول بمقابر باب الوزير

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

أمرت نيابة الدرب الاحمر بسرعة كشف غموض العثور على جثة بائع متجول وسط مقابر منطقة باب الوزير غارقة وسط بركة من الدماء وبها عدة طعنات نافذة فى القلب والصدر وبجوارها ملابس ملوثة بالدماء، وسكينتان وزجاجتا خمر وكمية من المكولات الطازجة. أمر المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بتكليف المباحث بضبط الجانى وانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة القتيل لبيان سبب الوفاة.

وكان عمرو سامى رئيس نيابة الدرب الاحمر قد تلقى بلاغا من محمد ابراهيم «٤٥ سنة» موظف باحدى الوزارات يفيد بأنه توجه لزيارة مقبرة والدته بمقابر باب الوزير واثناء سيره وسط المقابر يوم الجمعة الساعة الثامنة صباحا فوجىء برجل مطروح على الارض وغارقا فى دمائه ومغروسا فى صدره سكين. فأمر مصطفى سامى وكيل اول نيابة الدرب الاحمر الذى قام بمعاينة جثة القتيل بتكليف المباحث بعمل التحريات حول الواقعة، حيث دلت التحريات على أن المجنى عليه اسمه صالح حسن حسنين «٤٩ سنه» بائع ساعات ونظارات متجول ويقيم بمنطقة منشأة ناصر وسبق اتهامه فى ٥ قضايا مخدرات أخرها عام ١٩٩٦ وأمر مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بمراقبة المكان الذى ارتكبت فيه الجريمة لضبط المشتبه فيهم للتوصل الى الجانى.

إحالة ٤ لصوص لمحكمة الجنايات

قتلوا صائغا وسرقوا مجوهراته بالاكراه

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

أمر المستشار محمد عسكر المحامى العام الأول لنيابات شمال القاهرة بإحالة ٤ متهمين لمحكمة جنايات القاهرة لاتهامهم بقتل صائغ مع سبق الأصرار والترصد داخل محل تجارته بشبرا وسرقوا كمية كبيرة من الذهب وتمكن الأهالى من ضبط احد المتهمين الذى أرشد عن زملائه. وكان المجنى عليه واسمه مجدى لطفى حبيب صاحب محل مجوهرات بشبرا قد فوجئ بشابين دخلا عليه محل تجارته وطلبا شراء بعض المشغولات الذهبية. وأثناء قيام المجنى عليه باستخراج كميات من الذهب لعرضها عليهما قام أحدهما بمحاولة تقييده بينما انهال الثانى عليه طعنا بالمطواة حتى سقط على الأرض فأسرعا بسرقة المشغولات الذهبية وحاولا الهرب إلا أن الأهالى سمعوا استغاثة الصائغ فتمكنوا من ضبط أحد المتهمين الذى أرشد عن باقى زملائه. وفى التحقيقات التى باشرها هيثم حجازى تبين أن المتهمين هما: إبراهيم عبدالحميد ابراهيم، وعمر عبدالحميد محمد وباقى المتهمين وهم: حسين السبكى، وعبدالخالق عبدالحليم. وممدوح فتحى قاموا بإخفاء المسروقات والأدوات المستخدمة فى الحادث. كما تبين أنهم قاموا بإخفاء ملابسهم والمطواة بالقائها فى النيل، وقد أمرت النيابة بحبسهم وإحالتهم لمحكمة الجنايات.

راكب سورى يحاول تهريب

٦٥٠ ساعة بين طيات ملابسه

احبطت السلطات الجمركية بمطار القاهرة الدولى أمس محاولة تاجر سورى تهريب ٦٥٠ ساعة يد حريمى ماركات عالمية إلى داخل البلاد بغرض الاتجار فيها وتحقيق ارباح طائلة من ورائها وقدرت الرسوم والغرامات بـ ٨٠ ألف جنيه. اشتبه ابراهيم زغلول مأمور الجمرك فى الراكب صلاح حسين طويلة «تاجر» سورى الجنسية اثناء انهاء اجراءات الوصول ضمن ركاب الطائرة المصرية القادمة من بيروت وأمام محمد سليمان رئيس الوردية تم تفتيش حقائبه حيث عثر بين طيات ملابسه على المضبوطات.

[illegible]

كتبت ـ سهام عبد العال:

ضبطت الادارة العامة لمباحث التموين مصنعا بدون ترخيص لانتاج بطاريات السيارات المغشوشة بمنطقة مقابر اليهود بالبساتين.

وكانت قد وردت معلومات الى مدير الادارة العامة لمباحث التموين عن قيام صاحب مصنع لانتاج بطاريات السيارات المغشوشة بتجميع كميات كبيرة من البطاريات القديمة من الماركات الشهيرة ومكوناتها واعادة تجديدها وطلائها ولصق «استيكرز» عليها يحمل علامات شركات ذات جودة عالية.

وأكدت تحريات ضباط الادارة صحة المعلومات، وأضافت أن صاحب المصنع يزاول نشاطه غير المشروع دون الحصول على أية موافقات من جهات رقابية أو ترخيص بذلك من الشركات الاصلية، حيث يقوم ببيع المنتج على أنه جديد بنفس السعر الاصلى ووقعت المحلات والشركات المتعاملة معه فى غش تجارى بعد أن قام بتجهيز مصنعه بكافة أدوات الانتاج.

وتم تشكيل حملة من ضباط الادارة لمداهمة المصنع وضبط المنتجات المغشوشة، حيث تم ضبط ٧٠٠ بطارية مجددة ماركة النسر ومعدة للبيع بعد تمام تجديدها و٥٠٠ فارغ بطارية ماركات النسر وكلورايد تحت التصنيع و٥٠٠ لوح عازل بالاضافة لكميات كبيرة من الرصاص وكميات كبيرة من الاستيكرز الذى يحمل اسم الماركات العالمية، وبسؤال صاحب المصنع قرر أنه سوف يقوم باجراء التراخيص اللازمة لمزاولة نشاطه، وتولت النيابة التحقيق.

يختطفان تاجر مواش

لرفضه سداد ديونهما

ألقت مباحث الجيزة القبض على جزارين اختطفا تاجرا واستكتباه عدة شيكات لرفضه سداد ثمن عدد من رؤوس الماشية، وتولت النيابة التحقيق.

وكان تاجر اسمه سيد على زكى (٤٠ سنه) قد أبلغ مفتش مباحث غرب الجيزة أن شخصين اختطفاه وأجبراه بالتوقيع على شيكات ثم اطلقا سراحه بعد أن أحدثا به بعض الاصابات. أكدت التحريات أن مرتكبى الحادث هما نصر حسن حمدى (٣٣ سنه) وشعراوى محمود محمد (٣٥ سنه) وانهما ارتكبا الحادث لمماطلة المجنى عليه فى سداد دين لهما.

مكافأة شهرا لرئيس قسم

الاعلام بمديرية أمن سوهاج

قرر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية صرف مكافأة شهرا للمقدم علاء عبد المجيد رئيس قسم الاعلام والعلاقات بمديرية أمن سوهاج نظرا لجهوده فى تطوير العمل بالقسم وتحقيق الرعاية الاجتماعية والأسرية المتكاملة للضباط والافراد وتحقيق الاستقرار الوظيفى الذى ادى للنهوض بالمستوى الأمنى.

دعاه الزوج لتناول الغداء فقتل

الزوجة وأشعل النيران فى الشقة وأصاب طفليه

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

شهدت منطقة اللبان بالاسكندرية جريمة قتل بشعة عندما دعا أحد تجار الاخشاب أحد أقاربه لزيارته فى مسكنه لتناول الغذاء مع اسرته. فطلب المدعو من زوجة التاجر مبلغا ماليا لكنها رفضت فاستل سكينا كان يخفيها فى طيات ملابسه وانهال عليها بعدة طعنات نافذة حتى فارقت الحياة ثم قام باشعال النيران فى طفليها عندما حاولا الاستغاثة بالجيران.

وكان اللواء يسرى أمين مساعد الوزير لأمن الاسكندرية قد تلقى بلاغا بنشوب حريق فى أحد العقارات بشارع حمام الورشة بمنطقة اللبان. انتقلت على الفور سيارات الاطفاء وتمت محاصرة النيران واخمادها وتبين لوكيل المباحث العثور على سيدة بها اصابات طولية فى جسدها. كما تبين وجود طفلين بهما آثار حروق شديدة نتيجة اشتعال النيران. وتم تشكيل فريق بحث قاده مدير ادارة البحث الجنائى ورئيس مباحث الاسكندرية وتبين أن المجنى عليها اسمها عنايات عبده وأن زوجها تاجر اخشاب قام بدعوة أحد أقاربه من العاطلين لتناول الغداء مع أسرته وأن سبب الحادث عندما طلب العاطل واسمه محمد سعيد من زوجة التاجر مبلغا ماليا كقرض فرفضت فأخرج سكينا من طيات ملابسه وطعنها به أمام طفليها مصطفى ومحمد وعندما حاول أحدهما الاستغاثة بالجيران قام العاطل بسحب اسطوانة غاز البوتاجاز ودفع بها الطفل ثم أشعل النيران فى الشقة وفر هاربا تم نقل الطفلين المصابين الى المستشفى الجامعى لاسعافهما ونقل جثة السيدة الى مشرحة الاسعاف. انتقل لموقع الحادث عبد الفتاح العكارى رئيس نيابة اللبان. وقرر تاجر الخشب فى أقواله أن المتهم قد توجه الى المنزل قبل الموعد المحدد لتناول الغذاء، وأمرت النيابة بسرعة ضبط المتهم الهارب.

مصرع خفير نظامى وإصابة زوجته انهار عليهما المنزل ليلا

سوهاج ـ من مكتب الأهرام: لقى خفير نظامى بمركز دار السلام مصرعه، بينما أصيبت زوجته عندما انهار عليهما المنزل اثناء نومهما ليلا تم انتشال الجثة والمصابة من تحت الانقاض ونقلهما للمستشفى واخطار النيابة التى قررت انتداب لجنة من الادارة الهندسية لبيان سبب انهيار المنزل وصرحت بدفن جثة الخفير واسمه فراج احمد فراج ٦٥ سنة خفير نظامى بالمعاش.

مفقودون

الاسم: عمر فاروق عبدالفتاح
السن ١٢ سنه.
العنوان: ١٢ شارع مصطفى رضا الطوابق - فيصل
ت: ٣٨٨٩٢٧١

الاسم: محمد احمد ابراهيم
السن ١٣ سنه.
العنوان: البساتين بلوك ٢٣ مدخل ١ شقة ٢ مساكن اطلس
ت: ٣١٧٨١٧٥

ضبط ٧ لصوص سرقوا مهمات كهربائية بمشروع إسكان الصحفيين والمهندسين

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

تمكنت الإدارة العامة لشرطة الكهرباء من ضبط تشكيل عصابى مكون من سبعة لصوص قاموا بالسطو على الكابلات الكهربائية المخصصة لمشروع بناء ٤٨٠ وحدة سكنية خاصة باسكان الصحفيين والمهندسين بنهاية شارع مصطفى النحاس بمدينة نصر، حيث قاموا بسرقة التيار بطريقة مبتكرة وجديدة بمد كابلات كهربائية من كشك التوزيع الرئيسى والمخصص لانارة المشروع بطول ٩٠٠ متر تم اخفاؤه تحت سطح الارض للتمويه لادخال التيار المسروق لسكان عزبة الهجانة، وقد تم ضبط ٢٠٠٠ كيلو جرام من الكابلات والأسلاك النحاسية الخاصة بالمشروع وأحيل المتهمون الى النيابة التى أمرت بحبسهم. تمت عملية الضبط من خلال توجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بالحفاظ على ممتلكات الدولة. حيث اكدت معلومات مدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء قيام بعض العاطلين بتوصيل الكابلات الكهربائية بطرق غير قانونية بعزبة الهجانة وذلك بعد سرقته من مشروع ٤٨٠ وحدة سكنية خاصة باسكان الصحفيين والمهندسين، فتم تشكيل فريق بحث قاده مدير المباحث باشراف وكيل الادارة واكدت التحريات أن وراء ارتكاب الحادث ٧ عاطلين مسجلين خطر سرقات كونوا عصابة لسرقة مهمات الكهرباء، وأضافت تحريات رئيس مباحث كهرباء القاهرة ونائبه أن المتهمين قاموا بتوصيل ومد الكابلات المسروقة للعزبة بطول ٩٠٠ متر وذلك من تحت سطح الارض وتم استئذان النيابة العامة وضبط المتهمين اثناء قيامهم بتوصيل الكابلات والتيار من الكشك الرئيسى مقابل مبالغ مالية كبيرة وتم ضبط الأدوات التى يستخدمونها وكميات ضخمة من مهمات الكهرباء تزن ٢ طن، تم التحفظ على المضبوطات واحالة المتهمين وهم محمد على حماد ومحمود عبد الدايم وخيرى حسن ومحمد عبد الله وصلاح الدين غريب ومحمد محمود سمان ومحمد زكريا الى النيابة التى أمرت بحبسهم

رجل أعمال يسرق سيارة تاجر ويساومه على إعادتها

كتب ـ هشام الزينى:

فى كمين محكم ألقت مباحث مكافحة سرقة السيارات القبض على رجل أعمال استطاع سرقة سيارة من تاجر وبدأ يساومه بإعادتها اليه مقابل مبلغ من المال ولكى يثبت وجود السيارة فى حوزته اتفق معه على موعد لتسليمه احدى اللوحتين المعدنيتين الا أن ضابط مباحث سرقة السيارات ألقى القبض عليه متلبسا وبحوزته سلاح نارى وسيارة مهربة من الجمارك صرح بذلك مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة.

وكانت المعلومات التى وردت لمدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بأن تاجرا قد سرقت منه سيارته التى تحمل أرقام ٥١٨٣٦٤ ملاكى الجيزة أثناء وجوده فى مصر الجديدة وأن أحد الاشخاص يساومه على اعادتها مقابل مبلغ نقدى وانه على اتصال تليفونى معه فتم استئذان النيابة لمراقبة تليفونه. حيث رصدت احدى مكالماته التليفونية بالمجنى عليه وتم تحديد شخصيته ٢٢ سنه أعمال حرة وفى إحدى مكالماته رصدت أجهزة المباحث باشراف نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة، حيث اتفق اللص مع صاحب السيارة على مبلغ نقدى لاعادتها اليه وان برهانه على ان سيارته فى حوزته انه سوف يسلمه احدى اللوحتين المعدنيتين وبالفعل أعد مدير مباحث القاهرة كمينا لضبطه اثناء تسليمه احدى اللوحتين المعدنيتين. حيث تمكن رئيس مباحث المال وضابط مباحث مكافحة سرقة السيارات من ضبط الجانى أثناء تسليمه احدى اللوحتين المعدنيتين عقب نزوله من سيارة مرسيدس تحمل لوحات معدنية مزورة وبتفتيشه عثر معه على سلاح نارى محشو بالطلقات واعترف اللص أمام رئيس مباحث مكافحة السيارات بانه استطاع سرقة السيارة باستخدام مفتاح مصطنع وانه كان ينوى اعادتها لصاحبها بعد الحصول على مبلغ نقدى منه وان السيارة المرسيدس التى ضبطت مهربة جمركيا ويستخدمها فى تنقلاته وارشد المباحث عن مكان السيارة المسروقة

صاحب شركة استيراد يسدد مليونا و٢٠ ألف جنيه

للجمارك بعد إدانته فى قضية تزوير مستندات

كتب ـ خالد الاصمعى:

أحبطت مباحث أمن الموانىء محاولة تهرب من الجمارك قامت بها شركة استيراد كبرى بالاسكندرية عندما استوردت ٦ الاف طن حديد تسليح من رومانيا، وقدمت مستندات تفيد أن سعر الطن ٢٢٠ دولارافى حين أن السعر الحقيقى ٢٧٠ دولارا، وتمكنت أجهزة البحث من الحصول على المستندات الحقيقية للرسالة، وقررت اللجنة الجمركية تغريم الشركة مليون و٢٠ الف جنيه سددها صاحب الشركة للتصالح مقابل عدم تحريك الدعوى الجنائية ضده. وكانت المعلومات قد توافرت امام أجهزة البحث الجنائى عن قيام شركة استيراد بمحطة الرمل بالاسكندرية بالتلاعب فى مستندات رسالة حديد تسليح والحصول على افراج جمركى بسعر اقل من سعر الاستيراد الحقيقى للتهرب من الرسوم الجمركية. وبعرض المعلومات على مساعد وزير الداخلية لأمن الموانىء أمر باتخاذ الاجراءات القانونية لضبط الواقعة والقائمين عليها وتم التنسيق بين رجال المباحث بميناء دمياط مع ادارة البحث بإشراف اللواء مدير للباحث بالحصول على المستندات الرسمية بالسعر الاصلى للطن من المنشأ من بنوك الضمان وشركة التأمين البحرية وايصالات الاستيراد فتم تشكيل لجنة كشفت التلاعب وقررت تغريم صاحب شركة الاستيراد مليونا و٢٠ الف جنيه دفعها للتصالح مع الجمارك.

المدعى الاشتراكى:

الجهاز لا يختص بتسديد ديون تجار المخدرات

كتب ـ محمد شعير:

اكد تقرير صادر عن جهاز المدعى العام الاشتراكى أن دور الجهاز بالنسبة للأشخاص الذين تفرض الحراسة على أموالهم نتيجة الاتجار فى المخدرات ينحصر فى الحصول على حكم قضائى بفرض الحراسة على هذه الاموال ومصادرتها. وأن يتم تسليم هذه الأموال إلى جهاز تصفية الحراسات التابع لوزارة المالية بحالتها محملة بما على الخاضعين من ديون.

واضاف التقرير الذى أعده المستشار محمود قناوى مساعد المدعى العام الاشتراكى بأنه يحق لاصحاب هذه الديون إستعادة حقوقهم من جهاز تصفية الحراسات الذى يتولى بيع هذه الممتلكات المصادرة لصالح الشعب.

جاء ذلك ردا على طلب محكمة القيم من الجهاز باخطارها بما تم بالنسبة لسداد ديون أحد الخاضعين للحراسة فى قضية إتجار بالمخدرات قبل مصادرة أمواله وممتلكاته. حيث أكد التقرير الذى رفعه المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى إلى المحكمة أن الجهاز لم يقم برد أى جزء من هذه الديون إذ أن ذلك يخرج عن نطاق الدور المحدد له فى حالة ما إذا كانت الحراسة قد فرضت على أموال الخاضع بسبب تضخم ثروته من جراء الاتجار فى المخدرات. وقضت محكمة القيم برئاسة المستشار نجاح نصار بالموافقة على طلب مصادرة أموال الخاضع بالفعل دون سداد الديون.

ذبح إناث الماشيه وراء ارتفاع أسعار اللحوم فى سوهاج!

دارت مناقشات ساخنة بالمجلس المحلى لمحافظة سوهاج برئاسة الدكتور أحمد عبد العال الدربيرى وحضور المحافظ أحمد عبد العزيز بكر حول ارتفاع اسعار اللحوم رغم أن المحافظة تعتبر من أولى محافظات الجمهورية انتاجا لها كما وكيفا.

وكانت لجنة الزراعة بالمجلس برياسة الدكتور أبو القاسم زهرة قد أعدت تقريرا حول هذه المشكلة أوصت فيه بتنفيذ القانون الخاص بعدم ذبح إناث الماشية من خلال تكثيف الحملات التموينية وبالاخص فى القرى حتى لاتستنزف الثروة الحيوانية بالمحافظة واستصدار قرار بمنع ذبح العجول البتلو الجاموس الرضيعة إسوة بالعجول البقرية التى يمنع ذبحها قبل وزن ٣٠٠ كجم والتوسع فى المشروع القومى للبتلو مع تنشيط هذا المشروع عن طريق قيام بنك التنمية بتوفير القروض اللازمة ومتابعة العجول المتعاقد عليها فى المرحلتين الأولى والثانية بلجنة مشتركة من الزراعة والبنك والطب البيطرى للتأكد من وجود العجول لدى المربيين واستغلال مشروعات المحافظة والاصلاح الزراعى والتعاون الزراعى واعادة النشاط بها لمشروعات التسمين حتى تكون صمام أمان للأسعار.

أكد العضو محمد فاضل علاوى ان هذا التقرير سوف يؤثر على سعر اللحوم فى المدى البعيد وليس فى الوقت الحالى وأرجع ارتفاع أسعار اللحوم لارتفاع نسبة الكميات التى يتم تصديرها خارج المحافظة مطالبا بتخفيض هذه النسبة التى وصلت إلى ٥٠ فى المائة.

وقال المهندس كمال الشريف وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة ان اسعار اللحوم ظلت عند سعر ٥ جنيهات للكيلو حتى عام ٩٠ وترجع الزيادة فى الأسعار لنظام الخصخصة ورفع الدعم عن الاعلاف التى وصل سعر الطن منها حاليا الى ٤٢٥ جنيها بدلا من ٢٠٠ جنيه

وأضاف ان قانون عدم ذبح إناث الماشية منفذ فى المجازر والسلخانات ولكنه غير منفذ فى القرى وهذا يتطلب تشديد الرقابة

أكد وكيل وزارة الزراعة ان ارتفاع الأسعار فى هذه الفترة (موسم الشتاء) يرجع بالاضافة الى ماسبق ذكره لانخفاض معدل التسمين فى هذه الفترة من كل عام باعتبارها فترة الولادات للماشية بجانب ذبح العجول والبتلو الرضيع. والمغالاة فى تقدير الضرائب والتى تحسب على أساس سعة المعلف وليس عدد الرؤوس الفعلية.

رد العضو محمود فتح الله بان قانون الضرائب يعفى مشروعات التسمين ١٠ سنوات وبعدها تتم المحاسبة الفعلية على أساس عدد الرؤوس وليس سعة المعلف.

وقال العضو عبد الخالق طرة ان القروض التى تمنحها بنوك التنمية لتربية الماشية يتم استغلالها فى أغراض أخرى وهذا يتطلب من الجهات المانحة المتابعة للتأكد من استخدام القروض فى تربية الماشية والتسمين وبالتالى أنخفاض الأسعار.

واضاف العضو محمد رياض ان الفلاح الحقيقى الذى ينتج الثروة الحيوانية لم يحصل على قروض ويقوم ببيع الماشية صغيرة لحاجته لثمنها لإستئجار الأراضى وطلب منحة قروض ميسرة ودخول الجمعيات الزراعية المنافسة وطلب المحافظ ان يتبنى المجلس الدعوة لتقليل شراء اللحوم الحمراء وترشيد الاستهلاك فيها وذلك لفترة معينة وبذلك يضطر الجزارون لخفض أسعارها.

وفى نهاية المناقشات وافق المجلس على توصيات اللجنة مع أضافة توصية الدعوة لترشيد استهلاك اللحوم الحمراء والعمل على توفير البدائل الأخرى من الدواجن والأسماك وتشكيل لجنة من التموين والزراعة والطب البيطرى لدراسة جدوى استصدار قرار بمنع ذبح البتلو الجاموسى لحل مشكلة ارتفاع أسعار اللحوم بالمحافظة.

إحد مشروعات تربية الماشية

أحمد عبد العزيز بكر — د. أبو القاسم زهرة — محمد العلاوى

محمد مطاوع علام

الانتهاء من الشبكة الرئيسية لتوصيل الغاز الطبيعى لمحافظات الصعيد عام ٢٠٠٢

المنيا من ـ حجاج الحسينى:

يجرى حاليا تنفيذ الشبكة الرئيسية للغاز الطبيعى لمحافظتى بنى سويف والمنيا ومن المقرر الانتهاء من مد الشبكة للمحافظتين فى منتصف العام القادم لتصل بعد ذلك إلى أسيوط ثم الوادى الجديد ومنها الى منطقة توشكى عام ٢٠٠٢، وسوف يتم اعطاء الأولوية فى توصيل الغاز الطبيعى للمدن الجديدة والمناطق الصناعية الواقعة شرق النيل نظرا لقربها من خطوط الشبكة الرئيسية.

وقد استقبل مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا فريقا من الشركة التى اسندت اليها الهيئة المصرية العامة للبترول تنفيذ هذا المشروع الكبير لتحديد مسار الشبكة الرئيسية، داخل المحافظة تمهيدا لاجراء عمليات حفر لاختبار التربة، وقد أعطى المهندس عبد الخالق عياد رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للبترول تعليماته للشركة باستخدام أحدث التقنيات والأساليب التكنولوجية فى مجال نقل وتوزيع الغاز الطبيعى للمناطق السكنية والصناعية والتجارية ومحطات القوى طبقا للمواصفات القياسية.

وقرر المحافظ تشكيل لجنة عاجلة تضم المهندس سمير أبو الليل رئيس مركز ومدينة المنيا والعناصر الفنية من الشركة لإجراء المعاينة ووضع مسار الشبكة الرئيسية على خرائط.

من ناحية اخرى صرح مصدر مسئول بالشركة بانه تم الانتهاء من توصيل الغاز الطبيعى لمصنع الاسمنت ببنى سويف، حيث يعد أول مصنع بالصعيد يتم تشغيله بالغاز الطبيعى، وانه يتم توفير الغاز لمحافظات الصعيد من خلال خطوط تربط بين الشبكة وحقوق الغاز بالصحراء الغربية والزعفرانه وانه بعد الانتهاء من تنفيذ الشبكة الرئيسية سيتم توصيل الغاز الى المدن مع اعطاء الأولوية فى التوصيل للمدن الجديدة والمناطق الصناعية.

مصطفى عبد القادر

اسناد اجراءات حماية أملاك الدولة للمحافظين اداريا

قررت المحكمة الادارية العليا بأن للمحافظ المختص أن يتخذ جميع الاجراءات الكفيلة بحماية املاك الدولة العامة والخاصة وإزالة ما يقع عليها من تعديات بالطريق الادارى. وأضافت المحكمة أن للمحافظ المختص الحق فى ان يفوض بعض سلطاته واختصاصاته الى نوابه أو سكرتير عام المحافظة أو السكرتير العام المساعد أو الى رؤساء المصالح أو الى رؤساء الوحدات الاخرى. وقالت المحكمة ان سلطة الدولة فى ازالة التعديات التى تقع على املاكها بالطريق الادارى منوطة بتوافر اسبابها من اعتداء ظاهر على ملك الدولة.

تعليم التراث السيناوى للسيدات

بمحافظات الجمهورية

العريش ـ أحمد الطبرانى:

فى زيارة لوفد هيئة التنمية الدولية لمحافظة شمال سيناء، برئاسة الدكتورة سارة الرفاعى ضمن برنامج زيارات الهيئة لمحافظات الجمهورية طالب سمير زهران السكرتير العام للمحافظة الوفد بضرورة التعاون مع المحافظة فى مجال التدريب، وتقديم المساعدات المالية التى تدعم عمل الجمعيات النسائية بشمال سيناء، باعتبار ان المرأة فى شمال سيناء لها طابع خاص وتتميز بالقدرة على العمل الخدمى والتنموى الذى يعود على المجتمع بالنفع والفائدة. ودعا الهيئة الى الاستمرار فى تقديم الخبرات ونقل التجارب الناجحة والتزويد بالمعارف والعلومات التى تريد من رفع كفاءة المرأة السيناوية لتصبح أكثر فاعلية فى خدمة المجتمع المحلى

وأشار حمدى الحجارى رئيس قسم المنح الأجنبية بادارة الانتاج والشئون الاقتصادية الى ان الزيارة تهدف الى تبادل الخبرات بين الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال خدمة المرأة ونقل النماذج الناجحة للجمعيات الأخرى مع اجراء الدراسات والابحاث التى تحقق احتياجات المنطقة محل الدراسة من المشروعات فى ضوء متطلبات البيئة هذا الى جانب تنظيم الدورات التدريبية لاعضاء الجمعيات لاكسابهم مزيد من الخبرات والمهارات.

وركزت هانم محمد على رئيسة الجمعية النسائية بشمال سيناء على أهمية الحفاظ على هوية التراث السيناوى عند نقله الى جمعية اخرى بمحافظات الجمهورية.

٦ ملايين جنيه لاستكمال

مشروع الطرق والكبارى بالقليوبية

اعتمد المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية مبلغ ستة ملايين جنيه لاستكمال مشروعات الطرق والكبارى بموازنة عام ٩٨ / ٩٩ صرح بذلك المهندس مصطفى كمال مدير عام الطرق والكبارى بمحافظة القليوبية وقال انه سيتم استخدام هذا المبلغ فى رصف مشروعات طرق بمدن بنها وطوخ وقها وشبين القناطر والخانكة والقناطر والمناطق العشوائية بالمحافظة.

مشروع موحد لنقل الركاب بالشرقية

الزقازيق – نرمين الشوادفى:

صرح الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية انه تم تشكيل لجان لتغيير مسارات المرور بمدن الشرقية وانه جار انشاء مشروع موحد لنقل الركاب وسيارات الاجرة والسرفيس ووضع الضوابط اللازمة لاستخراج التراخيص وعدم السماح لسيارات النقل بالسير بالمدن بعد العاشرة إلا بعد التأكد من التزامها بمعدلات الأمان.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس محلى الشرقية حيث ناقش المجلس مشكلة نقص الرقابة المرورية وقصور مواد القانون فى تحقيق الانضباط المطلوب وضرورة البدء فى انشاء معهد امناء الشرطة بمدينة بلبيس لسد العجز فى اعداد رجال المرور. كما طالب الاعضاء بتغليظ العقوبة على المخالفين ورفع قيمة الغرامة وتطبيق قواعد الازالة الفورية لاى مخالفة مرورية وتعميم خدمة الرادار على جميع الطرق الرئيسية.

وكان العضو محمد وهدان قد تقدم بطلب احاطة اكد فيه عدم التزام سيارات النقل الثقيل بالشروط المرورية مما يؤدى لتعريض السيارات للحوادث.

وقد أكد مدير ادارة المرور بالشرقية ان ضعف قيمة الغرامة هو الذى يدفع بقائدى السيارات لارتكاب المخالفات وان الادارة تمكنت خلال شهرين فقط من ضبط ٣١١٣ مخالفة.

أفتتاح نقطتى شرطة بالمنوفية

شبين الكوم - مكتب الاهرام

افتتح المستشار على حسين محافظ المنوفية واللواء حسنى الديب مساعد وزير الداخلية ومدير أمن المنوفية نقطتى شرطة طبلوها مركز تلا والخطاطبة مركز السادات كما قاموا بوضع حجر الاساس لنقطة شرطة زاوية رزيق مركز منوف فى اطار خطة وزارة الداخلية لتجديد مقار الشرطة والمراكز بقرى محافظة المنوفية.

توزيع ١٢٥٥ وحدة انتاجية بالمناطق الصناعية فى ٣ محافظات

أسوان – من موفق ابو النيل:

اعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية عن توزيع ١٢٥٥ وحدة انتاجية بالمناطق الصناعية الجديدة بالمحافظات وذلك خلال الايام القادمة حيث يتم الاسبوع القادم توزيع ٤٥٠ وحدات انتاجية بالمنطقة الصناعية بالاسماعيلية و٤٠٠ وحدات بالمنطقة الصناعية باسيوط وفى نهاية الشهر الحالى سيتم توزيع ٤٠٥ وحدة انتاجية فى اسوان مخصصة للصناعات الصغيرة.

وقال الوزير انه تم مراعاة الظروف الاقتصادية لشباب الحرفيين وتوجيهات الرئيس مبارك بتشجيعهم وتخفيف الاعباء عليهم ولذلك سيتم توزيع الوحدات الصناعية بنظام الايجار بواقع ٣ جنيهات للمتر للمنشاة المغطاة وخمسين قرشا للمتر بالنسبة للوحدة المكشوفة التى ليس لها سقف.

وعن مواجهة الطلبات المتزايدة من الحرفيين باسوان.. قال الوزير انه تم الاتفاق مع السيد صلاح مصباح محافظ اسوان على تخصيص مساحة من الارض بطريق العلاقى أو طريق مجمع الحديد والصلب لانشاء منطقة صناعية جديدة باسوان تلبى رغبات الحرفيين وقد وافق المهندس محمد بهجت رئيس مجمع الحديد على اسهام مصانع الحديد بالخدمات والامكانيات ومساعدة شباب الحرفيين واسناد بعض الاعمال الحرفية لشباب الخريجين بانشاء معهد للتدريب يكسب الشاب الناشىء خبرة ويصقل حرفته وسوف تقوم وزارة الصناعة بتقديم المشورة الفنية ودارسة الجدوى الاقتصادية لمشروعات المنتفعين والتعاون مع المحافظة فى ايجاد منافذ لتوزيع المنتجات.

توسيع ورصف طريق سفاجا ـ قنا

يجرى العمل حاليا فى اجراء توسعات لعرض طريق سفاجا ـ قنا من ٧.٥ كيلو متر الى ١١ كيلومتر وبطول ٨٠ كيلومترا صرح بذلك المهندس على صالح وكيل وزارة النقل والمواصلات بالمحافظة وقال إنه سيتم الانتهاء من اجراء تلك التوسعات فى شهر أبريل القادم.

تنفيذ العلاج بالمجان فى محافظة الغربية

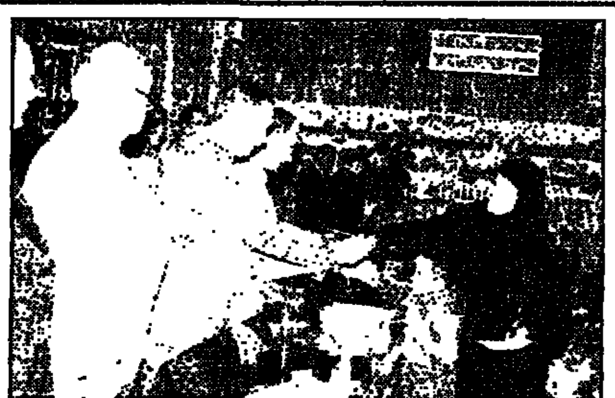
طنطا من ـ علاء عبد الله:

بدأ تنفيذ المشروع العلاجى المجانى الذى تنظمه محافظة الغربية بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان لغير القادرين من أبناء المحافظة.

وصرحت الدكتورة ماجدة الشربينى وكيلة وزارة الصحة بالمحافظة بأن المشروع سوف يستمر أسبوعا ويقام بمقر الحزب الوطنى لمدينة طنطا حيث يتم استقبال جميع الحالات من المواطنين واجراء الفحوص والكشوف الطبية عليهم مجانا وتحويل الحالات الحرجة الى المستشفيات الجامعية والمراكز الطبية بالمحافظة.

وقالت إن المشروع يشارك فيه أساتذة كليات الطب وكبار الاخصائيين والاستشاريين فى التخصصات الطبية كافة.

كما يتم تنظيم قوافل للتوعية الصحية بكيفية الوقاية من الامراض المستوطنة وتوعية الامهات بالتثقيف الغذائى للاطفال مشيرة الى أن المشروع سيتم دعمه بسيارات الاسعاف وعيادات متنقلة لتنظيم الاسرة.




تكريم أسر شهداء الشرطة بأسيوط

أكد الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط أن شهداء الشرطة ضحوا بنفوسهم رخيصة فى سبيل حماية ووحدة واستقرار البلاد وان اهاليهم سيظلون فى نفوسنا وضمائرنا ما حيينا نرعاهم ونجذل لهم العطاء تكريما لدور أبنائهم الكبير فى خدمة الوطن ورفعته.

جاء ذلك خلال حفل تكريم ١٠٥ من اسر شهداء الشرطة باسيوط التى اغتالتهم يد الارهاب الآثمة بحضور محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس المحلى للمحافظة وفؤاد خليل السكرتير العام ومدير الأمن.

وأشاد القس «باقى صدقة» راعى الكنيسة الانجيلية بما قدمه رجال الشرطة من عرق ودم للقضاء على الارهاب وان الحقبة التى شهدت هذا العنف لا تعتبرها من تاريخ مصر لانه مجيد لا يعرف التعصب أو الارهاب.

وفى نهاية الحفل وزع المحافظ عددا من الهدايا وشهادات الاستثمار والمكافآت المالية والملابس على اهالى الشهداء.

عبده التناغى

حظر انشاء الأكشاك والكافيتريات

أسفل الكبارى العلوية بالبحيرة

البحيرة من ابراهيم البليسى:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة البحيرة برئاسة المحافظ الدكتور فاروق التلاوى وقف اصدار تراخيص الاكشاك الجديدة فوق الارصفة وحظر انشاء كافيتريات او مخازن اسفل الكبارى العلوية وسرعة الانتهاء من صيانة الكبارى واصلاح الطرق المدرجة حسب الخطة وصرح المهندس محمد رضا رجب السكرتير العام للمحافظة بان المجلس استعرض موقف تطوير وتنمية المناطق العشوائيات فى ١٤ مركزا بالمحافظة، كما قرر المجلس تكليف على العيسوى رئيس مركز ادكو للتنسيق مع رئيس فرع هيئة الأبنية التعليمية بالبحيرة لمعاينة مساحة الأرض التى تم الاتفاق عليها مع هيئة الثروة السمكية لاقامة مدرسة للتعليم الاساسى وذلك للقضاء على الفترة المسائية.

٩٧٪ نسبة النجاح ببكالوريوس طب بنها

بنها – ابوسريع إمام:

اعتمد الدكتور أحمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق نتيجة بكالوريوس الطب وبلغت النسبة العامة للنجاح ٩٧.١٨٪.

وأضاف الدكتور عبدالشافى طبل عميد الكلية أن ٥ طلاب حصلوا على درجة امتياز مع مرتبة الشرف وهم أحمد محمد سعيد عبد الحميد وهانى عبدالعزيز عبدالسلام وعلياء الحسينى محمد وامل محمد سعيد وحسين طه حسين وحصل ٣٠ طالبا وطالبة على جيد جدا و٢٨ جيد و٤ مقبول.

٢١٠٠ فدان لاقامة ٨٥ مزرعة سمكية على سواحل قارون والريان

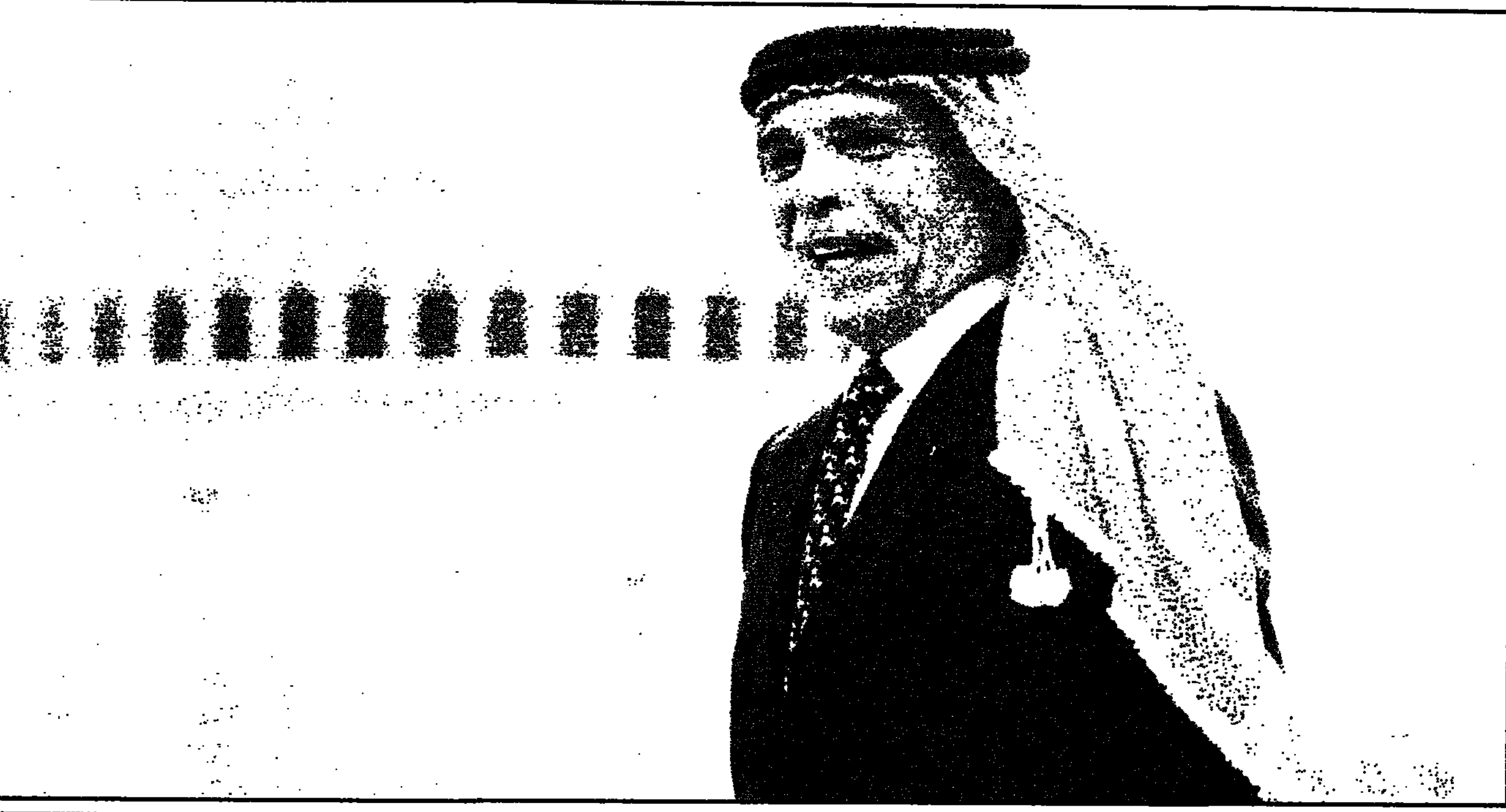
الفيوم – أحمد طلعت:

يجرى العمل حاليا فى تنفيذ خطة للتوسع فى انشاء المزارع السمكية على سواحل بحيرات قارون والريان بالفيوم.

وصرح المهندس نجيب عباس مدير عام منطقة وادى النيل للثروة السمكية بان المرحلة الأولى من الخطة الجديدة تتضمن انشاد ٨٥ مزرعة على ما يقرب من ٢١٠٠ فدان من اجل تنمية وزيادة الانتاج من جميع أنواع الاسماك وبما يضمن خفض الاسعار. وقال انه تم انشاء ٧٤ مزرعة على مساحة ألفى فدان وانشاء ١١ مزرعة أخرى كما قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتسهيل الاجراءات للراغبين فى انشاء المزارع للتوسع فى انشائها وفقا للشروط الفنية اللازمة. وأضاف مدير عام المنطقة بأنه تم تطهير المصارف وانشاء ٣ قنوات جديدة على ساحل بحيرة قارون لتغذية المفارخ بمنطقة بحيرة قارون ولحماية الزريعة من النفوق.



فرضت التطورات الجارية فى الأردن الشقيق نفسها علينا هذا الاسبوع. فالأردن له أهميته الكبرى كدولة مركزية، برغم صغر حجمه، فى الشرق الأوسط، ولايمكن تصور مستقبل المنطقة بدون أن يكون للأردن دور محورى فيه. وسيجد القارىء فى المقال الأول تحليلا مستقبليا للتحديات التى تواجه القيادة الأردنية الجديدة وللاختيارات التى سوف يكون عليها الاختيار بينها. أما المقال الثانى فإنه يعود قليلا الى الوراء محاولا استخلاص بعض الدروس من الخبرة السياسية للملك الغائب الحسين، والتى يرى المقال أنها لاتزال قابلة للتدارس وربما للتطبيق.



مستقبل الأردن بلدا ودورا

غاب الملك حسين تاركا الدولة التى حكمها لما يقرب من نصف قرن فى حال انعدام يقين بشأن المستقبل. ولا تقتصر هذه الحال على الأردن، اذ تشاركه فيها دول عربية أخرى سواء لأسباب تتعلق بانتقال السلطة فى فترات مقبلة أو بغيرها. ولكن يظل وضع الاردن متميزا بظروف الجغرافيا السياسية المعقدة والتاريخ القصير والدور الاقليمى الذى نجح الملك حسين من خلاله فى ان يجعل لهذا البلد الصغير أهمية تفوق حجمه.

د. وحيد عبدالمجيد

وكان من الطبيعى ان يثير التغيير المفاجىء الذى ادخله الملك الراحل على هيكل السلطة فى الشهر الماضى تساؤلات عن مستقبل الاستقرار السياسى بعده، فى الوقت الذى سيكون على الاردن ان يتعامل مع متغيرات مهمة متوقعة على الصعيد الاقليمى، ولذلك يصعب فصل مسار التطور الداخلى خلال الفترة المقبلة عن مستقبل التفاعلات الاقليمية.

ورغم ان ابعاد قرار الملك الراحل بإبعاد شقيقه عن ولاية العهد، وحرمانه من العرش الذى كان على بعد خطوة واحدة او اقل منه، لم تتضح تماما، إلا أن ما هو واضح منها يدفع الى ترجيح احتمال الاستقرار أكثر من عكسه، وبغض النظر عن الدوافع الحقيقية لتعيين الملك الراحل نجله عبدالله ليخلفه بعد أيام قليلة. فالارجح انه اتخذ القرار الصائب من منظور الحفاظ على كيان مملكته واستقرارها. وليس فى هذا التقدير اى حكم قيمى يفاضل بين ولى العهد الجديد وعمه. كل ما فى الأمر هو أن ما أدركه الملك الراحل او شعر به من جراء سلوك ولى عهده السابق ضاعف مخاوفه على مستقبل بلاده. والأرجح ان الحسين تحرك مدفوعا بقلق مزدوج تعلق شقه الأول بقرارات اتخذها نائبه وعبرت عن تعجله الجلوس وعن توجهه الى الاعتماد على موالين له. أما الشق الثانى فقد ارتبط بما يبدو ان الملك الراحل استنتجه بشأن التفاهم مع شقيقه على ان تكون ولاية العهد لاحد ابناء الحسين حين يصير الحسن ملكا.

والأرجح ان بعضا مما اثار قلق الملك الراحل فى تصرفات نائبه السابق دفعه الى الشك فى مستقبل التفاهم على ولاية العهد فى غياب اى عنصر التزام، واذا صح هذا التحليل، يجوز تصور ان الحسين خشى على وحدة وتماسك العائلة الهاشمية مثلما خاف من حرمان نسله من العرش الى الأبد.

أما جزعه على تماسك عائلته فمرده الى أن نشوب خلاف على ولاية العهد من بعده يمكن ان يقود الى نزاع مسلح، اذا رفع ابنه عبدالله راية العصيان على عمه فى حال كسر الاخير التفاهم مع شقيقه وسعيه الى تنصيب ابنه الأمير راشد وليا للعهد. ولذلك لم يكن أمام الملك الراحل من سبيل لتجنب هذا السيناريو الاسوأ غير التغيير الذى احدثه، مقدرا انه حتى اذا غضب شقيقه لن يستطيع إلا ان يكظم غيظه أو ان يحاول دعم نفوذه بوسائل سلمية، ففى ظل تأكد الملك الراحل من ولاء الحسن لخلفه الذى نصبه قبل أيام على غيابه، لابد ان يقل تأثير اى تحرك مستقبلى لولى العهد المخلوع على الاستقرار السياسى، مقارنة بما كان محتملا فى ظل السيناريو الأسوأ الذى سبقت الاشارة اليه.

ولذلك قد لاتكون مصيبة التحليلات التى فسرت قرار ابعاد الأمير الحسن على أساس محض شخصى، بما تنطوى عليه من ايماء بأن الملك الراحل تصرف بوحى من مصلحة شديدة الضيق، وهو الذى كان لايصف شقيقه فى اى محفل عام الا بأنه قرة عينه.

لقد أدرك الحسين ان الاردن على موعد مع استحقاقات اقليمية بالغة التأثير على مستقبله كدولة وليس فقط على دوره فى المنطقة. فالتسوية الآتية عاجلا أم آجلا للقضية الفلسطينية سيكون لها أثر هائل على المملكة وتركيبها السكانى المزدوج بين الاردنيين أصلا وذوى الاصل الفلسطينى. وينطوى هذا التركيب على توازن حساس للغاية وقابل للتأثر بأى تطور كبير الى الغرب منه، سواء كان هذا التطور سلميا او عنيفا.

ففى حال ما إذا أسفرت الانتخابات الاسرائيلية المقبلة عن نتائج تتيح استئناف عملية التسوية على المسار الفلسطينى، سيكون واردا الدخول فى المفاوضات النهائية التى لابد ان يكون الاردن شريكا فيها بشكل مباشر أو غير مباشر. أما اذا تواصلت الأزمة التى ادت الى تعثر هذه العملية، فلن يكون الاردن بعيدا عن آثارها، ولكن أهم ما يطمئن بهذا الخصوص هو تراجع الخطر الذى كان كامنا فى مشروع «الاردن هو فلسطين» أو ما أطلق عليه «البديل الاردنى» للوطن الفلسطينى. وسيكون من الصعب للغاية احياؤه مجددا حتى اذا انهارت عملية التسوية، التى سيعاد البحث عن صيغة لها بشكل او بآخر.

غير أن المشاكل المتعلقة بهذه العملية واحتمالاتها صعودا أو هبوطا تقتضى قدرة عالية على ادارة الدفة وسط انواء تتباين احتمالات شدتها، وقل مثل ذلك عن ادارة العلاقة مع اسرائيل فى لحظة يسود الرأى العام الاردنى فيها شعور بالاحباط وخيبة الأمل من السلام الذى لم يقطفوا ثماره.

ورغم أن أهم ما ترتب على هذا السلام هو حصول الاردن على ٧٥ مليون متر مكعب اضافية من المياه، كان لافتا للانتباه ذلك الميل الغالب الى تحميل اسرائيل المسئولية عن أزمة المياه التى اجتاحت البلاد فى الصيف الماضى.

ولا يقتصر الاحباط على رجل الشارع الاردنى، فقد أصبح البرلمان ـ الذى تم ترتيب انتخاباته الأخيرة لضمان اغلبية مؤيدة للسلام ـ معارضا لتطبيع العلاقات مع اسرائيل (٥٣ عضوا من اصل ٨٠ حسب آخر التقديرات). وكان الملك الراحل هو العمود الفقرى للسلام الاردنى ـ الاسرائيلى، على نحو يثير سؤالا مهما عن مدى قدرة خلفه على التعامل مع مشاكل هذا السلام خاصة اذا جاءت الانتخابات الأخيرة بما لا يشتهيه كثير من العرب، وفى صيغة أكثر تحديدا ووضوحا: كيف يتصرف الملك عبدالله بن الحسين فى أزمة مماثلة لمحاولة «الموساد» اغتيال خالد مشعل مثلا. وهل فى امكانه الصمود امام ضغوط هائلة مثل تلك التى تعرض لها الملك الراحل لتجميد العلاقات مع اسرائيل بعد قضية مشعل؟

وفى صيغة أكثر عمومية: الى اى مدى يستطيع الملك الجديد الشاب الحفاظ على علاقات مملكته مع إسرائيل اذا لم تسفر انتخاباتها المقبلة عن نتائج تتيح انقاذ عملية التسوية، أو اذا اتسع نطاق المعارضة الداخلية فى الاردن لتلك العلاقات؟

ويعنى ذلك انه سيكون على القائد الجديد للأردن قيادة بلاده فى ظروف بالغة الصعوبة على الصعيد الاقليمى، بما فى ذلك العلاقات العربية ـ العربية التى لاتشهد خطوة للأمام إلا وتبعتها أخرى أو أكثر الى الوراء، فمن علاقة مازالت فاترة مع الكويت والسعودية، الى عبء ثقيل ناجم عن الأزمة العراقية، يقف الاردن موقفا صعبا سواء ازدادت هذه الازمة تأزما أو اتجهت الى الانفراج.

وليس أمام القيادة الاردنية الجديدة الا ان تواصل السياسة الحذرة التى انتهجتها سابقتها تجاه تداعيات حرب الخليج الثانية، وان يسعى الى الحد من الآثار السلبية لتفاقمها باعتبار ان هذا هو الاحتمال الارجح فى الفترة المقبلة. وهى آثار اقتصادية تتعلق بامدادات النفط التى يحصل عليها الاردن من العراق بأسعار خاصة، وأخرى ديموجرافية ترتبط بما يترتب على اى هجوم عسكرى ضد العراق من تدفق مهاجرين لم يعد الاقتصاد الاردنى يتحمل المزيد منهم.

وهكذا سيكون على الاردن ان يواجه المشاكل الإقليمية من الغرب ومن الشرق مفتقدا قدرة مليكه الغائب الفذة على المناورة واستثمار التناقضات الاقليمية على النحو الذى أتاح لبلده الصغير دورا كبيرا، ولكن الأرجح ان مؤسسة الدولة الاردنية اكتسبت جانبا معتبرا من براعة ومهارة الحسين، الأمر الذى يجعلها عونا للملك عبدالله فى فترته الأولى التى ستكون صعبة بأى مقياس.

غياب ملك.. نهاية جيل

يمثل غياب العاهل الأردنى حسين بن طلال نهاية جيل الملوك والرؤساء العرب الذين حكموا البلاد العربية الشرق أوسطية فى وادى النيل والهلال الخصيب والجزيرة العربية. انه جيل القادة الذى تولى توجيه دفة الامور فى المنطقة فى تلك الأيام الملتهبة الصاخبة فى الخمسينيات والستينيات، والتى تعتبر بحق المرحلة التأسيسية للنظام الاقليمى العربى.

د. جمال عبدالجواد

لقد شهدت سنوات الخمسينيات والستينيات ظاهرتين متعارضتين، أولاهما هى صعود القومية العربية ذات المنحى الثورى وانتشارها حتى أصبحت بلا منازع ايديولوجيا الشارع والجماهير العربية فى كل مكان، وأصبح الزعيم الراحل جمال عبدالناصر رمزا وممثلا لهذا التيار العريض الذى لم تقف الحدود بين البلاد العربية عائقا أمام انتشار افكاره ونفوذه. أما الظاهرة الثانية فقد تمثلت فى انفجار الصراعات الحادة بين الدول العربية، والتى وصلت أحيانا الى حد التنازع بالسلاح كما جرى فى حرب اليمن التى كانت، ضمن أشياء أخرى، ساحة للحرب بين الثوريين والاصلاحيين فى العالم العربى. غير أن الصراعات العربية فى هذه المرحلة لم تجر فقط بين الثوريين والاصلاحيين، ولكنها جرت أيضا فى داخل كل معسكر، خاصة داخل معسكر الدول الثورية. وهو الحال الذى انتهى بالعالم العربى الى الهزيمة القاسية فى حرب يونيو التى مازال الكثير من وطاتها قابعا فوق صدورنا، حتى برغم نصر اكتوبر المجيد. وبرغم الوقت الطويل الذى انقضى منذ هذه الأيام إلا أن آثارها مازالت قوية وحاكمة لعلاقات القوى والدول فى النظام الاقليمى العربى، وتتيح المناسبة الحزينة لغياب احد أهم الأطراف الفاعلة فى هذه المرحلة فرصة للتدارس والمراجعة ربما تكون مفيدة فى استلهام مخارج من الوضع العربى الراهن.

لقد قاد الملك حسين بلده لأكثر من خمسة وأربعين عاما برهن خلالها على انه رجل دولة من الطراز الأول. وبينما نجح الملك حسين فى الابقاء على النظام الملكى فى الأردن فى مرحلة تهاوت فيها العروش من حوله، فإن نجاحه الأكبر تمثل فى الحفاظ على بقاء الأردن ذاته. فالأردن التاريخى هو مكان على الخريطة اكثر منه وطنا او دولة، وكان الأردن مرشحا وفقا لمعايير كثيرة ان يذهب ضحية أطماع وطموحات وصراعات جيرانه الذين يفوقونه حجما وقدرة، أو أن يذهب ضحية التقلبات السياسية العنيفة التى شهدتها المنطقة، غير ان شيئا من هذا لم يحدث، واستطاع الأردن ان يستوعب التحديات ويتغلب عليها.

فقد استطاعت الملكية فى الأردن ان تصمد لضغوط القومية العربية فى طبعتها الثورية بقيادة جمال عبدالناصر، كما استطاع الاردن نفسه ان يصمد فى وجه المشروعات التى سعت لالغائه سواء من جانب قوميين عرب كانوا يرون الأردن جزءا من دولة الوحدة العربية، أو من جانب قوميين سوريين رأوا فى الاردن القسم الجنوبى من سوريا الكبرى، أو من جانب وطنيين فلسطينيين رأوا فى الاردن البقية الباقية من الوطن المغتصب وقاعدة لتحريره، أو من جانب اسرائيل التى رأت فى الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين.

استطاع الاردن أن يحقق هذا النجاح الكبير برغم انه يقوم على تركيبةسكانية شديدة الهشاشة والحساسية، فاصول المواطنين الأردنيين ترجع بشكل متساو تقريبا الى العشائر البدوية التى عاشت فى بادية شرق الأردن وجنوب سوريا والى النازحين من الفلسطينيين الذى انتقلوا للحياة فى المملكة الأردنية بعد كل من النكبة والنكسة.

لقد استطاع الاردن ان يحقق هذا النجاح الهائل بفضل سياسات الملك حسين الذى تمكن من تجنيب بلده الكثير من الويلات، الأمر الذى فشل فيه كثيرون من حكام المنطقةالسابقين والحاليين، ويرجع ذلك الى خصائص رئيسية ميزت سياسات العاهل الأردنى الراحل وميزته عن أقرانه من الحكام العرب، ومن أهم هذه الخصائص الادراك الدقيق لامكانيات وقدرات الأردن، والقدرة على التكيف مع المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية، واتباع سياسات متوازنة ومعتدلة، والقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة وصعبة فى الوقت المناسب دون مكابرة أو جمود.

لقد أدرك الملك حسين منذ توليه الحكم عام ١٩٥٣ ان الاردن بلد صغير لا يتمتع الا بقدرات وامكانيات محدودة. فبالقياس بجيران الاردن ـ مصر وسوريا والعراق والسعودية واسرائيل ـ فإن الاردن ليس سوى بلد صغير بكل المقاييس، ولهذا فإنه ليس للأردن ان يلعب دور القوة الاقليمية الكبرى، وان محاولته القيام بهذا الدور يمكن ان تعود عليه بكوارث لاقبل له بها. وبينما كان الاردن تحت حكم الملك عبدالله ـ جد الحسين ومؤسس الأردن ـ يمثل فاعلا اقليميا طموحا يسعى لجعل الاردن مركزا لدولة الوحدة العربية، أو على الاقل مركزا لوحدة سورية ـ أردنية، الأمر الذى كانت له مبرراته فى سياق دور الأسرة الهاشمية فى الثورة العربية الكبرى ضد الأتراك، وفى قيادة الدعوة للوحدة العربية فى تلك المرحلة المبكرة من هذا القرن، فإن الملك حسين كان صائبا وحاسما فى ادراك ان شرعية الثورة العربية الكبرى قد تعرضت للتآكل بعد ان ظهرت شرعيات قومية راديكالية جديدة ممثلة فى عبدالناصر والبعث، وان ماتبقى من شرعية الثورة العربية الكبرى يكفى بالكاد للمساهمة فى تأسيس شرعية الأردن والحكم الهاشمى فيه. وبالرغم من اغراء الزعامة والمجد الشخصى الذى لم يستطع كثير من القادة العرب أن يقاوموه، قام الحسين باعادة تعريف الدور الاقليمى للأردن، ليحوله من قوة اقليمية كبرى لها طموحات هائلة الى دولة صغيرة لاتسعى لاكثر من ضمان أمنها ورفاهيتها.

لقد أدرك الحسين ان الاردن الصغير يجب الا يتورط فى مجابهات مع الجيران إلا اذا كان مضطرا لذلك، وانه على العكس عليه ان يتبنى سياسة متوازنة تجاه جيرانه الأقوياء بحيث لايكون لأى منهم مصلحة ملحة فى ايذاء استقلال الاردن وبقائه، وانه على الأردن فى كل الأحوال ان يعتمد على دعم جار قوى، أو مجموعة من الجيران الأقوياء، الذين يكون من مصلحتهم ضمان بقاء الأردن واستقراره، وفى كل الحالات كان الملك حسين حريصا على الفوز بتأييد دولى كاف لحماية بقاء الاردن والملكية فيه. فبينما احتفظ الاردن بعلاقات طيبة مع القوتين العظميين فى زمن الحرب الباردة، فإن قراءة الملك حسين الصائبة للوضع الدولى جعلته حريصا على الاحتفاظ بصلات وثيقة مع الغرب، خاصة مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وهى الصلات التى برهنت على فاعليتها كملجأ أخير يمكن اللجوء له عندما تضطرب الأوضاع الاقليمية.

لقد تمتع الملك حسين بقدرة يصعب انكارها على اتخاذ قرارات استراتيجية صعبة ولكنها ضرورية. فمثلما اتخذ قرارا بالتخلى عن سياسة الملك عبدالله الطموحة، اتخذ فى عام ١٩٨٧ قرارا مهما بانهاء الروابط بين الأردن والضفة الغربية المحتلة، والتى ورث عرش الاردن وهى جزء منه. فبالرغم من الصعوبة التى انطوى عليها هذا القرار بما تضمنه من اعتراف الملك الراحل بأنه قد أضاع جزءا من المملكة التى ورثها عن سلفه، فإنه لم يكن هناك بد من اتخاذ ذلك القرار عندما تبين للحسين ان صعود الوطنية الفلسطينية هو أمر لارجعة فيه، وان قيام الاردن بلعب دور اكبر مما يريده الفلسطينيون فى الشأن الفلسطينى لن يجر على بلده سوى المشكلات.

وفى أثناء كل هذا كانت عين الملك الراحل طوال الوقت على شعبه وعلى استقرار الأردن بتركيبه السكانى الخاص. فباستثناء المواجهة المسلحة مع المقاومة الفلسطينية فى الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٧١، فإن سياسات الملك الراحل قد نجحت فى تحقيق قدر لابأس به من الوحدة الوطنية بين قسمى الشعب الاردنى الرئيسيين، الأمر الذى تحقق عبر التمثيل المتساوى لهما فى مؤسسات الدولة، وعبر المساواة بينهما فى فرص الحصول على النفوذ السياسى والثروة، وعبر اتباع سياسات خارجية تلقى قدرا مناسبا من رضاء شعبه بقسميه ولو كان ثمن ذلك الدخول فى مغامرات مكلفة، الأمر الذى يمكن ان تجد أمثلة له فى قراره بدخول حرب عام ١٩٦٧ ضد اسرائيل وفى تأييد العراق عندما غزا الكويت عام ١٩٩٠.

وبالرغم من ان الاردن تحت حكم الملك حسين قد عرف كثيرا من الممارسات القمعية المتناقضة مع الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، مثله فى ذلك مثل أغلب الدول العربية، فإن مرونة الملك الراحل وقدرته على قراءة اتجاهات تطور الأمور قد مكنته فى نهاية الثمانينيات من ادراك ان استمرار الملكية واستقرار الاردن واستمراره مرهونان باصلاح سياسى ديمقراطى، فقام باستعادة الحياة الديمقراطية للبلاد. ومع ان الديمقراطية الأردنية ليست كاملة ويشوبها الكثير من النواقص، فإنها بكل تأكيد موضع حسد الكثيرين من العرب.

لقد دارت معارك الخمسينيات والستينيات بين الحلم الوحدوى من ناحية وبين واقعية الدول العربية القائمة من ناحية أخرى، وقد جسد الملك حسين التيار الأخير أفضل تجسيد، وكان بقاؤه وبقاء الأردن دليلا على أن الدولة الوطنية فى العالم العربى أكبر من مجرد ظاهرة عارضة، وان على الراغبين فى الخير للعرب أن يتعاملوا مع هذه الحقيقة بجدية تتجاوز حدود الأمنيات والأحلام والمغامرات، وربما كان هذا هو الدرس الأهم فى حياة حسين.

المفكر والملك

فى الساعة العاشرة من صباح الجمعة الماضى لمست عجلات الطائرة الملكية الأردنية أرض مطار الملكة عالية فى عمان، ولأول مرة دون قيادة الملك حسين لها كما اعتاد دوما عند عودته من رحلاته الخارجية، والتى كان آخرها منذ اسبوعين حين أطل على شعبه طلته الأخيرة مودعا ومصافحا، ومعيدا لترتيب البيت الأردنى من الداخل، ناقلا قيادة مستقبل الأردن من يد أخيه الأمير الحسن بن طلال الى يد ابنه الأمير عبدالله بن الحسين. وفى الساعة الحادية عشرة تماما من ذات الصباح صعدت روح الأديب والمفكر والكاتب السياسى لطفى الخولى الى خالقها على غير انتظار، فحتى يوم الخميس لم يكن يشكو من شىء اللهم من وعكة ألمت به كانت فى طريقها الى الشفاء، حتى انه كان يخطط لأسبوع قادم حافل بالعمل على جبهة واسعة من تنشيط للحركة الدولية من أجل السلام العربى ـ الاسرائيلى وحتى انشاء المساكن لمحدودى الدخل.

وبقدر ما كان ماحدث للملك متوقعا بعد عامين من الصراع مع المرض، كان ماحدث للمفكر غير متوقع بعد أعوام طويلة من الحياة بطولها وعرضها، وعلى بعد المسافة بين عمان والقاهرة، فإن خيطا رفيعا كان يربط بينهما رغم اختلاف الأصول والمواقع، فقد كان كلاهما تلخيصا لنصف قرن تقريبا من الحياة الفكرية والسياسية العربية. وربما أبى القرن العشرون أن ينتهى قبل أن يرسل الاشارة الى ان جيلا كاملا حمل عبء حياة الأمة بحلوها ومرها طوال النصف الثانى من القرن قد اذن على الرحيل. وفى الحقيقة فإنه لم يكن هناك ابعد من الشقة بينهما، فقد جاء جلالة الملك حسين بن طلال من ارستقراطية الاسرة الهاشمية التى قادت الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ لانشاء مملكة عربيةموحدة، وبعد صراع دام نصف قرن تقريبا كانت الثورة فقدت زخمها واستقرت فى الاردن وحده، واصبح الشريف رمزا للاعتدال والحفاظ على الأمر الواقع فى المنطقة فى مواجهة تيارات عارمة للثورة والتغيير والتى اختفرت جذورها فى الأربعينيات، ومع الخمسينيات اندفعت كاسحة تقلب النظم وتؤلب الشعوب، وتطرح صيغة للوحدة العربية تختلف جذريا عما نادت به الثورة الكبرى.

وفى قلب هذا التيار الزاحف الجديد كان لطفى الخولى الذى خرج بالماركسية من قلب أسرة تنتمى للتقاليد الاسلامية الأزهرية، فى ذات العصر الذى كان يخرج فيه الكثيرون من عباءاتهم العائلية والطبقية يطاولون النجوم بعزمهم على تغيير مصر والمنطقة العربية والعالم كله فى زمن تحطيم الاستعمار، وثورات العالم الثالث، وانقسام الدنيا بين معسكرين انصرفا الى حرب باردة تستند على قاعدة من الجحيم النووى، وعلى هذا الطريق سار الكاتب يدفع الثمن بالسجن تارة وبالنفى تارة أخرى، ولكنه بين هذا وذاك كان يطلق اشعاعاته الفكرية المتمردة صغيرا فى صحيفة المصرى، أو كبيرا فى الأهرام، وعندما امتلك مملكته الصغيرة فى مجلة «الطليعة» كان شعبها يمتد فكريا من الخليج الى المحيط.

وبقدر التناقض ما بين الرجلين والذى كان يمثل التناقض الحاد فى الحياة السياسية والفكرية العربية، وما بين اختلاف الوظيفة بين من هو فى قمة الحكم وعليه المناورة فى مساحة صغيرة فرضتها الجغرافيا السياسية للأردن، ومن هو فى ساحة الفكر الذى لاتقيده حدود فى العقل الانسانى المغروس فى الحركات الشعبية، فإن التاريخ لم يخل من لحظات الالتقاء غير المخطط له عندما التقى الطرفان على معارضة السلام المصرى الاسرائيلى. واحتاج الأمر عقدا كاملا آخر تغير فيه العالم حين انهارت امبراطوريات وقامت دول، لكى يستوعبا الجرأة غير العادية للرئيس السادات ويصل كلاهما الى محطة اتفاق ثانية فى مدريد، وبعدها سار كلاهما على طريقين متوازيين. الأول من موقعه فى السلطة يدفع فى اتجاه السلام والاستقرار فى المنطقة أحيانا باكثر مما يعتقد كثيرون انه ضرورى، والثانى من موقعه الفكرى والحركى فى الساحة الفكرية والسياسية لكى يخلق تيارا شعبيا على جانبى الصراع العربى ـ الاسرائيلى مؤيدا للسلام العادل أحيانا بأكثر مما اعتقد البعض انه لازم.

ومن المدهش ان المعارضة لكليهما فى سنواته الأخيرة جاءت فى اكثر صورها شراسة من صفوف غير متوقعة، فبالنسبة للملك أتت من صفوف من لم يتوقفوا عن التصفيق له طوال الثمانينيات بسبب موقفه من اتفاقيات كامب ديفد وموقعه من حرب الخليج الأولى والثانية، ودون ان يتوقفوا للحظة لتفهم محددات وضرورات حركته، أما بالنسبة للمفكر فجاءت من ذات الصفوف التى وضعته على قيادة الحركة الشعبية المناصرة للقضية الفلسطينية ودون منحه للحظة حق الاستماع للدوافع والحجج. ففى الحالتين كانت النصال حادة، والسيوف باترة، واغتيال الشخص قبل الفكر حاضرا فى قسوة مروعة، ولم يكن ذلك حكما على اللحظة والموقف ولكن على تاريخ الرجلين كله.

ولكن أيا كان الحكم من الآخرين، فإن تيارى الحياة العربية التقيا على غير موعد عند نقطة زمنية واحدة أخذت من الملك والمفكر آخر مافيهما من حياة تاركين فراغا كبيرا ولكن معه تراث هائل من التجربة الغنية فى الحكم والحركة السياسية. وهو تراث تكثفت عنده التجربة العربية فى الفكر والسياسة فى نهاية قرن ومع مطلع قرن آخر، وهو يتطلب منا الفهم والدراسة والتمحيص الهادىء، فربما لانحتاج، وليس من الضرورى، أن تكون حياتنا مجرد اعادة انتاج لتجارب انصاف القرون التى نلف فيها حول أنفسنا فى كل منها دورة كاملة ثم نعود بعدها لدورة أخرى مماثلة فى نصف القرن التالى، قد تتبدل المواقع، ويتغير الأشخاص،ولكن النتيجة تظل واحدة حول أمة لم تعرف طريقها وضاعت منها السبل والمقاصد، ولم يبق منها الا الطحن دون طحين. وربما ليس صدفة أن يملأ فراغ الملك أمير من الجيل الثالث من الأسرة الهاشمية تشكل وعيه السياسى خلال الاعوام العشرة الأخيرة بكل ماجرى ودار فيها من أحداث، وليس صدفة كذلك أن يرحل لطفى الخولى بعد أيام من رحيل على الراعى وفتحى غانم داعيين أجيالا أخرى لكى تتحمل مسئولياتها الفكرية والسياسية بما يتناسب مع عصرها وليس بالضرورة مع الأقدار غير الرحيمة التى حكمت تاريخ الأمة طوال قرن كامل.

د.عبدالمنعم سعيد

«طب السوبر ماركت» ظاهرة جديدة في مصر

كل شيء أصبح الآن موجودا علي الرصيف حتى الطب !! .. بعد أن انتشرت الأجهزة الطبية الإلكترونية مثل أجهزة قياس ضغط الدم وأيضا أجهزة التحاليل الطبية الصغيرة التي تعتمد على الكيمياء الجافة ولا تحتاج الى عينات كبيرة عند استخدامها، والشرائح الطبية الفورية، لإظهار السكر في البول والبولينا في الدم، والخطورة لا تكمن في إنتشار هذه الأجهزة وسهولة تداولها وإنما في وجودها في محلات السوبر ماركت تستخدم في النصب علي البسطاء من المرضى، واستخدامها بصورة عشوائية دون اللجوء إلي الأطباء المتخصصين، فاصبحت أشبه بمن يصرف دواء قاتلا دون روشتة طبية الأمر الذى قد يؤدى إلى كارثة !!

تحقيق: محمد الشاذلي

في البداية يقول الدكتور حازم الخليجي استاذ التحاليل الطبية بطب الأزهر أن أجهزة التحاليل الصغيرة إنتشرت في الفترة الأخيرة بسرعة البرق في كل مكان حتى في محلات السوبر ماركت وعلى الأرصفة دون دراية كافية بعيوبها أو الطريقة المثلى لعملها، وهي تعمل بنظرية الكيمياء الجافة التي تعتمد على عدة عوامل منها صغر حجم العينة وسرعة النتائج، وتعمل على عينات صغيرة جدا، إلا أن هناك قاعدة علمية تقول أنه كلما صغر حجم العينة زادت نسبة الخطأ، والعكس صحيح فكلما كبر حجم العينة قلت نسبة الخطأ.

ويضيف أن هذه الأجهزة تستخدم كثيرا في حالات الطوارئ، مثل الاستقبال والعناية المركزة وأقسام الاطفال، للحاجة إلى عينة صغيرة ونتيجة سريعة دون النظر إلى دقة هذه النتيجة، ففي الاستقبال والحوادث يحتاج الطبيب المعالج إلى معرفة ما إذا كان المريض مصابا بإرتفاع في السكر أو إنخفاضه، وكذلك البولينا، وتغير إنزيمات القلب وغيرها، ولا يحتاج إلى دقة هذه التحاليل وذلك لانه يعالج حالة طارئة التي تختلف كثيرا عن الحالات المرضية المزمنة.

شرائط التحاليل تالفة

و يوضح الدكتور حازم أنه نظرا لان هذه الأجهزة تعمل بنظرية الكيمياء الجافة، وتعتمد في ذلك على شرائط تحتوى على مواد كيميائية جافة وعديد من المرشحات (الفلاتر) وهنا تكمن خطورتها فهذه المواد تتأثر بشدة بعوامل التخزين السيئة والرطوبة وغيرها من العوامل الجوية التي تؤدى إلى تلف هذه المواد، وبالتالي فإنها تعطي نتائج غير دقيقة في أغلب الاحيان الأمر الذى يسبب معاناة للمرضى وخاصة مرضى السكر لعدم تمكنهم من ضبط جرعات الدواء إعتمادا عليها. كما أن هذه الاجهزة تحتاج إلى عمليات صيانة مستمرة غالبا ما تكون باهظة التكاليف لدرجة أن شراء جهاز جديد قد يكون أقل تكلفة من صيانة جهاز قديم، بالأضافة إلى أن معظم القائمين عليها لا يعلمون تلك الحقيقة، والأمر الأكثر خطورة انه أصبح الكثيرون يستخدمونها في تحديد جرعات العلاج دون التأكد من مدى صحة نتائجها وذلك نتيجة لسهولة إستخدامها وسرعة نتائجها .

السكر بجنيه وضغط الدم بـ٧٥قرشا!

ويؤكد الدكتور الخليجي أن هذه الأجهزة أصبحت تستخدم في الفترة الأخيرة كأداة للنصب على المرضى في كثير من الأماكن ففي محلات السوبر ماركت هناك لافتات تقول « هنا يقاس السكر والبولينا وضغط الدم» ووضعت قائمة أسعار قياس السكر بجنيه والبولينا بجنيه وضغط الدم بـ٧٥ قرشا وقياس الوزن بربع جنيه بل وأصبحت أيضا موجودة في الاسواق وعلى الأرصفة .

ويشير الدكتور الخليجي إلى أن هناك انواعا أخرى من الاجهزة تستخدم بصورة عشوائية وبالتالي فإنها تعطي نتائج غير دقيقة مثل أجهزة قياس الاجسام الناعية والفيروسات وغيرها وهي ماتسمى بأجهزة «اليزا»، فهي على الرغم من أنها تعتمد على تقنية متطورة إلا أنها تحتاج إلي فهم جيد لنظرية عملها وطريقة تشغيلها، وحدث أن كان أحد المترددين على أحد معامل التحاليل لقياس دلالات الاورام أكدت النتائج أن أحد الدلالات عالية وأن السرطان انتشر في جسمه كله رغم أن حالته الصحية جيدة، وجميع التحاليل الاخرى على درجة عالية من الانضباط وكان هذا النوع من الاجهزة هو المستخدم، وجاء ذلك نتيجة غسيل الشريحة المستخدمة بطريقة غير دقيقة، وهذه الانواع من الاجهزة غالبا ما يباع معها جهاز غسيل اتوماتيكي ولكنه باهظ الثمن لذلك فإن القائمين عليه يحجمون عن شرائه حيث يصل ثمنه أضعاف ثمن الجهاز بالأضافة إلى ضبطه وصيانته التي تحتاج إلى مبالغ كبيرة أخرى .

ويؤكد الدكتور الخليجي أن هذه الأجهزة تحتاج إلى صيانة هندسية مستمرة للتأكد من أن قطع الجهاز تعمل في أفضل حالاتها، فمثلا أجهزة قياس اللون تعتمد على لمبات معينة كمصدر للضوء وكذلك مرشحات ضوئية مختلفة، وللأسف فإن الكثير لا يعلم بأن هذه الأجهزة تحتاج إلى فحص دوري لأن لمبات الجهاز تضعف مع الوقت مما يؤدى إلى تغير النتائج، كما أن هذه المرشحات تتأثر بالأتربة وعوامل الجو مما يؤثر في النتائج، ويتأثر أيضا مسار الضوء بكثرة تحريك الجهاز ونقله أو وجود أجهزة هزازة بجواره وكل هذه الشروط لا تتوافر إلا في المعامل الكبيرة.

أجهزة قياس ضغط الدم الإلكترونية

ويقول الدكتور إيهاب عطية استاذ أمراض القلب بطب عين شمس أنه بالرغم من اساءة البعض في استخدام أجهزة قياس ضغط الدم في المنزل وخاصة الأجهزة الإلكترونية، إلا أنها ذات فوائد عديدة للطبيب وللمريض على حد سواء إذا ما استخدمت تحت إشراف طبي فهي تساعد الطبيب على التأكد من معاناة المريض فعلا من ارتفاع ضغط الدم، فمن المعروف أن هناك حالات يرتفع فيها ضغط الدم أثناء الكشف عند الطبيب فقط وهو مايطلق عليه ضغط البالطو الأبيض مما يؤدى إلى إرتفاع كاذب بضغط الدم، ولذلك عندما يعود المريض إلى منزله ويعيد قياس الضغط بواسطة جهازه المنزلي يعود ضغط الدم إلى المعدل الطبيعي، وتساعد أيضا على متابعة أثر علاج إرتفاع ضغط الدم ومدى تأثره على المدى الطويل والمتكرر في ظروف حياة المريض العادية، حيث أنه من غير المنطقي أن يذهب المريض لقياس ضغطه عند الطبيب كل يومين أو ثلاثة، كما أن الطبيب لن يتفرغ للمريض لفترات طويلة لمتابعة الضغط وتساعد أيضا المريض على تحديد سبب بعض الأعراض المقلقة مثل الصداع الذى قد يدعو المريض إلى أخذ جرعات زائدة لعلاج ضغطه بدون داع مما يعرضه لآثار جانبية، بينما من الافضل التأكد من ضغط الدم بالجهاز الالكتروني في المنزل قبل تناول أى جرعة إضافية. كما أنها تساعد الطبيب أيضا على تحديد الجرعة المثلى لعلاج كل مريض على حدة بعد أخذ عدة قراءات لضغط الدم والتأكد من فاعلية الدواء على مدار الأسبوع والظروف المختلفة أثناء ساعات اليوم، مما يساعد على تجنب مضاعفات ارتفاع ضغط الدم مقارنة بالمريض الذي يقيس ضغطه مرة كل شهر أو شهرين عند الطبيب فقط.

أنواع عديدة وطرق مختلفة

ويشير الدكتور إيهاب عطية إلى أن هناك عدة أنواع من الأجهزة التي يمكن استخدامها بصورة شخصية في المنزل ومنها جهاز ضغط الدم الزئبقي (التقليدى) وهو من الأجهزة الدقيقة إذا أحسن استخدامه، وجهاز ضغط الدم ذو العداد الدائري وهو أقل دقة إلا أنه يحتاج إلى تدريب أيضا قبل استخدامه وإعادة ضبطه كل عام على الأقل بواسطة فني متخصص بالأضافة إلى أنواع عديدة من أجهزة قياس ضغط الدم الألكترونية، منها مايقيس عن طريق اصبع اليد والرسغ ويوضع مثل الساعة ومنها يستخدم بلفه حول الذراع وهو الأكثر شيوعا وأكثر دقة من الأجهزة الأخرى .

أجهزة سهلة الأعطال !

ويؤكد الدكتور إيهاب أن هذه الاجهزة لها عيوب كثيرة تخدع مستخدميها من المرضى، فبالاضافة إلى أن أنها حساسة للغاية إلا أنها سهلة الاعطال تتأثر بأى حركة لذراع المريض أثناء عملية القياس، كما أنها تحتاج إلى دقة عند استخدامها ووضع الجزء الضاغط بشكل معين وإلا فإنها تعطي نتائج غير دقيقة. فبعضها مصمم للاستخدام عن طريق الذراع اليمنى فقط وإن حدث وتم استخدامها بالعكس فإنها تعطي قراءة خاطئة .

ويحذر الدكتور إيهاب عطية من الاعتماد عموما على أجهزة قياس ضغط الدم عن طريق إصبع اليد والرسغ لتحديد جرعات العلاج وذلك لكثرة أخطائها.

وينصح عند شراء أجهزة قياس الضغط عموما مراعاة عدة إشتراطات يجب توافرها في هذا الجهاز منها اختيار مقاس الجزء الملتف حول الذراع في الاجهزة التقليدية ليتناسب مع قطر الذراع فما يستخدم لشخص عادى لا يستخدم للشخص البدين، كما يجب مقارنة قياس الضغط بالجهاز الجديد بالقياس بجهاز الطبيب وذلك تحت نفس الظروف للتأكد من دقة هذا الجهاز في نفس الوقت، والتأكد من حسن استخدام المريض لجهازه وتدريبه على ذلك، مع مراعاة وضع المريض عند جلوسه لقياس الضغط لعدة دقائق، والتأكد من الجزء الملتف حول الذراع أن يكون محكما ولا يسمح بمرور إصبع واحد بينه وبين ذراع المريض، ويفضل عدم قياس الضغط مرتين متتاليتين إلا بعد مرور أكثر من خمس دقائق بينهما، على أن يقوم المريض بتسجيل وقت قياس الضغط والتاريخ، ويراعى عدم قياسه بعد تناول الطعام مباشرة أو الشاى والقهوة والشيكولاتة والكحوليات أو التدخين، وعدم الحركة عند القيام بذلك وعدم قياسه أيضا بعد ممارسة الرياضة مباشرة أو أثناء الشعور والاحساس بالألم وبعد الحمام الساخن، وعدم قياسه أيضا أثناء الاحساس بالحاجة للتوجه إلى دورة المياه، وبعد الانفعال العصبي مباشرة مع مراعاة مواعيد تناول علاج الضغط والمدة بينها وبين قياسه.






د. حازم الخليجي — د. ايهاب محمد

التحاليل الطبية في محلات البقالة وعلى الرصيف !!

مضاعفات الاستخدام دون متابعة

ويوضح الدكتور إيهاب انه من الخطأ التصور بأن استخدام أجهزة قياس ضغط الدم الالكترونية (المحمولة) تغني عن الطبيب وذلك يحدث عندما يقرر شخص ما يعاني من صداع أنه ربما يكون ذلك وراءه ارتفاع ضغط الدم ويلجأ لتشخيص حالته بنفسه عن طريق استخدام هذه الاجهزة بدون دراية لاستخدامها. والاخطر من ذلك والكلام هنا للدكتور إيهاب - أنه قد يذهب إلى الصيدلية لشراء أدوية ضغط الدم المرتفع بدون الذهاب إلى الطبيب فهو في هذه الحالة طبيب نفسه، وهذا للأسف بدأ ينتشر في الآونة الاخيرة مع سهولة إقتناء هذه الاجهزة، وفي هذه الحالة قد يعرض المريض نفسه للخطر بالاضافة إلى حرمانه من خبرة الطبيب الذي قد يعالج حالته بدون أدوية على الاطلاق بالعلاج غير الدوائي لارتفاع الضغط إن وجد، وفي حالات مرضي ضغط الدم الثانوى يحرم المريض نفسه من تشخيص سبب إرتفاع الضغط وإمكانية علاجه. كما قد يتعرض هؤلاء لآثار جانبية لادوية لايعلم تأثيرها مما قد يعرضه لمشاكل صحية إضافية خاصة لو كان هذا المريض يعاني من أمراض أخرى مزمنة مثل السكر أو فشل وظائف الكلي. ويشير إلى أن هناك بعض المرضى الذين يفضلون شراء هذه الاجهزة للتباهي والافتخار بأن لديهم أحدثها، مع العلم أنها الأقل دقة من حيث القراءة والأكثر عرضة للتأثر بعوامل كثيرة تجعل استخدامها غير ذى فائدة، وهناك البعض الذى يقع في خطأ جسيم قد يودى بحياته عندما يجد أن ضغطه طبيعي وبالتالي يوقف العلاج من نفسه أو يخفض جرعته لاعتقادا بأنه لاداعي لأخذ رأى الطبيب.

ويؤكد الدكتور عطية أنه إذا احسن استخدام اجهزة قياس ضغط الدم وذلك تحت إشراف طبي فإنها تكون مفيدة في متابعة الكثير من الحالات، وهناك هيئات عالمية تنصح الأطباء بوصف استخدامها للمرضى بعد تدريبهم عليها، وذلك لمواصلة التحكم في الضغط على المدى الطويل وتفادى مضاعفاته الخطيرة. مع مراعاة معايرة هذه الاجهزة سنويا لدى فني متخصص أو على الأقل مراجعة دقتها بالمقارنة بقراءة جهاز الطبيب الزئبقي.

● تحليل السكر والبولينا بـ جنيه وقياس ضغط الدم بـ ٧٥ قرشا
● الأطباء يحذرون من الاعتماد على نتائجها في التشخيص والعلاج

ألف حكاية وحكاية

مهما تكن إمكاناتنا فنحن نرحب به !!

رواية «عناقيد الغضب» من أشهر روايات الكاتب الأمريكي «جون شتاينبك» وقد صدرت لها صياغة سهلة ضمن سلسلة «روائع الأدب العالمي للناشئين» التي تصدر بعض أعدادها ضمن «مكتبة الأسرة» والرواية تحكي عن هجرة عائلة من الفلاحين الفقراء يسافرون بسيارة قديمة لمسافة تزيد على الفين من الكيلومترات من وسط أمريكا إلى غربها. وفي أثناء الرحلة توقفت الأسرة لتستريح، فقابلت أحد جيرانها يسافر على قدميه كان الجار صديقا للابن الأكبر، يشجعه ويعلمه الحكمة. فانفرد الابن بوالديه وقال: «عندي شيء أريد أن أقوله لكما. جارنا يريد أن يذهب معنا إلى الغرب، وهو إنسان طيب» قال الأب: «ولكنني أتساءل هل بإمكاننا ركوب السيارة جميعا ومعنا أيضا جارنا» وهل في امكاننا أن نجد طعاما لشخص آخر؟ هل يمكننا أن نفعل هذا يازوجتي؟ أجابت الأم بوضوح: المسألة ليست «هل بإمكاننا» بل «هل نرغب في ذلك»، وأنا أقول إننا نرحب به فعائلتنا لايمكن أن ترفض ركوب السيارة أو تقديم الطعام لأي إنسان يطلب منا ذلك، عندئذ جاء الجار وجلس معهم وهكذا تم قبوله ليصبح واحدا من أفراد الأسرة!!

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

الأوركسترا الزجاجية فرقة موسيقية محترفة تستخدم الحامل الزجاجي للشموع وأنابيب الاختبار وسلطانية السلاطة وأطباق الكعك وأحواض تربية الأسماك في عزف الموسيقى!



حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	نجاح في الحقل العاطفي والاجتماعي والابداعي
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	تتهمك اكثر من اى وقت آخر في العمل في المساء.
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	اليوم تعطي مصالحك الخارجية النتيجة المرجوة منها.
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	تشعر بسعادة غامرة اليوم في البيت وللعاطفة.
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	اليوم تقوم برحلة إلى الريف أو شاطئ البحر
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	لاتحاول أن تتهرب من دعوات توجه إليك.
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	اليوم فكر مليا قبل اتخاذ أي قرار.
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	في المساء كن حذرا في تعاملك مع الأهل والأقارب.
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	مرحلة جديدة تتحسن خلالها الأمور من اليوم.
الجدي	١٢/٢٣: ١/٢٠	يشهد اليوم النتيجة المرجوة من صفقة مالية.
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	نشاطات تدخل إلى قلبك السرور اليوم.
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	تنوي السفر في المساء وفجأة تتبدل مخططاتك.

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٩ مولد المؤرخ عبدالرحمن الرافعي.
- ● ١٩٠٤ اندلاع الحرب الروسية - اليابانية.
- ● ١٩٥٦ صدور قرار بتأسيس وكالة أنباء الشرق الأوسط بالقاهرة.
- ● ١٩٦٣ عيد الثورة في العراق.
- ● ١٩٩٣ اختيار نجيب محفوظ عضوا شرفيا بالاكاديمية الفنية الأمريكية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - «...... أمين» شاعر غنائي مصري.
٢ - أنعم/ جمع/ بحر.
٣ - «أحمد .....» وزير حربية مصر أثناء حرب أكتوبر ٧٣/ خيط يمد على البناء فيقدر به.
٤ - مصباح / يديم النظر في سكون طرف.
٥ - آلة إحداث الصوت/ صار وجيها.
٦ - ذو الرزانة/ أمم.
٧ - للنفي / يتوسل اليك.
٨ - مشروب ساخن/ نواقيس.
٩ - عاهل السعودية / من الاسماك.
١٠ - جواب/ أعظمها «معكوسة».

الكلمات الرأسية:

١ - عاصمة الأردن/ من الفنون الجميلة.
٢ - عملة انجليزية/ ذرية.
٣ - معتوق / قمر مكتمل.
٤ - من أشهر شوارع باريس والعالم.
٥ - برق/ مضى.
٦ - من عدة العامل «معكوسة».
٧ - ضد نهاري/ أكلة واحدة.
٨ - والدة / المدير الفني السابق لفريق الزمالك «معكوسة».
٩ - تخلص من أذى/ فاح الطيب.
١٠ - المؤسسة الثقافية السويسرية.

حل مسابقة أمس

كيميائي مختار حسين حسن
رئيس مجلس ادارة شركة الدلتا للانتاج الغذائي والمديرين وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن
مهندس محمد فهمي البيرقدار
مدير عام الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج توفيق صادق
رئيس مجلس ادارة
الشركة الوطنية لصناعة السيارات ووسائل النقل
وليد توفيق صادق
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات كيا موتورز ايجبت
خالد توفيق صادق
نائب رئيس مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ سمير جاد
مدير البنك المصري التجاري- فرع القاهرة
في وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سيدين جروب للاستثمار
مهندس يوسف صدقي سيدين
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس يشاطرون السيد
اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه

المهندس نهاد بهيج رجب
رئيس مجلس ادارة
الشركة الهندسية للصناعات والتشييد سياك
وأعضاء مجلس الادارة والعاملون بها
ينعون المرحومة شقيقة
السيد المهندس محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
للفقيدة اسمى أيات الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للمقاولات العامة وانشاء ورصف الطرق - ش.م.م
محمود مصطفى مطاوع
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة
الاستاذ محمد صدقي برغش
مدير عام الانشاءات لشركة الحديد والصلب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تيرانا للاستثمار السياحي
الاستاذ عماد عزيز
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة جميع المديرين والعاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ ناجي ظريف
لوفاة السيدة والدته
وللاسرة الصبر والسلوان

مديرية امن القليوبية
اللواء احمد مرشدي
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون اللواء عبدالرحمن المرشدي الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة مرور المنيا
ينعون بالحزن والاسى حرم اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا

المستشار
محمد منصور محمود
واهالي مجلس قروي صفانية يتقدمون بخالص العزاء للاخ اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا في وفاة السيدة الفاضلة حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

هشام عمر الشربيني والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء للواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
لوفاة المرحومة حرمه رحمها الله

مديرية التربية والتعليم بالمنيا
عبدالمتعال احمد
مدير المديرية ورؤساء واعضاء لجان الادارة والنظام والمراقبة لدبلوم التجارة والزراعة يحتسبون عند الله
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ حسين عشيري
عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطني ببندر ملوى يتقدم بخالص العزاء للسيد اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا

المجلس المحلي لمركز ملوى رئيس ووكيل واعضاء المجلس يتقدمون بخالص العزاء للسيد اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
عنهم رئيس المجلس
الاستاذ اشرف عشيري

المجلس المحلي لبندر ملوى رئيس ووكيل واعضاء المجلس بندر ملوى رئيس ووكيل واعضاء المجلس بندر ملوى يتقدمون بالعزاء للسيد اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
عنهم يحيى الصواف رئيس المجلس

عزاء
مديرية امن بورسعيد
اللواء حسن جبريل
مدير امن بورسعيد ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء عبدالواحد عبد الله
مدير الادارة العامة لشئون المجندين والوكلاء والضباط ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم السيد اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

جمعية اسكان الاطباء بالمنيا
دكتور حمدي عبدالعزيز يوسف
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة ولسيادته والأسرة خالص العزاء

مديرية القوى العاملة بالمنيا
مدير المديرية والوكيل واللجنة النقابية للعاملين بها يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا لوفاة السيدة حرمه

الجمعية التعاونية الاتحادية للاسكان بالمنيا والجمعية التعاونية للبناء والاسكان بالمنيا المهندس عبد الرؤوف ابو النور رئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء الجمعيات التعاونية يشاطرون السيد اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه اسكنها الله فسيح جناته لها الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

قسم المناهج بالمنيا
اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون ببالغ الحزن والاسى استاذا فاضلا
الدكتور ابراهيم السيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب علمي
شركة سينيكو بالمنيا
اسرة الاطباء والعاملون بالمكتب ينعون ببالغ الحزن شقيق الدكتور
حسام رفاعي
وللاسرة الصبر والسلوان

مكتب الاهرام العلمي
محمد ماجد المنشاوي
يشاطر
الاستاذ الدكتور
زكريا جاد
رئيس مجلس ادارة
شركة المهن الطبية
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة شقيقته

النقابة الفرعية لصيادلة الشرقية
نقيب صيادلة الشرقية ومجلس النقابة وجميع صيادلة الشرقية ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة شقيقة
الدكتور زكريا جاد
نقيب صيادلة مصر
نقيب صيادلة الشرقية
الدكتور عزت اسماعيل

نقابة الصيادلة بالقليوبية
تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة الدكتور زكريا جاد نقيب صيادلة مصر للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

نقابة الصيادلة بكفر الشيخ
تشاطر الاستاذ
الدكتور زكريا جاد
نقيب صيادلة مصر
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الفاضلة الرحمة وللاسرة العزاء

التوفيق للاستيراد والتجارة
عمر عويضة وشركاه
تنعى ببالغ الحزن والاسى السيدة والدة
الاستاذ سمير جاد
مدير فرع القاهرة
البنك المصري التجاري

الجمعية التعاونية الانتاجية لصيادلة الشرقية
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومدير الفرع وجميع العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة
الدكتور زكريا جاد
نقيب صيادلة مصر
ورئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية للادوية للفقيدة الرحمة

شركة اكتوبر للتنمية والاستثمار العقاري
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملون يشاطرمهندس
محمد منير
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار
محمد حسن بكر
رئيس محكمة الاستئناف بالقاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجموعة المصرية للاستثمار
يماني قلفله وحرمه
وجميع العاملين بشركاتها بمصر وتونس يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندس فتحي الفضالي
في وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة سيراميك الفراعنة
والسادة العاملون يشاطرون
الزميل الاستاذ
احمد سعيد مصطفى
بادارة حسابات العملاء
الاحزان في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادي الصيد المصري
بالدقي
المهندس حسين صبور رئيس النادي الاستاذ الدكتور مجيب عبدالله وكيل النادي واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملين بالنادي يشاطرون
السيدة هالة هلال
مقررة لجنة السلاح
في وفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الأهرام ويكلى
حسني جندي واسرة تحرير الاهرام ويكلى ينعون بعميق الألم والاسى
الكاتب الكبير
الاستاذ لطفي الخولي
ويتقدمون بخالص العزاء للسيدة الفاضلة حرمه وجميع افراد الأسرة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة شقيقة المهندس
فتحي عبدالغني المصري
بقطاع الشئون الفنية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك التجاري الدولي مصر
ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون الزميل
صلاح الدين محمد حسين
فرع الاقصر
في وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة صفا مصر للمقاولات والتجارة
رئيس مجلس الادارة
مهندس عبده صقر
والعاملون بالشركة يشاطرون المهندس
مبروك خالد علي
نائب رئيس مجلس الادارة في وفاة ابن عم سيادته المرحوم
ابراهيم السيد علي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء مساعد المدير لمنطقة جنوب الصعيد ومدير وضباط ادارة شرطة سياحة واثار الاقصر يشاطرون المقدم حافظ محمد حسين الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة القاهرة - كلية الاداب
ينعى عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بها بمزيد من الحزن المرحوم والد
السيدة منيرة سليمان
المدرس المساعد بقسم اللغة الانجليزية
للفقيد الرحمة ولاله الصبر

كلية اصول الدين باسيوط
اعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الاسى والد الزميل
أ.د سيد احمد سليم

محمد محمود عزب
رئيس مجلس الادارة والعاملون ب
شركة بيراميزا للفنادق
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ احمد شحات
المدير المالي الاقليمي للشركة
والمقدم حافظ محمد شحات
بشرطة السياحة
لوفاة والدهما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي هيئة التدريس
جامعة عين شمس
الرئيس والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى والحزن والد
الدكتور سيد رافت
كلية الطب للفقيد الرحمة
دكتور مدحت درويش

نادي قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادي وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
حسين محمود فخري
القاضي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
أسرة قسم الباثولوجي
تشاطر الاستاذة الدكتورة عظيمة نصير لوفاة زوجها عاطف شمس الدين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور حامد السايح
يتقدم بخالص العزاء الى صديقه
الاستاذ فتحي الفضالي
لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع الاحوال المدنية
مساعد الوزير للقطاع وتوابه والضباط واسرة القطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة السيد
النقيب ماجد غالي
الضابط بالقطاع للفقيدة الغالية الرحمة

مستشفى عين شمس الجامعي
قسم الباطنة العامة
رئيس مجلس القسم والسادة اعضاء هيئة التدريس والاطباء المقيمون والامتياز وهيئة التمريض ينعون بمزيد من الحزن والاسى استاذهم
أ.د سيد رافت
الاستاذ بالقسم

عائلة الشيمي
نشأت الشيمي
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
زوج شقيقة المستشار
محمد الطاف جميلي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اكابي مصر للادوية
المكاتب العلمية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
الاستاذ الدكتور
علاء عبد العزيز
والاستاذ الدكتور
عاطف عبد العزيز
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم جراحة الاوعية الدموية بكلية الطب جامعة اسيوط يشاطر ببالغ الاسى الاستاذين الدكتورين
علاء عبد العزيز
عاطف عبدالعزيز
احزانهما لوفاة المرحومة والدتهما وللاسرة الصبر

الدكتور عاطف عبد العزيز
الدكتور علاء عبد العزيز
للفقيدة الرحمة ولكم خالص العزاء
دكتور حمدي ابو الحسن
دكتور محمد عبد المالك

دكتور حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج الحيواني
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
دكتورة عقيلة صالح
مديرة المعمل المركزي للاغذية والاعلاف في شقيقتها تغمدها الله برحمته

دكتور حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج الحيواني
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
دكتورة عقيلة صالح
مديرة المعمل المركزي للاغذية والاعلاف في شقيقتها تغمدها الله برحمته

غرفة صناعة منتجات الاخشاب
رئيس ونواب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الغرفة يشاطرون
السيد/ المهندس
عدلي عبدالحميد الطناني
رئيس شركة دلتا مصر للاثاث المتطور الاحزان
لوفاة والده رحمه الله للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

عبد الرحيم الغول
رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمراكز شباب المدن اعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون المرحوم
ابو الفتوح الفولي
مدير شباب فرشوط للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الجهاز المركزي للمحاسبات
الاستاذ الدكتور
شوقي السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم المحاسب
خطيب سيد محمد
المراقب أ بالجهاز للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتقياء يمجدون الرب واعمالهم تتبعهم أسرة المرحومة حرم المرحوم خادم الأنجيل
أنور جورجي خليل
تلبية لرغبة محبيهم بكنيسة الأخوة بالاسكندرية تتقبل الاسرة
العزاء اليوم الاثنين الساعة السابعة مساء بمقر الكنيسة شارع الفسطاط - كليوباترا الاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

البقاء لله
شيعت جنازة المغفور له عميد عائلة خضير بالاسماعيلية
الاستاذ علي أحمد خضير
المحاسب القانوني
مدير عام ادارة المراجعة الداخلية بالمقاولون العرب سابقا زوج كريمة المرحوم موسى عبدالله بالمقاولون العرب سابقا والد الاستاذ محمد بقطاع افريقيا بالمقاولون العرب السيدة امل حرم المحاسب القانوني احمد خضير والمهندسة اماني بقطاع افريقيا بالمقاولون العرب حرم المهندس خالد توكل والسيدة اميمة حرم الاستاذ عبدالله خضير وكيل شركة موبيل اويل بالاسماعيلية وشقيق المرحوم المحاسب محمد خضير مدير ادارة بالضرائب العامة بالاسماعيلية والمرحومة حرم المرحوم السيد مرسى وقريب ونسيب عائلات عبدالله موسى ومرسي وابو زيد والحجف وعبدالدايم على ومبروك ومندور وابو الوفا وتوكل وجنيد احمد علي وزرزور وخير ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم تلغرافيا آل خضير منزل العائلة ١٨ش مكة الاسماعيلية
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
بفندق بريزدنت
يشاطرون
الأستاذ جوني زهرة
عضو مجلس الادارة
الاحزان في وفاة خالة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء ادارة شرطة ميناء بورسعيد
المدير والضباط والقوات والعاملون المدنيون يشاطرون العقيد اشرف جاب الله الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية (ريجوا)
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ محمد فهمي قمورة رئيس اللجنة النقابية بالشركة الاحزان لوفاة شقيقة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية البريطانية للتنمية العامة جالينا
تشاطر
الاستاذة الدكتورة
عقيله صالح
الاحزان لوفاة شقيقتها ادخلها الله فسيح جناته

برج جوهر للبيض
يشاطر
أ.د عقيلة صالح
لوفاة شقيقتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية
مهندس علي ابوجازية
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالاتحاد يشاطرون
الدكتورة عقيلة صالح
مدير المعمل المركزي للاغذية
في وفاة شقيقتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم محمد ابراهيم
مراقب عام التسويق بمصر للتامين بالاسماعيلية وجنوب سيناء واسرته يشاطرون
الاستاذ المحاسب القانوني
احمد خضير وعبدالله وزوجتيهما
الاحزان في وفاة المرحوم
علي احمد خضير
مدير عام المراجعة الداخلية بالمقاولون العرب سابقا رحمه الله وللاسرة الصبر

مستشفى القوصية المركزي
تشاطر الدكتور ممتاز صديق بطرس الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

نادي
مستشاري مجلس الدولة
رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار
صبحي جرجس اسحق
نائب رئيس مجلس الدولة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي
مستشاري مجلس الدولة
رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ زكريا محمد الشافعي عضو مجلس الدولة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطرانية الكاثوليك بالمنيا
الانبا انطونيوس نجيب
والاباء الكهنة والرهبان والراهبات والكنائس بالايبارشية يودعون لامجاد القديسين
الاب اغناطيوس شحاتة
الذي انضم لكنيسة الابرار بعد حياة مكرسة للخدمة الامينة والعطاء الدائم لروحه البارة نياحا وللاسرة والكنيسة تعزيات السماء

كنيسة ابوان للاقباط الكاثوليك
الراعي والشعب يودعون للسماء راعيهم
الاب اغناطيوس شحاتة
ويقدمون للاسرة تعزيات السماء

العمدة همام واولاده قدري وامام ينعون ابن خالهم نعمان سيد

الحاج جابر عبدالله واولاده ينعون ابن عمهم نعمان سيد

توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
احمد على مرزوق



بادارة النقل بالاهرام
زوج السيدة سعاد محمد عبدالعال ووالد على احمد بالاشتراكات بالاهرام ومحمد بامن التربية والتعليم ولشرف اعمال حرة ونجوى وحنان وشقيق العميد جلال مرزوق ونسيب سليمان على عمارة وعادل احمد بالصوامع والعزاء تلغرافيا ٩شارع عبدالرسول مدينة النور الزاوية الحمراء عبود

عزاء
مؤسسة الأهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة واعضاءالجمعية العمومية ورئيس واعضاء اللجنة النقابية ورئيس واعضاء مجلس ادارة الصندوق وجميع العاملين بالأهرام ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
المرحوم
احمد على مرزوق
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أسرته وذويه الصبر والسلوان

عزاء ادارة النقل
المدير العام وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء فى وفاة الزميل
احمد على مرزوق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقد على رجاء القيامة
الاستاذ
جورج شفيق مسيحة



زوج السيدة
اليس ميلاد مديرة مدرسة محمد فريد ووالد المهندس جان والمحاسبة جانيت حرم المهندس ماهر منير وشقيق فهمى وليم واميل وماهر وحرم المهندس فريد عبيد وحرم الدكتور هلال بطرس وزوج أخت القمص فيلبس واخوته اوجينيه وزيزف وثريا ميلاد وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية عشرة بكنيسة البطرسية بالعباسية والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا جان جورج حدائق القبة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
رفعت فهيم سليمان
تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث وسائر الاساقفة والآباء الكهنة والسيد الدكتور ثروت باسيلى والعاملين بشركة أمون للادوية والعاملين بشركة السكر والصناعات التكاملية وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة ٩صباح غدا الثلاثاء ٢/٩ بكنيسة مارمرقس- كليوباترا مصر الجديدة تلغرافيا عادل وعصام هليوبوليس

ذكرى الاربعين باسيوط للمربى الفاضل
جمال صابر بشاى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثلاثاء ٢/٩ السابعة صباحا بكنيسة الانبا مقار باسيوط تلغرافيا رفعت

ذكرى الاربعين للسيدة الفاضلة المرحومة
ايزابيل عزيز بشارة
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الاربعاء ٢/١٠ الثامنة صباحا بكنيسة مارمرقس بكليوباترا

د. قريال احمد ابراهيم
وكيل وزارة الصحة باسيوط تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فاة شقيقها
المهندس محمود ابراهيم
وتخص بالشكر الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
والاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
وتسأل الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

العالم الطبيب
خليل مسيحة
الى معلمنا ورفيق مسيرتنا العلمية والروحانية التى امتدت طوال ثلاثين عاما فى عطاء مستمر لك السلام والحب فى الملكوت الاعلى مع القديسين
د/سيد كريم
د/ابراهيم كريم وحرمه
د/فوزى سليمان سويحة

المقدس فرار راغب وزغلول ومراد والمهندس نادرس بشارة ينعون المرحوم المقدس صبحى عبدالعزيز

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
فقيدة عائلتى الخواجة والمقدم
الحاجة
نعمة الله محمد اسماعيل المقدم
حرم المرحوم المهندس
محمد طلعت الخواجة
والدة الدكتور نبيل الخواجة المدير الفنى بشركة الريس بالسعودية زوج السيدة هناء حسنى والدكتورة نبيلة مفتشة صيدليات حرم العميد حسن نيازى استشارى بالتامين الصحى والدكتورة نجوى بادارة بولاق الدكرور الصحية حرم رجل الاعمال فوزى حسن والمحاسبة نادية نبيل القاهرة حرم المهندس عبدالرحيم الشريف رئيس قطاع بالشركة العربية لاستصلاح الاراضى والجيولوجية نجلاء باكاديمية البحث العلمى حرم العقيد مصطفى سلامة مدير حسابات بشركة السلامك وشقيقة اللواء عبدالفتاح المقدم والسيدة فتحيات المقدم والسيدة زينب المقدم حرم المرحوم الدكتور على الشرملسى والمرحومين على مراد وطلعت واسماعيل وعبداللطيف وعبدالعزيز وعبدالخالق وعبدالستار ومحمود المقدم والمرحومات حرم المرحوم محمد السعيد الشرمسلى ومصطفى ابو العزم ومحمد نوحى وعبدالحميد رضوان وجدة كل من الدكتورة شيرين الخواجة حرم الدكتور محمد صقر والمحاسب طارق الخواجة ومنال نيازى حرم المهندس ممدوح وايمان نيازى حرم الدكتور ايمن كحلة والدكتورة مروة وريهام ومحمد فوزى واحمد ومحمود وامنية عبدالرحيم ومحمد ونوران ومرام مصطفى سلامة وعمة وخالة كل من اللواء طلعت ابوالعزم واخوته والدكتور احمد السعيد واخوته واللواء مصطفى المقدم واخوته والمهندس عبدالعزيز رضوان واخوته والدكتور محمد عبداللطيف المقدم واخوته والدكتور اشرف المقدم واخوته والمهندس عادل المقدم واخوته والملازم اول اسماعيل المقدم واخوته ومحمد محمود المقدم واخوته والدكتور عمرو الشرمسلى واخوته والدكتور احمد نوحى واخوته والسيدة ملك بيومى واخوتها والدكتور طارق المقدم واخوته والسيدة نيفين المقدم وحرم خال طلعت جلال واخوته والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات الخواجة وابوالعزم والشرملسى ونوحى وعسكر وبيومى والميدانى ورضوان والبهوان وبيا ونيازى وعتمان والشريف وحسن احمد والنمرسى والخطيب وحجازى وابو شادى والخولى والشال والنجار وقد شيعت الجنازة بالامس وستقام ليلة العزاء الاثنين الموافق ٩٩/٢/٨ بجامع صلاح الدين اول المنيل تلغرافيا ١٠ش شرف منيل الروضة
ونسألكم الفاتحة

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
نائب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون بالمركز يشاطرون
الدكتور احمد السعيد
الاحزان لوفاة خالته السيدة
نعمة الله المقدم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
القبطان مصطفى الريدى
نجل المرحوم مامون بك الريدى والسيدة مسره الرافعى ووالد ايمن الريدى بالبنك التجارى الدولى وترمين حرم رجل الاعمال عوض عودة وشقيق الاستاذ سعد الريدى والمرحوم دكتور ولاء الريدى وسلوى وفاتن الريدى وقريب ونسيب عائلات الرافعى والفولى ورامى وسليمان والزعفرانى وطلعت والعزاء بمسجد حمد اول فيصل بالهرم تلغرافيا مذكور عمارة بنك مصر

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط
السيدة البارة
نجية مشرقى جريس
حرم المرحوم الاستاذ فوزى عياد المدير العام بالصحة سابقا ووالدة الدكتورة دلال فوزى عياد مستشار طب الاطفال حرم الدكتور مدحت انور مينا مدير مستشفى الحميات وشقيقة المرحوم الاستاذ الدكتور لطيف مشرقى بكلية الهندسة والمهندس وهبه مشرقى مدير اعمال الطرق والكبارى والمرحوم حبيب مشرقى بوزارة التربية والتعليم والمرحوم لبيب مشرقى والمرحوم جرانت مشرقى والمرحوم فوكيه مشرقى والاستاذ فتلى مشرقى بالسفارة الامريكية بالقاهرة والمرحومة عفت مشرقى ومادلين مشرقى وايفون مشرقى وحرم شقيق المرحوم شكرى عياد المحامى والمرحومة فكتوريا عياد والمرحوم زكى عياد والمرحوم غنلى عياد والدكتور سمير عياد بالقاهرة والمرحوم جميل عياد المحامى والسيدة للى عياد وجدة وليد مدحت بطب القاهرة و السيدة داليا مدحت حرم المهندس ياسر منير عبدالله وخالة السيدة ايفون لطيف والاستاذ كميل عجيب واخوته والعميد مهندس كمال حبيب واخوته والمهندس عادل وهبه واخوته والدكتور باسم ظريف ولخوته وقريبة ونسيبة الاستاذ ظريف المصرى والاستاذ الدكتور منير عبدالله وستشيع الجنازة اليوم الثانية ظهرا من كنيسة مارجرجس باسيوط تلغرافيا اسيوط

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
فقيدة آل زاهر
بالسنانية دمياط
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة يسرية محمد توفيق زاهر
كريمة المرحوم محمد توفيق بك زاهر وإحسان هانم زاهر والفقيدة حرم المستشار طه زاهر رئيس محكمة الإستئناف الأسبق ووالدة الدكتور عبدالمجيد زاهر بالمستشفى التخصصى بدمياط زوج الدكتورة منال المداح ووالدة الاستاذة عين الحياة زاهر والمهندسة علا زاهر وجدة كل من محمد وسارة واحمد عبد المجيد زاهر وجرمين محمد بشناق وشقيقة كل من الاساذ يسرى زاهر والمحاسب فاروق زاهر بالهيئة العربية للتصنيع وحرم المرحوم يحيى عمر رئيس مجلس ادارة ستيا سابقا وحرم الدكتور احمد وجدى توفيق وعمة كل من الدكتور هشام وعصام زاهر بلندن وحرم المهندس عمرو عزب وخالة حرم رجل الاعمال نادر زاهران والمحاسب محمد يحيى عمر بابو قلبى وحرم المحامى صالح حافظ وحرم شقيق كل من المرحوم محمد كامل زاهر والدكتور عبدالمجيد زاهر والمحامى مختار زاهر وحرم كل من المرحوم سعد الدين زاهر الملحق الثقافى سابقا والمرحوم المستشار عزت قابيل والمرحوم عبدالمجيد البغدادى والمرحوم عبدالمجيد زاهر وابنة شقيق كل من الاستاذ شفيق زاهر وكيل وزارة المعارف الأسبق والمرحوم الدكتور امين زاهر نائب وزير الزراعة الأسبق والمحامى وفيق زاهر وبنت عم حرم المهندس احمد الشباسى نائب وزير الزراعة الأسبق وحرم المرحوم احمد توفيق البكرى وزير الصناعة الأسبق وحرم السيد سعد البليدى رجل الأعمال والمهندس أسامة زاهر والمهندس حسام زاهر رئيس شركة المهندس للمنتجات الغذائية وشريف زاهر بالأمم المتحدة والمهندس ايمن زاهر والمهندس حاتم زاهر وحرم الدكتور محمد جعفر والدكتور صادق زاهر ورجل الأعمال وليد زاهر وحرم الكيميائى عمرو الصوينى وبنت خال الدكتور رفيق زاهر نائب رئيس جامعة الاسكندرية سابقا والحاج عبدالعزيز زاهر وحرم رشاد ابوهندية والسيدة هند زاهر والمرحومة ضحى زاهر وفريدة زاهر ووفاء زاهر وبنت خالة المرحوم احمد محمود بمجلس الشعب سابقا وحرم مبارك رفاعى محافظ الاسماعيلية الأسبق وبنت عم سيف زاهر المدير ببنك التجارة والتنمية وسمير زاهر عضو مجلس الشعب والاستاذ سهاد زاهر وحمادة زاهر واشرف زاهر والدكتور فتحى زاهر واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الكردانى وخفاجى والبدرى بدمياط ومحمود بالرحمانية وشيعت امس الجنازة
وستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بمصر الجديدة
تلغرافيا ١١ عمارات هيديكو شارع الزهور مصر الجديدة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس/ السيد عباس محمد صالح
المدير العام بالطاقة الذرية سابقا زوج السيدة رئيفة على سلامة بمدارس النصر ووالد الدكتور عباس وعلى وعمرو بامريكا والآنسة داليا وشقيق المرحوم ابراهيم وابن عم المهندس عبدالعزيز رمضان مدير بمديرية الزراعة بالبحيرة وقريب ونسيب عائلات سلامة وابو سعده والتميمى وشيعت الجنازة بالاسكندرية تلغرافيا ٢٨ شارع محمد رمزى مصر الجديدة

البقاء لله
عروس السويس
الآنسة بهجة يوسف
كريمة الدكتور يوسف حسين بمنطقة كهرباء القناة والاستاذة اميرة سيد عبدالسلام المحامية شقيقة نعمت ومحمد بمدرسة أمون وكريمة شقيق ابراهيم حسين ببنك الاسكندرية وهشام حسين بالنصر للبترول وحرم السيد عزت بالتربية والتعليم وعبدالوهاب الماظ بالعامرية للبترول وكريمة شقيقة امير سيد عبدالسلام ببتروجيت وأسامة عبدالسلام رجل الأعمال وحرم فؤاد عبدالهادى العسكرى بالزجاج الدولى نسألكم قراءة الفاتحة

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
روزة ابراهيم جرجس
حرم المرحوم عزيز فهيم حلفا والدة العقيد سعيد عزيز نائب مأمور رأس سدر والدكتور محب بمطاى وحرم المرحوم منير صادق والمهندس نبيل والاساتذة ماهر ووديع واشرف بالثانوية وحرم شقيق زاهى حلفا المحامى بالنقض والمرحومين فؤاد وجورج حلفا تجار اخشاب وحرم عم وجدى واسامة زاهى المحاميان وايمن جورج المحامى ونسيب عائلة كراس بمغاغة تلغرافيا بنى مزار

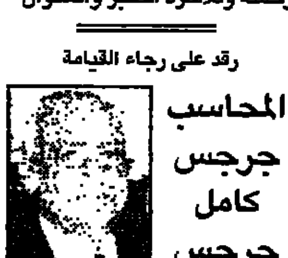
رقد على رجاء القيامة المهندس
زكى اسحق جرجس
زوج السيدة نادية مينا وشقيق ايزيس المرحومين حبيب وبهية ورعوفة وزوج شقيقة بشاى ونعيم وميلاد ونادى مينا وزوجة حنين شكر الله وعادل اسكندر والمرحوم منير غبط وقريب ونسيب عائلات المصرى والبخاتية وغبريال ببنى سويف وشريمة بابنوب وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا نعيم مينا الفوالة عابدين

توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ احمد عبدالله بيومى
مدير عام بنك الاسكندرية وبنك الدلتا والبنك الوطنى وبنك المهندس سابقا زوج الحاجة عزيزة مصطفى محمد والد الاستاذ الدكتور حسام الاستاذ بكلية طب الاسكندرية زوج الدكتورة حنان بدر المدرس بالمعهد العالى للصحة بالاسكندرية والمهندسة منى حرم المهندس رضا سليمان خليل رئيس قطاع الانتاج بشركة ابو قير للاسمدة وجد الاطفال محمد ودينا حسام واحمد واميرة وبثينة رضا وشقيق المهندس الاستشارى عبدالقادر ومحمود وحرم كل من المرحوم انور ابو على وجابر شعبان وفؤاد ابو العنين ونسيب المهندس محمد مصطفى والاستاذ فتحى للغنى والمهندس احمد صبح والاستاذ فوزى خضر وقريب عائلات السيد بدر بالمحلة وخليل بكوم حمادة والمغنى وخضر وابو على وابو العينين بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم تلغرافيا مكتب بريد بولكلى اسكندرية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة
فاطمة السعيد كيرة
حرم المرحوم الحاج
عبدالباقى جاد
والدة كل من المهندس محسن عبدالباقى جاد المدير بشركة العاشر من رمضان للتنمية زوج السيدة حنان ضرغام والدكتورة منى حرم الدكتور محمد الاتربى الاستاذ بكلية الطب جامعة قناة السويس والدكتورة ماجدة بالتامين الصحى حرم الدكتور عادل العاصى بالتامين والسيدة مرفت بشركة امركو للبترول حرم العقيد على المعايرجى والاستاذة مها بجامعة الازهر حرم المهندس مجدى المعايرجى بشركة اطلس للمقاولات وشقيقة كل من المرحومة سميرة كيرة والدكتورة عواطف كيرة والسيدة ستية كيرة والسيدة عايدة كيرة حرم الاستاذ محمود غراب وخالة كل من المهندس على والمهندس ايهاب كيرة واخوته وابو زيد واخوته والمهندس سعيد كيرة واخوته والمهندس مجدى غراب واخوته وابنة عم المرحومين احمد ورشدى كيرة وقريبة كل من رجل الاعمال فاروق عبدالمنعم رئيس مجلس ادارة شركة موبيكا واللواء حسن ضرغام والمهندس محمود جاد واخوته واللواء رضا عبدالعليم واخوته وقريبة ونسيبة عائلات كيرة وغراب والبطوطى والعاصى بفارسكور وضرغام والاتربى بالمنصورة وبركات بالاسكندرية ومعايرجى بالقاهرة
والعزاء اليوم الموافق ٢/٨ بدار المناسبات مسجد عثمان بن عفان تلغرافيا ٢٢٢ش الحجاز جاد

شركة العاشر للتنمية والاستثمار العقارى
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس محسن جاد
مدير عام الشركة
فى وفاة المرحومة والدة سيادته داعين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

رقد على رجاء القيامة



المحاسب
جرجس كامل جرجس
وكيل وزارة الكهرباء والعضو المنتدب
بشركة إيلجيكت سابقا
زوج الاستاذة الدكتورة نرجس حبيب سابا الاستاذة بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس حاليا وبكلية الاقتصاد المنزلى سابقا وشقيق المرحومين الدكتور مراد كامل وإيفون كامل زوجة المرحوم المستشار عبدالشهيد يسى وخال السفير سامى يسى بكوت ديفوار والمرحوم الدكتور رمزى يسى والمرحومة عايدة يسى زوجة المهندس كمال صبحى المدير بوزارة الزراعة وابن خال السيدات سميرة وهدى حنا والمرحومين جانيت كامل وسعد والد المحامى حبيب كامل وشقيقاته وزوج شقيقة الدكتور منير سابا بسوهاج والد مجدى سابا ببنك مصر وشقيقته والسيدة شارلوت سابا زوجة المرحوم المهندس انور نسيم والسيدة كارمن سابا بامريكا والمرحومين إدوارد سابا وأخوته ورجل الاعمال امير سابا ولخوته والدكتور جرانت سابا والمحاسب سمير سابا والد الجيولوجى رائد سابا واخوته ومارى سابا وبشرى سابا وجد ليليان ولخواتها وعماد واخوته وماريا وستشيع الجنازة اليوم الاثنين الساعة الثانية ظهرا من كنيسة مار مرقس كليوباترا بمصر الجديدة والعزاء مساء اليوم الساعة السادسة بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا سابا ٢ ج شارع السباق مصر الجديدة

مستشفى ابن سينا التخصصى
رئيس مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والاستشاريون والاطباء يشاطرون
أ.د احمد محسن سليط
استاذ الاذن والانف والحنجرة
الاحزان فى وفاة السيدة والدته

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة فاطمة
راتب محمد ابو كريشة
زوجة الحاج محمود على حسن ووالدة
اشرف محمود
الصحفى بالاهرام ومحمد محمود مدرس بحلوان ومجدى محمود مدرس ازهرى بالبدرشين وشقيقة محمد محمد رضا راتب وحماة سنوسى عبدالحكيم وسيد عبدالحكيم شاكر وجمال محمد عبدالسميع ووجدى زين العابدين وبنت اخت الدكتور طه مصطفى ابو كريشة نائب رئيس جامعة الازهر واخوته وقريبة عائلات ابو كريشة والخليفة بنزلة عبداللاه والعزاء تلغرافيا اسيوط ديروط نزلة عبداللاه والبقاء لله

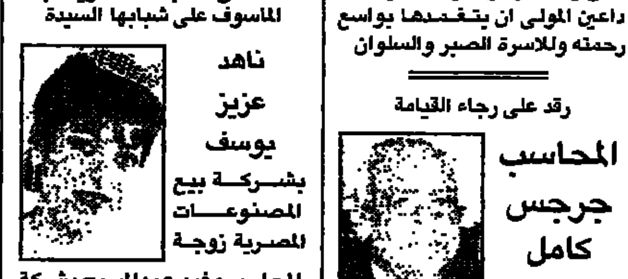
أسامة سرايا
واسرة تحرير مجلة الاهرام العربى تشاطر
الزميل اشرف محمود
الاحزان لوفاة السيدة والدته له وللاسرة خالص العزاء

لى استشهاء ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ
منير ملك عبدالمسيح
المدير العام السابق بجامعة عين شمس زوج السيدة أنعام فريد ووالد نشأت ومنى بجامعة عين شمس وجمال بالتربية والتعليم وعايدة حرم سعد جرجس الجواهرجى وشقيق كل من السادة البير وروبير بالمعاش ورءوف المحامى باسيوط والسيدات سعاد ومارى وبولت وشيعت الجنازة امس والعزاء بالمنزل ١٠ شارع برسوم مطر - نوران شبرا

فقيد عائلات الدندراوية بالوقف- توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج محمد محمود ابراهيم جودة
عميد عائلة آل جودة
وشقيق المحاسب حسين جودة المراقب العام بالجهاز المركزى للمحاسبات
وزوج كريمة المرحوم الحاج اسماعيل جودة
والفقيد قريب ونسيب جميع عائلات الوقف
والعزاء تلغرافيا آل جودة الوقف

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
آل الدشلوطى بمغاغة
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
زغلول ابراهيم الدشلوطى
والد كل من الاستاذ سعيد الشلوطى الصحفى بجريدة الرأى العام والمهندس خالد بالاصلاح الزراعى وشقيق محمد وحسن المزارعين بالشلوطى وخال المهندس فتحى ازهرى وزوج شقيقة المهندس جمال حسن بالحديد والصلب بالقاهرة ونسيب وقريب عائلات حسانين وابو زيد بكفر مهدى وهندى وعمارة والدوابية بيان العلم وجبر بنزلة رمضان وعطية بالازهرى والجناودة ببطران تلغرافيا الشلوطى بمغاغة

انتقلت الى الامجاد السماوية فجاة المأسوف على شبابها السيدة



ناهد عزيز يوسف
بشركة بيع المصنوعات المصرية زوجة المحاسب مفيد عبدالمسيح بشركة سيجال وكريمة المرحوم عزيز يوسف المراقب بالمالية وشقيقة المرحوم عادل وايفا ببنك ناصر ونادية المدرسة بالتعليم وحرم شقيق كل من ماهر ومنير وموريس وميشيل ونادية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا مفيد عبدالمسيح مصر القديمة

كلية طب بنها
الاستاذ الدكتور
عبدالشافى طبل
عميد الكلية والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
أ.د احمد سليط
استاذ الانف والاذن بالكلية فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة

كلية طب بنها
قسم الانف والاذن
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
أ.د احمد سليط
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

كلية طب بنها
أ.د سيد الفيومى
استاذ الانف والاذن يشاطر اخاه
أ.د احمد سليط
استاذ الانف والاذن لوفاة والدته

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم ومديرو الادارات وكافة العاملين بمصانع الشركة وادارتها بالاسكندرية والقاهرة والمنصورة واسيوط
بشركة كولجيت بالموليف
للاستاذ
تامر عبد العزيز تامر
للمراقب المالى وعضو مجلس الادارة فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
الدكتور
طه مصطفى ابوكريشة
نائب رئيس جامعة الازهر واخوته وعائلات ابو كريشة وماضى وفرج بديروط قبلى يحتسبون عند ربهم المربى الاستاذ احمد مصطفى ابوكريشة زوج السيدة فريدة احمد فرج ووالد الدكتور اشرف والدكتورة ايمان والمحاسب ايمن تلغرافيا ديروط قبلى

رئيس جامعة الازهر
والنواب واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب
يشاطرون الاستاذ الدكتور
طه ابو كريشة
فى وفاة شقيقه
رحمه الله رحمه واسعة

كلية اللغة العربية بالقاهرة
اسرة الكلية تشاطر فضيلة
الاستاذ الدكتور
طه ابو كريشة
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية
الشريعة والقانون باسيوط
العميد واعضاء هيئة التدريس والهيئات المعاونة يتقدمون بخالص العزاء لفضيلة
الاستاذ الدكتور
طه ابوكريشة
نائب رئيس جامعة الازهر
لوفاة شقيقه الاستاذ
احمد ابوكريشة

كلية اللغة العربية
باسيوط
أ.د عميد الكلية أ.د وكيل الكلية والسادة روساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون
الاستاذ الدكتور طه مصطفى ابوكريشة
نائب رئيس جامعة الازهر لشئون الطلاب لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

كلية اللغة العربية بايتاى البارود
تواسى الأستاذ الدكتور
طه ابوكريشة
نائب رئيس جامعة الازهر
فى وفاة شقيقه

الحاج محمود على حسن
والحاج حمدى على حسن
واشرف محمود على
الصحفى بالاهرام
يشاطرون دكتور طه مصطفى ابوكريشة نائب رئيس جامعة الازهر والمهندس اشرف والمحاسب ايمن فى وفاة المرحوم الحاج احمد مصطفى ابوكريشة مدير مدرسة المعلمين بديروط سابقا والهمهم الصبر والسلوان

الدكتور اسامة رياض
استاذ الطب الرياضى بجامعة الازهر يشاطر الاستاذ الدكتور
طه ابو كريشة
نائب رئيس الجامعة احزانه لوفاة المرحوم شقيقه وللاسرة خالص العزاء

كلية الدراسات الاسلامية بدمياط
الاستاذ الدكتور مصطفى النماس
عميد الكلية ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق الاستاذ الدكتور
طه ابو كريشة
نائب رئيس جامعة الازهر

دكتور القس
صفوت البياضى
رئيس الطائفة الانجيلية
يودع الى رجاء قيامة الاموات
الاستاذة رضا سلامة
ذاكرا خدماتها الجليلة للعلم عامة ولكلية رمسيس للبنات خاصة

سنوبس النيل الانجيلى
مجلس المدارس
يذكر بالشكر لله خدمة الراحلة
الاستاذة رضا سلامة
مديرة اسبق لكلية رمسيس للبنات راجين للاسرة والمجتمع خاص العزاء

كلية رمسيس للبنات
المديرة ومساعدوها وهيئة التدريس والعاملون يودعون للفردوس مربية عظيمة متفانية
الاستاذة رضا سلامة
معترفين بفضلها وعلمها وبعماتها التى لاتنسى فى المجتمع والكلية

كلية رمسيس للبنات
مجلس الآباء
يودع استاذة فريدة واما لآلاف من طالباتها عبر اجيال عدة
الاستاذة رضا سلامة
المديرة الاسبق للكلية راجين العزاء للاسرة والمجتمع

جمعية خريجات
كلية رمسيس
تودع بالعرفان والثناء مربية الاجيال
الاستاذة رضا سلامة
المديرة الاسبق لكلية رمسيس للبنات

كلية العلوم باسيوط
أسرة الكلية تنعى والد الدكتورة
اميمه سعد الطوخى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء بعلوم اسيوط ينعى والد الدكتورة اميمة سعد الطوخى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
مصاب عائلة فتحى بالمنصورة
وعائلة الشناوى بنقيا غربية
لبت نداء ربها المرحومة الحاجة
سعاد محمد فتحى



كريمة المرحوم محمد بك فتحى مؤسس وصاحب مدارس الرشاد بالمنصورة وحفيدة المرحوم محمد باشا توفيق وزوجة المرحوم المهندس محمد محمود الشناوى مدير هندسة السكة الحديد سابقا والدة السيدة سهام الشناوى حرم المرحوم المهندس حافظ صادق والسيدة سناء الشناوى حرم المهندس سامى مهدلى والسيدة سحر الشناوى حرم الدكتور احمد ماهر استشارى جراحة العظام والسيدة سهير الشناوى بالخطوط السعودية حرم فيصل حقى مدير التفتيش ببنك التعمير والاسكان وشقيقة محمود فتحى مدير مديرية مدرسة الرشاد بالمنصورة والمرحوم المستشار احمد فتحى وحرم المرحوم عباس الطويجى والمرحومة حرم المرحوم المهندس محمود امين وحرم المرحوم حسن القاضى والمرحوم حرم المرحوم المهندس فؤاد غنام وحرم شقيق المرحوم اللواء يحيى الشناوى رئيس هيئة الطيران المدنى سابقا وابنة شقيق الدكتور جلال توفيق والدكتور صلاح توفيق وجدة الدكتور محمد حافظ بامريكا والمحاسب احمد حافظ وأميرة حافظ وريم ونهال وايمن مهدلى وسها وسهاب ماهر وندى فيصل وخالة الكابتن طيار ضياء الطويجى واخوته والقبطان فتحى محمود امين واخوته ورجل الاعمال هانى القاضى واخوته والمهندس حسام غنام واخوته وعمة المحامى خالد وجيهان محمود فتحى ونيفين وشرين احمد فتحى وحرم عم وخال الطيار فاروق سلامة والطيار عصام عبدالحكم واخوته والمهندس محمد عبدالوهاب واخوته والمحاسب مصطفى الشناوى واخوته والأستاذ صلاح الشناوى وحرم ابن عم السفير عبدالمنعم الشناوى ومحمد حسين الشناوى واللواء متقاعد فوزى الشناوى وقريبة ونسيبة عائلات الشناوى بنقيا والدفراوى بالمنوفية والطحاوى وجلال حسين وحسنى المصرى وعبدالعزيز نصر بالقاهرة والشيخ والسعيد ونيازى وشتيوى بالمنصورة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٢٠ش القبة روكسى

الدكتور صلاح عبدالقادر وحرمه الدكتورة فتحى ناشد والدكتورة نوال الدكتور احمد محمد شلبى الدكتور سمير زكى وحرمه الدكتور السيد حسن الكيكى وحرمه الدكتور فوزى كريم وحرمه يشاطرون زميلهم وصديقهم الدكتور
فؤاد امين ساويرس
الاحزان لوفاة السيدة شقيقته

مكتب جمال للهندسة الكهربائية
مهندس جمال الدين محمد يشاطر جميع عائلة الطنانى فى وفاة الحاج عبدالحميد الطنانى
تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
ونائبه واعضاء المجلس ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
بدران احمد السيد
ويدعو الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

مديرية أمن اسوان
لواء رشاد الدهشورى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون السيد العقيد فرغلى عبد الجواد نائب مامور مركز دراو الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان
أ.د جابر عوض سيد
عميد المعهد والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد من الاسى المغفور له الاستاذ
الدكتور
رمضان محمد عبدالله
رئيس قسم الكيمياء بكلية العلوم باسوان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى
محمود ابو غريب
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بها يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور شوقى الباجورى
وكيل الوزارة بالاصلاح الزراعى لوفاة المرحوم والده

برج جوهر للبيض
يشاطر
د. شوقى الباجورى
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة
عبدالعاطى بالفيوم
المربى الفاضل
الاستاذ جمعة
مصطفى عبدالعاطى
نجل المرحوم مصطفى عبدالعاطى من اعيان الفيوم وكريمة المرحوم محمود ادهم زوج المرحومة كريمة المرحوم ابراهيم بدوى بالقاهرة ووالد الاستاذ الدكتور مجدى جمعة استاذ جراحة القلب والصدر بكلية طب قصر العينى والمهندس مدحت جمعة المدير العام بشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح والدكتور محسن جمعة بالتامين الصحى بالفيوم والدكتورة منى جمعة حرم الدكتور حمدى احمد عبدالحميد بمستشفى بنى سويف العام والدكتورة مرفت جمعة حرم الدكتور جمال السيد زيدان بمستشفى الفيوم العام وشقيق الاستاذ احمد عبدالعاطى مدير عام بنك مصر وبنك العمال سابقا والمرحوم الاستاذ صلاح عبدالعاطى امين عام الحزب الوطنى بالفيوم سابقا والمرحوم المهندس عبدالمنعم عبدالعاطى وحرم المرحوم الاستاذ مصطفى الابجيجى وكيل المحمية الاعدادية سابقا والدكتور موسى لاشين نائب رئيس جامعة الازهر سابقا والمهندس حسنى نكى كامل مدير الفيوم الصناعية سابقا وزوج شقيقة المرحوم على بدوى بالقاهرة والمقدم صلاح بدوى والاستاذ مصطفى بدوى مدير ادارى معهد التغذية والمرحوم الدكتور محمد السيد عمر وكيل وزارة الصحة سابقا ونسيب المرحوم المهندس حامد محمد امين بالمنوفية والمرحوم المهندس احمد نيازى وكيل مديرية رى الفيوم سابقا والاستاذ كمال الدين رياض سيف النصر وكيل وزارة التموين سابقا والمرحوم الحاج احمد عبدالحميد البك التاجر ببنى سويف والاستاذ السيد زيدان مدير ادارة الفيوم التعليمية سابقا والمرحوم الدكتور على على لاظ الاستاذ بجامعة قطر سابقا وقريب ونسيب جميع عائلات الفيوم وتم تشييع الجنازة يوم الاحد ستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين ٢/٨ بالفيوم وباكر الثلاثاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
آل عمار بالتحرير
والخولى بالجيزة وطما
توفيت لرحمة الله الحاجة حرم
المرحوم الحاج
عبدالله احمد عمار
والدة جمال المدير بسلطنة عمان والدكتور احمد بالاقصر والعقيد طه والدكتورة حكمت حرم المحاسب السيد غالى بجامعة حلوان وسناء المدرسة بالثانوى حرم الدكتور نصر سيد والدكتورة رجاء حرم المحاسب محيى عارف بضرائب طما وجدة الدكتورة جيهان جمال حرم الدكتور بهاء عبدالعزيز بقنا والدكتور حاتم جمال والنقيب محمد جمال واحمد وعمار طه بهندسة القاهرة وحازم طه بتجارة الاسماعيلية وانى احمد بصيدلة اسيوط وقريبة ونسيبة عائلات الناحل بالحمادية وابو السعود بالاقلتة والكرامسة بالمنمر والغرابية بطما وغالى ببيلاو وابراهيم بالقاهرة وعارف بالتحرير والعزاء تلغرافيا طما

شركة كوين تورز
رئيس مجلس الادارة والعاملين يشاطرون
الاستاذ عبدالمنعم داغر
فى وفاة نجله
محمد عبدالمنعم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة فارما اوفر سيز
دكتور احمد جزارين
وجميع العاملين بفرعى الاسكندرية والجيزة يشاطرون
الدكتور زكريا جاد
الاحزان لوفاة السيدة شقيقته

كلية طب الاسكندرية
جراحة الاوعية الدموية
رئيس القسم والاساتذة واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل العزيز الاستاذ الدكتور
محمد احمد حمزة
استاذ جراحة الاوعية الدموية

الدكتور
محمود السامولى والعائلة
يشاطرون عائلات القليوبى احزانهم لوفاة
الحاج حمدى القليوبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج مصطفى السامولى والعائلة
يشاطرون عائلات القليوبى احزانهم لوفاة
الحاج حمدى القليوبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المطرية التعليمى
اقسام الباطنة والقلب تشاطر الاستاذ
الدكتور نجيب جورج
الاحزان لوفاة حماته وللفقيدة الرحمة

نقابة المحامين بابوتيج
تواسى الزميل سيد شحاته المحامى لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

إذا أردنا تقويما موضوعيا لحركة الثقافة في مصر قلنا إن الثقافة المصرية في عهد مبارك ينطبق عليها ما ينطبق على باقي مجالات العمل الوطني، من سياسة واقتصاد وشئون اجتماعية وعمران حضاري. فعهد مبارك هو عهد بناء الأسس الجوهرية للثقافة المصرية على قواعد راسخة ومستقرة

● وأولى هذه القواعد هي قاعدة الحرية، فلا ثقافة بلا حرية. ومن الناحية العملية فقد فتح مبارك أبواب الحرية، بحيث يجد الباحث نفسه متحررا من كل القيود والعقبات التي قد تقف في طريق بحثه، وهنا يتمتع الباحث بأجواء تمكنه من استثمار أفضل ملكاته العقلية والعلمية دون محاذير. ودون خوف، ودون تردد

فلم يعرف عهد مبارك أي نوع من أنواع الرقابة على حرية البحث العلمي.

وما ينطبق على البحث العلمي ينطبق على كل وجوه الإبداع الفني والأدبي من رواية وقصة وشعر ومسرحية وغناء وموسيقى ورسم وتصوير. فقد انطلقت كل هذه الفنون لتغرد في جو من الحرية لاضفاف له ولا سقف له. ولا ضوء أحمر فيه

● والقاعدة الثانية هي قاعدة الحوار والإقناع والجدل والنقاش. ومن ثم فلا مجال للإرهاب الفكري. ولا مجال لادعاء احتكار الحقيقة. ولا مجال لمصادرة أي فكر

ولم تعد هناك حواجز من أي نوع بين أهل السياسة وأهل الثقافة ولم تعد هناك وصاية من أهل السياسة على أهل الثقافة. وبذلك تخلص المثقفون من كثير من الشكوك التاريخية التي كانت تميز مواقفهم تجاه السلطة السياسية في عهود سابقة

وهذا إنجاز ضخم في حد ذاته قد لا ندرك أبعاده الآن. ولكنه سوف يكشف عن آثاره الإيجابية العميقة بمرور الأيام، إذ لم يكن من السهل إقامة مثل هذا الجو من الثقة المتبادلة بين أهل السياسة وأهل الثقافة. بعدما سادت بينهما الشكوك فترات مديدة من الزمن

ومن يتابع لقاءات مبارك السنوية في معرض الكتاب مع أهل الثقافة يتأكد له ذلك من خلال احتفائه بكل رأي وتعامله مع كل التيارات الفكرية بلا تفرقة.

● والقاعدة الثالثة هي قاعدة الاحتكام إلى القانون عند حدوث أي خلاف لا يحسمه الحوار المفتوح. فلا تدخل سياسيا، ولا انحياز لطرف على طرف. وأمام الجميع حق اللجوء إلى عدالة القانون المعبر عن ضمير الأسرة المصرية والحامي لثوابتها والأمين على مقوماتها الثقافية والروحية والعقلية.

● والقاعدة الرابعة هي ذلك التقليد الذي أرساه مبارك، حين فتح الأبواب وأقام الجسور المتينة بينه وبين كل المفكرين وكل المثقفين وكل الكتاب وكل الفنانين، فمنذ تولى مبارك أمانة المسئولية وهذا اللقاء السنوي لم يعد لقاء احتفاليا عابرا وعاديا، وإنما هو عمل يسهم في تأكيد كل هذه القواعد الأساسية للحركة الثقافية في مصر، وإعادة تأسيس البنية التحتية للثقافة المصرية.

وأخيرا، فإن لدى مبارك وعيا فائقا بأن مصر تستمد دورها العربي والعالمي من ثقافتها المؤثرة بالقدر نفسه الذي تستمده من باقي مقوماتها التاريخية والجغرافية والبشرية!.

وعلى هذا الأساس كانت إنجازات مصر في مجال الثقافة تمثل أولوية وطنية مثلها في ذلك مثل إنجازاتها في كل المجالات!

إبراهيم نافع

من غير عنوان

٣ وزارات تشارك في احتفال شمال سيناء بالفتح الإسلامي لمصر

كتب ـ احمد الطيراني:

★ تشارك وزارات السياحة والثقافة والأوقاف والأزهر الشريف محافظة شمال سيناء في تنظيم احتفال كبير بمناسبة مرور ١٤ قرنا على الفتح الإسلامي لمصر بقيادة عمرو بن العاص، ويجرى حاليا اعداد خطة هذا الاحتفال.

على حفظي محافظ شمال سيناء صرح بان الاحتفال سيجذب عددا كبيرا من السياح حيث سيسبقه احتفال كبير ايضا عن رحلة العائلة المقدسة بمناسبة مرور ٢٠٠٠ عام على مولد المسيح عليه السلام والخروج الكبير لسيدنا موسى عليه السلام منذ ٣٣ قرنا.

المعروف أنه أثناء مرور عمرو بن العاص قائد الجيش الاسلامي من فلسطين الى مصر يروى المؤرخون أن الخليفة عمر بن الخطاب أرسل رسولا يحمل كتابا وظل هذا الرسول يطلب مقابلة القائد الذى عمد الى تأجيل فتح الرسالة الى ان وصل الى منطقة المساعيد بالعريش ثم سأل من معه أين نحن الآن وعلى أى أرض، ثم أمر بفتح الكتاب الذى كان نصه «ان كنت وصلت أرض مصر فسر على بركة الله وان لم تكن وصلت فعد ثانية، وهنا قال عمرو بن العاص كلمته الشهيرة تعبيرا عن فرحته «المساعيد.. سيروا على بركة الله..» ومنذ ذلك التاريخ عرفت هذه المنطقة بهذا الاسم.

هيلاري تهنىء الأزهر بالاتفاق مع الفاتيكان

★خلال احتفالية اقيمت بالكاتدرائية الكبرى ببراج لصلوات رمزية من الأديان السماوية الثلاثة وجهت هيلاري قرينة الرئيس الأمريكي كلينتون الى د. علي السمان نائب رئيس اللجنة الدائمة للأزهر لحوار الأديان السماوية رسالة لحملها الى الأزهر الشريف وإلى الأمام الأكبر تمثل تهنئتها وتهنئة الرئيس الأمريكي والشعب الأمريكي بالاتفاق التاريخي الذى تم التوقيع عليه بروما في ٢٨ مايو الماضي وقالت ان هذا الاتفاق يعني الكثير عن سماحة الإسلام ودور الأزهر الخلاق في دعم الحوار البناء بين الأديان.

المركز الكاثوليكي للسينما يكرم فؤاد المهندس وشويكار

كتب ـ سمير شحاتة

★ يبدأ الليلة المهرجان الـ ٤٧ للسينما المصرية الذى ينظمه المركز الكاثوليكي على مدى ٥ أيام في قاعة النيل وسيكرم المهرجان هذا العام الفنانين: فؤاد المهندس وشويكار وماجدة والناقد رؤوف توفيق واهداء جائزة خاصة إلى المذيع التليفزيوني طارق علام للدور الانساني الذى يقوم به من خلال برنامجه «كلام من دهب» صرح بذلك الاب يوسف مظلوم رئيس المهرجان. ويتسابق على جوائز المهرجان أفلام تم اختيارها من بين ٢٠ فيلما عرضت خلال عام ١٩٩٨ وهي: «هيستريا» اخراج عادل اديب وبطولة احمد زكي وعبلة كامل و«جبر الخواطر» لعاطف الطيب وشريهان واشرف عبدالباقي و«هرمونيكا» لفخر الدين نجيده ومحمود عبدالعزيز والهام شاهين و«القتل اللذيذ» لأشرف فهمي وميرفت امين وسمير صبرى و«اضحك.. الصورة تطلع حلوة» لشريف عرفة وأحمد زكي وليلى علوى.

وقد تكونت لجنة التحكيم برئاسة ليلى طاهر وعضوية ماجد المصري والمخرج إبراهيم الموجي والناقدين خيرية البشلاوى وكمال رمزى.

وزير الكهرباء يشارك شقيقه فرحته

★حضر وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة على مدى ٣ ساعات الاحتفال الذى اقامته الجامعة الأمريكية مساء الخميس الماضي بمناسبة تخرج دفعة جديدة وذلك ليشارك شقيقه د.مصطفى أباظة فرحته بتخرج ابنته ريم وحصولها على درجة البكالوريوس من قسم العلوم السياسية. وتبدو في الصورة ريم بين عمها ووالدها. ومما يذكر انه تم اهداء الدكتوراه الفخرية إلى فاتن حمامة في الحفل نفسه.

عمار الشريعي يعود الجمعة

★ تواصل صحة الموسيقار عمار الشريعي التحسن بعد عملية الدعامات التى اجريت بثلاثة شرايين في مدينة هيوستن الأمريكية وتخضع الآن لمراقبة طبية بالمستشفى لمعرفة تقبله للدعامات ولمراقبة كثافة الدم به. ومن المقرر أن يعود للقاهرة الجمعة المقبل.

تحسن صحة المخرج التليفزيوني محسن بركات

★ كبير مخرجي التليفزيون بالقناة الخامسة محسن بركات بدأت حالته في التحسن التدريجي مع العلاج الطبيعي الذى يجرى له في مركز متخصص بالعاصمة البريطانية.

محسن بركات «٥٧ سنة» كان قد اصابه فيروس في الجهاز الهضمي انتقل اليه من طعام جاهز خلال اجازة العيد مما نتج عنه اصابة الجهاز المناعي بشلل رباعي في يده وقدميه وتم علاجه بمائة حقنة لعلاج جهازه الهضمي وقرر الاطباء سرعة سفره إلى الخارج حتى لايصاب بجلطة ولعلاجه من الشلل الرباعي وبالفعل بدأ العلاج منذ ايام وامس أخذت اصابع يديه في التحرك ومن المتوقع ان يواصل العلاج لمدة سنة.

المستشفى يستقبل حالات هذا المرض من الهند والصين وشرق أسيا ولكنها أول حالة تأتيه من الشرق الأوسط ويقول الاطباء إن فيروس هذا المرض يأتي من الفراخ والكريمة واللحوم.

قسم للغة الأرمينية بجامعة القاهرة:

★هل يصبح للغة الارمنية قسم بكلية آداب جامعة القاهرة؟!

رئيس الجامعة د. فاروق اسماعيل التقى بسفير ارمينيا بالقاهرة ادوارد نالبنديان حيث ناقشا فكرة انشاء قسم للغة الارمنية وستقوم احدى الجمعيات الارمينية ومقرها نيويورك بتقديم منحة سنوية قدرها ٥٠ الف جنيه للإنفاق على القسم. تقرر تشكيل لجنة تجتمع ٨ الشهر المقبل لدراسة خطوات انشاء هذا القسم.

بني سويف تحتفل بيوم التفوق لفناني الثقافة الجماهيرية

★ تحتفل محافظة بني سويف بالاشتراك مع الهيئة العامة لقصور الثقافة ٦ الليلة بيوم التفوق على مسرح قصر الثقافة، حيث يجرى توزيع الجوائز على المبدعين من أبناء الهيئة في مختلف المجالات الفنية لموسم عام ٩٨.

يحضر الاحتفالية المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف ود. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة، ويقومان باهداء تمثال «فارس الثقافة» الى الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودى تكريما له لما قدمه من عطاء على مدى مشواره الطويل.

موسيقى لموتسارت وشوبان بالأوبرا غداً

★ على المسرح الصغير بالاوبرا يعزف وائل فاروق ودافيد ابجار على البيانو ٨ مساء غد ويقدمان مؤلفات لموتسارت وشوبان ورحمانينوف وبرامز. وائل فاروق فاز بالميدالية الذهبية والعروس اليابانية عن اغنية «نفسي أطير» من تلحينه.


سلوى عثمان

إعادة «أحلام للبيع» على مسرح السلام

★ سامي خشبة رئيس البيت الفني للمسرح قرر إعادة عرض مسرحية «أحلام للبيع» على مسرح السلام ابتداء من اليوم. المسرحية بطولة. سلوى عثمان وهشام عبد الله وزايد فؤاد.. تأليف مصلح محمد وإخراج، محمد عابدين الذى يشارك في تمثيلها

التليفزيون المصري ينقل على الهواء جنازة الملك حسين

كتبت ماجدة الغندور:

★سينقل التليفزيون المصري على الهواء من عمان مراسم تشييع جنازة الملك حسين عاهل الأردن.

وصرح محمد الوكيل رئيس قطاع الأخبار بأن بعثة خاصة سافرت امس الى عمان كما توجه مراسل التليفزيون المصري في بيروت د. سيد على الى عمان لتقديم تقارير خاصة عن وفاة الملك حسين.

ويستضيف برنامج صباح الخير يامصر صباح اليوم مجموعة من الخبراء والمؤرخين والمحللين لتحليل الوضع في الأردن بعد وفاة الملك مع إذاعة تقارير عن الملك حسين والملك الجديد عبدالله.

أخبار الصباح

● مرسي جميل عزيز الحائز على لقبي «فارس الاغنية» و«صاحب الألف أغنية» ووسام الجمهورية للأدب والفنون من ٣٤ سنة يمر على رحيله ١٩ سنة غدا.

مرسي جميل عزيز يحمل اسمه شارعان بالزقازيق – مسقط رأسه – والاسكندرية.

● السفير محمد عزالدين عبدالمنعم نائب مساعد وزير الخارجية يتحدث ١١ صباح اليوم في «نادي الكتاب» بمعرض القاهرة الدولي للكتاب حول قضايا نزع السلاح والسياسة الدولية.

● دور الإعلام والتشريعات البيئية في تحقيق التنمية المتواصلة.. موضوع رسالة دكتوراه تقدم بها أحمد مصطفى ناصف خبير المعلومات بمركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات يتم مناقشتها ١٠ صباح اليوم بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس

● الإذاعي وجدي الحكيم طار إلى دبي للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة نادي قناة دبي ٢٠٠٠ لمنتجي البرامج العربية والأجنبية ممثلا لمصر والسودان وسيتابع خلال وجوده تنفيذ مسابقة مراهب عربية مع تليفزيون دبي.

□وجدي الحكيم

● جمعية أصدقاء الثقافة العربية بسويسرا تستضيف د. وليد عبدالناصر ٨ الليلة ليتحدث بمقر الجمعية في جنيف عن «البدائل الفكرية أمام العالم العربي المعاصر».

٨ / ٢ / ١٩٩٩

مواقف

ماهذا الكذب؟

● التي يقول لك إنه لم يتشاجر مع زوجته مرة واحدة، فكيف تصدقه بعد ذلك؟

● مملة جدا: كتب التاريخ إذا خلت من الكذب!

المرأة هي المسئولة عن أكاذيب الرجل فهو لاتكف عن سؤاله ليلا ونهارا!

● كثيرون من الناس لايكذبون. ولكنهم عندما يقولون الصدق يكون بصورة لايصدقها عقل!

● أن تكذب على الناس لتأخذ أموالهم فهذه سرقة.. وأن تكذب عليهم لتأخذ أصواتهم فهذه سياسة!

● من يقول: صدقني أنا لاأكذب مطلقا.. يكذب!

● سهل أن تكذب.. صعب جدا أن تكذب مرة واحدة!

● مهما تكن الأكاذيب بيضاء، فسوف تترك أثرا على ثوبك الأبيض!

● ليس أصدق من طفل يبتسم، ومن كلب يهز ذيله!

● الذين يوافقونك على كل ماتقول، يكذبون أيضا على الآخرين!

● إذا قلت لامرأة أنت جميلة فسوف تتغاضى عن أكاذيب كثيرة!

أسوأ من أكذوبة تقولها، أكذوبة تعيشها!

● الصادق يغير أفكاره لكي تجاري الواقع. والكذاب يغير الواقع لكي يجاري أفكاره!

● أكذوبة العمر: في ليلة الزفاف تبكي العروس ويضحك العريس وتزغرد الحماة!

● سياسي لايكذب: أكبر أكذوبة!

المحامي وطبيب التجميل والترزي والحلاق: لاتصدقهم!

● المرأة تكذب في ثلاث: سنها ومرتب زوجها وعدد الذين تقدموا لها قبل الزواج منه!

● إذا لم تكن كذبت قبل اليوم، فلا يزال أمامك وقت لذلك!

● اكذب.. اكذب.. فسوف يصدقك الناس!

● الحقيقة مهمة جدا لدرجة أننا يجب أن نحرسها بجيش من الأكاذيب!

بيت فيه.. وكيل نيابة ومحاسب وطبيب شرعي وفنان: بيت سيىء السمعة

● يكذب كثيرا من يتحدث عن نفسه كثيرا!

لاتطارد أكذوبة.. أتركها تجرى هنا وهناك فسوف تموت وحدها!

● الذين يوافقونك على كل شيء تقوله يكذبون على غيرك أيضا!

● من قال: جاري ثاري.. لم يكذب!

● التفكير تنشيط للعقل، والكذب تنشيط للسان!

● أنت في حاجة إلى صديقين: واحد يكذب عليك، وواحد تكذب عليه

● يكذب على الناس كثيرا، من يكذب على الله قليلا!

● هناك طريقتان لكي تفقد أي صديق: أن تكذب عليه وأن يكون جارك!

أنيس منصور